تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

# الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا



الأربعاء : ٢٢ من ربيع أول ١٤١٧ هـ ـ ٧ أغسطس ١٩٩٦ م ـ ... مسرى ١٧١٢ | السنة ١٢١ ـ العدد ٤٠٠٥٦ | 7 Aug. 1996 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

# مبارك والأسد يستعرضان اليوم بالإسكندرية نتائج اتصالات جميع الأطراف لاستئناف مسيرة السلام بالمنطقة

## القمة المصرية السورية تناقش المسارين السورى واللبنانى ومخاطر سياسة الاستيطان الإسرائيلية على عملية السلام

## نيتانياهو طرح مناقشة عدة قضايا أهمها الانسحاب من جنوب لبنان

## الرئيس يعرض على الأسد نتائج مباحثاته مع المسئولين الأمريكيين فى واشنطن

**يستقبل الرئيس حسنى مبارك اليوم بالإسكندرية الرئيس السورى حافظ الأسد، الذى يقوم بزيارة قصيرة لمصر تستغرق عدة ساعات.وتبدأ مباحثات القمة المصرية ـ السورية فور وصول الرئيس الأسد، ويستعرض فيها الزعيمان نتائج الاتصالات التى أجرتها جميع الأطراف المعنية بقضية السلام فى المنطقة لاستئناف عملية السلام على جميع المسارات.**

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن قمة الرئيسين مبارك والأسد ستتناول عملية السلام بوجه عام، وما يتهددها من مخاطر، خاصة موضوع المستوطنات واستئناف إسرائيل لسياستها الاستيطانية. وقال: إن هذا اللقاء يأتى فى إطار التنسيق المصرى ـ السورى المستمر.

وأكد وزير الخارجية أن المباحثات المصرية ـ السورية اليوم ستولى اهتماما خاصا للمسارين السورى واللبنانى، وذلك على ضوء ما تردد مؤخرا عن احتمالات استئناف المفاوضات على المسار السورى وأسس ذلك مما يعتبره المراقبون «بالونات اختبار» تتعلق بالحركة على المسار اللبنانى.

وعلمت محررة شئون رئاسة الجمهورية أن المباحثات ستتناول نتائج زيارة الرئيس مبارك لواشنطن، والتى أكد فيها للرئيس الأمريكى كلينتون والمسئولين الأمريكيين وأعضاء الكونجرس ورؤساء المنظمات اليهودية فى أمريكا ضرورة دفع عملية السلام على جميع المسارات فورا، وعدم تأجيلها لما بعد الانتخابات الأمريكية. كما أكد لهم الرئيس مبارك خطورة مبدأ «لبنان أولا» لما يسببه من مشكلات على المسار السورى. كما سيتبادل الزعيمان العربيان الرأى فيما يتعلق بالتحركات الجارية فى منطقة الشرق الأوسط، والتى تتعلق بسبل استئناف مفاوضات السلام على جميع المسارات.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو قد أعلن خلال زيارته للأردن ومباحثاته مع الملك حسين أمس الأول استعداده للتفاوض مع سوريا.

وقال نيتانياهو إن حكومته عرضت اقتراحا للسلام مع سوريا عن طريق الولايات المتحدة خلال الأسبوعين الماضيين. وأوضح دافيد بار إيلان، المتحدث باسم نيتانياهو للشئون الخارجية أن الاقتراح يدعو لمناقشة انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان مقابل إنهاء هجمات «حزب الله» على إسرائيل.

وفى غضون ذلك ذكرت صحيفة «تشرين» السورية أمس أن سوريا ترفض هذا العرض، لأنه لا علاقة له بالسلام.

ووصفت الصحيفة اقتراح نيتانياهو بأنه «مجرد كلام غير جاد» وأحاديث معسولة لا أساس لها، ومحاولات يسعى نيتانياهو من ورائها للالتفاف على قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وفى واشنطن ـ من عاطف الغمرى ـ صرح نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن وزير الخارجية الأمريكى وارين كريستوفر ودنيس روس منسق عملية السلام بالشرق الأوسط كانا على اتصال بكل من سوريا وإسرائيل على مدى الأسبوعين الماضيين لمحاولة إقناعهما بالموافقة على استئناف المفاوضات، ولكنهما لم يحققا نجاحا فى ذلك، ولكن بيرنز أعرب عن أمل واشنطن فى أن تنجح جهودها فى المستقبل لدفع سوريا وإسرائيل إلى استئناف المفاوضات.

وأكد بيرنز من جديد الموقف الأمريكى من أن المستوطنات الإسرائيلية فى الأراضى العربية هى عنصر تعقيد ولا تساعد عملية السلام فى المنطقة وتحتاج إلى مناقشتها فى مباحثات تجرى بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

### رسالة من مبارك لقابوس حول تطورات عملية السلام

مسقط ـ وكالات الأنباء: تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان أمس رسالة خطية من الرئيس حسنى مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وآخر التطورات المتعلقة بالعملية السلمية فى منطقة الشرق الأوسط. وقد تسلم الرسالة الممثل الخاص للسلطان قابوس السيد ثوينى بن شهاب آل سعيد خلال استقباله السفير المصرى لدى السلطنة محمود حسين عبد النبى.

### ..ورسالة إلى الحسن الثانى

تسلم العاهل المغربى الملك الحسن الثانى أمس الأول رسالة من الرئيس حسنى مبارك حول نتائج مباحثات الرئيس فى واشنطن مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون والمسئولين فى الإدارة الأمريكية حول مسيرة السلام فى الشرق الأوسط. سلم الرسالة للعاهل المغربى، سفير مصر فى المغرب الدكتور حسين حسونة، الذى صرح لـ «الأهرام» بأن الملك الحسن الثانى عبر عن جزيل شكره لشقيقه الرئيس مبارك على تلك الرسالة الأخوية التى تأتى فى إطار التشاور والتنسيق المستمر بين البلدين.

تقرير إلى الرئيس

### الشريف: اتفاق رؤية مبارك والقذافى حول دفع السلام بالمنطقة

### تقدير ليبى لجهود الرئيس فى تقريب وجهات النظر بشأن لوكيربى

تلقى الرئيس حسنى مبارك أمس تقريرا من السيد صفوت الشريف وزير الإعلام عن نتائج زيارته للجماهيرية الليبية.

وصرح وزير الإعلام بأنه نقل رسالة شفهية من الأخ العقيد معمر القذافى، تضمنت اتفاق وجهة نظره مع رؤية الرئيس مبارك حيال العديد من القضايا المتعلقة بدفع عملية السلام فى الشرق الأوسط فى إطار مقررات القمة العربية وبخاصة من خلال طرحها على الساحة الدولية. كما تضمنت الرسالة تقدير العقيد القذافى للجهود التى تبذلها مصر ودور الرئيس مبارك فى تقريب وجهات النظر بشأن قضية لوكيربى.

وأضاف وزير الإعلام أن الأخ العقيد معمر القذافى عبر عن تقديره وترحيبه بالمبادرات والأفكار التى طرحها الرئيس مبارك حول معالجة عدد من القضايا التى تشغل المجتمع الدولى خلال زيارته للولايات المتحدة الأمريكية. وكان السيد صفوت الشريف وزير الإعلام قد عاد فى ساعة مبكرة من صباح أمس إلى القاهرة قادما من طرابلس ، حيث نقل رسالة من الرئيس مبارك إلى العقيد القذافى.

### مشروع قرار مصرى إلى مؤتمر هيئة الطاقة الذرية بإخضاع المنشآت النووية بالمنطقة للتفتيش

تعتزم مصر التقدم بمشروع قرار بشأن تطبيق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول كل الأنشطة النووية فى الشرق الأوسط وذلك خلال المؤتمر العام للوكالة، الذى يبدأ يوم ١٦ من الشهر القادم فى فيينا.

وعلمت مندوبة «الأهرام» أن المشروع يطالب بإخضاع جميع المنشآت النووية فى المنطقة لإجراءات الرقابة والتحقق والتفتيش الدولى وإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية.

ومن ناحية أخرى، تقدم مصر مشروع قرار بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية للجمعية العامة للأمم المتحدة التى تبدأ أعمالها فى ٢٢ من الشهر القادم بنيويورك.

### عدد خاص لـ «الأهرام إبدو» بمناسبة صدور العدد المئوى

يصدر «الأهرام إبدو» اليوم عددا خاصا بمناسبة صدور عدده المئوى، يتضمن مجموعة من التحقيقات حول الرقم مائة فى العلاقات الدولية والاقتصاد والثقافة والرياضة، والتيارات العسكرية والسياسية التى تركت بصماتها على الحياة العامة فى مصر والوطن العربى.



## تخصيص حصيلة بيع الشركات لإعادة هيكلتها وسداد ديونها وتمويل المعاش المبكر

في اجتماعين برئاسة الجنزورى

### طرح ١٢ شركة للبيع الشهر القادم

### ٤.٢ مليار جنيه قيمة الأوراق المتداولة بالبورصة فى ٦ شهور

**تقرر وضع حصيلة بيع الأسهم وشركات قطاع الأعمال فى حساب خاص بالبنك المركزى، يتم الصرف منه تحت إشراف لجنة وزارية برئاسة رئيس الوزراء وعضوية وزراء قطاع الأعمال والمالية والدولة للتخطيط.**

صرح بذلك الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال عقب انتهاء اجتماع الدكتور كمال الجنزورى برؤساء الشركات القابضة التابعة لقطاع الأعمال. وقال إنه سيتم الصرف فى مجالات إعادة هيكلة الشركات، وسداد الديون المستحقة للبنوك لدى الشركات، وتمويل عمليات المعاش المبكر الاختيارية، ويئول ما تبقى للدولة لاستخدامه فى سداد الديون الداخلية بما يخفف عبء الدين الداخلى.

وأضاف وزير قطاع الأعمال أن رئيس الوزراء راجع مع رؤساء الشركات القابضة برنامج الخصخصة والضمانات التى يتم الالتزام بها عند تحديد أسعار الأسهم بحيث تكون عادلة بالنسبة للدولة والمستثمرين.

وطالب رئيس الوزراء بتكثيف الجهود لتصحيح مسار الشركات المتعثرة وفقا لبرنامج يتم تقديمه إلى هذه اللجنة على أن يتم توفير التمويل اللازم للبرنامج من الحساب الموجود فى البنك المركزى لتصبح تلك الشركات قادرة على أن تحقق إضافة للناتج المحلى الإجمالى.

وأشار الدكتور عبيد إلى أننا نملك سوق مال هى الوحيدة التى لم تحدث فيها تجاوزات عند طرح الأسهم للمستثمر بما يزيد من الثقة العالمية فى الاستثمار المصرى وثقتنا فى أنفسنا بأننا نلتزم بالقواعد المالية.

وكان الدكتور الجنزورى قد استعرض أمس خلال اجتماع للمجموعة الوزارية للخصخصة تقريرا شاملا حول حركة التعامل فى بورصة الأوراق المالية المصرية، أوضح أن قيمة الأوراق المالية المتداولة خلال الشهر الماضى بلغت ٩٨٧ مليون جنيه مقابل ١٩٦ مليون جنيه عن الفترة نفسها من العام الماضى، وأن عدد الأوراق المالية المتداولة فى يوليو ٩٦ بلغ ١٤.٦ مليون ورقة مقابل ٣.٤ مليون ورقة عن الفترة نفسها من العام الماضى.

وقال المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء إن التقرير أوضح أيضا أن قيمة الأوراق المتداولة فى البورصة المصرية فى الفترة من يناير حتى يوليو ٩٦ بلغ ٤.٢ مليار جنيه، وأن عدد الأوراق فى الفترة نفسها بلغ ٩١.٧ مليون ورقة وعدد العمليات بلغ ٣٢٢ ألف عملية.

وقررت المجموعة الوزارية للخصخصة طرح ١٢ شركة للبيع خلال شهر سبتمبر بقيمة إجمالية مليار و٧٩٤ مليون جنيه، على أن تطرح أسهم ٩ شركات للقطاع الخاص بنسب تتراوح بين ٧٥ و١٠٠٪ من أسهمها، والشركات هى: النصر للمرافق والتركيبات. ـ العربية للراديو والترانزستور «تليمصر». ـ الدلتا الصناعية «إيديال». ـ أطلس للمقاولات. ـ العربية المتحدة للغزل والنسيج. ـ الإسكندرية للغزل والنسيج. ـ المشروعات الهندسية لأعمال الصلب. ـ المصرية للإنشاءات المعدنية. ـ دمياط لتداول الحاويات.

أما الشركات الثلاث الأخرى فسوف تطرح من أسهمها ٤٠٪ فقط للقطاع الخاص وهى: مطاحن وسط وغرب الدلتا. و ممفيس للأدوية و العربية للأدوية

الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء خلال اجتماعه مع رؤساء الشركات القابضة أمس.
[ تصوير : سامى بشرى]

### طنطاوى يشيد بدور الصاعقة ويصدق على مكافآت مالية للمتفوقين

أشاد المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى بأداء دور وحدات الصاعقة.. وقام أمس فى الاحتفال بيوم تفوقها بتسليم شهادات وكئوس التفوق للضباط والجنود المتميزين خلال العام التدريبى، كما صدق على صرف مكافآت مالية لهم.

(التفاصيل ١٢)

### تحديد ١٦ منطقة صناعية فى ١٣ محافظة باستثمارات ٢،٢ مليار جنيه

أعلن الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية أنه تم تحديد ١٦ منطقة صناعية جديدة فى ١٣ محافظة، تصل استثماراتها المتوقعة إلى نحو مليارين و٢٥٧ مليون جنيه، كما تصل العمالة المتوقع تشغيلها بها نحو ٦٥ ألفا و٧٠٠ عامل.

[التفاصيل ص ١٤]

### السيطرة على الحالات المرضية بمنطقة الخصوص بالخانكة

أكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن الحالة الصحية للبلاد مطمئنة، ولم تظهر حتى الآن أية حالة إسهال مشتبه فيها. وقال إنه بالنسبة لظهور بعض الحالات المرضية فى منطقة الخصوص بالخانكة بمحافظة القليوبية الناتجة عن تلوث مياه الشرب، فقد تمت السيطرة على الموقف تماما.

[التفاصيل ص ١٢]

### نتيجة الثانوية القديمة ١٥ أغسطس والحديثة ٤ سبتمبر

[التفاصيل ص ١٢]

## النائب العام يقرر حفظ التحقيق إداريا فى قضية «إيجوث»

### استبعاد شبهة الاعتداء على المال العام.. واستمرار حيازة الشركة للأرض

أعلن المستشار رجاء العربى النائب العام نتائج التحقيقات فى قضية الشركة المصرية القابضة للسياحة والفنادق «إيجوث»، وقد انتهت التحقيقات إلى استبعاد شبهة جرائم العدوان على المال العام، والتزوير فى الأوراق، وحفظها إداريا، واستمرار حيازة الشركة للأرض المتنازع عليها، والمخصصة لها بالقرار الجمهورى رقم ٧٦/٢١٥، ومنع أصحاب الادعاء جمائل رمضان عبد الهادى وذويها من التعرض لهذه الحيازة، التى تبلغ مساحتها ٧٠٠ فدان بمنطقة سيدى عبد الرحمن.

وكان الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام قد تقدم ببلاغ إلى النائب العام، لاستبيان الحقيقة فيما أثارته إحدى الصحف القومية حول معاملات وتصرفات منسوبة لشركة إيجوث، وباتفاقها مع المستثمر على عبدالله الجمال على التخارج من شركتى القاهرة للفنادق والاستثمارات، وهوليداى درامز، ودفعت تعويضا قدره ٤٠ مليون جنيه، وقد عرض محامى المستثمر رد المبلغ المدفوع منها، وقدم عرضا بشراء حصة إيجوث بمبلغ ٨٠ مليون جنيه، غير أن الدكتور عاطف عبيد رفض العرض، وأكد أن قيمة الشركتين الآن لا تقل عن ٤٣٦ مليون جنيه. وثبت من التحقيقات أن المستثمر عبدالله الجمال يمتلك مناصفة مع شركة إيجوث شركتى القاهرة للفنادق والاستثمارات، وهوليداى درامز، وعرض فى عام ٩٣ التخارج منهما على أساس استرداد ما دفعه فيهما، بالإضافة إلى ٢٪ فائدة بسيطة، ووافق مجلس إدارة شركة إيجوث على العرض فى منتصف عام ١٩٩٥.

وكشفت التحقيقات عن تجاوزات بعض موظفى مصلحة الشهر العقارى فى شهر القرار الجمهورى رقم ٧٦/٢١٥ بتخصيص الأرض لشركة إيجوث، بإضافة عبارة إلى القرار تفسر مضمونه، وكان يجب الالتزام بنصه، وفى أثناء التحقيقات أحالت مصلحة الشهر العقارى هؤلاء الموظفين إلى النيابة الإدارية، وأصدرت قرارها بعدم الاستناد إلى قرار وزير السياحة السابق الدكتور فؤاد سلطان لمخالفته القرار الجمهورى، وبمقتضى ذلك أصبح لشركة إيجوث حق الانتفاع بالأرض، أما صفة الملكية فمازالت محل نظر القضاء، فى القضايا المتداولة بين الشركة وبعض الأهالى وهيئة تنمية السياحة. باشر التحقيق عمرو مروان رئيس النيابة، تحت إشراف المستشار عادل فهمى مدير المكتب الفنى للنائب العام.

تصاعد الأزمة بين واشنطن وشركائها

## أوروبا تبحث اتخاذ موقف موحد للرد على القانون الأمريكى بتشديد العقوبات ضد إيران وليبيا

واشنطن ـ عاطف الغمرى ـ باريس ـ سعيد اللاوندى ـ لندن ـ عبدالله عبد السلام ـ وكالات الأنباء: واصل المسئولون الأوروبيون انتقادهم العنيف للقانون الأمريكى الجديد، الذى وقعه الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أمس الأول، ويتضمن تشديد العقوبات على ليبيا وإيران، فى إطار الجهود الأمريكية لمكافحة الإرهاب.

كما بدأ الاتحاد الأوروبى بحث اتخاذ موقف موحد للرد على الإجراءات الأمريكية فى الوقت الذى دعت فيه الولايات المتحدة شركاءها الأوروبيين إلى تغيير سياساتهم.

وصرحت المتحدثة باسم الخارجية البريطانية لـ «الأهرام» بأن الشركات البريطانية والأوروبية المتعاملة مع إيران وليبيا ملتزمة بالقانون الدولى، وليس القانون الأمريكى، الذى وصفته بأنه غير مقبول على الإطلاق. كما أكد ليون بريتان المفوض الأوروبى المسئول عن العلاقات مع أمريكا الشمالية أن الاتحاد الأوروبى مستعد للبدء فى تنفيذ إجراءات انتقامية ضد محاولات العقاب الأمريكية.

وفى باريس أكدت مصادر الخارجية الفرنسية أن الاتحاد الأوروبى يبحث حاليا إعداد إجابة موحدة للرد على القانون الأمريكى، كما أكدت الحكومة الفرنسية أن حدوث أى أضرار من جراء هذا القانون لن تظل بدون رد حاسم.

كما دافع وزير خارجية ألمانيا عن سياسة «الحوار النقدى» التى تتبعها بلاده وأوروبا مع إيران، فى حين اعتبر وزير خارجية إيطاليا أن التهديد بفرض عقوبات ما هو إلا مسألة رمزية لن تحدث الكثير لمكافحة الإرهاب.

■ النائب العام الباكستانى :

### توقع القبض على الجناة فى الاعتداء على سفارة مصر بإسلام أباد

صرح النائب العام الباكستانى محمد جميل ـ الذى يزور القاهرة حاليا ـ بأن التحقيقات الجارية فى واقعة الاعتداء على السفارة المصرية فى إسلام أباد تجرى فى سرية تامة، وقد انتهت إلى تحديد شخصيات الجناة، ومن المتوقع إلقاء القبض عليهم قريبا. وقال ـ عقب مباحثاته مع المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بشأن التعاون القضائى بين مصر وباكستان ـ إن البلدين يهتمان بقضايا وجرائم الإرهاب التى تعدت الحدود، وإن بلاده تهتم أيضا بدعوة مصر لمواجهة الإرهاب.

### تحديد الإرهابيين الذين هاجموا بنك مصر بالعياط والعثور على السيارة المستخدمة فى الهروب

أكدت المعلومات المبدئية التى توصلت إليها أجهزة الأمن عن الإرهابيين الذين هاجموا بنك مصر بالعياط واستولوا على ٤٠٠ ألف جنيه بعد أن قتلوا حارسه وسرقوا سلاحه، أن ثلاثة منهم شاركوا فى الهجوم على أحد الكمائن بالسويس وقتل اثنين من أفراده فى منتصف شهر يونيو الماضى. ويجرى حاليا تتبع الجناة بمحافظتى بنى سويف والفيوم. وتم العثور على السيارة التى استخدموها فى الهروب فى بلدة جرزا . وأدلى عدد من شهود العيان بأوصاف دقيقة للمتهمين

[تقرير عن الحادث ص ١٨]

### إحالة عضو بمجلس الشعب للمحكمة العسكرية العليا

قررت النيابة العسكرية إحالة رضا عبد الرحمن عضو مجلس الشعب إلى المحكمة العسكرية العليا لاتهامه بتزوير شهادة تأدية الخدمة العسكرية التى حصل عليها، وذلك عن طريق إسقاط أسماء أخويه الشقيقين واستخدام الشهادة المزورة لدى جهة عمله ببنك التنمية الزراعية. كما تخلص بمقتضى ذلك من الخدمة العسكرية عن طريق الغش بتزوير تلك المحررات واستعمالها وصدور قرار من منطقة التجنيد على نحو غير مشروع.

ملف عن اقتصاد مصر عبر شبكة «الإنترنت»

## ٨٥ دولة و٣ آلاف رجل أعمال يشاركون فى القمة الاقتصادية الثالثة بالقاهرة ١٢ نوفمبر

يفتتح الرئيس حسنى مبارك مؤتمر القمة الاقتصادية الثالثة للتنمية فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ـ الذى يعقد بالقاهرة فى الفترة من ١٢ إلى ١٤ نوفمبر القادم بمشاركة أكثر من ٨٥ دولة و٣ آلاف رجل أعمال من مصر ودول العالم.

وصرح السفير أحمد أبو الخير، المنسق العام المساعد للمؤتمر ـ فى تصريحات لمندوبة «الأهرام» إيناس نور ـ بأن شعار المؤتمر سيكون «البناء من أجل المستقبل»، والعمل على تهيئة المناخ الاستثمارى المواتى فى المنطقة. وقال: إن الهدف من المؤتمر هو تنمية التعاون بين دول المنطقة وإبراز إمكانياتها وملاءمة المناخ الاقتصادى والسياسى فيها للاستثمار والاهتمام بتطوير البنية الأساسية ودعم الجهود لجذب رءوس الأموال العالمية إلى المنطقة وتشجيع التنمية الصناعية والتجارية.

وأشار إلى أن المؤتمر يتيح الفرصة لاجتماع كبار المسئولين الحكوميين ورجال الأعمال وممثلى المنظمات الدولية لطرح المبادرات والمشروعات الإقليمية التى تدفع المنطقة لتصبح قوة اقتصادية عالمية. وأضاف أن وزارة الخارجية بالتعاون مع مركز معلومات مجلس الوزراء تقوم بإعداد ملف كامل عن مصر، ليتم إدخاله الشهر القادم على شبكة اتصالات «إنترنت» الدولية وذلك بمناسبة الإعداد للقمة الاقتصادية. وقال إن الملف يشمل معلومات اقتصادية عن مصر سواء فيما يتعلق بالمشروعات أو الشركات. وأضاف أن كندا تقدم مساعدة فنية فى هذا الشأن، كما تساعد فى إنتاج ديسك كمبيوتر يوزع على الشركات الأجنبية قبل المؤتمر لمعرفة كل المعلومات عن مصر والقمة الاقتصادية.

[التفاصيل ص ١٥]

## مرة أخرى.. الآثار المصرية تسافر إلى الخارج

مرة أخرى.. تتجدد قضية سفر الآثار المصرية للخارج، بعد أن وافقت اللجنة المختصة بالمعارض الأثرية من حيث المبدأ أمس على اشتراك مصر فى ٩ معارض بالخارج مرة واحدة.

وأكد الدكتور عبد الحليم نور الدين الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار ـ الذى رأس اللجنة التى قررت ذلك ـ أن اشتراك مصر فى تلك المعارض سيخضع للعديد من الضوابط التى تتضمن أن تكون القطع غير متفردة، وألا تكون قابلة للكسر أو التلف، فضلا عن اتخاذ كل إجراءات التأمين اللازمة لحماية هذه الثروة الأثرية، وسوف تحدد أنواع القطع المشاركة فيما بعد فى حالة الموافقة النهائية. والمعارض التسعة تشمل معرضا سيقام خلال العام الحالى بمتحف المتروبوليتان بنيويورك، وينتظر أن تشارك فيه مصر بـ ٥ قطع أثرية، ومعرضا آخر بمدينة برشلونة الأسبانية خلال العام الحالى أيضا، وينظمه المركز الثقافى بأسبانيا.. وستشارك فيه مصر بأربع قطع أثرية ومعرضين ينظمهما معهد العالم العربى بباريس فى عامى ٩٧ و٩٨، الأول عن الطب العربى بعنوان «فى ظلال ابن سيناء» وتعرض فيه مصر قطعا أثرية تتناول الطب فى مصر عبر العصور، والآخر يقام تحت عنوان «البحث عن الماضى الفاطمى». كما ينتظر الاشتراك فى معرض عن الآثار الإسلامية سيقام فى موسكو تحت إشراف كلية العلوم الروسية، وآخر بالجزائر عن الآثار المصرية، بالإضافة إلى معرض عن نفس الموضوع سيقام بمالطة، فضلا عن الاشتراك فى معرض بنيويورك ببعض الأيقونات الخاصة بدير

## الأرق يصيب ربع سكان العالم

بيتروبيت ـ وكالات الأنباء ـ أصبح الأرق واضطرابات النوم من أكثر أمراض العصر انتشارا، وتؤكد دراسة علمية أجريت على مرضى من ١٥ دولة من بينها اليابان والبرازيل، أن الأرق يصيب واحدا من كل أربعة أشخاص فى العالم، مما يؤدى إلى الإصابة بالأمراض ووقوع الحوادث وفقدان القدرة على الإنتاج وينجم عنه خسائر تقدر بمليارات الدولارات سنويا.

ويقول العلماء، إنه من الواضح أن الأرق أصبح بالفعل ظاهرة واسعة الانتشار بدليل الإقبال الهائل على عقار الميلاتونين الذى يساعد على النوم الهادئ، والعميق.

وتقول الدراسة التى أجريت بمعهد هنرى فورد لبحوث اضطرابات النوم إن الأرق يتسبب فى الإصابة بالارتباك فى النهار والليل وعدم القدرة على التركيز، ويزيد من الضغط العصبى والنفسى، وأكبر ظواهره الواضحة تزايد حوادث السيارات بمعدل مرتين ونصف المرة بين الأشخاص الذين يعانون من الأرق عن الأشخاص الذين ينعمون بنوم هادئ.

وطبقا للأرقام التى وردت بالدراسة، فإن اضطرابات النوم تصيب ٧٪ من الشعب اليابانى و٤٠٪ فى البرازيل و٣٣٪ فى الولايات المتحدة وتصل الخسائر الناتجة عن اضطرابات النوم فى الولايات المتحدة وحدها إلى حوالى ١٥ مليار دولار سنويا.

# إذاعة وتليفزيون

## تسمع اليوم

### مشوار حسني الحديدي

□ يقدم برنامج «اعلام خالدون» ١٠,١٥ الليلة من الشرق الاوسط حلقة عن الإذاعي الراحل الكبير حسني الحديدي تتضمن مشوار حياته واشهر اعماله الاذاعية ومسامع من «مجنون ليلى» و«مصرع كليو باترا» لامير الشعراء احمد شوقي.

### حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج «حروف واغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام الملحن طه العجيل حيث يتحدث عن نشأته ودراسته بالمعهد العالي للموسيقى والحانه الاولى بركن الهواه بالاذاعة وبدايته مع الاغاني الفرانك آرب واهتمامه باغاني الاطفال واشهر الاصوات التي لحن لها.

### مع عبد الوهاب الدوكالي

□ تستضيف اذاعة صوت العرب في فترتها المفتوحة من ٢,٣٠ بعد الظهر ولمدة ساعتين على الهواء المطرب المغربي الاول عبد الوهاب الدوكالي والاذاعي وجدي الحكيم والملحن حلمي بكر، ويذيع البرنامج احدث اغنيات الدوكالي، ويمكن للمستمعين المشاركة في البرنامج على تليفون ٥٧٨٩٥٢٨.

### مسرحية: عطوة أبو مطوة

□ يقدم برنامج «دنيا المسرح» ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب حلقة عن مسرحية «غراميات عطوة ابو مطوة» ولقاءات مع المخرج سعد اردش وابطال العرض يحيى الفخراني ومخلص بحيري والوجهين الجديدين عصام الشويخ وخالد جمال، وفقرة عن المسرح المغربي.

### إسماعيل ياسين في السجن

□ يقدم برنامج «راديو سينما» ٢,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام فيلم «إسماعيل ياسين في السجن» والذي لم يذع من قبل في التليفزيون، بطولة إسماعيل ياسين ومها صبري وتوفيق الدقن وشفيق نور الدين واستيفان روستي واخراج حسن الصيفي.

### زهرة القاهرة القرمزية

□ يقدم برنامج «قصة فيلم» ٢,٠٥ بعد منتصف الليل من الشرق الاوسط قصة فيلم «زهرة القاهرة القرمزية» بطولة اشرف عبد الغفور وايناس جوهر وفاطمة مظهر وعادل الطوبجي وموسى الحطاب.

### أحلام الياسمين

□ يناقش برنامج «تياترو» في سهرة الليلة على القناة الاولى العرض الاستعراضي الغنائي «احلام الياسمين» الماخوذ عن رائعة فيكتور هوجو «البؤساء» ترجمة دسمير سرحان واشعار وتمصير عزت عبد الوهاب اللذين يستضيفهما البرنامج مع ابطال العرض آثار الحكيم واحمد عبد الوارث وهادي الجيار والمخرج عبد الرحمن الشافعي.

آثار الحكيم

سعاد حسني

## القناة الاولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠,٠٢ حواديت
- ١٠,١٧ كارتون الأطفال
- ١٠,٣٠ حرف وكلمة
- ١٠,٤٥ عشرة على عشرة
- ١٠,٥٩ دنيا الفوازير
- ١١,٠٠ نادي الأصدقاء
- ١١,٢٥ بريد المرأة
- ١١,٤٠ البساط السحري
- ١٢,٠٠ الأخبار
- ١٢,١٠ قضايا معاصرة
- ١٢,٣٦ الفيلم العربي «سلطان»
- ٢,٣٣ اماني واغاني
- ٣,٠٢ البرامج التعليمية
- ٤,٠٤ مسلسل «ولسه باحلم بيوم»
- ٤,٥٦ كاميرا اليوم
- ٥,١١ عالم الطيران
- ٥,٣١ سلوكيات
- ٥,٥٤ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الأخبار
- ٦,١٨ مهرجان القراءة للجميع
- ٧,٢٥ مسلسل «شارع المواردي»
- ٨,٢٣ يحدث الآن في مصر
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ الأخبار
- ٩,٣٧ كمبيوتر المسابقات
- ٩,٥٨ زووم
- ١١,١٦ اخترنا لك
- ٢,٠٠ آخر الأنباء
- ١,٥٠ رسالة مهرجان القاهرة الدولي للاغنية
- ٢,١٣ فوازير فطوطة
- ٢,٣٨ الحان لكل زمان
- ٣,٠٨ النجوم الساهرة
- ٣,٠٩ مجلة الأغاني
- ٣,٣٩ ابتسامة آخر الليل
- ٤,٥٤ القرآن الكريم

## القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية
- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠,١٨ فقرات اليوم المفتوح
- ١١,٤٦ دنيا الاطفال
- ١٢,١٩ مجلة الأصدقاء
- ١٢,٥٢ المخترع الصغير
- ١,١٥ القراءة للجميع
- ١,٣٠ عالم الطب
- ١,٥٥ البوم النجوم
- ٢,٣٠ عصر العلم
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٠ روضة الاسلام
- ٣,٥٨ الفيلم الاجنبي
- ٥,٢١ بانوراما عسكرية
- ٦,٢٢ مسلسل «يوميات ونيس»
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ اشعار والحان
- ٧,٣٥ شخصيات سينمائية
- ٧,٥٦ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,٣٠ بين الواقع والخيال
- ٩,٠٧ المسلسل الفرنسي
- ١١,٢٥ الفيلم العربي «اشاعة حب»
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ تياترو
- ٢,٠٢ القرآن الكريم

## القناة الثالثة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,١٩ فوازير جدو عبده ١١,٥٢ بستان الكلام في القرآن ١٢,١٤ عزيزي المواطن حقك ليه ١,٠٨ الاسرة والمكتبة ١,٢٨ مسلسل «ساكن قصادي» ٢,٠٥ مسلسل «هيا نتعلم» ٢,٣٠ الوان من الفنون ٢,٤٠ انا والقراءة ٣,٣٣ ضيوف القاهرة ٤,٠٨ مع مرتبة الشرف ٤,٣٠ اتعلم اتنور ٥,٠٠ الأخبار ٥,١١ دنيا المرح ٥,٥٢ ريبورتاج ٦,٠٧ عيادة ق٣/ ق٣/ ٧,٤٠ غدا تقول الصحافة ٨,٠٩ الفيلم العربي «احبك يا حسن» ١٠,٢٥ نقطة تحول ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٠٥ استراحة قصيرة ١٢,٣٠ السهرة الرياضية ٢,٤٥ كلمات ٢,٥٥ ختام

## القناة الرابعة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,١٧ ١٠ اغنية ١٠,٤٥ فكر مع الاصدقاء ١١,٠٥ كتاب الخالدين ١٢,٠٠ مسلسل بكيزة وزغلول ١٢,٤٩ موجز الانباء ٣,٠٠ الافتتاح ٣,١١ عيادة ق٤/ ٣,٥٦ انت وانا ٤,٤٥ تحقيقات ق٤/ ٦,٠٠ المرأة والمجتمع ٦,٢٠ ناس من بلادنا ٦,٤١ مسلسل ذئاب الجبل ٧,٥٩ فرسان في بلادنا ٨,٥٥ سباق خاص جدا ٩,٠٠ سباق الانباء ١٠,١٥ كلام للشباب ١١,٣٦ سهرة رياضية ١٢,٤٢ خمسة فرفشة ١٢,٥٥ القناة الرياضية

## القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ منوعات صحفية ١٠,٣٥ شبيك لبيك ١٠,٥٠ نادي الموهوبين ١١,١٠ مسلسل ادرك ٤,٥٠ والله زمان باسكندرية ٥,١٥ مشاهير ٥,٣٠ مسلسل سور مجرى العيون ٦,٢٠ شركاء ٦,٤٠ ابرياء ولكن ٧,٠٥ رياضة ولكن ٧,٣٠ اتعلم اتنور ٨,١٠ لحظة تاريخية ٩,٢٥ برنامج قديم وجديد ١٠,٣٥ برنامج مزازيك ١١,٤٥ برنامج في سهرتنا نجم ٣,٣٥ برنامج همسات القلوب ٣,٤٥ الختام والسوبر فايف

## سهرات الشاشة

### اشاعة حب: (ق٢)

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (اشاعة حب) بطولة عمر الشريف وسعاد حسني ويوسف وهبي وهند رستم وعبد المنعم ابراهيم واخراج فطين عبد الوهاب.

### أحبك ياحسن: (ق٣)

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (احبك ياحسن) بطولة نعيمة عاكف وشكري سرحان وعبدالمنعم ابراهيم واستيفان روستي واخراج حسين فوزي.

### غريبة: (ق٦)

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (غريبة) بطولة نجاة الصغيرة وعماد حمدي واحمد مظهر واحمد رمزي واخراج احمد بدرخان.

### بهية: (ق٨)

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (بهية) بطولة لبنى عبد العزيز وحسين رياض ورشدي اباظة واخراج رمسيس نجيب.

### زووم على سينما المرأة

□ يقدم برنامج «زووم» في سهرة الليلة على القناة الأولى حلقة خاصة عن مخرجات السينما في مصر ولقاء مع الاجيال المختلفة منهن ساندرا نشأت وانعام الدغيدي ونادية حمزة واسماء البكري وتبيهه لطفي حيث تتحدث كل منهن عن اشهر واهم الاعمال التي قدمتها ومشوارها في السينما ومشاهد من هذه الاعمال مثل فيلم «استاكوزا» «عفوا ايها القانون» و«سجن النساء» و«مبروك وبلبل» و«شحاتون لكن نبلاء».

## القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ عبقرينو ١٠,٣٠ شطارة ستات ١١,٠٠ يوم سعيد ١٢,٣٠ علم نفسك ١,٠٠ المسلسل ٤,١٥ مسلسل الاطفال ٤,٣٠ نسمة هوا ٥,٠٠ لعب العصاري ٥,١٥ مكتبتي ٥,٣٠ مشاهير الدلتا ٦,٠٠ علم نفسك ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ صناع الايمان ٧,١٥ وعد الحر ٨,١٥ معاني الاسامي ٨,٣٠ دوري الجامعات ٩,٠٠ المسلسل العربي ٩,٤٥ ايات محكمات ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١١,٠٠ اصل وصورة ١٢,٠٠ فيلم غريبة.

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٤,٤٢ |
| الشروق | ٦.١٨ |
| الظهر | ١,٠١ |
| العصر | ٤.٣٧ |
| المغرب | ٧.٤٢ |
| العشاء | ٩,٠٩ |

## إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة: ١٢,٠٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ محمود على البنا وماتيسر من قصار السور.

□ في رحاب السنة: ٤,٣٠ عصرا عن كيف تم زواج الرسول من أم المؤمنين خديجة.

## القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١,١٨ هيا بنا نلعب ١,٣٣ زهور الصعيد ٢,٠٤ نادي العلوم ٢,١٩ مسلسل كابتن ماجد ٢,٤٣ البركة فيهم ٢,٥٨ سلامتك ٣,١٣ كل يوم رياضة ٣,٣٣ الانسان والبيئة ٤,٤ الطفل والمجتمع ٦,١٥ خطوات شابة ٦,٤٥ صورة ٧,٤٩ نافذة على التاريخ ٨,٣٢ الامل ٩,٠٣ جوز وفرد ٩,٣٦ مسلسل المحاكمة ١٠,٣٩ نسمايد ١١,١٠ شقاوة أرقام ١١,٥٥ بروجيكتور ١٢,٤١ على الربابة ١,٢٦ أنغام الليل

## القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ بستان عم حسان ١,٤٠ اليوم المفتوح ٣,٤٥ المراوي ٥,٠٠ نشرة اخبار الجنوب ٥,١٧ تمثيلية ٦,١٥ ندوة الاسبوع ٧,١٥ الموسيقى العربية ٧,٤٥ مهرجان القراءة للجميع ٨,٠٥ فيلم: بهية ١٠,٠٠ همسة الجنوب ١٠,١٠ القرآن الكريم.

## صندوق الدنيا

# أبناء النيل العظام

كان الحوار الذي اجرته د. اميمة كامل مع عالم الجغرافيا المصري الاستاذ الدكتور سليمان حزين نموذجاً للبرامج التليفزيونية المحترمة التي تضيف جديداً إلى معلومات المشاهد، وتثقفه وتمتعه وتنبهه في نفس الوقت إلى الخطر الذي تتعرض له البيئة.

وتنبع اهمية البرنامج من نجاحه في تقويم د. سليمان حزين وزير الثقافة الاسبق ومدير الجامعة السابق، ورئيس المجمع العلمي الذي انشاه نابليون، ورئيس الجمعية الجغرافية، وقد حدثنا د. سليمان حزين عن طفولته وعلاقته بنهر النيل كما حدثنا عن رايه في مقولة هيرودوت «إن مصر هبة النيل»، إن د. سليمان حزين يختلف مع هيرودوت، إن مصر ليست هبة النيل، وإنما هي هبة الإنسان المصري فهذا الانسان هو الذي ضبط الفيضان وانشا الجسور وابدع الثقافة. وصنع التاريخ.. وهو الذي روض النهر وتحكم في مياهه وانشا ضفافه اقدم حضارة في العالم.

سالته د. اميمة كامل عن تاثير السد العالي على النيل، فقال لها: إنه غير مجرى النهر وحوله من نهر إرساب للطمي إلى نهر نحت، وهذا تغيير كامل لمجرى النهر واسلوبه.. سالته كيف تعامل القدماء مع نهر النيل، فكان جوابه أن القدماء كانوا يحترمون النهر ويحفظون كرامته فلم يبنوا على ضفافه البيوت والمصانع مثلما فعلنا في كفر الزيات حيث تصب الصناعات الكيماوية سمومها في النهر.... وتفجر د. اميمة كامل قضية العدوان على النيل وصدور قانون البيئة لحماية شريان الحياة في مصر، وهنا تلتقي بالجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة.

ايضا يحدثنا د. سليمان حزين في البرنامج عن مصر والعروبة فيقول إنه لايمكن فهم مصر بغير العروبة، ولايمكن فهم العروبة بدون مصر، وهو يرى أن علاقة مصر بالعرب ليست علاقة قيادة أو زعامة انما هي علاقة ريادة وهذه هي روح مصر.. الريادة والاكتشاف والتصحيح، لقد انشيء فيها الازهر ليكون جامعة للشيعة... ولكن مصر حولته إلى جامعة للفكر الاسلامي كله.

نحن أمام برنامج متكامل يضم ضيفا رفيع المستوى، ويقدم مع الحوار الاغنية والشعر والصورة ويثير قضايا حيوية، ويتم هذا كله بشكل متكامل لايطغى فيه جانب على جانب.

اخرج البرنامج على سيد الاهل.. والبرنامج جدير بان يذاع في المحطات الفضائية كدعاية مشرقة لمصر.

**أحمد بهجت**

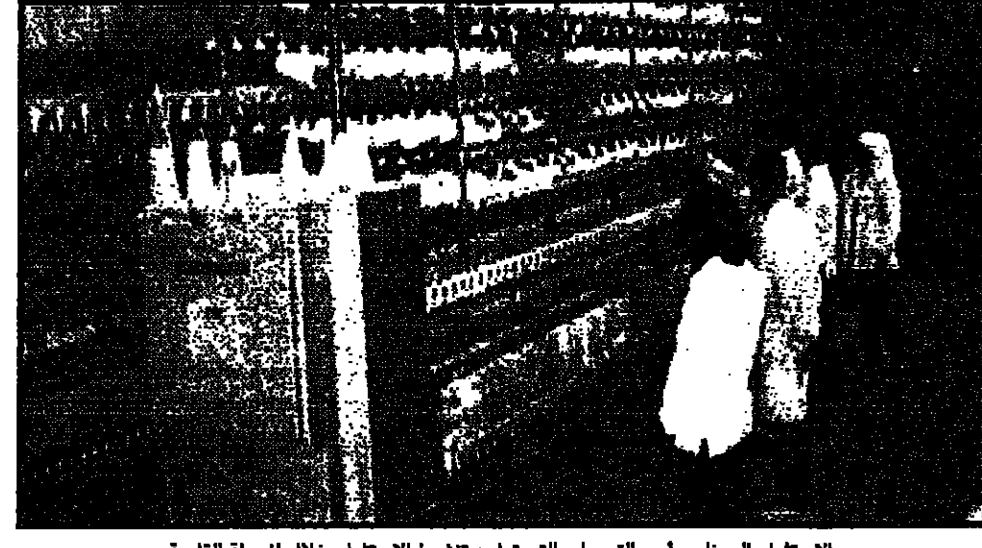
# خريطة «إنعاش» الاستثمار!

## خريطة الاستثمار الجديدة تغطى ربع مساحة مصر وتلبى احتياجات المستثمرين حتى عام ٢٠١٧

## الخبرة قبل الأموال أحيانا شرط لإقامة المشاريع الناجحة

## ٣٩ مليارا و٧٩٦ مليون جنيه قيمة المشروعات الاستثمارية حتى الآن

**لان الاستثمار بمختلف انواعه هو طوق النجاة الوحيد للاقتصاد المصرى وفتح ابوب الامل أمام ملايين الشباب الواقف فى طابور البطالة الطويل لايجاد فرصة عمل حقيقية.. كان لابد من حسم قضية «البيضة والفرخة» فى الاستثمار ومن المسئول عن تعويق اقامة المشروعات، فالخريطة الجديدة تهدف الى تحديد المواقع التى يمكن الاستثمار بها، وتغطى ربع مساحة مصر، وتكفى احتياجات المستثمرين حتى عام ٢٠١٧، ومن المقرر ان يناقش مجلس الوزراء برئاسة د. كمال الجنزورى الخريطة الجديدة خلال جلساته القادمة لتصبح جاهزة للتطبيق العملى فى الفترة القادمة لتتمشى مع مجموع القرارات والسياسات التى تنتهجها الوزارة الجديدة لتيسير وتشجيع الاستثمار وازالة مايعترضه من معوقات.**


الاستثمار الصناعى أحد التحديات التى تواجه تنشيط الاستثمار خلال المرحلة القادمة


د. الجنزورى — د. ابراهيم فوزى

تحقيق :
**عبدالمحسن سلامة**

وتقوم فكرة الخريطة الاستثمارية الجديدة على ان يكون هناك بعد افقى وآخر راسى للمواقع الاستثمارية فى الخريطة المقترحة، حيث يتضمن البعد الافقى الاماكن المخصصة لاقامة المشروعات الاستثمارية أيا كان نوعها بعد ان تم الحصول على موافقات جميع الجهات مقدما، وبالتالى فالمواقع الاستثمارية لن تحتاج الى موافقات من اى جهة.. فقط على المستثمر ان يحدد الموقع الذى يختاره والمساحة المناسبة لمشروعه ليبدأ التنفيذ فورا، وبذلك يتجنب المستثمر ضياع الوقت المهدر فى الحصول على الموافقات المطلوبة من اجهزة الدولة المختلفة وينتهى الى الابد ما نراه من استغاثات متكررة للمصانع والمشروعات المهددة بالازالة لانها اقيمت فى مناطق محظورة امنيا او عسكريا او بيئيا او لاسباب اخرى.

هذا هو البعد الافقى الذى يستهدف امكانية قيام كل مستثمر راغب فى اقامة مشروعاته باختيار الموقع الملائم له بسهولة ويسر.. بعد ذلك يأتى البعد الراسى الذى يستتبعه ويتضمن اولويات وافضليات لنوعيات معينة من الاستثمار، فالاستثمار الزراعى له مناطقه المحددة والمفضلة مثلا، وفى مناطق الاستثمار الزراعى يمكن ان تكون هناك افضلية واولوية لنوعية معينة من الزراعات والمحاصيل فى تلك المناطق على ان يستتبع ذلك التنسيق بين المحاصيل المزروعة والانشطة الصناعية المرتبطة بها والتى يمكن ان تقوم على تصنيع المنتجات الزراعية.

ايضا يمكن ان تكون هناك مناطق مخصصة لصناعات بعينها مثل الصناعات الثقيلة، الاسمنت، الجلود، وغيرها بحيث يتم امداد هذه المناطق بالبنية الاساسية الملائمة لهذه الصناعات من كهرباء وغاز وشبكات طرق.

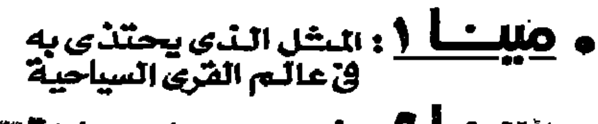
قلت للدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار : هل تكفى الخريطة الجديدة لتلبية كل احتياجات المستثمرين؟!

اجاب : الخريطة الاستثمارية تغطى ربع مساحة مصر وجاهزة لتلبية احتياجات المستثمرين المتوقعة حتى نهاية الخطة الخمسية السابعة فى عام ٢٠١٧ على اعتبار ان اول خطة خمسية بدأت منذ ان تولى الرئيس حسنى مبارك فى عام ١٩٨٢.

سألته : هل ستكون هناك اولويات لنوعيات معينة من المشروعات؟!

اجاب : الاولويات موجودة طبقا لما يرغبه المستثمرون فهم اصحاب المشروعات ولهم الحرية المطلقة فى الاختيار وليس هناك خلاف بين ما يريده المستثمر والدولة. فالدولة هدفها تشجيع الاستثمار والمستثمر هو صاحب الخيار الاول.

واضاف انه يمكن مع نمو الاستثمارات وتطورها فيما بعد سوف تكون هناك مزايا نسبية واولويات لمشروعات بعينها اذا كانت هذه المشروعات تغطى نقصا معينا أو احتياجا له اهميته وضرورته للاقتصاد القومى، ولاننا فى الفترة الحالية نحتاج الى المزيد من الاستثمارات فى كل المجالات فان ذلك غير مطروح حاليا.



ويبلغ اجمالى الاستثمارات الحالية حتى نهاية شهر يونيه الماضى حوالى ٣٩ مليارا و٧٩٦ مليون جنيه فقط ويأتى الاستثمار العربى فى مقدمة الجنسيات الاستثمارية فى مصر وتبلغ الاستثمارات العربية حوالى ٥ مليارات و٤٦٨ مليون جنيه بنسبة ١٤٪ يليها استثمارات دول السوق الاوروبية والتى تبلغ حوالى مليارين و٣٥٤ مليون جنيه بنسبة ٦٪.. اما الاستثمار الامريكى فهو يأتى فى مرتبة متأخرة لانه لا يزيد على ٩٩٧ مليون جنيه بنسبة ٣٪ فقط من اجمالى الاستثمارات ولذلك قام الرئيس مبارك بالتأكيد على اهمية زيادة الاستثمارات الامريكية فى مصر خلال زيارته الاخيرة.

ورغم التطور الذى طرأ على اقامة المشروعات الاستثمارية خلال الفترة الاخيرة وتضاعف عدد المشروعات إلا انه من المهم الاستمرار بنفس هذا المعدل ومضاعفته حتى يمكن تحقيق الطفرة التى تتناسب مع التسهيلات المقدمة لدعم وتشجيع الاستثمار.

وقد قفز عدد المشروعات السياحية من ٢٩ مشروعا فى عام ١٩٩٥ بتكلفة ٩١٩ مليون جنيه الى ١٠٠ مشروع عام ١٩٩٦ بزيادة ٢٤٥٪ برأس مال مستثمر حوالى مليارين و٤٠٥ ملايين جنيه بزيادة ١٧٣٪ رؤوس الاموال المستثمرة فى السنة السابقة، وأوجدت هذه المشروعات ٢٣ الف فرصة عمل بزيادة ٤٠١٪ على فرص العمل التى كانت توفرها المشروعات القائمة قبل ذلك.

هذه التطورات التى حدثت فى قطاع ولحد هو قطاع السياحة تعطى مؤشرا حقيقيا لنمو الاستثمارات وازدهارها بشكل سريع ومتلاحق خلال سنة واحدة، ولم يقتصر التطور والنمو على مجال الاستثمار السياحى - وإن كان اعلاها نموا - بل امتد النمو الى مختلف المشروعات، وارتفع عدد المشروعات الصناعية من ٣٢ الى ٥٢ مشروعا، والمشروعات الزراعية من٣ : ٤ مشروعات، والمشروعات الخدمية من ٦ : ١١ مشروعا، وشركات الاستثمار المساهمة من ١٥ : ١٧ مشروعا.

سألته : هل معنى ذلك ان التيسيرات الاستثمارية الجديدة نجحت فى تحقيق اهدافها فى المناطق المختلفة وبالذات المناطق الاستثمارية البكر فى الصعيد والمناطق النائية؟!

اجاب : القوانين والقرارات الخاصة بدعم وتشجيع الاستثمار نجحت بدليل ما حدث من تطور وقد استطاعت هذه التيسيرات جذب رؤوس الاموال المصرية وزادت مساهمات المصريين من مليارين و٩٨٢ مليون جنيه عام ١٩٩٥ الى ٦ مليارات و٢٤ مليون جنيه عام ١٩٩٦.

وبالنسبة للمناطق الجديدة فى الصعيد والمناطق النائية فقد حدثت تطورات ايجابية فى الاستثمار بهذه المناطق مثل مناطق سوهاج، اسيوط، المنيا، وغيرها إلا أن الصناعات الصغيرة هى النشاط الذى يغلب على الاستثمارات فى هذه المناطق بشكل عام وهو شيء متوقع فى البداية لان المشروعات الكبيرة تحتاج الى إعداد وجهد مكثف وفترة اطول.. كما ان معظم المستثمرين من اهالى هذه المناطق لكن من المتوقع جذب المستثمرين من الخارج فى المشروعات الضخمة فى الفترة القادمة مثل مشروعات مصانع الاسمنت مثلا.

### مكاتب الاستثمار

سألته : هل استطاعت مكاتب الاستثمار تنشيط حركة الاستثمار وحل مشاكل المستثمرين فى الاقاليم؟!

اجاب : المشاكل لن تنتهى فى فترة وجيزة وكل مرحلة لها مشاكلها الخاصة ولكن التحدى يكمن فى هل تزيد المشاكل ام تتراجع؟! واعتقد ان المشاكل تتراجع الآن بشدة وشكاوى المستثمرين تنخفض الى ادنى معدلاتها لان كل الجهات تتكاتف لخدمة المستثمرين وبالنسبة لمكاتب الاستثمار فان فلسفتها تكمن فى قربها المكانى من مواقع الاستثمار وحتى تقوم بحل مشاكل المستثمرين فى اقرب مكان لهم، وللهيئة مندوب فى كل مكتب يمثل الهيئة ويتابع تطور الطلبات المقدمة وازالة كل العراقيل التى تعترض تقدم عملية الاستثمار بالتشاور مع السادة المحافظين والجهات الاخرى المختصة وبعد ان يتم انهاء الموافقة على المشروع فى المكتب المختص يتم اخطار الهيئة بكل مشروع حتى يمكن لهذه المشروعات التمتع بالامتيازات والاعفاءات الخاصة بقوانين الاستثمار واصدار بطاقة الهوية للمشروع وتسجيله فى اطار القانون ٢٣٠.

### الاستثمار الصناعى

قلت له : ولكن رغم التقدم والتطور فى مجالات الاستثمار فان الاستثمار الصناعى مازال اقل مجالات الاستثمار تطورا فما هى الاسباب؟!

قال : الاستثمار الصناعى له ظروفه الخاصة فهو اشد انواع الاستثمار حذرا، ومصر دخلت الاقتصاد الحر منذ فترة ليست طويلة والاستثمار الصناعى يحتاج الى وقت اكبر بحيث يتأكد المستثمر من جدية اتجاه الدولة ودراسة احوال السوق والتعريفة الجمركية ورغم كل ذلك فليس هناك قلق على الاستثمار الصناعى فهو قائم مع تطور ونمو انواع الاستثمارات الاخرى، نحن نروج للاستثمار بشكل عام ونركز على الاستثمار الصناعى من خلال تخفيف الاعباء على المستثمر وزيادة الحوافز وتقليل فرص المخاطرة، ومن المقترح ان تكون هناك مناطق خاصة للاستثمار الصناعى لتشجيع المستثمرين وزيادة الفرص المتاحة فى هذا المجال.

ويقول ان الاستثمار السياحى يأتى فى مقدمة انواع الاستثمار يليه الاستثمار العقارى رغم انه لا يتم تسجيله لانه خارج قانون الاستثمار ولا يسجل فى الهيئة.

### شكوى المغتربين

قلت له : هناك شكوى من المصريين المغتربين من عدم ترويج للمشروعات الاستثمارية داخل مصر، وعدم قدرتهم على استثمار مدخراتهم فى مشروعات تعود بالفائدة عليهم وعلى الاقتصاد المصرى؟!

اجاب : الاستثمار له متطلباته الخاصة وليس كل من يملك أموالا يستطيع ان يصبح مالكا لمشروع صناعى او غيره فهناك متطلبات محددة لابد ان تتوافر فى المستثمرين وبالاخص الخبرة ودراسة السوق، فالتحدى الحقيقى هو قدرة المستثمر فى بيع منتجات مشروعه، ولابد ان تكون هناك دراسة اقتصادية متأنية لمثل هذه المشروعات، فالتوجيه الحكومى بالاستثمار فى مشروعات معينة لا يكفى ولابد من الخبرة والدراسة الاقتصادية.. اما غير ذلك فإن صاحب المال افضل له ان يستثمر امواله فى شهادات الاستثمار او البنوك او البورصة وغيرها.

ومن الممكن للراغبين فى الاستثمار اللجوء الى المكاتب الاستشارية ومكاتب الخبرة الاقتصادية لعمل الدراسات اللازمة نحو معرفة كل التفاصيل عن المشروعات المقترحة والراغبين فى اقامتها ثم بعد ذلك يمكن اتخاذ القرار بالاستثمار فى هذه المجالات أم لا.. أما الاستثمار العشوائى فله مخاطره الجسيمة واضراره المتعددة على صاحب رأس المال فالمشكلة لا تكمن فى اقامة المشروع وانما تأتى المشكلة بعد ذلك فى التسويق وقدرة المشروع على الصمود والمنافسة أمام المشروعات الاخرى.

### مليارا دولار

واضاف : لقد شهد النصف الاول من العام الحالى تقدما ملحوظا فى المشروعات المقدمة للموافقة عليها وبالمقارنة بالنصف الاول من عام ١٩٩٥ فقد بلغت نسبة التطور ١٦٪ وتطورت رؤوس الاموال بنسبة ١٣٩٪.

اما ابرز المشروعات التى شهد العام الحالى مولدها فهو ذلك المشروع العملاق لتكرير البترول فى الاسكندرية برأس مال مصرى - اجنبى بلغ مليارى دولار.

| النشاط | [illegible] ١٩٩٥ | [illegible] ١٩٩٦ | [illegible] ١٩٩٥ | [illegible] ١٩٩٦ | [illegible] ١٩٩٥ | [illegible] ١٩٩٦ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- المشروعات الصناعية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٢- المشروعات الزراعية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٣- المشروعات السياحية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٤- المشروعات الخدمية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٥- شركات الاستثمار المساهمة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاجمالى | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| التطور | [illegible] | | [illegible] | | [illegible] | |

| النشاط | عدد المشروعات ١٩٩٥ | عدد المشروعات ١٩٩٦ | رؤوس الاموال ١٩٩٥ | رؤوس الاموال ١٩٩٦ | التكاليف الاستثمارية ١٩٩٥ | التكاليف الاستثمارية ١٩٩٦ | فرص العمالة ١٩٩٥ | فرص العمالة ١٩٩٦ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المشروعات الصناعية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المشروعات الزراعية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المشروعات السياحية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المشروعات الخدمية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاجمالى | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

# أزمة بحكومة إسرائيل لتجاهل نيتانياهو

## إشراك وزير خارجيته فى الزيارات الخارجية

القدس - وكالات الأنباء - ذكر راديو إسرائيل أن هناك ازمة كامنة بين ديفيد ليفى وزير الخارجية وبنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل بسبب تجاهل نيتانياهو لليفى خلال زيارته للدول العربية والولايات المتحدة.

ونقل الراديو عن مصادر مقربة من وزير الخارجية أن ليفى يعتزم الرد على رئيس الوزراء فى الوقت المناسب لأنه يتعمد استبعاده. وأشار الى عدم دعوة اى مسئول من وزارة الخارجية للانضمام الى الوفد المرافق لنيتانياهو خلال زيارته للاردن. كما لم يتم اطلاع ليفى على ماوصف بأنه زيارة سرية قام بها مبعوث سورى لإسرائيل مؤخرا، ولا الزيارة التى قام بها دورى جولد المستشار السياسى لرئيس الوزراء الى واشنطن. ولم يلتق اى من ليفى ونيتانياهو بالآخر منذ جلسة الحكومة يوم الجمعة الماضى.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية ان كلا منهما يكن كراهية واضحة للآخر وأنهما عملا على تجاوز هذه المشاعر لتحقيق فوز اليمين فى الانتخابات التى أجريت فى ٢٩ مايو الماضى. كما هدد ليفى مرتين بالاستقالة من الحكومة اذا لم يتم ضم ارييل شارون وزير الدفاع الاسبق إليها وهو ماتحقق بالفعل.

من ناحية أخرى انتقد شيمون بيريز رئيس الوزراء السابق بشدة الهجوم الذى شنه نائب اسرائيل على قادة الجيش متهما اياهم بمساندة حكومة حزب العمل السابقة فى سياسة التنازلات التى انتهجتها مما جعل اسرائيل فى وضع مر وخطير لم يسبق له مثيل.

وقال بيريز إن اقوال العضو غير صحيحة وتعد فضيحة من الدرجة الأولى.



فى أكبر هجوم منذ ٥ أشهر:

# المقاتلون الشيشان يقتحمون العاصمة جروزنى ومدينتين رئيسيتين

جروزنى - وكالات الأنباء - فى أكبر هجوم ضد القوات الروسية منذ خمسة اشهر هاجم المئات من المقاتلين الشيشان بصورة متزامنة العاصمة جروزنى ومدينتى جودرميس وأرجون الواقعتين فى الشرق، وتعد المدن الثلاث أكبر مدن البلاد فيما وصف بأنه انتكاسة لجهود إحلال السلام.

وذكرت الأنباء أن وحدتين من قوات المقاتلين الشيشان تتقدمان من اتجاهين مختلفين نحو وسط مدينة جروزنى وان الجانبين الروسى والشيشانى يستخدمان الأسلحة الثقيلة وراجمات القنابل.

واعترف مصدر عسكرى روسى لوكالة «انترفاكس» الروسية ان المقاتلين الشيشان أسقطوا خمس طائرات هليكوبتر عسكرية روسية خلال هجومهم على جروزنى، فى حين اكد المتحدث باسم القوات الروسية مقتل ٧ جنود روس وإصابة ٤٨ آخرين خلال الهجوم.

وذكر مصدر عسكرى روسى ان اكثر من ٣٥٠ مقاتلا شيشانيا تمكنوا من دخول جروزنى وبحوزتهم ١٠ آليات مصفحة على الأقل. ويحاول المقاتلون الاستيلاء على مبنى الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو بوسط جروزنى كما يشنون هجمات فى ستة أحياء بالمدينة.. وأوضحت وكالات الانباء الروسية ان المعارك تدور بشكل اساسى فى الوسط حول سوق المدينة القريب من الوزارات السيادية فى الشيشان. وقد وصف مسئول بالمقاومة الشيشانية الهجوم بأنه عملية خاصة تستهدف تحييد القوات الروسية المحتلة مشيرا الى ان المقاتلين الشيشان يسيطرون الآن على جميع مراكز المواصلات والاتصالات الرئيسية فى جروزنى.

تجدر الاشارة الى ان القوات الروسية استولت على العاصمة الشيشانية جروزنى فى مارس من العام الماضى بعد ان دمرت المدينة بالكامل تقريبا فى القتال الذى سبق استيلاء القوات الروسية عليها

ويذكر ان المقاتلين الشيشان شنوا هجوما كبيرا على جروزنى فى وقت سابق من العام الحالى مما اسفر عن مقتل عشرات من الجنود الروس وسيطرة الثوار على مناطق واسعة من المدينة لعدة أيام.

وأوضحت قيادة القوات الروسية أن جنودها يواجهون أيضا المقاتلين الشيشان فى محيط محطة قطارات نقل البضائع حيث سيطر المقاتلون على بعض المستودعات. وقد أرسلت تعزيزات من القوات الروسية الى جميع الاحياء التى طالها القتال بالمدينة وقامت القوات الروسية باغلاق جميع منافذ جروزنى. وذكر شهود عيان ان اربع طائرات هليكوبتر حربية روسية أمطرت وسط جروزنى بالصواريخ ونيران الرشاشات بعد ان نجح الثوار الشيشان فى اختراق المدينة.

واتهم زعيم المقاومة الشيشانية سليم خان ياندربييف الطائرات الروسية باستهداف المدنيين خلال غارات على قرى جنوب الشيشان شنتها خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية فى حين زعمت روسيا ان جميع مهمات الطيران الحربى فى الآونة الأخيرة اقتصرت على القيام بتحليق استطلاعى فوق المناطق الجبلية. ويأتى تصعيد القتال فى الوقت الذى يوجد فيه وفد روسى فى جروزنى منذ يوم السبت الماضى فى محاولة لاحياء عملية السلام إلا أن الوفد لم يجر محادثات مباشرة مع قيادة المقاومة.

ومن جانبه اتهم وزير القوميات الروسى فياتشيسلاف ميخائيلوف الذى يرأس الوفد الروسى الموجود فى جروزنى المقاتلين الشيشان بعدم الرغبة فى السلام واعتبر ان رفض قيادة المقاومة لقاء اعضاء الوفد بمثابة تمهيد لهذا الهجوم.

ومن جهة أخرى اعتبر سيرجى ستيفاشين احد المفاوضين الروس ان الهجوم على جروزنى لم يقض كليا على الامل فى المفاوضات واعادة السلام.

واضاف «اعتقد ان المشاركين فى المفاوضات يجب ان يمثلوا قوى اخرى». ولكنه لم يوضح ما إذا كان يطلب تغييرا فى تشكيلة وفد الانفصاليين أو وقف المفاوضات معهم بشكل كامل. ومن المقرر ان يبحث الرئيس الروسى بوريس يلتسين - الذى عاد لممارسة مهامه من الكرملين - الموقف فى الشيشان مع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين وسكرتير مجلس الأمن القومى الكسندر ليبيد.

وقد ادانت الولايات المتحدة المعارك الدائرة فى الشيشان واعربت عن قلقها إزاء تجدد عمليات القصف الروسى لعدد من قرى جنوب البلاد.

ودعت الخارجية الأمريكية كلا من روسيا والمقاتلين الشيشان الى استئناف مفاوضات السلام.

يذكر أن اتفاق الهدنة بين الجانبين الذى وقعه الرئيس الروسى بوريس يلتسين وزعيم المقاومة الشيشانية سليم خان ياندربييف فى موسكو فى ١٠ يونيو الماضى انهار إثر تصاعد القتال بين الجانبين منذ أعيد انتخاب يلتسين فى الثالث من يوليو الماضى.

## فى ذكرى القنبلة الذرية

متاهضو الاسلحة النووية اليابانيون يرقدون فى احد ميادين مدينة هيروشيما متظاهرين بالموت فى ذكرى مرور ٥١ عاما على قصف مدينتهم بالقنبلة الذرية خلال الايام الأخيرة من الحرب العالمية الثانية مما أسفر عن سقوط ١٣٠ الف قتيل وتسوية ٩٠٪ من مبانى المدينة بالأرض.

وقد اقيمت فى انحاء هيروشيما صلوات على ارواح الضحايا واطلقت ١٥٠٠ حمامة فى نفس ساعة ومكان سقوط القنبلة.

# تفجر موجة عداء قومى بين ألمانيا وبريطانيا

## لندن تخسر حرب لحوم البقر مع الأوروبيين

لندن - مكتب الأهرام: تحولت الخلافات البريطانية الألمانية حول ازمة جنون البقر الى موجة متبادلة من العداء القومى بين البلدين، بعد إحراق المزارعين الألمان للاعلام البريطانية فى الوقت الذى تفجرت فيه انقسامات حادة للمرة الأولى بين المزارعين البريطانيين حول سبل حل الأزمة، واعترفت مصادر بريطانية بأن بريطانيا خسرت حرب لحوم البقر مع أوروبا.

وبالرغم من عدم صدور رد فعل رسمى بريطانى على المظاهرات الواسعة النطاق التى نظمها الفلاحون الألمان وأحرقوا خلالها العلم البريطانى مطالبين بإخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى فإن مصادر بريطانية، ذكرت أن القضية تحولت من خلافات حول كيفية معالجة أزمة جنون البقر بعد الأدلة العلمية التى اشارت الى احتمال انتقال المرض من البقرة المصابة الى وليدها لكى تعيد الى الأذهان من جديد الخلافات التاريخية بين الشعبين منذ مئات السنين.

وقالت المصادر إن انضمام المسئولين الألمان خاصة وزيرى الزراعة والصحة الى الحملة المعادية لبريطانيا والداعية الى الالتزام بالحظر الشامل على لحوم البقر البريطانى ومقاطعة منتجات الألبان البريطانية تجعل موجة العداء تصل الى أعلى المستويات.

واعترفت المصادر بأن بريطانيا أصبح من الواضح أنها لن تفوز فى معركة جنون البقر حيث إن النواحى العلمية التى كانت تستند اليها بريطانيا لم تعد هى الأساس وأصبحت ثقة المستهلك هى العنصر الرئيسى. وأشارت إلى أن المفوضية الأوروبية أصبحت تميل إلى صالح إعادة النظر فى اتفاقات الرفع التدريجى للمحظر التى تم التوصل اليها فى فلورنسا مؤخرا.

### من العواصم

#### فساد الشرطة

كانبيرا - أصدرت الحكومة الاسترالية قرارا باجراء تحقيق شامل عن البوليس الفيدرالى الاسترالى الذى يعد أكبر قوة للشرطة فى البلاد بعد توجيه اتهامات لـ ٧٨ ضابطا بتورطهم فى الاتجار فى المخدرات والسرقة والرشوة. وأوضح المدعى العام الاسترالى فى بيان صحفى ان هذا التحقيق هو افضل أسلوب لاستعادة المستوى العالى والمتفوق للبوليس الفيدرالى.

#### اقتراع سرى

نيودلهى - قررت الجمعية الهندية لموظفى الخدمات الادارية لجراء اقتراع سرى حتى يتمكن الموظفون من كشف اكثر من ٣ مسئولين فاسدين فى جمعيتهم. وأوضحت صحيفة محلية ان مقر الجمعية يقع فى ولاية واحدة فقط وهى اوتاربراديش إلا أن هذا القرار هو اكثر القرارات جراة التى اتخذها المسئولون بالحكومة استجابة للشكاوى من تزايد قضايا الفساد.

# نجاة رئيس وزراء روسيا من محاولة لاغتياله

## ويلتسين يعود لممارسة مهامه من الكرملين

موسكو - عبد الملك خليل - وكالات الأنباء - نجا فيكتور تشيرنوميردين رئيس وزراء روسيا من محاولة لاغتياله صباح أمس حيث انفجرت قنبلة على طريق غرب موسكو قبل ٣ دقائق من مرور موكبه. غير أن المتحدث باسم اجهزة الأمن الروسية اكد انه غير قادر على تاكيد ما اذا كان الانفجار الذى لم يسفر عن وقوع ضحايا قد استهدف رئيس الحكومة أم لا؟

ولم يستبعد المتحدث احتمال ان يكون الانفجار ناجما عن قنبلة من مخلفات الحرب العالمية الثانية خلال القيام بأعمال إنشائية على الطريق.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن شرطة موسكو ان الانفجار الذى بلغت قوته مايوازى ٢٥٠ جرما من مادة «تى.إن.تى» وقع بينما كانت سيارة تشيرنوميردين على بعد نحو كيلو مترين من مكان الحادث.

يذكر أن السلطات الروسية شددت الإجراءات الأمنية فى موسكو مؤخرا فى أعقاب وقوع ٣ انفجارات وقع احدها فى يونيو الماضى فى إحدى محطات مترو الأنفاق وراح ضحيته ٦ قتلى وأصيب ٣٢ آخرون. ولم تعلن أية جهة مسئوليتها عن الانفجارات.

ومن ناحية أخرى ذكرت وكالة «إيتارتاس» ان الرئيس الروسى بوريس يلتسين عاد لممارسة مهام منصبه من الكرملين أمس وأنه غادر المصحة التى كان يستشفى فيها منذ إعادة انتخابه لفترة رئاسة ثانية فى الثالث من يوليو الماضى.



# الغموض يكتنف حادث الطائرة الأمريكية رغم انتشال كابينتها وأحد طياريها

## الإرهابيون خططوا لتفجير إحدى المنشآت النووية الأمريكية

نيويورك - وكالات الأنباء - أكد احد عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالى أثناء إدلائه بشهادته فى قضية الارهابيين الثلاثة المتهمين بالتدبير لتفجير ١٢ طائرة ركاب أمريكية خلال العام الماضى أن احدهم أبلغه بأنهم كانوا يعتزمون ايضا تفجير لحدى المنشآت النووية فى الولايات المتحدة. وأوضح فرانسيس بيليجرنيو احد عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالى الأمريكى انه فهم ذلك من الارهابى عبد الكريم مراد حديثهما معا على متن طائرة كانت تقلهما من مانيلا الى الولايات المتحدة بعد اعتقال مراد فى الفلبين فى ١٢ ابريل عام ١٩٩٥.

وأضاف بيليجرنيو ان تلك المؤامرة كانت بسبب التأييد الأمريكى لإسرائيل وكانت تهدف لان يعانى الشعب الأمريكى وحكومته من عواقب هذا التأييد.

وكان قاضى محكمة جزئية أمريكية المسئول عن القضية قد سأل المحلفين قبل اسبوعين عما إذا كانوا قد تأثروا بالأنباء التى نشرت فى وسائل الاعلام عن احتمال وجود علاقة بين انفجار الطائرة الأمريكية فى «تى.دبليو.إيه» والمتهمين الثلاثة. ومن المقرر ان يقرر المحلفون فيما بعد ما إذا كان المتهمون الثلاثة قد خططوا فعلا لتفجير نحو ١٢ طائرة امريكية وقتل ٤ آلاف راكب خلال ٤٨ ساعة فى العام الماضى.

ويعتبر الارهابى رمزى يوسف هو العقل المدبر لتلك المؤامرة كما انه سيحاكم مرة أخرى خلال العام الحالى فى تهم التدبير لانفجار مركز التجارة العالمى عام ١٩٩٣، ووضع قنبلة على متن طائرة ركاب فلبينية فى ديسمبر ١٩٩٤.

ويأتى ذلك بعد ان صدق الرئيس الأمريكى بيل كلينتون على قانون تشديد العقوبات على ليبيا وايران متهما إياهما بدعم وتمويل الإرهاب، وأشار مجددا الى انفجار الخبر بالسعودية، وانفجار حديقة سنتينال بارك الأوليمبية فى أتلانتا، وحادث طائرة الركاب الأمريكية، وهى الحوادث التى راح ضحيتها ٢٥٠ شخصيا، دون ان يقدم دليلا على اصرار واشنطن على اتهام ايران بالمسئولية عن انفجار الخبر.

ومن ناحية أخرى مازال الغموض يكتنف حادث الطائرة الامريكية «تى.دبليو.إيه» التى سقطت فى المحيط الأطلنطى بعد قليل من اقلاعها الشهر الماضى رغم انتشال كابينة الطائرة وأحد طياريها. وأكد مسئولو التحقيقات ان امامهم شوطا طويلا قبل كشف غموض الحادث أو حتى التعرف على طريقة حدوثه.

# دبلوماسية البورصة

سياسة خارجية

قال جورج ستيفانوبوليس وهو احد مستشارى الرئيس الامريكى إن كلينتون يدير السياسة الخارجية الامريكية من واشنطن حيث يوجد البيت الابيض، إلا ان عينيه دائما على نيويورك حيث توجد البورصة. ولدى اى نزاع تجارى مع اليابان أو الصين وعند اى توتر فى منطقة الخليج او المكسيك فإن الرئيس الامريكى يركز اهتمامه على البورصة.. ارتفعت الاسهم الامريكية ام انخفضت؟ صعد الدولار ام هبط؟

وفى اثناء زيارات الرئيس الامريكى الخارجية الى الشرق الاوسط او اسيا وحتى اوروبا، تظل عيناه على الشركات الامريكية ومجتمع «البيزنس» والبورصة فى نيويورك. لانه وضع ضمن أهداف السياسة الخارجية الامريكية هدف فتح الاسواق الخارجية لصفقات ومنتجات الشركات الامريكية حتى انه اصبح يسمى بأفضل «رجل مبيعات» فى امريكا.

وعندما زار رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو امريكا الشهر الماضى، قال: إن نيويورك هى التى تهمنى اكثر مما تهمنى واشنطن. وحرص خلال زيارته على الالتقاء برجال الأعمال والبنوك، فضلا عن رموز «اللوبى اليهودى» هناك. فإسرائيل لديها ٧٠ شركة تدرج أسهمها للتداول فى بورصة نيويورك «وول ستريت» كما استطاعت جذب العديد من الشركات الأمريكية فى مجال التكنولوجيا العالية مثل «آى. بى. إم.» و «انتل» للاستثمار بالمليارات فى اسرائيل.

وبالمقابل، اتذكر انه قبل سنوات زار احد وزراء المجموعة الاقتصادية عندنا نيويورك، ولما عرض عليه زيارة البورصة، اجاب مندهشا: هل يوجد مقر البورصة فى نيويورك؟! .. كنت احسب انها فى لوس انجلوس!

غير انه فى الاونة الاخيرة، ظهر ان مصر عرفت، مؤخرا، طريقها الى نيويورك والبورصة، حيث توجهت بعثة رسمية ومن رجال الاعمال اطلق عليها بعثة «طرق الابواب».

وقبل اسبوعين، قرر مجلس الوزراء تشكيل مجموعة عمل وزارية بهدف «الترويج» للمشروعات الاستثمارية العملاقة وجذب رؤوس الاموال الاجنبية.

وخلال زيارته الاخيرة لأمريكا، كشف الرئيس مبارك عن «الخلل» فى العلاقات الاقتصادية بين مصر وامريكا فصادراتنا الى امريكا لاتتجاوز ١٠٪ من قيمة وارداتنا منها، فى حين لاتتجاوز الاستثمارات الامريكية نسبة ٤٪. وبمعنى اخر، فإننا نريد التجارة والاستثمار قبل المعونة، فى علاقاتنا مع امريكا.

ونريد فى علاقاتنا الخارجية مع العالم، فتح مجالات التجارة والاستثمار، اى نعطى اهتماما اكبر لدبلوماسية البورصة.

رضا هلال

## بعد أن وقع زعماء المسلمين:

# كروات البوسنة يرفضون التوقيع على التسوية الأوروبية لأزمة موستار

موستار - واشنطن - وكالات الأنباء - رفض زعماء الكروات توقيع اتفاق إدارة مدينة موستار مع المسلمين وأعلن الاتحــاد الأوروبي انه رغم اعــلان الكروات استعدادهم لتسوية الأزمة فانهم عادوا ورفضوا الحل الأوروبي بعد ان وقع المسلمون على المشروع الأوروبي لاقتسام السلطة في المدينة، وفي الوقت نفسه، وقع انفجار في ساحة لانتظار السيارات في القسم الكرواتي من المدينة المقسمة. وشهدت منطقة شرق سراييفو مواجهة بين الصرب وقوات الاطلنطي بسبب رفض الصرب سيطرة القوات الدولية على مستودع للأسلحة.

وأعلن الاتحاد الأوروبي انه سيعقد خلال ساعات آخر اجتماع لمحاولة تسوية أزمة موستار وقال ان دول الاتحاد الـ ١٥ تعتزم سحب البعثة الأوروبية من المدينة مالم يتخل الكروات عن رفضهم تسوية الأزمة.

ويأتي الاعلان عن فشل مفاوضات موستار بعد ساعات قليلة من اعلان الكروات استعدادهم لتوقيع خطة الاتحاد الأوروبي الرامية لحل الأزمة.

وكان الكروات قد قاطعوا مجلس المدينة المنتخب الجديد وقالوا ان الانتخابات كانت مزورة على الرغم من شهادة الاتحاد الأوروبي بنزاهتها - وأسفرت الانتخابات عن فوز حزب العمل الديمقراطي البوسني بأغلبية المقاعد بفارق أربعة عن الكروات.

وفي غضون ذلك، هز انفجار قوي الجزء الكرواتي من موستار ولم تعلن أية جهة حتى الآن مسئوليتها عن العملية.. وصرح مسئول أمني لوكالة الأنباء الفرنسية بأن الشرطة الأوروبية خفضت دورياتها في المدينة إلى النصف منذ هدد الاتحاد الأوروبي بالانسحاب في حالة فشل المفاوضات بين المسلمين والكروات.

## انفجار في القطاع الكرواتي.. والصرب يمنعون القوات الدولية من أداء مهامها

من ناحية اخرى، تصدى أربعة آلاف صربي لقوات حلف الاطلنطي المكلفة بتنفيذ اتفاق السلام «ايفور» عندما حاولت مصادرة كميات من الأسلحة اكتشفت في مستودع سري شرق العاصمة البوسنية

وأذاعت وكالات تاينوج اليوجوسلافية ان الصرب ارغموا كتيبة ايطالية - كانت مكلفة بإنجاز هذه المهمة - على التخلي عن الأسلحة. وفي واشنطن - نفى البيت الأبيض، ما تردد عن وجود خطة عسكرية أمريكية لاعتقال زعيم الصرب رادوفان كاراجيتش وتسليمه لمحكمة مجرمي الحرب الدولية في لاهاي.

وأعلن مايك ماكجوري، المتحدث باسم البيت الأبيض ان واشنطن لاتنوي اتخاذ إجراء من جانب واحد غير انه أكد اصرار الحكومة الامريكية على تسليم كاراجيتش وقائد قواته راتكو ملا ديتش للمحاكمة بتهمة ارتكاب جرائم في البوسنة.

وكانت صحيفة صنداي تايمز البريطانية قد نشرت يوم الأحد الماضي أن واشنطن شكلت فريقا من قواتها الخاصة لاعتقال كارلجيتش من بالي، معقل الصرب، وتسليمه للمحكمة.



مجموعة من الاطفال الكروات يلعبون في إحدى ضواحي موستار وكلهم أقل من أن يتخلى زعماؤهم عن تشددهم من أجل مستقبل المدينة

( صورة للأهرام من رويتر )

### علاقات ملكية!

لندن - نشــرت كل الصحف البريطانية أمس صــورا للأمير أندرو الابن الثاني للملكة اليزابيث الثانية ومطلقته الدوقة سارة فيرجسون وهما يتبادلان القبلات أمام طفلتيهما! وكان أندرو قد وصل مع سارة وطفلتيهما في سيارته لحضور حفل خيري. وظهرت سارة مرتدية خاتمي الزواج والخطبة وتبادل الضحكات مع أندرو. وذكرت الصحف انهما يعتزمان إقامة حفل كبير غدا في الذكرى العاشرة لزواجهما! المعروف ان الامير والدوقة قد حصلا على الطلاق منذ اربعة أشهر مضت.

### حظ العاشق التعيس

هونج كونج - قفز رجل من شانغهاى داخل قفص نمر في حديقة الحيوانات وركع أمام الوحش ثم توسل إليه حتى يلتهمه لانه لم يعد يتحمل الحياة بدون خطيبته التي تركته! الطريف أن النمر رفض التهامه واكتفى بإزاحته وخدشه في رقبته. وذكرت صحيفة محلية ان كل محاولات «العاشق» باءت بالفشل «لسوء حظه» خاصة عندما جذبت صيحات الزوار الحراس الذين أطلقوا سهما منوما على النمر وانقذوا الرجل.





### الوقت من ذهب

بكين - وضع البنك الصيني الحكومي شروطا للوقت الذي يستغرقه الموظف لخدمة الزبائن، وبالتالي ستلتزم الدولة بدفع التعويض الكافي للزبائن عن كل دقيقة إضافية انتظروا فيها الموظف حتى ينتهي من عمله. وأوضح مسئول بالبنك انه سيتم دفع يوان واحد (١٢. ٠ دولار) لكل دقيقة تأخير على أن تبدأ هذه الخدمة يوم الاثنين القادم. وذكر أنه تم تحديد دقيقتين للموظف في شباك الإيداع والسحب و٦ دقائق لتحويل العملات الأجنبية و٣ دقائق في الاستثمار في الأسهم.

### خطة مبتكرة!

ويلز - حاول سجين بريطاني الهرب من السجن بطريقة مبتكرة حيث قام بدهن كل جسده بلون أصفر فوسفوري على مدى يومين ليبدو وكأنه مصاب بمرض لكي يتم نقله إلى المستشفى وينفذ خطته للهرب! وذكرت صحيفة محلية بريطانية أن خطة السجين باءت بالفشل عندما كشف أمره حارس كان يقوم بعملية تفتيش روتينية ليلا وشاهده وهو يدهن وجهه. وكان السجين يقضي عقوبة لمدة ٦ سنوات بتهمة ارتكاب عملية سطو.

## مصرع وإصابة ١٩ في انفجار بفندق في اثيوبيا اثناء احتفال بالفائزين في الدورة الأوليمبية

أديس أبابا - وكالات الأنباء - لقي شخصان مصرعهما وأصيب ١٧ آخرون خلال إنفجار كبير بأحد الفنادق الحكومية في قلب العاصمة الأثيوبية اديس ابابا وذكرت مصادر الشرطة أن الإنفجار وقع أثناء إقامة حفل كبير بالفندق اعدته اللجنة الاوليمبية الأثيوبية احتفالا بفوز عدائين أثيوبيين بميداليتين ذهبيتين وبربط بعض المراقبين بين حادث الانفجار وبين قيام التليفزيون الأثيوبي بعرض برنامج حول بعض انصار الرئيس الأثيوبي السابق منجستو هيلامريام الذين تم القاء القبض عليهم قبل شهر ونصف الشهر بتهمة التدبير لعملية قلب نظام الحكم في البلاد إضافة إلى خطف بعض الرعايا الأجانب في أديس ابابا.

## الحكومة الأندونيسية تهدد باستخدام الرصاص المطاطي ضد المتظاهرين

جاكرتا - وكالات الأنباء - اعلنت الحكومة الأندونيسية أن الجيش سوف يستخدم الرصاص المطاطي ضد مثيري الشغب في حالة اندلاع اية مظاهرات جديدة. وصرح الجنرال سياروان حامد، مدير مكتب الشئون الاجتماعية والسياسية في وزارة الخارجية بأن القوات تلقت تعليمات بناء على قرار رسمي بإطلاق النار من الآن فصاعدا على مثيري الشغب ومن المعروف أن هذا النوع من الرصاص غير قاتل ولكنه يتسبب في تكسير العظام ورضوض قوية للمصابين به.

من ناحية أخرى، اصدرت الشرطة الأندونيسية امر استدعاء جديدا لزعيمة المعارضة ميجاواتي سوكارنو للتحقيق معها لاتهامها بالتخريب والتمرد خلال المظاهرات التي شهدتها العاصمة جاكرتا الأسبوع قبل الماضي.

وقال محامي ميجاواتي أن امر الاستدعاء الثاني لا يحمل توقيع الرئيس سوهارتو وفقا لما تقتضيه الأصول في حالة استدعاء أحد نواب البرلمان.

وكانت الشرطة قد استدعت ميجاواتي، زعيمة الحزب الديمقراطي الاندونيسي، للتحقيق يوم الاثنين الماضي غير أنها كلفت محاميها بالحضور نيابة عنها. وقال معاونوها أنها رفضت المثول أمام اجهزة التحقيق خشية القبض عليها.

ومن ناحية أخرى، اصدرت محكمة عسكرية احكاما بالسجن تتراوح بين ٣ و١١ شهرا على خمسة جنود إندونيسيين لإدانتهم بتهمة تعذيب أحد المواطنين خلال أعمال الشغب التي اندلعت غرب البلاد في إبريل الماضي.

## كينيا وتنزانيا تنفذان الحصار الاقتصادي على بوروندي

نيروبي - دار السلام - وكالات الانباء - قررت الحكومة الكينية وقف كل الرحلات البرية والجوية مع بوروندي لتصبح ثاني دولة بعد تنزانيا تنفذ قرار العقوبات الاقتصادية التي فرضتها دول شرق إفريقيا على بوروندي لاجبار النظام العسكري الجديد فيها على اعادة الشرعية الدستورية والاحزاب السياسية.

وذكر راديو «إفريقيا رقم ١» ان عشرات الشاحنات المحملة بالمواد الاستهلاكية والبترولية تقف الآن على الحدود بين تنزانيا وبوروندي الأمر الذي يهدد بحدوث نقص في الوقود وارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية في دولة فقيرة لايزيد دخل الفرد فيها على ١٥٠ دولارا سنويا. وكانت قمة «اروشا» التي عقدت يوم ٣١ يوليو الماضي في تنزانيا بمشاركة كل من اثيوبيا وكينيا وتنزانيا ولغندا ورواندا وزائير والكاميرون قد قررت فرض حصار اقتصادي على بوروندي للضغط على بيير بويويا الحاكم العسكري الجديد لاعادة الرئيس المخلوع سلفستر نتانتو نجانيا للحكم.

وتعتمد بوروندي المحرومة من أي منافذ على البحر بنسبة كبيرة في الحصول على احتياجاتها البترولية والاستهلاكية على دول الجوار وخاصة تنزانيا التي يمر عبر ميناتها (دار السلام) نحو ٧٠٪ من صادرات بوروندي ووارداتها.

● تحليل أخباري ●

## اندونيسيا عند مفترق طرق

**عامر سلطان**

لياكانت نتيجة المواجهة الحالية بين الحكومة والمعارضة في اندونيسيا فانها ستضع البلاد على أعتاب مرحلة جديدة - أو بالأدق ثالثة - من تاريخها الحديث بعد التحرر من الاستعمار الهولندي عام ١٩٤٥ والمرحلة الأولى استمرت ٢٢ عاما هي فترة حكم أحمد سوكارنو الزعيم الاسطوري لحركة الاستقلال ومؤسس الدولة المستقلة. وسادت هذه الفترة الروح الثورية الاستقلالية دون تحقيق انجازات واضحة. وبدأت المرحلة الثانية بنجاح الرئيس الحالي احمد سوهارتو في حسم الصراع على السلطة لصالحه عام ٦٨ واعقب ذلك فترة ازدهار اقتصادي واكبها السماح بتشكيل احزاب سياسية عام ٧٣ وقدر غير قليل من الديمقراطية مقارنة بدول اسيوية اخرى.

وكان طبيعيا ان تسعى المعارضة مستغلة الهامش الديمقراطي المتاح - لتوسيع نطاق الحريات فاصبحت اندونيسيا بعد اندلاع الصدام الأخير بين حكومة سوهارتو والحزب الديمقراطي الاندونيسي المعارض بزعامة ميجاواتي - الابنة الكبرى للزعيم سوكارنو - عند مفترق طرق لان هذا الصدام مختلف تماما عن اشكال المعارضة طوال الـ ٢٣ عاما المنصرمة، في عمر التجربة الديمقراطية في اندونيسيا.

فلم يواجه سوهارتو طوال هذه الفترة الا بعض الانشطة المعارضة من تعبير بعض الجماعات الشيوعية والإسلامية والاصلاحية هنا أو هناك. ولان أحدا من زعماء هذه الجماعات لم يسع لمنازعة سوهارتو ٧٥ عاما على الرئاسة خلال خمسة انتخابات رئاسية غير مباشرة سابقة فان مواجهة هذه المعارضة اتسمت بدرجة كبيرة من المرونة.

غير ان قواعد لعبة الحكم والمعارضة طرأ عليها عامل جديد الان هو ظهور ميجاواتي التي تتهم سوهارتو باستغلال منصبه كرئيس لاركان الجيش وانتزاع السلطة من والدها عام ٦٨.

بدأت ميجاواتي ٤٩ عاما مشوار الصدام مع حكومة سوهارتو عقب توليها زعامة الحزب الديمقراطي الاندونيسي المعارض عام ٨٧ ونجحت - مستغلة اسم والدها وتاريخه - في حشد الطلبة وزعماء العمال والطبقة المتوسطة وبعض الجماعات الإسلامية الاصلاحية لمقاومة ماتراه المعارضة مساويء في نظام الحكم. وترى المعارضة ان الفساد وامتيازات الجيش وتحكم الاندونيسيين من اصل صيني الذين لايشكلون سوى ٣ في المائة من سكان البلاد ذات الاغلبية المسلمة في مؤسسات البلاد قد قضى على الانجازات الاقتصادية الكبرى التي حققها سوهارتو.

وظل الرئيس الاندونيسي يواجه هذه الاتهامات بقدر من التسامح حتى اعلنت ميجاواتي الدعوة إلى ان يختار الشعب الرئيس في انتخابات مباشرة عام ٩٨ بعد الانتخابات البرلمانية العام القادم. ورفع مؤيدوها شعار (ميجاواتي رمز الشعب ولا رئيس سواها).

وفجأة وجدت زعيمة المعارضة نفسها في مواجهة حركة انشقاق داخل الحزب اسفرت في النهاية عن عقد مؤتمر - اتهم مؤيدوها الجيش والحكومة بتدبيره - قرر الاطاحة بزعامة ميجاواتي فشهدت العاصمة جاكارتا اعنف مظاهرات احتجاج منذ ٣٠ عاما بعد اقتحام الشرطة مقر الحزب الديمقراطي الاندونيسي لاخلائه من مؤيدي الزعيمة المخلوعة.

وتطورت الأزمة عندما اعتقلت الحكومة زعيم حركة العمال ومنع الجيش المعارضين من مغادرة البلاد

سوهارتو — ميجاواتي

واستدعت الشرطة ميجاواتي رغم حصانتها البرلمانية للتحقيق في اتهامات بالتخريب والتمرد.

وبغض النظر عما سيسفر عنه هذا التصعيد في المواجهة فانه جعل من ميجاواتي - التي لاتتمتع بشخصية كارزمية كوالدها الراحل - زعيمة حقيقة للمعارضة. واتاح لبقية احزاب المعارضة الاتفاق على فكرة اعادة النظر في سياسة حزب الفئات العاملة - جولكار الحاكم الداعية إلى ان زيادة حيز الديمقراطية ليشمل انتخابات رئاسية مباشرة لن يخدم الاصلاح الاقتصادي والتنمية. وبادر حزب نهضة العلماء الإسلامي بزعامة عبد الرحمن وحيد إلى اصدار بيان يؤيد فيه ميجاواتي ويدعو بدعوتها ولاول مرة يوقع على بيان كهذا عدد من كبار ضباط الجيش السابقين كان احدهم وهو حارس شهود ولو وضعنا في الاعتبار البعد الدولي الذي قد تتخذه الأزمة الداخلية ولاسيما بعد مطالبة الولايات المتحدة وجمعات العمال الدولية باطلاق سراح زعماء العمال والمعارضين المعتقلين بعد الاحداث الاخيرة فان التهكن بان اندونيسيا مقبلة على مرحلة جديدة مهمة من تاريخها يظل له مايبرره

## إسرائيل تعتزم عقد اتفاقية تعاون عسكري شامل مع تركيا

واشنطن أ ش أ - تعتزم إسرائيل وتركيا توقيع لتفاقية تعاون شامل في مجال التقنيات العسكرية هذا الأسبوع.

وصرح مسئولون أتراك وإسرائيليون لصحيفة «ديفنس نيوز» الأمريكية بأن الاتفاقية تتناول التعاون في المجال الفني والتدريب العملي وتبادل معلومات لجهزة المخابرات بالاضافة إلى قيام إسرائيل بتحديث طائرات عسكرية تركية في صفقة يبلغ حجمها ٦٥٠ مليون دولار.

وأضافت الصحيفة ان الاتفاقية ستمد الطريق لمزيد من التعاون بين البلدين اللذين وقعا على اتفاقية تعاون عسكري في وقت سابق من العام الحالي تسمح لطياري إسرائيل باستخدام المجال الجوي التركي في التدريبات العسكرية لضيق المجال الجوي الإسرائيلي.

## الصين تشتري رادارات متطورة من إسرائيل وبريطانيا

لندن - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة فايننشيال تايمز البريطانية ان بريطانيا ستبيع للصين حوالي ثمانية لجهزة رادار متطورة للغاية لقواتها البحرية، وأضاف ان بكين تتفاوض ايضا مع إسرائيل لشراء رادارات من طراز «فالكون» لسلاحها الجوي.

وتبلغ قيمة الصفقة الأولى ٦٢ مليون دولار والعرض الآخر ٢٥٠ مليون دولار.

## رئيس الوزراء الهندي يزور كشمير لأول مرة

جامو (الهند) - ر - وسط إجراءات أمنية مشددة وصل أمس إلى ولاية جامو وكشمير رئيس الوزراء الهندي ديفي جوودا في زيارة وصفت بأنها تستهدف تمهيد الطريق أمام إجراء أول انتخابات برلمانية منذ ١٠ سنوات في الولاية التي تشهد منذ ٦ سنوات حركة مسلحة تطالب بانفصالها عن الهند.

ومن المقرر أن يجري جوودا محادثات مطولة مع قادة ومسئولي الولاية بشأن اجراء الانتخابات والترتيبات الخاصة بذلك وفي مقدمتها النواحي الأمنية والخطة التي أعلنها الأسبوع الماضي لدعم اقتصاد الولاية. كما سيزور مدينة سرنجيار عاصمة الولاية التي شهدت اضطرابات وأعمال عنف دامية خلال السنوات القليلة الماضية راح ضحيتها حوالي ٢٠ ألف شخص طبقا لبعض التقريرات.

## الزلازل تضرب أربع دول والفيضانات تهدد الملايين بالصين

اثينا - وكالات الأنباء: مازالت الطبيعة ثائرة في مناطق مختلفة من العالم، إذ ضربت الزلازل أربعة بلدان بينما مازالت أمطار السيول تهدد ملايين البشر في الصين. ففي اثينا وقعت هزة أرضية قوتها ٥.٦ درجة بمقياس ريختر في شمال غربي اليونان فجر أمس، مما ادى إلى حدوث خسائر مادية جسيمة في مدينة «كونيتساء» القريبة من الحدود مع البانيا.

تسبب زلزال تتراوح قوته بين ٥.٥ و٦ درجات في إثارة الفزع بطول الساحل الجنوبي للإكوادور أول أمس. إلا انه لم تصل أية تقارير عن حدوث إصابات أو خسائر مادية. كما هز زلزال قوته ٦.٥ درجة على مقياس ريختر المنطقة الواقعة على بعد ٥٢٠كم جنوب شرق جزر فيجي في جنوب المحيط الهادي أمس. كما ضرب زلزال تبلغ قوته ٥ درجات البحار المواجهة لتايوان في ساعة مبكرة من صباح أمس.









# قراءة فى أوراق السياسة الخارجية لجنوب إفريقيا

■ رسالة بريتوريا:
محمد صابرين

على هامش احد المؤتمرات الدولية التى شهدتها جنوب افريقيا مؤخرا دار حوار طويل بينى وبين احد الدبلوماسيين العرب حول الاوضاع فى البلاد وخاصة بعد التحولات الديمقراطية واشد ما استوقفنى فى الحديث هو ان الدبلوماسى اختار ان يصف قبيلة «الخوسا» والتى ينتمى اليها نيلسون مانديلا وعدد كبير من رموز الحكومة وحزب المؤتمر الوطنى الافريقى بانها تشبه السوريين واللبنانيين فى شطارتهم ومهارتهم فى التجارة والتفاوض بدبلوماسية شديدة فى حين ان قبائل الزولو التى ينتمى اليها مانجستو بوتيليزى زعيم حزب حركة انكاثا هم مثل العراقيين «محاربين اشداء» ولكنهم لا يتمتعون بمهارات التجارة وشطارتها وفنون الدبلوماسية وايا ما كان الامر فان الوصف لا يمكن اطلاقه على نحو العموم وان كانت مسألة المهارة فى التجارة والدبلوماسية امرا يستحق التوقف طويلا امامه نظرا لانه يعكس ظلالا كثيفة من الحقيقة فلم يعد امرا خافيا ان التجارة والاستثمار يمثلان بعدا مهما فى السياسة الخارجية لجنوب افريقيا بل يمكن ان يلقى ضوءا كاشفا على هذه السياسة التى لم تزل تثير حيرة المراقبين وان كانت لا تفسر الامر كله. ونحن هنا سنحاول التوقف امام مؤشرات كاشفة للسياسة الخارجية لجنوب افريقيا فى فترة ما بعد الحقبة العنصرية

## حيرة دبلوماسية

ولعل من المفيد ان نبدأ برصد بعض الجوانب التى تثير حيرة المراقبين والمتابعين لمجمل السياسات والمواقف من قبل حكومة جنوب افريقيا، ومن بين هذه القضايا اصرار جنوب افريقيا على ان تكون لها علاقات دبلوماسية مع تايوان وفى الوقت نفسه مع الصين وعلاوة على ذلك اعلانها رغبتها فى التوسط لحل الخلاف ما بين تايوان والصين وفى الوقت نفسه فان جنوب افريقيا اختارت اسلوب المواجهة العنيفة مع نيجيريا بسبب تطورات الموقف الداخلى هناك كما اختارت ان تعمل بعيدا عن منظمة الوحدة الافريقية فى بداية الامر ثم عادت لكى تستخدم لهجة اقل حدة وما بين حين وآخر تطلق جنوب افريقيا صيحات غضب تتهم فيها الدول الغربية الكبرى بانها خذلت جنوب افريقيا فى مسألة العقوبات القاسية ضد نيجيريا - وهى تقصد الولايات المتحدة تحديدا - وفى الوقت الذى يدعو فيه العالم الى التريث فى معالجة قضية الصحراء المغربية فان جنوب افريقيا من حين لاخر تعلن بانها سوف تعترف بالجمهورية الصحراوية وان الاعتراف سيكون وشيكا وتشتد الاعصاب ويحدث نوع من التوتر فى جانب العلاقات ما بين المغرب وجنوب افريقيا

ولكن دون ان يتم اى نوع من الحسم سواء فى مسألة الاعتراف او عدمه وبينما يقف الرئيس نيلسون مانديلا ليعلن «ان اصدقاء الغرب ليسوا اصدقاءه بالضرورة واعداء الغرب ليسوا اعداءه ايضا» وانه مصر على دعوة فيدل كاسترو رئيس كوبا والعقيد الليبى معمر القذافى .. فان شيئا لم يحدث سوى التعاقد مع اطباء من كوبا. وفى الوقت الذى يذهب فيه وزير الخارجية الفريد نزو الى ليبيا ويعلن تفهمه الموقف الليبى فى نزاعه مع الغرب وانه ليس هناك ما يدلل على صحة الاتهامات الغربية من وجود تصنيع للاسلحة الكيماوية هناك فان حكومة جنوب افريقيا نفسها ومن احدى اللجان المهمة والحيوية الا وهى لجنة السيطرة على مبيعات الاسلحة التقليدية تضع ليبيا ضمن قائمة الدول المحظور تصدير السلاح اليها، وبينما هناك علاقات دافئة ما بين جنوب افريقيا وايران فان اللجنة ذاتها - والتى تضم نائب وزير الخارجية - تعلن ان ايران من ضمن الدول التى يجرى مراجعة الموقف بشأن تصدير السلاح اليها ام اضافتها الى قائمة الدول المحظور تصدير السلاح اليها.

وهذه نماذج تكرر الحديث بشأنها كثيرا وتناولتها التفسيرات من زوايا مختلفة. بل ان البعض ذهب الى حد اتهام حزب المؤتمر الوطنى الافريقى - بزعامة نيلسون مانديلا - بتلقى اموال من تايوان واندونيسيا والمغرب ودول اخرى للتأثير على السياسة الخارجية للبلاد. وبالطبع فان حزب المؤتمر نفى هذه الادعاءات بشدة وهو امر صعب اثباته ومن الصعب ايضا الركون اليه بوصفه التفسير المريح والمثير لما يجرى وفى تقديرى ان الامر اعقد من هذه المحاولات المثيرة التى تسوقها الصحف الغربية او الصحف المحلية التى لا يزال بعضها اسير الحقبة الماضية عندما كان حزب المؤتمر هو الخارج على الشرعية.

## المفتاح الاقتصادى

ويهمنا هنا ان نتوقف امام رؤية الفريد نزو وزير الخارجية لجنوب افريقيا نفسه الذى اكد فى خطابه امام البرلمان مؤخرا ان سياسة جنوب افريقيا فتحت الطريق امام تطوير علاقات سياسية ايجابية تعتمد على الاحترام المتبادل وتنمية علاقات اقتصادية مربحة ومفيدة وراسخة لمواجهة المتطلبات المتزايدة لشعبنا من اجل حياة افضل فى بيئة امنة! وفى اعتقادنا ان هذه الجملة تكشف الى حد كبير لاحد اهم الاسس التى ترتكز عليها سياسة جنوب افريقيا الخارجية بالاضافة الى بعض الاعتبارات الاخرى ومن هنا فان الحكومة الجديدة تحاول اقصى ما فى وسعها من جهد لأن توظف العلاقات الثنائية من اجل «علاقات اقتصادية مربحة ومفيدة» حتى ترفع من مستوى معيشة مواطنيها وخاصة المحرومين الذين عاشوا لسنوات طويلة فى ظل سياسات الفصل العنصرى.

ومن ثم فمن المفيد ان نعرض للعلاقة ما بين جنوب افريقيا وكل من تايوان والصين كى نوضح اهمية العامل الاقتصادى فى التأثير على مسار السياسة الخارجية للبلاد فعلى مدى سنوات طويلة ارتبطت جنوب افريقيا وتايوان بعلاقات دبلوماسية رسمية استفادت منها حكومة بريتوريا فى شكل استثمارات مباشرة ومعونات بلغت مئات الملايين من الراندات.

وتوضح الارقام ان هناك ٢٥٠ شركة تايوانية فى جنوب افريقيا توفر فرص عمل تصل الى ٤٥ الف فرصة عمل



□ ألفريد نزو

لمواطنى جنوب افريقيا. وتعد تايوان سابع اكبر شريك تجارى لجنوب افريقيا ووصل اجمالى حجم التبادل التجارى بينها وبين جنوب افريقيا الى ٧.٥ مليار راند خلال العام الماضى.

ولكن منذ تولى الرئيس نيلسون مانديلا مقاليد السلطة فى البلاد فان العلاقات التجارية بين جنوب افريقيا وجمهورية الصين الشعبية وحجم التبادل التجارى انطلق بسرعة الصاروخ ليصل الى ٥.٧ مليار راند العام الماضى مقابل ٦٠ مليون راند خلال عام ١٩٩٤.

وهذه الارقام هى فى الواقع بداية دون حدوث تبادل دبلوماسى او وجود قنوات اتصال رسمية نظرا لرغبة بريتوريا فى الاحتفاظ وتوسيع علاقاتها بمنطقة الصين العظيمة - على حد تعبير وزارة الخارجية - وتحاول كل من الصين وتايوان تقديم اغراءات اقتصادية كبيرة لجنوب افريقيا من اجل جذب الحكومة الجديدة الى جانبها. وخلال الزيارة الاخيرة لوزير خارجية جنوب افريقيا الفريد نزو لتايوان فان الرئيس لى تونج هوى رئيس تايوان حرص على ان يؤكد انه يتابع شخصيات مسألة التعاون مع جنوب افريقيا، واشار الى ان كل المشاريع الخاصة بالتعاون الثنائى على مكتبه ويتابعها حتى لا يحدث اى تأخير وهذه المشروعات تتضمن ٣١ صفقة تشارك فيها ٢٧٨ شركة من تايوان وتصل قيمتها الاجمالية الى ١.٥ مليار دولار.

وامام هذه الاغراءات فان نيلسون مانديلا اعلن بوضوح انه لن يقطع علاقات الدبلوماسية مع تايوان لانه ورثها عن النظام السابق ثم لان تايوان ساعدت حزب المؤتمر الوطنى الافريقى فى المرحلة الاخيرة من النضال ضد التفرقة العنصرية مثلها مثل الصين. وانهى مانديلا المسألة بان ارسل الكرة فى ملعب الطرف الصينى وطالب الصينيين بأن يحلوا مشاكلهم الداخلية!

## الظاهرة مستمرة!

واذا ذهبنا بعيدا لترصد العلاقات الثنائية بشدة بين جنوب افريقيا والقارة الآسيوية فاننا سنلمح هنا ايضا «العوامل الاقتصادية» بوصفها قاطرة النمو فى العلاقات، ومرة اخرى فان الفريد نزو يؤكد امام البرلمان ان آسيا الآن هى ثانى اهم منطقة عالمية بالنسبة لتجارة جنوب افريقيا. وبلغة الارقام فان لاجمالى حجم التجارة بين جنوب افريقيا وآسيا - التجارة فى الاتجاهين - وصلت الى ٣٢ مليار راند مقابل ٥٢ مليار راند لحجم التجارة مع القارة الاوروبية - اكبر شركاء جنوب افريقيا التجاريين - واكبر من حجم التجارة مع امريكا (٢٢ مليار راند).

ويبقى فى النهاية ان كثيرا من الحيرة التى قد تصادف البعض فى تفسير الاصوات والمؤشرات «المتعارضة» القادمة من جنوب افريقيا بالنسبة لبعض القضايا الدولية قد ينجح التفسير الاقتصادى فى توضيحها، ولكن يبدو هذا العامل الاقتصادى رغم حيدته وبالرغم من اكتسابه وزنا مهما فى الآونة الاخيرة بالنسبة لدول كبرى من ابرزها الولايات المتحدة الامريكية - خاصة فى عهد الرئيس كلينتون - إلا انه لا يقدم الجواب كله فى مسألة تفسير السياسة الخارجية لجنوب افريقيا نظرا لان هناك امورا كثيرة تتعلق بأولويات الامن القومى والميراث التاريخى والرؤية الجديدة لحكومة حزب المؤتمر الوطنى الافريقى.. وبالطبع البيئة الدولية الجديدة التى تتحرك عليها جنوب افريقيا بكل ما تحمله من تيارات جديدة ورؤى مختلفة هى فى طور التشكيل بالاضافة الى عوامل اخرى، ولذا فان الامر يحتاج الى الاقتراب اكثر من اجل تقديم تفسيرات اضافية او العوامل الاخرى التى تحكم او تحاول ان تحدد مسار السياسة الخارجية لجنوب افريقيا الجديدة.

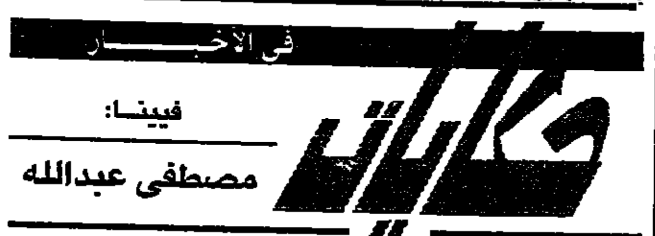
## أحزان كلينتون

QUELLE CRAVATE AUJOURD'HUI M. LE PRESIDENT ?

OH ! LA NOIRE COMME D'HABITUDE !

الرئيس الأمريكى بيل كليتون يستيقظ كل صباح على أنباء الانتصارات الرياضية للفرق الأمريكية فى دورة الألعاب الأوليمبية فى اتلانتا، ولكن رغم ما حصدته أمريكا من ميداليات ذهبية، إلا أن الفنان بلانتو فنان الكاريكاتير الفرنسى يرى أنه لا شئ يسعد الرئيس الأمريكى ويحمله على التخلص من أحزانه بسبب كل المشاكل التى تواجه سياساته والتى أضيف اليها حادث الانفجار فى قلب اتلانتا، لذلك عندما أتاه صوت يسأله: «أى رابطة عنق تريد اليوم يا سيادة الرئيس؟» ..أجاب بكل اكتئاب «السوداء كالعادة!»

(الاكسبريس الفرنسية)



حكايات في الأخبار
فيينا:
مصطفى عبدالله

## الحياد داخل الإتحاد الأوروبى

اعلن كلاوس هنيش رئيس البرلمان الاوروبى رفضه التام لالتزام بعض الدول بسياسة الحياد مع كونها اعضاء فى الإتحاد الأوربى و ذلك فى اكثر تصريحات السياسيين صراحه فى هذا الشأن و قال هنيش إن الحياد لامكان له فى رابطة مثل الاتحاد الاوروبى تضم مجموعة من الحقوق للموحدة و تخضع لواجبات موحدة ايضاً و ليس منطقيا ان تقف دولة موقف الحياد من الأزمات السياسية المشتركة. و استنكر هنيش ان تستفيد الدول من مزايا الاتحاد الاوروبى دون أن تلتزم بجميع الواجبات المرتبطة بوجودها داخل الاتحاد. و اضاف ان الفرصة سانحة لجميع الدول للمشاركة فى صياغة ملامح السياسة الخارجية و الأمنية المشتركة للاتحاد الاوروبى بما فى تلك الدول المحايدة. و هو يشير بذلك إلى المناقشات القائمة حول مشاركة الدول الاعضاء فى انشطة اتحاد غرب أوروبا و هو الحلف العسكرى المرشح لأن يكون الجناح الدفاعى للاتحاد الأوروبى.

## كول يزور النمسا

إتفق كل من كول و فرانتسكى فى محادثاتهما التى جرت اثناء الزيارة التى قام بها كول للنمسا بعد انقطاع استمر ١٢ عاما رغم انه يقضى اجازاته السنوية فى النمسا كل عام و إتفقا على ان الاتحاد الإقتصادى و النقدى الأوروبى يجب ان يتحقق فى الموعد المحدد له فى بداية عام ١٩٩٩ و كذلك على ضمان إستقرار العملة الأوروبية (اورو) بنفس القدر الذى يتمتع به المارك أو الشلن النمساوى حتى تكتسب العملة الجديدة ثقة المواطن الأوروبى.

و اكد فرانتسكى حاجة أوروبا الموحدة إلى جانب الاتحاد النقدى إلى السياسة الموحدة فى مسالة العمالة و طالب بتنفيذ المقترحات التى وضعها رئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير لتوحيد سياسة التشغيل. كما اتفق كول و فرانتسكى على ضرورة التعجيل بضم دول الشرق الأوروبى إلى الإتحاد الأوروبى. و فيما يتعلق بمسالة الخيار بين التزام النمسا بسياسة الحياد أو إنضمامها لأحد الأحلاف العسكرية الأوروبية رفض كول التدخل فى هذه المسالة باعتبارها امرا يخص النمسا وحدها إلا انه المح إلى أن الأفضل إتخاذ قرار سريع قبل أن يفوت القطار.

## إعفاء من الديون

يزور النمسا وفد رفيع المستوى من رجال التصنيع الحربى الروسى للدعاية لطائرات ميج-٢٩ الحربية الروسية الصنع حيث تردد فى الفترة الأخيرة أنباء عن احتمال شراء النمسا لصفقة من هذه الطائرات بينما تعالت الأصوات المعارضة لهذه الصفقة. و يعرض الخبراء الروس ثمنا لهذه الطائرات إعفاء روسيا من سداد جزء من ديونها لدى النمسا. و يؤكدون الجودة الفائقة للطائرات و ينفون وجود اى مشاكل فى توريد قطع الغيار.

و سوف تقوم وزارة الدفاع النمساوية بشراء ٣٠ طائرة فى الخريف القادم ومن المعروض امامها بجانب الميج الروسية هناك ايضا طائرات اف١٨- واف ١٦ الأمريكية و طائرات الميراج ٢٠٠٠ الفرنسية. و طائرات الميج الروسية يبلغ سعرها حوالى ٣٠٠مليون شلن و هى بذلك أرخص الأنواع. و يحتج المعارضون لشراء الميج باستهلاكها الزائد للوقود و إرتفاع تكاليف تطويرها.

## إلغاء إتفاقيات

وقع الرئيس النمساوى توماس كليستل على إلغاء الإتفاقيات الثنائية الاجتماعية التى كانت قائمة بين النمسا و بين كل من تركيا و تونس و دول يوجوسلافيا السابقة. و يعنى الإلغاء أن تتوقف النمسا عن إرسال الإعانات الاجتماعية إلى الأسر التى تنتمى إلى هذه الدول فور مغادرة أطفالها للنمسا و هذا يمثل توفيرا يصل إلى ٥٠٠ مليون شلن نمساوى.

و يذكر ان النمسا ولجهت احتجاجات واسعة و مظاهرات ضخمة فى العاصمة التركية انقرة بسبب الموقف النمساوى من حزب العمل الكردستانى المتورط فى أعمال إرهابية ضد الحكومة التركية داخل البلاد و خارجها. و كانت تركيا قد وقعت مع بعض الدول الأوروبية معاهدات اجتماعية تكفل حماية حقوق الأتراك العاملين فى هذه الدول. و قد إستنكر رد الفعل التركى هذا الإلغاء و وصفه بانه يمثل إجحافا بحقوق الأسر التركية التى تخدم هذه الدول منذ زمن طويل و يعلن عزم تركيا على اللجوء إلى المحكمة الأوروبية.

## الضحك على المباحث

تحولت مباحث المخدرات النمساوية إلى ضحية لص ذكى اثناء عملها فى الكشف عن عصابة من مهربى المخدرات فى فيينا. فقد توارت المعلومات و الأدلة على وجود عصابة مكونة من افراد من يوجوسلافيا السابقة تسعى لعقد صفقات للمخدرات باموال مزيفة.

و توصلت المباحث إلى التعرف على احد كبار رجال عصابة التزييف و حددت معه لقاء لبحث إمكانية التعاون و تظاهر رجال المباحث المتنكرون برغبتهم فى تسهيل مهمة العصابة بهدف الوصول إلى باقى افرادها و إعداد الكمين المناسب. و إستخدمت فى تلك حقيبة تحوى ٢ مليون شلن من النقود الحقيقية لإقناع ضحيتها بجدية الصفقة. و قبل ان تنتهى المقابلة إعتذر رئيس العصابة بادب و لطف و طلب ان يذهب ليجرى مكالمة تلفونية. و فى لمح البصر اخرج من جيبه مسدسا و أطلق رصاصة على زجاج السيارة و مد يده داخلها و بخفة شديدة إختطف حقيبة النقود و ذاب فى الهواء فى الشارع الخلفى حيث تقف سيارة المباحث.

# على هامش الانتخابات الأمريكية

مع اقتراب انتخابات الرئاسة فى الولايات المتحدة الامريكية برزت فى حلبة الصراع بين الرئيس الديمقراطى الحالى بيل كلينتون ومنافسه الجمهورى بوب دول شخصيات نسائية يتوقع لها المحللون السياسيون ان تلعب دورا مهما فى ترجيح كفة احد المتنافسين فى الانتخابات القادمة.

اولى تلك الشخصيات هى عضوة الكونجرس الشابة سوزان مولينارى - ٣٨ عاما - التى تمثل منطقة ستاتن ايلاند فى نيويورك والتى تعتبر القاعدة السياسية السابقة لوالدها وعلى الرغم من كونها زوجة عضو جمهورى من اعضاء الكونجرس ولم لطفلة لم يتجاوز عمرها الشهرين الا انها ذات شخصية شديدة كالوتد ونمقة استطاعت ان تنجو من مجموعة اسوأ المؤامرات السياسية.

فى الماضى كان فوز الجمهوريين غير منتظر فى نيويورك الليبرالية ولكن الان يحكم الولاية محافظ جمهورى ويحكم المدينة عمدة جمهورى بالاضافة لكون السناتور المخيف الفونسو داماتو هو احد عضوين يمثلان نيويورك فى الكونجرس ومن المعروف ان العمدة يكره المحافظ والسناتور وهو مايجعله محبوبا من اهل نيويورك وهو كذلك يؤيد فوز الرئيس كلينتون بفترة ثانية.

ووسط هذا الجو المتوتر لم تستطع مولينارى النجاة فقط بل انها تمكنت من الاستحواذ على اعجاب المحافظ والعمدة والسناتور دفعة واحدة.

ايدت مولينارى حظر الرئيس كلينتون للاسلحة الهجومية وصوتت لصالح مشروع القانون الخاص بترك الاسرة كما تؤيد حقوق الاجهاض وهى شديدة الانتماء لحزبها (الجمهورى) وهى تصف نفسها قائلة: «١٠٠٪ لنيوت جينجريتش و١٠٠٪ لبوب دول».

تعتبر مولينارى ممثلة المرأة العاملة والامهات ممن تركن الحزب الجمهورى بعد الجدل الذى ثار حول قضية الاجهاض.

على مستوى الولايات المتحدة الامريكية وطبقا للاحصائيات فان صوت المرأة مكن الرئيس كلينتون من التقدم حتى الآن على منافسه دول بـ ٣٠ نقطة مئوية وهو مايجب ان يتنبه له الجمهوريون والا فقدوا الاغلبية فى مجلس الشيوخ والنواب ولهذا قبل الجمهوريون الليبراليون بسعادة اختيار دول لمولينارى كمتحدثة رئيسية فى مؤتمر الحزب الجمهورى الذى ينتظر ان يعقد فى الشهر القادم والتى من المنتظر اذا لم ينضم الجنرال المتقاعد كولين باول اليه ان تكون مولينارى هى نجمة الليلة الاولى للمؤتمر ومن المعروف ان الليلة الثانية تم تخصيصها للضيف الغامض والذى سيختاره دول ليكون نائبا للرئيس وان الليلة الثالثة ستكون لدول نفسه ويتوقع الخبراء ان يختار دول رجلا كنائب له وانه سيكون يمينيا.

ايضا ينتظر ان تشهد ساحة الانتخابات صراعا شديدا بين هيلارى زوجة الرئيس بيل كلينتون التى ظن من عرفوها اثناء الدراسة انها ستنضم الى احد الاديرة لتكون راهبة. واليزابيث هانفورد دول - ٦٠ عاما - زوجة المرشح الجمهورى بوب دول التى ترغب فى ان يكون زوجها هو الرئيس القادم والتى عملت زميلة لدول فى طاقم البيت الابيض فى عهد الرئيس ليندون جونسون والرئيس ريتشارد نيكسون والتى تتميز بصوت رقيق وعقل وصف بانه مثل الفخ الحديدى لافكاك منه.

لقد مضى وقت طويل على معاملة هيلارى كلينتون كرائدة غربية للمرأة وهى قريبة من النموذج التقليدى لمرأة فى مثل عمرها وتعليمها، واحد الاسئلة المثيرة للجدل هو الكيفية التى تم بها استخدام هيلارى ككبش فداء لزوجها. فكثير من الاخطاء التى ارتكبها زوجها كلينتون يمكن ارجاعها الى دورها الذى شابه عدم الاستقرار وهذا ما اكتشفه الجمهوريون الذين استطاعوا تقديم تلك المرأة الذكية المدهشة كتهديد لهم وليست فرصة فهى قد زودتهم بذخيرة كافية من الفضائح والكوارث السياسية ابتداء بالفشل الذى اصاب خطتها للاصلاح الصحى وفضائح اركانساس وسجلات فواتيرها واستثماراتها المستقبلية وهو ماجعل اليزابيث دول تصدر واحدا من اهم التعليقات على دور هيلارى حيث اوضحت ان الخطأ الحقيقى هو محاولتها تشكيل دور سياسى من خلال قاعدتها غير الوظيفية كزوجة بدلا من عمل ذلك من خلال جدارتها واستحقاقها هى من خلال الانتخابات او تعيين مجلس الوزراء.

«لا اعتقد ان تقوم كل زوجة رئيس قادم بما فعلته فانا لم اكن والكروليم اكن لاحصل على ٧٪ من الناتج القومى الاجمالى» هذا ماقالته اليزابيث دول تعليقا على برنامج هيلارى كلينتون للرعاية الصحية واضافت قائلة: «انت لم يتم انتخابك ولم يتم تعزيزك بواسطة مجلس الشيوخ ولديك واحدة من اكثر القضايا ذات الجدوى المرتفعة القابلة للتبخر».

من الثابت ان هاتين السيدتين قامتا برحلتين سياسيتين متعارضتين فالسيدة هيلارى كلينتون بدات كفتاة المياه الذهبية عام ١٩٦٤ وهى تشارك فى الحملة الانتخابية لاشد مرشحى الرئاسة الامريكية تحفظا فى جيل كامل ثم تحركت بعد ذلك بعيدا نحو اليسار بينما بدات اليزابيث دول كديموقراطية مخلصة من كارولينا الشمالية فى ايام كان نسور الجنوب يعتبرون ان الجمهوريين ينحدرون راسا من اليانكس (ابناء الولايات الشمالية)، ووالدتها كانت ابنة الثورة الامريكية وهو ما يعنى انها تستطيع ان تقتفى اثر اجدادها حتى تصل مباشرة الى احد زملاء جورج واشنطن اثناء قتاله ضد التاج البريطانى وعندما بدات اولى معارك الحقوق المدنية عام ١٩٥٠ واعلنت المحكمة العليا ان التفرقة العنصرية فى المدارس هى امر خاطئ التحقت بجامعة ديوك افضل جامعات الجنوب وفى عام ١٩٥٩ ذهبت الى بريطانيا لمدة عام حيث درست فى اوكسفورد واصبحت فيما بعد من السيدات القلائل فى تلك الايام ممن تمكنوا من الالتحاق بمدرسة هارفارد للقانون ثم عملت بعد تخرجها فى البيت الابيض حيث عملت مع بيتى فرنيس المدافعة عن حقوق المستهلكين ثم استمرت فى وظيفتها بعد فوز نيكسون عام ١٩٦٨ وامتلاء البيت الابيض بالجمهوريين فقامت بتحويل شهادتها الانتخابية من ديموقراطية الى مستقلة حيث دبرت ترشيحا رئاسيا لها لتكون عضوا فى اللجنة الفيدرالية للتجارة واصبحت جمهورية عندما تزوجت بوب دول عام ١٩٧٥.

عندما تولى رونالد ريجان الحكم عينها فى مجلس الوزراء كوزيرة للمواصلات ثم اصبحت وزيرة للعمال فى عهد الرئيس جورج بوش وذلك قبل ان تخرج من الوزارة لتتولى اكبر منظمة فى البلاد وهى منظمة الصليب الاحمر الامريكية ذات الـ ٣٠ الف موظف والتى تبلغ موازنتها ١.٨ مليار دولار وهى تقول انها تريد ان تستمر فى عملها بعد الانتهاء من الحملة الانتخابية ولذلك فمن الواضح ان بوب دول سيكون وحيدا فى البيت الابيض كما كان فى مجلس الشيوخ مع زوجة تطلب عملها ان تقضى الذكرى الـ ٢٠ لزواجها فى ديسمبر الماضى فى فندق يبعد عن مقر اقامة زوجها بمسافة الفى ميل.

□ اليزابيث دول زوجة مرشح الحزب الجمهورى للرئاسة فى أمريكا

(عن الجارديان)

## الدور التركي (١)

# إسرائيل الحليف «الممكن» بعد الحرب الباردة

## إطار لسلسلة اتفاقات عسكرية.. وإمكانات تعاون نووي

■ رسالة أنقرة:
رضا هلال

**قال دبلوماسي تركي كبير: «ليس كمثل تركيا في الشرق الأوسط إلا إسرائيل». وفي لقاء آخر، يقول سيفي تشان رئيس معهد السياسة الخارجية في أنقرة: «سواء مع إربكان أو غيره فإن السياسة الخارجية التركية تمليها عوامل الجغرافيا والتاريخ والاقتصاد والوضع الاجتماعي والسياسي والوضع الدولي». جغرافيا، تقع تركيا بين أوروبا والشرق الأوسط والاتحاد السوفيتي السابق وتطل على البحرين الأسود والمتوسط. ولذلك كانت أهمية تركيا لأوروبا وأمريكا خلال الحرب الباردة.**

**وتاريخيا، كما يقول البروفيسور سيفي تشان، فإنه بعد تفكك الدولة العثمانية ظل أتراك في آسيا الوسطى والبلقان والشرق الأوسط، وبما رتب قرابات مع الجمهورية الإسلامية ووسط آسيا وعداوات مع اليونان وأرمينيا وبعض الدول العربية.**

**عودة إلى مقالة الدبلوماسي التركي فإن تركيا وإسرائيل تشتركان في أنهما غريبتان عن المحيط الثقافي والسياسي العربي الذي توجدان على تخومه، بينما تدعيان النسب إلى القيم الغربية ثقافيا وسياسيا برغم أنهما بعيدتان جغرافيا عن أوروبا وأمريكا... هذا من جانب ومن جانب آخر، فإن تركيا مثل إسرائيل محاطة بجوار عدائي يتمثل في روسيا وأرمينيا وإيران وسوريا والعراق واليونان وبلغاريا.**

ومنه الأرضية المشتركة توجد مناخاً مشجعا للتعاون بين تركيا وإسرائيل. إلا أن الأساس المهم في التعاون التركي الإسرائيلي هو وصول تركيا إلى نقطة إحباط أو تراجع الرهانات السابقة.

فبعد انهيار الاتحاد السوفيتي ونهاية الحرب الباردة وهزيمة العراق في حرب الخليج ضعفت الأهمية الاستراتيجية لتركيا في لعبة «الدومينو» الأمريكية والناتو. كما أنه بعد ٧٣ سنة من رهان أتاتورك على تركيا علمانية أوروبية، تمانع أوروبا ضم تركيا إلى الاتحاد الأوروبي كعضو كامل ليس فقط بسبب التزايد السكاني وارتفاع البطالة وانخفاض دخل الفرد التركي، وإنما أيضا بسبب المسألة القبرصية والاعتراض على انضمام دولة إسلامية للاتحاد الأوروبي والاكتفاء بوضعها كعضو منتسب وبوجودها في الاتحاد الجمركي. وللالتفاف على عضوية تركيا الهامشية في الشرق الأوسط من ناحية وفي أوروبا من ناحية أخرى، كان الاتجاه للجوار الشمالي ممثلا في تكوين منظمة «التعاون الاقتصادي في البحر الأسود» مع أرمينيا وأذربيجان وبلغاريا وجورجيا واليونان ومولدوفيا ورومانيا وروسيا. إلا أن نقطة الضعف الأخطر في هذا التحرك تمثلت في نقص «التمويل»، حيث تعاني المنطقة من ندرة رأس المال، كما أن هناك صراعات سياسية وعسكرية بين دول المنظمة.

وكان التحرك المهم الثاني بعد عام ١٩٩٠ إلى جانب البحر الأسود، هو التحرك صوب الجمهوريات التركية الأربع في وسط آسيا وهي: أذربيجان وكازاخستان وتركمانستان وأوزبكستان. وكان اعتقاد الرئيس تورجوت أوزال أن سقوط الاتحاد السوفيتي وهزيمة العراق يوفران فرصة تنفرد بها تركيا لتكوين «عثمانية جديدة» تضم تلك الجمهوريات على أساس النموذج التركي غير أن تلك الجمهوريات كانت خارجة لتوها من نير الامبراطورية السوفيتية. ولذلك سقط الرهان مع موت أوزال. وفي الشرق الأوسط تراجع الرهان على مجموعة الدول العربية والإسلامية مع تراجع أهميتها الاقتصادية بسبب الانخفاض في أسعار البترول عام ١٩٨٦، بعد أن مثلت تلك المجموعة - من قبل - أساس «فورة» الصادرات التركية، وصناعة الإنشاءات في الثمانينات.

ولكل ذلك، كان التحرك باتجاه إسرائيل.

### لماذا إسرائيل؟

مصدر دبلوماسي أمريكي في العاصمة التركية أجاب بأن السياسيين الأتراك كانوا يتوقعون خلال العام الماضي ١٩٩٥ توقيع اتفاق سلام بين سوريا وإسرائيل، وبما يعني تقوية سوريا في مواجهة تركيا أو على الأقل تفرغها للصراع مع تركيا مع نهاية صراعها الرئيسي مع إسرائيل، وبما يؤدي إلى تقوية حزب العمال الكردستاني في تحركه الانفصالي لإقامة دولة كردية انطلاقا من جنوب شرق تركيا. ويستطرد الدبلوماسي الأمريكي قائلا إن أنقرة تخوفت من أن توقيع اتفاق سلام بين سوريا وإسرائيل يمكن أن يتضمن أن تحصل إسرائيل على المياه من سوريا، وبما يثير المخاوف على مشروع تركيا لإستثمار مياه الفرات للري والطاقة الكهربائية والمعروف باسم مشروع جنوب شرقي الأناضول الكبير مجابه. ويعني ضمان إسرائيل الحصول على المياه من سوريا تزايد المعارضة العربية للمشروع. علاوة على ذلك، فإن تركيا تخطط لمشروع أنابيب السلام لنقل المياه من نهري جيجان وسيجان شرقي تركيا في أنابيب إلى الدول الخليجية والأردن بالإضافة إلى إسرائيل. ولئن كانت مشكلة المياه يمكن التوصل إلى حل بشأنها في إطار السلام والتعاون الاقليمي في الشرق الأوسط تظل مشكلة حزب العمال الكردستاني هي المشكلة الأهم مع سوريا من وجهة النظر التركية. ويقول ممتاز سويسال وزير الخارجية التركي الأسبق إن مشكلة المياه يمكن حلها مع سوريا والعراق وقد اقترحنا أن تبحث «تركيا وسوريا والعراق» موارد واحتياجات وطرق الاستفادة من المياه، ولكن مشكلة حزب العمال الكردستاني تغطي على مسألة المياه. ويعتبر اسماعيل سويسال رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط في اسطنبول أن نجم الدين إربكان رئيس الحكومة الجديدة وزعيم حزب الرفاه الاسلامي، لو كان قد نفذ وعده بأن تكون دمشق أول عاصمة يزورها لتطبيع العلاقات مع سوريا، لكان قد خسر شعبيته لأن كل الأتراك يتفقون على أن حزب العمال الكردستاني يهدد وحدة الدولة التركية، وأن الحرب التي يشنها جنوب شرقي البلاد تستنزف ٧ مليارات دولار سنويا من خزانة الدولة.

بيد أن عام ١٩٩٥ لا يمثل بداية الارتباط التركي الإسرائيلي. فقد ضغطت الولايات المتحدة على تركيا للاعتراف بإسرائيل في مارس ١٩٤٩ وتطورت العلاقات التركية الاسرائيلية خلال الخمسينات بما أدى إلى توتر علاقات تركيا مع الدول العربية. ثم كان حلف بغداد بعد ذلك، وظلت تركيا معقوتة عربيا حتى عدوان ١٩٦٧ حيث حاولت ايجاد توازن في سياستها الخارجية بخصوص الصراع العربي الاسرائيلي. ومع تزايد القدرة الاقتصادية للدول العربية البترولية بعد ١٩٧٣ تزايد التعاطف التركي مع المواقف العربية إلا أن العلاقات مع إسرائيل ظلت مستمرة.

وحاولت تركيا الاستفادة من الإطار الدولي في تنمية علاقاتها مع إسرائيل، مع سقوط حائط برلين ١٩٨٩، لإقامة علاقات كاملة مع إسرائيل. وعرضت تركيا على إسرائيل عام ١٩٩٠ مشروعا لبيع مياه الشرب للدولة العبرية من خلال استثمار أنهار تركية منها نهر منافجات بواسطة شركة في قبرص التركية.

ومع بدء عملية السلام بين الدول العربية وإسرائيل في مدريد عام ١٩٩١، لم تعد تركيا بحاجة لاخفاء علاقاتها مع إسرائيل، بل أصبحت تطالب العرب بالاعتراف بـ «حقيقة» إسرائيل.

### ماذا تريد تركيا؟

في المقام الأول تريد تركيا من إسرائيل دعمها استراتيجيا على جبهة الشرق الأوسط في مواجهة صراعات الحدود والمياه والإرهاب، مع الأخذ في الاعتبار أن القضية الكردية أخذت بعدا اقليميا.

ومن شأن التعاون العسكري بين تركيا وإسرائيل أن يزود تركيا بتكنولوجيا الحرب الالكترونية، وعقد مناورات مشتركة يمكن أن تنضم إليها أطراف أخرى، وتحديث سلاح الجو، وتطوير الصناعة العسكرية، إضافة إلى تبادل المعلومات الاستخباراتية والتحليل الاستراتيجي وتريد تركيا من إسرائيل مساعدتها في تطوير تكنولوجيا معالجة المياه وتصديرها، حيث تستهدف أنقرة بيع ٢٠ مليون طن من المياه من نهر منافجات. وكانت إسرائيل أول بلد اهتم بالمشروع. وسوف تستخدم شمال قبرص كمحطة للتصدير.

يقول وزير الخارجية الأسبق سويسال إن إسرائيل لها علاقات مباشرة في التجارة والاستثمار والسياحة بما يفيد تركيا كما أن إسرائيل يمكن أن تساعد تركيا في جذب الشركات الغربية للاستثمار فيها. وتستثمر الآن في تركيا ٤٣ شركة إسرائيلية في المجالات المختلفة. وتضع حكومة ائتلاف الرفاه والطريق الصحيح الجديدة أعينها على الراسمال الاسرائيلي. وقد صدق البرلمان - بما فيه أعضاء الرفاه الاسلامي - الشهر الماضي على مشروع اتفاق تشجيع وحماية الاستثمار بين تركيا وإسرائيل. وتراهن كل الأحزاب التركية على المال الاسرائيلي. ففي حوار مفتوح بين ممثلين للأحزاب ورجال الأعمال بما فيهم اليهود الأتراك، نظمته القناة التليفزيونية (D) كان رأي ممثل يمين الوسط أن على تركيا أن تراعي مصالحها أولا وأخيرا، بينما اشترط ممثل يسار الوسط ألا تكون العلاقات الاقتصادية مع إسرائيل على حساب علاقاتها مع الدول العربية. أما ممثل حزب الرفاه الاسلامي، فقد أكد أن الاسلام يوجب المعاملات مع جميع الكتابيين، وأنه مع التوسع في العلاقات الاقتصادية مع أي دولة إذا كان ذلك في مصلحة تركيا ولا يمس بالمبادئ والعقائد الإسلامية.

ويوضح البروفيسور سيفي تشان، أن كلا من تركيا وإسرائيل ترتبط بأوروبا باتفاقية تجارة حرة. وبما استلزم وجود اتفاقية تجارة حرة بين إسرائيل وتركيا وتضع تركيا عينها على السياح الإسرائيليين، حيث تشير الاحصاءات الاسرائيلية إلى أن ٨٠٠ ألف اسرائيلي زاروا تركيا، إضافة إلى أن تركيا تتطلع إلى مشروعات سياحية مشتركة. وتريد تركيا من إسرائيل أخيرا، مساعدتها في الحصول على تأييد اللوبي اليهودي. ففي تركيا مايقرب من ٢٤ ألف يهودي وفي إسرائيل ١٢٠ ألف من اليهود الأتراك.

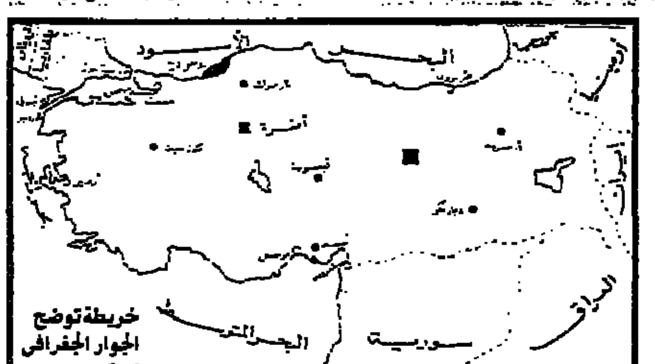
### اتفاق واحد أم اتفاقات؟

اتفقت تركيا وإسرائيل على «إطار» يتضمن سلسلة من الاتفاقات العسكرية. ويقع ضمن هذا الإطار الاتفاق العسكري التركي الإسرائيلي، الذي اعتبر تدريبيا وشمل تبادل المعلومات الأمنية ومعالجة الأفلام والصور الجوية التي تحصل عليها أقمار التجسس الاسرائيلية وإقامة محطات حرب الكترونية والمناورات المشتركة والاستخدام المشترك للقواعد الجوية في البلدين. ولأن الاتفاق مفتوح لانضمام أطراف أخرى، تم الربط بينه وبين ماكشف عنه رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز حول اقتراح أردني بإقامة حلف دفاعي مشترك يضم تركيا وإسرائيل والأردن وعراق مابعد صدام حسين برعاية الولايات المتحدة الأمريكية. ونفت كل المصادر الرسمية التركية أن يكون الاتفاق حلفا إلا أن الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان قال لدى زيارته لتركيا أن الاتفاق يمثل «حركة كماشة» حول سوريا لدفعها للتسوية مع كل من إسرائيل وتركيا. إلا أن مصادر في حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الحكومة الحالية أوضحت أن الاتفاق تم بإيحاء من الولايات المتحدة لمصلحة إسرائيل، ويجعل من تركيا ركنا أساسيا في استراتيجية الولايات المتحدة في المنطقة. وأوضحت تلك المصادر أن المؤسسة العسكرية تقف بقوة وراء الاتفاق الذي ستدخل تركيا عن طريقه إلى الحظيرة النووية من خلال تجارب مشتركة مع إسرائيل ستتم في جنوب شرق تركيا. وأضافت المصادر أنه تم إخلاء قرى بأكملها في تلك المناطق بدعوى النشاط الارهابي، بينما الصحيح هو تهيئة منطقة أقرب إلى حدود إيران منها إلى قلب تركيا، لتكون مسرحا لإجراء تلك التجارب المشتركة بين البلدين.

كما يشمل «الإطار الاتفاقي» اتفاقا عسكريا ثانيا بين تركيا وإسرائيل هو اتفاق التعاون في التصنيع العسكري، وقد كشفت السفارة الاسرائيلية في أنقرة، الأسبوع الماضي، عن مضمون الاتفاق مشيرة إلى أن مجالات التعاون تشمل كل ما ينتج في كل من تركيا وإسرائيل من صناعات عسكرية، خصوصا في مجال انتاج الطائرات الحربية ووسائل الحرب الالكترونية وحصول تركيا على الخبرات الاسرائيلية في مجال تدريب الفنيين في صناعة الطائرات.

وإلى جانب الاتفاقين، تقوم شركة «إسرائيلي ايروسبيس إندستريز» والتي يطلق عليها اختصارا «أي ايه أي» بتحديث ٥٤ مقاتلة فانتوم ٤ بتزويدها بمعدات الحرب الالكترونية بتكلفة ٦٠٠ مليون دولار من خلال قرض بضمان الحكومة الاسرائيلية. وسوف يتم تحديث ٢٦ طائرة كمرحلة أولى في إسرائيل مع إيفاد فنيين ومهندسين أتراك للتدريب. كما تتضمن الصفقة تطوير باقي الطائرات في تركيا تحت اشراف «أي ايه أي». وكما تتعدد الاتفاقات في المجال العسكري، فإنها تتعدد أيضا في المجال الاقتصادي. فقد وقعت تركيا وإسرائيل أربع اتفاقيات الأولى اتفاقية التجارة الحرة والثانية اتفاقية منع الإزدواج الضريبي والثالثة اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات والرابعة اتفاقية تنظيم إجراءات الجمارك بين البلدين. والسؤال الآن، هل يعيق أربكان التعاون الإسرائيلي التركي؟ لقد عاد أربكان يوم أمس الأول إلى انتقاد إسرائيل ورفض زيارة ديفيد ليفي نائب وزير الدفاع الإسرائيلي إلى أنقرة لتوقيع الاتفاق العسكري الثاني. وفي الحقيقة أن الاتفاق الثاني قد تم التوقيع عليه من حيث المبدأ كما أن أربكان سوف يتعرض لضغوط من أمريكا والمؤسسة العسكرية وشريكته في الحكم تشيللر. كما ثبت أن سلوك أربكان كما اتضح لدى تمديد مهمة قوات المطرقة في شمال العراق، يبدأ رافضا ثم يتعرض للضغوط وينتهي بأن يعدل مواقفه. والواضح أيضا أن الضغوط العربية (بقيادة مصر) لها ألف حساب فكما يقول د. تشان إن أخطر ما في مصر أنها تستطيع تكتيل العرب.

... والرسالة واضحة



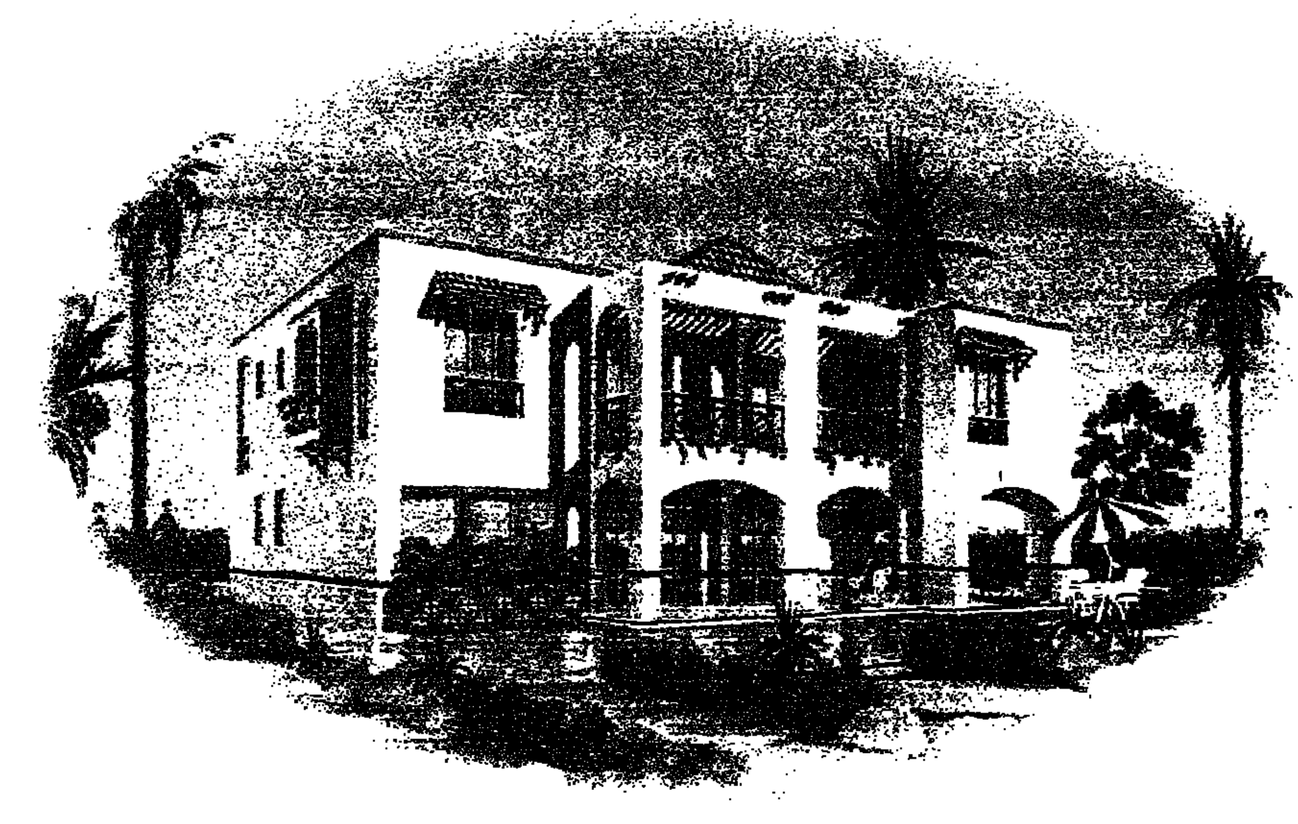
خريطة توضح الجوار الجغرافي لتركيا

## ■ قلق من الدور المصري.. ومعارضة اربكان













## عضو بالكنيست الإسرائيلي يشيد بجهود مبارك تجاه عملية السلام

اشاد نواف مصلحه عضو الكنيست الاسرائيلي بالدور التاريخي الذي تقوم به مصر والرئيس حسني مبارك تجاه عملية السلام مؤكدا ان السلام سينتصر في النهاية باعتباره حقا لكل الشعوب. وقال نواف في تصريحات اذاعية امس ان بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي سيعرض على الفلسطينيين خطة اخرى للانسحاب من الخليل مما يعكس تراجعا اسرائيليا بهدف الإبقاء على المستوطنات الاسرائيلية في الخليل.

واشار عضو الكنيست الاسرائيلي الى ان نيتانياهو يسعى لمضاعفة عدد المستوطنين اليهود لخلق أمر واقع يصعب تغييره وقال ان قرار اسرائيل باستئناف الاستيطان قرار استراتيجي وليس تكتيكيا

## وزير خارجية إسرائيل يزور القاهرة نهاية الشهر الحالي

عمان - ق.ن.ا - ذكر راديو إسرائيل امس ان ديفيد ليفي وزير الخارجية الإسرائيلي سيزور مصر في نهاية الشهر الحالي

واضاف الراديو ان ليفي سيجري خلال زيارته مباحثات حول سبل المضي قدما في عملية السلام والعلاقات الثنائية.

## الأسد يجري محادثات مع نبيه بري في دمشق

دمشق - رويتر - أجرى الرئيس السوري حافظ الأسد أمس محادثات مع نبيه بري رئيس المجلس النيابي اللبناني الذي يزور سوريا لبحث مسائل تتعلق بالتعاون الثنائي في المجال البرلماني بين البلدين.

وتأتي زيارة بري لدمشق في الوقت الذي يقترب فيه موعد إجراءات الانتخابات النيابية في ١٨ أغسطس. وتتزامن الزيارة مع إجتماع عقده أمس في لبنان المجلس الدستوري لمناقشة الطعن المقدم من عشرة نواب يساريين ومسيحيين معارضين في الشهر الماضي في دستورية القانون الانتخابي لاعتباره كلا من بيروت والجنوب والبقاع والشمال دائرة انتخابية واحدة بينما جعل من جبل لبنان ست دوائر انتخابية.

## السلطة الفلسطينية:

# تصريحات نيتانياهو فى عمّان مبهمة

غـزة - وكـالات الانبـاء - انتقدت السلطة الوطنية الفلسطينية تصريحات بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي فى عمان أمس الأول ووصفتها بانها مبهمة وتضليلية.

وقال نبيل شعث وزير التخطيط الفلسطيني فى تصريحات صحفية أمس ان السلطة الفلسطينية كانت تتوقع ان يعلن نيتانياهو فى عمان ان جيش الاحتلال الإسرائيلي سينسحب من مدينة الخليل بالضفة الغربية، وان يلتزم بتنفيذ الاتفاقات فى خلال فترة زمنية محددة.

واضاف شعث ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ابلغ الأردن تفاصيل الموقف الفلسطيني وحقيقة مايجرى على ارض الواقع بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وقال ان السلطة الفلسطينية تنتظر معرفة تفاصيل لقاء الملك حسين ونيتانياهو.

وانتقد الوزير الفلسطيني المطالب الإسرائيلية باغلاق المكاتب الفلسطينية فى القدس، مؤكدا ان مطالب إسرائيل بهذا الشان تتعارض مع التوجهات السلمية فى المنطقة.

كما هاجم ياسر عبدربه وزير الاعلام الفلسطيني تصريحات نيتانياهو، ووصفها بانها جملة إكاذيب لاتحمل جديدا. وطالب عبدربه إسرائيل بالانسحاب من القدس ووقف لجراءات مصادرة الأراضى العربية فى المدينة، مشيرا إلى ان هذه الاجراءات وعدم التزام إسرائيل بالاتفاقات وخصوصا الانسحاب من الخليل تدعو إلى القلق وتهدد بنسف عملية السلام من جذورها وفى الوقت نفسه بحث المجلس التشريعي الفلسطيني فى جلسة استثنائية أمس برئاسة احمد قريع رئيس المجلس وحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تقارير لجان وزارية حول تقصى حقائق الاوضاع فى منطقتى نابلس وطولكرم عقب وفاة سجين فلسطيني ومقتل متظاهر برصاص الشرطة الفلسطينية.

كما يبحث المجلس تقارير مجالس متخصصة اخرى فى الاعمار والتجارة والاقتصاد والخدمات التى قدمتها السلطة الفلسطينية.

وفى الضفة الغربية تظم الاف الطلاب اضرابا امس لحتجاجا على استخدام الشرطة الفلسطينية القوة خلال أحداث طولكرم فى بداية الاسبوع مما اسفر عن مصرع متظاهر فلسطيني.




عرفات يتحدث مع مستشاريه فى أثناء لجتماع المجلس التشريعى الفلسطينى [صورة للأهرام من رويتر]

## من المحيط إلى الخليج

### زيارة للمغرب

الرباط - يصل اليوم إلى الرباط الرئيس السنغالي عبده ضيوف فى زيارة للمغرب تستغرق يومين. ويجري الرئيس السنغالي خلال الزيارة مباحثات مع الملك الحسن الثانى عاهل المغرب وعدد من المسئولين المغاربة حول سبل تطوير العلاقات الثنائية بالاضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة القضايا الافريقية.

### الألغام

الكويت - أعلنت الكويت تأييدها لمبادرة المانية لتحريم انتاج واستخدام الالغام المضادة للافراد والمساعدة بإزالة المزروع منها فى مناطق العالم. واعرب الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي عن دعم الكويت للمبادرة الألمانية لما تضمنته من نقاط وصفها بانها ايجابية وفعالة ومن شأنها المساهمة في القضاء على مشكلة الألغام.

الملك الحسن الثانى

### الإقامة في بيروت

بيروت - أعلن تيري اندرسون الرهينة الامريكي السابق فى بيروت أنه يفكر فى الاقامة نهائيا فى العاصمة اللبنانية موضحاً انه سيقوم بتصوير فيلم قصير عن لبنان مابعد الحرب. وأعرب اندرسون الذى اختطفته منظمة الجهاد الاسلامي لست سنوات لدى وصوله مطار بيروت عن سعادته للعودة إلى لبنان وأنه يرغب فى العيش فى لبنان.. وقال انه سيقضى عشرة أيام فى بيروت مع زوجته وابنتيه لتصوير فيلم قصير بالإشتراك مع شبكة (سى . ان. ان) الامريكية.

### وفد ألماني

صنعاء - وصل إلى صنعاء وفد من جمهورية المانيا الاتحادية يضم عدداً من المسئولين فى وزارتي الخارجية والدفاع فى زيارة إلى اليمن تستغرق عدة أيام. ورأس الوفد بئول فنسر عضو لجنة الدفاع فى الحزب الاشتراكى الديمقراطى والذى سيلتقى بعدد من المسئولين فى وزارتي الدفاع والداخلية باليمن.

وقد وصلت برفقة الوفد مساعدات تقدر بعشرين طنا من الأدوية والأجهزة الطبية تبلغ ثلاثة ملايين مارك المانى.

# اسرائيل وواشنطن تسعيان لإقامة منطقة صناعية فى معبر كارنى

عمان - وكالات الانباء - اكد نائب وزير التجارة الامريكي ان اسرائيل والولايات المتحدة تعملان من أجل اقامة منطقة صناعية فى معبر كارنى بين اسرائيل وقطاع غزة لاجتذاب شركات أجنبية للاستثمار فيها.

واعرب المسئول الامريكي عن اعتقاده بأن الكونجرس فى واشنطن سيصادق فى غضون ثلاثة أشهر على مشروع قانون سيسهل على الفلسطينيين تسويق المنتجات فى الولايات المتحدة. وقال ان وزيرى الخارجية وارن كريستوفر والتجارة ميكى كاونتر يعملان بصورة حثيثة من أجل الحصول على تصديق الكونجرس على ذلك مشيرا الي ان الولايات المتحدة تعمل على التخفيف من معاناة الفلسطينيين بسبب استمرار الطوق العسكري المفروض على الاراضي الفلسطينية.

وقال نائب وزير التجارة الامريكي ان الولايات المتحدة ستمنح اسرائيل مبلغ مائة مليون دولار لشراء معدات أمنية متطورة للتسهيل فى عمليات التفتيش فى معبركارنى.

وكان نائب وزير التجارة الامريكي قد اجتمع أمس الأول فى رام الله مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

# رئيس وزراء الجزائر يدعو أحزاب المعارضة للمشاركة فى حكومة أئتلافية

## حركـة مجد الجزائرية تطالب الرئيس زروال بإقالة حكومة أويحيي

الجزائر هشام - فهيم

أعرب رئيس الوزراء الجزائري احمد أويحيى عن امله فى توسيع الحكومة الحالية لتضم أحزابا اخرى للمشاركة فى الاطلاع على الحقائق والمشكلات التي تعاني منها الجزائر، وقال أويحيى فى مؤتمر صحفى عقد بمناسبة مرور سبعة أشهر على تولية رئاسة الوزارة واقتصر على الصحافة الجزائرية أن ملف حزب جبهة الانقاذ المحظورة قد اغلق موضحاً أن هناك الكثيرمن محاولات التلاعب تجاه الحزب الذى حله القضاء وقد اتخذت السلطة بالفعل خطوات تجاه أشخاص كانوا مسئولين فيه ولهم ضلع فى الأحداث الراهنة.

وأكد رئيس الوزراء الجزائرى أن بلاده تغلبت على محاولة ضرب إستقرارها وهى تحارب الآن بقايا الارهاب وان الوضع الأمنى فى تحسن دائم وأن هناك تزايداً فى أعداد التائبين من الجماعات المسلحة وندد أويحيي بشدة بكل الذين روجوا أن النظام الجزائري كان على وشك السقوط خلال ٣ او ٦ أشهر من عام ٩٢، مشيراً إلي ان الارهاب فى الجزائر مغامرة ومؤامرة خارجية لقيت سندا لها فى المشاكل الداخلية.

ومن جانبها وجهت الحركة من اجل العدالة والتنمية «مجد» نداء للرئيس الجزائرى الأمين زروال تطالبه فيه بإقالة حكومة أويحيى عقب ندوة الوفاق وتعويضها بحكومة وفاق وطنى تشارك فيها الأحزاب السياسية الشرعية، وقالت الحركة فى بيان لها أن هذا الطلب يعود لسببين أولهما عدم الانسجام بين أعضاء حكومة أويحيى والثانى هو أن عملية التنمية فى الجزائر خلال الـ ٧ شهور الماضية لم تشهد أى تحسن .

وأشارت الحركة إلى أن التدهور فى الوضع الأمنى لا يعود إلى إقتراب موعد الندوة الوطنية وإنما يعود إلى عدم التكفل بالجانب الاقتصادى والحاجات الملحة للمواطنين.

يأتى ذلك فى الوقت الذى تم فيه إبطال مفعول قنبلة وضعت داخل مقر حركة الارشاد والاصلاح القريبة من حزب حماس بولاية البليدة فى أعقاب تلقى رجال الأمن إتصالاً من أعضاء الحركة بوجود قنبلة داخل مقر حركتهم.

على صعيد اخر اكد الصديق دبيلى نائب رئيس حزب جبهة القوى الاشتراكية عقب لقائه بالرئيس زروال إستمرار الخلافات بين الجانبين. وأوضح دبيلى أن الخلافات تتعلق بـ طرح المشاكل والحلول المقترحة مشيراً إلى أن الخطط المطروحة من جانب الرئاسة لن تعوض البلاد للخروج من أزمتها موضحاً أن ذلك لن يكون إلا بوقف العنف ولنزيف الدموى والرجوع إلى المسار الديمقراطى.

# الأمم المتحدة تخفض عدد مراقبيها على الحدود بين العراق والكويت

الكويت - أ ف ب - أعلن مسئول بالأمم المتحدة فى الكويت أمس أن عدد العراقيين العسكريين التابعين للأمم المتحدة والمكلفين بمراقبة الحدود بين العراق والكويت سيخفض من ٢٤٥ إلى ١٩٥ مراقبا قبل شهر أبريل القادم. واعتبر سليم الفحماوى المتحدث باسم قوة مراقبى الأمم المتحدة للعراق والكويت ان هذا التخفيض لن يؤثر في العمليات التى تقوم بها هذه القوة التى تم انشاؤها اثر انتهاء حرب الخليج ساتتيللو قائد هذه القوة لصحيفة «اراب تايمز» الكويتية من أن هذا التخفيض يأتى فى إطار الجهود التى تبذلها الأمم المتحدة لخفض تكلفة عملياتها فى العالم. واوضح الجنرال ساتتيللو أن هذا الإجراء لن يشمل الجنود البنغال المكلفين مع المراقبين بمراقبة الحدود. ويذكر أن عدد هذه القوة يبلغ حوالى ١٢٨٠ عنصرا من المدنيين والعسكريين وتتمثل مهمتهم فى رصد أى تدخل عراقى، وتبلغ ميزانية هذه المهمة نحو ٦٠ مليون دولار سنويا تدفع الكويت الثلثين والباقى تغطيه الأمم المتحدة.

# دفعة جديدة من المساعدات الكويتية للعراقيين

انتهى وفد جمعية الهلال الاحمر الكويتى من توزيع المرحلة الاولى من المساعدات الإنسانية على اللاجئين العراقيين المقيمين فى إيران، وتبلغ ١١٨ طنا من المواد الغذائية والمستلزمات الطبية.

وأوضح رئيس الوفد إبراهيم الخليل انه تم توزيع كميات كبيرة من السلع الغذائية والمواد الطبية على أكثر من ٥٠٠٠ لاجئ عراقى يقيمون فى أحد المخيمات بجنوب إيران، كما تم شراء بعض الأجهزة الطبية من إيران لتلبية احتياجات مستشفيات اللاجئين العراقيين وتقديم مساعدات مالية للأسر الفقيرة، فضلا عن تحمل نفقات علاج بعض العراقيين المرضى داخل المخيمات. وأضاف أن الوفد توجه إلى محافظة أصفهان وسط إيران أمس لتوزيع المزيد من المساعدات على اكثر من ٦٠٠٠ لاجئ عراقى يقيمون فى المخيمات. وأشار إلى أن هذه الدفعة والتى تتزامن مع الذكرى السادسة للغزو العراقى للكويت تعد السادسة من سلسلة المساعدات الإنسانية الكويتية للاجئين العراقيين الفارين من نظام صدام حسين.

واضاف أن هذه المساعدات تؤكد التزام الكويت بإغاثة الشعب العراقى رغم مرارة العدوان وتعكس حرص الكويتيين على مد يد العون للمنكوبين وفق مقررات الدين الإسلامى الحنيف.

# لجنة المراقبة بجنوب لبنان تؤجل اجتماعها إلى غد

بيروت - من عصام على رفعت ووكالات الأنباء : قررت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار فى لبنان المنبثقة عن إتفاق تفاهم إبريل تأجيل أول اجتماع لها ليوم غد لبحث آلية عمل المراقبة فى جنوب لبنان وكان من المقرر أن تجتمع اللجنة التى تضم فى عضويتها ممثلين من الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل أمس فى مقر القوة المؤقتة للأمم المتحدة فى جنوب لبنان بالقرب من موقع الناقورة على الحدود الإسرائيلية اللبنانية.

من جهة أخرى أعلن مصدر أمنى فى ميليشيا جيش لبنان الجنوبى المتحالفة مع إسرائيل أن جنديين اسرائيليين أصيبا بجروح لقصف مدفعى وصاروخى صباح أمس واعلن حزب الله مسؤوليته عن القصف وقد ردت المدفعية الإسرائيلية بقصف الأودية المجاورة لهذا الموقع.

وكان هجوم مماثل على موقع اسرائيلى فى المنطقة نفسها قد أدى أول أمس الى

السفير عادل الصفطي:

# لقاءات مبارك بالأسد وعرفات تهدف إلى دفع مسيرة السلام

## تشكيل مجموعة عمل لطرح أفكار مصر حول الإرهاب

اكد السفير عادل الصفطي وكيل اول وزارة الخارجية انه تم تشكيل مجموعة عمل بين عدد من الوزارات مثل الخارجية والداخلية والعدل للتنسيق فيما بينها في طرح الافكار المصرية حول مكافحة الارهاب.

وقال: إن مصر مستعدة لقبول ومناقشة أية مقترحات من جانب المجتمع الدولي لتشكيل لجنة دولية من اجل مكافحة الارهاب.

واوضح في تصريحات صحفية امس أن زيارة الرئيس حسني مبارك الأخيرة للولايات المتحدة قد حققت نجاحات كبيرة على جميع المستويات.

وقال إن مؤتمر القمة العربي الذي عقد على أرض مصر مؤخرا واتفاق العرب على خطوات محددة تجاه عملية السلام وزيارة نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي للقاهرة، يضاف الى نجاحات مصر والرئيس حسني مبارك في دعم العملية السلمية في منطقة الشرق الأوسط.

وذكر الصفطي ان مصر ترى أن الاتصال المباشر مع إسرائيل ومناقشة الوضع العام في المنطقة قد أدى الى بلورة مواقف إسرائيلية اكثر مرونة عن النغمة التي سبقت الزيارة.

واوضح ان اختلاف النغمة الإسرائيلية عما سبق يعني حدوث تقدم.. إلا انه اذا صاحبها أعمال تؤيدها فان ذلك يؤدي الى التفاؤل.

وردا على سؤال حول اهمية اللقاء المرتقب بين الرئيس مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والحركة السياسية العربية حاليا.. اوضح الصفطي ان هدف هذه الحركة السياسية المصرية العربية هو تحقيق السلام.

واضاف ان الجهود التي تبذلها مصر حاليا لن تعود على مصر وحدها بل سيستفيد منها العرب جميعا.. وهذه الاتصالات في مجملها تهدف الى تحقيق السلام.

واكد ان المرحلة القادمة ستشهد نشاطا مكثفا وهو استمرار للخط الذي تسير فيه مصر منذ تولي الرئيس مبارك الحكم حيث يحرص على الاتصال المباشر بالاطراف في كل امر من الامور بما في ذلك إسرائيل.

وحول إلغاء الحكومة الإسرائيلية لقرار تجميد المستوطنات اكد الصفطي وجود اتصالات مصرية إسرائيلية في هذا الشأن من خلال السفير المصري في تل أبيب محمد بسيوني.

وقال إن القرار الإسرائيلي بتوسيع عملية الاستيطان سيكون له تأثير سلبي على عملية السلام ككل.. وان مصر ضد هذه السياسة.

اما عن العقوبات المفروضة على السودان من جانب مجلس الامن فقد أوضح السفير عادل الصفطي ان مصر رفضت منذ البداية تشديد هذه العقوبات لانها مهتمة برفاهية شعب السودان وعلاقات حسن الجوار.

وطالب بتنفيذ السودان لقرارات مجلس الأمن، وقال إن مصر لن تستطيع أن تقف الى الأبد ضد التيار المتصاعد الذي يطالب السودان بضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

---

وسائل الإعلام الفرنسية

## لقاء مبارك والأسد يؤكد أهمية مفاوضات السلام

باريس - من سعيد اللاوندي:

أكدت الصحف الفرنسية أن اللقاء المرتقب بين الرئيس مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد يأتي في إطار حرص الرئيس مبارك على استقرار الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وإعطاء الأولوية لعملية التفاوض السلمي.

واشارت الصحف الفرنسية إلى ان هذه القمة تأتي في أعقاب القمة المصرية الأمريكية التي تناولت أوضاع عملية السلام وركزت على ضرورة استئنافها في ضوء قرارات الشرعية الدولية ومبادىء مؤتمر مدريد.

وذكرت صحيفة «لوفيجارو» ان اللقاءات التي تجرى في المنطقة تستهدف دفع عملية السلام موضحة ان لقاء الملك حسين برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو واطلاع نيتانياهو على نتائج مباحثات الملك حسين مع الرئيس الأسد تندرج في هذا الاطار.

في الوقت نفسه ذكر مصدر صحفي فرنسي أن مصر هي الدينامو المحرك لكل هذه اللقاءات والتحركات.

١

---

مصادر عراقية في بيروت:

## الرئيس صدام فرض الإقامة الجبرية على وزيري الداخلية والأمن العام السابقين

بيروت - أ ش أ - ذكرت مصادر عراقية في بيروت ان الرئيس العراقي صدام حسين أصدر قرارا أخيرا بفرض الاقامة الجبرية على أخويه غير الشقيقين - وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية السابق وسبعاوي ابراهيم الحسن مدير الامن العام السابق بالعراق.

واوضحت المصادر ان قرار الرئيس صدام جاء في اعقاب طلب تقدم به اخواه بشأن السماح لهما بالسفر الى خارج العراق.

من ناحية أخرى اشارت المصادر الى ان السلطات العراقية اعتقلت أخيرا ثلاثة من كبار الشخصيات الكردية المقيمين في بغداد بسبب تورطها في مساعدة عدد كبير من الضباط العراقيين على الهروب الى منطقة شمال العراق خلال الفترة الأخيرة.

وكشفت المصادر عن تفاصيل محاولة اغتيال صدام حسين بمدينة تكريت مسقط رأسه أخيرا (عن طريق دس السم في الطعام) وذلك قبل تنفيذها بأيام قليلة. وقالت ان مائتي شخص معظمهم من اقرباء الرئيس العراقي وينتمون لاجهزة الامن العام وقوى الامن الداخلي والحرس الجمهوري التي يشرف عليها نجل الرئيس العراقي قصي صدام حسين كانوا متورطين في هذه العملية وان خادمة يمنية تعمل طاهية بقصر الرئاسة بمدينة تكريت هي التي أوشت بهم بعد ان تم الاتفاق معها على دس السم له في الطعام خلال زيارة كان من المقرر ان يقوم بها صدام للمدينة.

واكدت المصادر ان عشرين شخصا من هؤلاء الضباط قد أعدموا بينما اعتقل الباقون ومازالوا بالسجون العراقية.

وأوضحت المصادر انه من بين المتورطين في هذه العملية من هؤلاء الضباط اقرباء لحسين كامل صهر الرئيس العراقي صدام حسين الذي قتل بعد عودته الى البلاد في الثالث والعشرين من شهر فبراير الماضي وينتمون أيضا لعشيرة الرئيس العراقي - وقالت ان هؤلاء الضباط كانوا على اتصال بالمنشق العراقي عزالدين المجيد زوج شقيقة حسين كامل الموجود حاليا بالاردن.

وأشارت المصادر نفسها الى ان هذه المحاولة (رغم اخفاقها) الا انها تكتسب أهمية خاصة لانها تعني بوضوح ان الحلقة القريبة من الرئيس العراقي والتي كانت امنة في السابق اصبحت لان مثار قلق وخوف لصدام حسين.

وقالت إن هذه الحلقة بدأت تضيق وتشكل هلعا للرئيس العراقي ووصفت المصادر هذه المحاولة بأنها تعكس حالةالغليان والانقسامات والخلافات الخطيرة التي خلفها مقتل حسين كامل داخل الأسرة التكريتية. من جهة ثانية ذكرت المصادر العراقية ان رجل الاعمال العراقي المعروف محمد الراوي قد تمت تصفيته جسديا على يدي عدي نجل الرئيس صدام حسين وذلك لمطالبة الرأوي له بمبلغ مليوني دولار كان يدين بها عدي مقابل ان يقدم له تسهيلات تجارية.. الا ان عدي لم يفعل وماطل في السداد . وقالت المصادر ان حادث التخلص من الراوي الذي تم القاء جثته باحدى مناطق بغداد وسجل على انه حادث سيارة كان له وقع سيئ على كبار رجال الاعمال واصابهم بحالة من الفزع خشية تكرار هذا الامر معهم.

وأشارت المصادر الى ان رجال الاعمال العراقيين يدفعون اتاوات دورية لعدي اتقاء لشره.

---

خادم الحرمين: السعودية

## ستواصل مساعيها لتحقيق السلام

الرياض - وكالات الانباء - اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية أن بلاده ستواصل سعيها على جميع الساحات تجاه مختلف القضايا وفي مقدمتها قضية السلام في الشرق الأوسط.

وأوضح خادم الحرمين الشريفين خلال الاجتماع الذي عقده مجلس الوزراء السعودي برئاسته أمس الأول أن جهود السعودية ستستمر على نفس نهجها ا لمعلن التي درجت عليه من قبل لتحقيق السلام العادل والشامل في اطار الشرعية الدولية ومن أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة .

ونقل راديو الرياض عن الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي وزير الاعلام السعودي قوله عقب الاجتماع ان الملك فهد اطلع مجلس الوزراء على رؤية المملكة العربية السعودية ومواقفها إزاء القضايا الرئيسة اقليميا وعربيا واسلاميا ودوليا.

---

## طرابلس تنتقد العقوبات الأمريكية على الإستثمارات الأجنبية في ليبيا وإيران

طرابلس - وكالات الأنباء - أنتقدت ليبيا بشدة أمس التشريع الأمريكي الجديد الذي يقضي بمعاقبة الشركات الأجنبية التي تزيد استثماراتها عن ٤٠ مليون دولار في مشروعات النفط والغاز في ليبيا وإيران.

واعدت وكالة الأنباء الليبية الرسمية أن هذا القانون الذي وقع عليه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس الأول يتعارض مع أحكام حرية التجارة العالمية وسيضر بمصالح الشعب الأمريكي والإتحاد الأوروبي.

---

## واشنطن ترفض إستثناء تركيا من الحظر التجاري على العراق

نيويورك - وكالات الأنباء - رفضت الولايات المتحدة الأمريكية طلبا تقدمت به تركيا الى الأمم المتحدة باستثنائها من الحظر التجاري المفروض على العراق منذ عام ١٩٩١ بسبب ما تكبدته تركيا من خسائر تقدر بنحو ٣٠ مليار دولار من جراء هذا الحظر. وأعلن نيكولاس بيرنز المتحدث بأسم الخارجية الأمريكية أمس الأول أن واشنطن لا تزال متمسكة بالإبقاء على العقوبات المفروضة على العراق وضرورة التزام جميع الدول بتنفيذ هذه العقوبات .

وأضاف أن الإدارة الأمريكية ستنظر مع ذلك في الطلب الذي تقدمت به تركيا للمنظمة الدولية بهذا الشأن

وأشار إلى أنه يمكن التوصل إلى تسوية مع تركيا في إطار إتفاق النفط مقابل الغذاء وأوضح بيرنز أن الإتفاق ينص على تصدير النفط العراقي عن طريق خط انابيب يمر عبر الأراضي التركية مما سيؤمن عائدا اقتصاديا كبيرا لتركيا.

وفي الوقت نفسه أعلنت الخارجية الأمريكية أن المفاوضات الجارية في الأمم المتحدة حول اتفاق النفط مقابل الغذاء أحرزت تقدما ملحوظا وأنها يمكن أن تسفر عن إتفاق نهائي قريبا مما سيسمح للعراق ببيع ما قيمته ملياري دولار كل ٦ أشهر لشراء إحتياجاته من السلع الضرورية .

---

## بسيوني يبحث مع مدير الخارجية الإسرائيلية تطورات عملية السلام

غزة - أ ش أ - اجتمع السفير محمد بسيوني سفير مصر في إسرائيل مع ايتان بن تسور مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلي. ذكر راديو إسرائيل مساء أمس الأول أن الاجتماع تناول آخر تطورات عملية السلام والتحركات الدبلوماسية التي تشهدها المنطقة.

---

□ قبيل لقاء مبارك والأسد:

# جهود دبلوماسية مكثفة لاستئناف مفاوضات السلام

دمشق - من عاطف صقر: قبيل اللقاء المرتقب بين الرئيس حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد، تكثفت الجهود الدبلوماسية الدولية والعربية لاستئناف المفاوضات الرامية إلى تحقيق السلام في المنطقة، خاصة بعد إجراء بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل على توسيع المستوطنات، مما يهدد عملية السلام، وعلى عدم التخلي عن القدس الشرقية وعدم إعلانه اعتزامه الانسحاب من كامل أراضي الجولان.

وشهدت هذه الجهود الدبلوماسية كثافة في الحركة وتعدد في الأطراف والأماكن من أجل إعادة الأجواء إلى ما كانت عليه - على الأقل - قبل انتخاب نيتانياهو، حيث كان منتظرا استئناف مفاوضات السلام من آخر نقطة وصلت إليها، على المسارين السوري والفلسطيني. واتخذت هذه الجهود أشكالا عديدة، فاتخذ بعضها شكل الجولات التي تشمل العديد من دول المنطقة، مثلما قام به هيرفيه دو شاريت وزير الخارجية الفرنسي والمنسق الأمريكي لعملية السلام، حيث قاما في وقت واحد تقريبا بزيارات شملت الأطراف المعنية بعملية السلام، خصوصا سوريا وإسرائيل وفلسطين.

وكانت الجولتان برهانا جديدا على أن التحرك الدبلوماسي الفرنسي يدفع إلى تحرك دبلوماسي أمريكي متماثل في الهدف، حيث إنه بعد برود حرارة الجهد الأمريكي لرتفعت درجتها بزيارة روس لسوريا أولا، على غير العادة الأمريكية التي تتمثل في البدء بزيارة إسرائيل اولا قبل أي دولة عربية، باعتبار أنها الحليف الاستراتيجي. لم يكن هناك تفسير معلن للبدء بزيارة سوريا سوى عدم ترك الفرصة لفرنسا لتسحب البساط من تحت أقدام الولايات المتحدة في المنطقة، لكن الترحيب الأمريكي اللاحق بالدور الفرنسي، أكد أن واشنطن باتت تدرك أهمية الدور الفرنسي إلى جانب الدور الأمريكي في عملية السلام بالمنطقة، وأن الدور الفرنسي يمكن أن يكون مكملا للدور الأمريكي وليس بديلا عنه، خصوصا أن العلاقات الفرنسية مع لبنان متميزة ومع سوريا متحسنة بخطى أسرع من العلاقات السورية - الأمريكية.

وترجمت الدول العربية قرارات القمة الخاصة بمواصلة دعم التضامن العربي من خلال جهود الوساطة المصرية التي ترتبت عليها القمة السورية - الفلسطينية بين الرئيس حافظ الأسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اللاذقية أخيرا، ثم القمة السورية - الأردنية بين الرئيس السوري والعاهل الأردني الملك حسين، لكن كل هذه الجولات، وعلى الرغم مما حققته من موقف متقارب يؤكد ضرورة استئناف المفاوضات على أساس مرجعية مدريد، أوضحت أن الموقف الإسرائيلي اتسم بالتعنت الرافض للتفاوض حول إعادة القدس الشرقية للسيادة العربية والمؤيد لمواصلة سياسة الاستيطان، على الرغم من تعارضها مع مبدأ عدم جواز احتلال أراضي الغير بالقوة وعدم الانسحاب من كامل أراضي الجولان. كما اتسم هذا الموقف بالمراوغة عبر طرح أفكار مرفوضة مثل خيار «لبنان أولا»، وعلق مسئول عربي على هذه الفكرة بالتساؤل: لماذا لا يكون «لبنان وسوريا أولا»؟ ووصف هذه الفكرة بأنها محاولة للوقيعة بين سوريا ولبنان، لذلك فإنها محاولة فاشلة لأنها تأتي وسط تواصل التنسيق السوري - اللبناني في جميع المجالات. أما فكرة أن يتمتع «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لإسرائيل بوضع خاص، فإن ذلك يعني انه يمكن أن تعود الأمور في جنوب لبنان إلى ماهي عليه الآن إذا عادت إسرائيل لاحتلال الأراضي اللبنانية.

---



---

## اجتماعيات

**الاحتفال بمولد العارف بالله الشيخ جوده ابراهيم**

بمنيا القمح شرقية

تحتفل الطرق الصوفية يوم الجمعه ٩ من اغسطس ١٩٩٦ م ولمدة اسبوع بمولد العارف بالله الشيخ جوده ابراهيم بالخيام بساحة المولد كالمعتاد سنويا بمركز منيا القمح محافظة الشرقية

اصحاب الدعوة

الحاج محمد والحاج احمد خليفا الشيخ عيسى جوده

**الإتحاد المصري للخماسي الحديث**

يدعو الاتحاد المصري للخماسي الحديث الاندية والهيئات الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٨/٢٣ التاسعة صباحا بمقر الاتحاد للنظر في جدول الاعمال المرفق بخطاب الدعوة السابق ارساله في ١٩٩٦/٧/٧

**الجمعية التعاونيه لاطباء الاسنان**

صرف الارباح - جنوب سينا

تهيب بالسادة الاعضاء الحضور لصرف أرباح ١٩٩٣ ، ١٩٩٤ حفظا لحقوقهم ورحلة جنوب سينا بالتقسيط ٣٠ اغسطس التفصيلات بالجمعية

**صندوق التامين التعاوني للمواطنين بالخارج**

دعوة لحضور الجمعية العمومية العادية

يدعو الصندوق السادة الاعضاء الذين مضى على اشتراكهم ستة شهور على الاقل الى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية التي ستنعقد الساعه العاشرة والنصف صباح يوم السبت ١٩٩٦/٨/١٧ بمقر الصندوق بعمارة الثورة ١٤ شارع الالفي وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع لمدة ساعة واحدة وذلك للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الصندوق وانتخاب عضوين لمجلس الادارة ويفتح باب الترشيح للانتخاب من ١٩٩٦/٨/١٢ الى ١٩٩٦/٨/١٤ من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الواحدة ظهرا وتقدم طلبات الترشيح على النموذج الخاص بالصندوق ويمكن للعضو ان يحضر بالتوكيل عن عضو اخر واحد فقط وفقا لما يلي

( ١ ) اذا كان الموكل بالخارج فيجب ان يكون التوكيل موثقا

( ٢ ) اذا كان الموكل بالداخل فيجب ان يكون التوكيل محررا على النموذج الخاص بالصندوق

**مصوغات حشمت باسيوط**

يقدم اخلص التهاني للجواهرجيه

هاني ومجدي العمدة

لافتتاح مصوغات الباشا بالمنيا

**شركة ماستر للانشاءات**

تهنىء

مجموعة شركات

محيي الدين قنديل

بإنشاء المجمع الصناعي الكبير بمدينة العاشر من رمضان

**كلية الطب جامعة طنطا**

يتقدم السادة وكلاء الكلية واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية بالتهنئة الخالصة للسيد الاستاذ الدكتور

محمد شفيق سعيد

لتعيين سيادته عميدا للكلية

ويتوجهون بالشكر والعرفان للسيد الاستاذ الدكتور

شوقي خاطر

رئيس الجامعة

متمنين من الله لسيادته دوام العافية والتقدم

**الاستاذ الدكتور محمد شفيق سعيد**

عاهدناك زميلا فاضلا حسن الاخلاق طاهر اليدين فهنيئا لكم عمادة كلية الطب

أ.د . احمد العطار

واسرة مستشفى الزهراء

**كلية طب طنطا**

رئيس قسم العظام

وجميع اعضاء هيئة التدريس بالقسم يهنئون الاستاذ الدكتور

محمد شفيق سعيد

بعمادة الكلية متمنين لسيادته التوفيق

**أ. د. محمد شفيق**

عميد كلية طب طنطا

تهانينا القلبية بالعمادة

أ. د. احمد يوسف

أ. د. محمود يوسف

**الاستاذ الدكتور عبد الله حوام**

يهنىء اخاه الاستاذ الدكتور

محمد شفيق سعيد

بتعيينه عميدا لكلية طب طنطا مع التمنيات لسيادته بالتوفيق والتقدم

**مستشفى رمضان بطنطا**

دكتور اسامة رمضان

والعاملون بالمستشفى يهنئون الاستاذ الدكتور

محمد شفيق سعيد

باختياره عميدا لكلية طب طنطا

## من قريب

### العثور على عدو!

٤ - لم تستطع سلطات التحقيق الأمريكية ان تعثر حتى الآن على دليل قاطع بعلل اسباب سقوط طائرة الركاب «تي. دبليو. إيه» وهل هي بفعل فاعل نتيجة عمل إرهابي او نتيجة عطل فني. وان رجحت السلطات ان تكون الطائرة قد سقطت نتيجة انفجار ما..

وبنفس القدر لم تنجح السلطات الأمريكية في الوصول إلى المتهمين بارتكاب حادث الانفجار في اتلانتا .ومازالت التحقيقات مستمرة في حادث الانفجار الذي وقع في قاعدة الظهران السعودية ضد القوات الأمريكية للتوصل إلى مرتكبيه..

ومع ذلك وفي غياب أية أدلة مقنعة تتصاعد الاتهامات الأمريكية، تارة بالتصريح وأخرى بالتلميح ضد إيران. تحاول أن تجد ارتباطا مابين حادث الطائرة وحادث الظهران. وتتردد دعوات في الصحافة الأمريكية وفي بعض دوائر الكونجرس بتوجيه ضربة عسكرية ضد إيران، التي تتهم بأنها وراء كل حوادث الإرهاب التي تقع في العالم. وفيما يشبه الحملة الموجهة، أدلى بيري وزير الدفاع الأمريكي بتصريحات من هذا القبيل، ثم عاد فانكرها.

ورغم كل الاتهامات التي تكال لإيران، مرة بسبب امتلاكها لأسلحة نووية ومرة أخرى بسبب اتهامات باحتضان الإرهاب ومعارضة السلام في الشرق الأوسط فان تحويل قضية الإرهاب بتعقيداتها المختلفة إلى مجرد البحث عن مذنب معين يمكن القصاص منه، وتفريغ شحنات الغضب والتوتر التي تسيطر على الرأي العام الأمريكي في عدو حقيقي او محتمل.. يبدو عملا يائسا اكثر من كونه مخططا علميا لإيجاد جهد دولي منسق لمكافحة الإرهاب، وفي غمرة هذه الأجواء المفعمة بالشكوك والاتهامات، سارع الرئيس كلينتون دون أن ينسى حساباته الانتخابية إلى توقيع القوانين الخاصة بتشديد الحظر على إيران وليبيا، ومعاقبة الشركات والمؤسسات التي تستثمر في قطاعات الغاز والنفط في هذين البلدين.

وخلال محادثاته في واشنطن طرح الرئيس مبارك افكارا ومقترحات جديدة حول موضوع مكافحة الإرهاب. ودعا إلى البحث عن وسائل متطورة تقوم على تعاون دولي وثيق لحصار ومطاردة وضبط الجماعات الإرهابية التي تتحرك عبر الحدود الدولية، بدلا من فرض عقوبات الحظر والمقاطعة الجماعية على شعوب بريئة تدفع ثمن تلك الجرائم التي يرتكبها «الإرهابيون الجدد». وتقترب نظرة الرئيس مبارك في هذا الصدد من موقف دول الاتحاد الاوروبي، ومن النظرة الحديثة لما طرأ من تطورات على ظاهرة الإرهاب وأساليب مكافحته. اما اسلوب فرض العقوبات الدولية الذي لم تطبقه امريكا حتى الآن الا على دول عربية وإسلامية فقد اثبت فشله. ولن يؤدي إلا إلى نتائج سلبية. خصوصا أن امريكا بالذات كانت ومازالت من اكثر الدول التي سعت إلى فك المقاطعة العربية الاقتصادية ضد إسرائيل..

سلامة أحمد سلامة

# إعادة النظر في مصادر تهديد الأمن القومي الأمريكي

## عاطف الغمري

مرة اخرى تطرح مسألة مصادر التهديد للأمن القومي الأمريكي للمناقشة، لاعادة تقييم ما سبق ترويجه او الاخذ به أحيانا من مفاهيم عن حقيقة التهديد الذي يواجه الولايات المتحدة حاليا في العالم حتى تكون السياسة الخارجية التي تتبع للتعامل مع هذا التهديد قائمة على أرضية صلبة من الواقع الموجود وليس لمجرد افتعال او اصطناع شكل للعدو ولمصادر التهديد الجديدة بتأثير اعتبارات او ضغوط داخلية لا تفيد المصالح الامريكية في العالم في النهاية بل وقد يكون العكس هو الصحيح.

وفي دائرة المناقشة يعرض ديفيد ريف عضو معهد السياسات العالمية ومؤلف كتاب «السلخانة .البوسنة». وفشل الغرب نقطتين مهمتين الاولى تتعلق بالافكار التي سبق أن حاولت صياغة عدو بديل للاتحاد السوفيتي، لكي يبنى على اساسه مسار السياسة الخارجية الأمريكية والتي انشغلت الى حد المغالاة وتضخيم ظواهر لتعطيها حجما يتجاوز حجمها الحقيقي. مثل نظرية صامويل هانتجتون عن حتمية صدام الحضارات وأن الحرب القادمة ستكون بين الغرب وبين الاسلام الذي اعطاه صفة التطرف او التشدد، او مثل كتابات روبرت كابلن التي لقيت رواجا والتي توقعت أن تكون فوضى العالم الثالث هي البديل لتهديد الشيوعية باعتبارها الخطر الأكبر للأمن الأمريكي.

والنقطة الثانية هي أن ترويج مثل هذه المفاهيم لن يخلق وراءها اجماعا دوليا كالذي ساد خلال فترة الحرب الباردة، وبالتالي فإن هذا لا يسمح بتشكيل أساس كاف لصياغة سياسية خارجية امريكية متكاملة ومؤثرة على المستويات العالمية.

هاتان النقطتان تصبان في دائرة المناقشة التي بدأت تظهر فيها مجموعة من الاراء التي تحث على عدم التسرع في تحديد مصادر التهديد للأمن القومي للولايات المتحدة او العدو البديل للاتحاد السوفيتي السابق، بحيث لا يخضع هذا التهديد لأية مؤثرات داخلية، وبحيث يراعي الحقائق الدولية الحديثة التي تمثل تحديات حقيقية للولايات المتحدة - وعدم التهوين من بروز قدراتها، ولتساع مساحة دورها كمراكز للتأثير العالمي ليس فقط سياسيا واقتصاديا بل ايضا حضاريا كنقاط إلهام جديدة للقيم والمفاهيم - وهذا هو الأهم

وكل اصحاب هذه الأراء لا يختلفون في أن غياب الامبراطورية السوفيتية قد اوجد مشكلة عضوية لعملية صناعة قرار السياسة الخارجية الأمريكية، لأن وجود هذا الخصم في الماضي كان قد أوجد اجماعا دوليا في مواجهته . وفي بناء تحالف غربي قوي تحت القيادة الأمريكية لمواجهة تهديده القائم على اساس صراع القوى العظمى في هذه الفترة والتي كانت كل منهما تؤسس سياساتها الخارجية على هدف ملخصه ان بقاءها قائم على القضاء تماما على الأخرى وأن كلا منهما يحمل رسالة للبشرية بنشر قيمها ومفاهيمها وفلسفتها الاقتصادية والاجتماعية، وفي نفس الوقت فناء الأخرى، وهي مفاهيم شيدت لتحقيقها سياسات الاحلاف والاستقطاب وموازين الرعب النووي والردع النووي وغيرها.

وبناء عليه كانت قد توافرت في متناول ايدي صانعي السياسة الخارجية على مدى عشرات السنين السابقة مفاتيح لكيفية صناعة القرار، والطرق والوسائل التي يتم بها اقامة العلاقات الدولية والصداقات والتحالفات والعداوات وادارة الأزمات وموازين القوى واشعال الأزمات والحروب الإقليمية والأهلية او اطفائها

وكل ذلك في اطار استراتيجية عالميه واسعة النطاق تحت قيادة الولايات المتحده بينما يساندها ويخدمها في نفس الوقت . شبكة على مستوى العالم وخاصة المناطق الإقليمية من القوى التي تدور في نفس دورة عجلة هذه الاستراتيجية طوال الساعات لأربع والعشرين كل يوم

لهذا كان التسرع في اصطناع مصادر تهديد جديدة توضع محل العدو القديم هي عملية هروب - كما قال البعض - من مواجهة الخطر الحقيقي والذي يتحدد بالتوائم أولا مع الحقائق الدولية الجديدة

وهذا يعود بنا الى مجموعة الأراء التي دخلت للمناقشة والتي كانت رؤيتها ترصد عددا من الظواهر منها

١ - انه مهما تكن الاخطار التي تمثلها انظمة حكم مثل نظام صدام حسين او ايران او غيرها فإنها لا يمكن ان تصنف كعدو استراتيجي كالاتحاد السوفيتي .

٢- ان فوضى العالم الثالث ومآسيه مهما تبلغ فداحتها فإنها تظل في النهاية مرتبطة بأوضاع معينة في الدول التي تأكلها هذه الفوضى وكوارثها في العالم الثالث.

وانه في الحالتين تظل تهديدات مثل هذه الظواهر مجرد تحديات وليست خطرا له مواصفات تهديد المجتمعات الغربية والقضاء عليها، فضلا عن أن هناك الآن خلافات داخل حلفاء الامس والولايات المتحدة في جانب واوروبا الغربيه واليابان في جانب آخر حول مدى التحديات التي تمثلها هذه الأنظمة او الظواهر للأمن القومي لكل منها، وحتى لو اتفقوا على تحديد هذه التحديات فهناك اختلاف حول طرق وأساليب التعامل مع هذه الانظمة او الكيفية التي يمكن بها درء أخطارها، فهناك من يرى بالعقوبات الشاملة وقطع الجسور، وهناك من يرى بجدوى الحوار ومحاولة التأثير والضغط بوسائل اخرى. والسبب في هذا أن غياب العدو القديم بانتهاء الحرب الباردة، قد ابطل مفعول مبدأ الامن الجماعي الذي كان مصدر تلاحم وتماسك للمعسكر الغربي كله تحت القيادة الامريكية وصنع سياسة خارجية امريكية يتحرك معها هذا المعسكر نفس حركتها.

٣- الظاهرة الثالثة أن اعتبارات السياسة الداخلية قد تتدخل في اعطاء قوة دفع للأفكار التي حاولت الترويج لمفاهيم مصادر التهديد التي توضع محل العدو القديم. فالرأي العام يمكن ان يتحول عن تأييد الدور العالمي للولايات المتحده في الخارج في حالة عدم وجود خطر حقيقي يجسم امامه بينما صانعو السياسة الخارجية لم ينتهوا بعد من الصياغة النهائية للاستراتيجية الأمريكية ودور الولايات المتحدة في العالم للقرن الحادي والعشرين، وايضا فالرأي العام قد لا يجد الاتفاق الكبير على التسلح والصناعات العسكرية لغياب هذا الخطر، وهذه مسألة يمكن ان تؤثر سلبا على الاقتصاد الامريكي والتي تمثل الصناعات العسكرية في إطاره ركنا أساسيا للازدهار على مستوى الولايات المتحدة وكذلك على المستوى القومي، بالاضافة الى أن هذه الصناعات هي مصدر توظف لاعداد هائلة من المواطنين سواء في الصناعات المدنية المكملة التي يرتبط نشاطها الانتاجي باحتياجات معينة تقوم بها على نطاق واسع ثم أن هناك ولايات بأكملها يعتمد اقتصادها ونشاط مواطنيها ومصدر دخلهم اليومي على هذه الصناعات واستمرارها وعدم تقليص حجم انتاجها.

اي ان اعتبارات داخلية تلعب دورا في توجيه مسار السياسة الخارجية، وتشارك في هذا جماعات الضغط والمصالح التي تمارس دورها بصورة مقبولة ومعترف بها كإحدى العناصر التي تتداخل ادوارها في صناعة قرار السياسة الخارجية في صورته النهائية.

لهذا كان الاتجاه الذي ظهر في دائرة المناقشة هذه يحث على ضرورة الموازنة بين الواقع الفعلي القائم الذي يسمح للاعتبارات الداخلية بأن تلعب دورها وبين الحقائق الجديدة التي غيرت واقع العالم الخارجي وعلاقته بالولايات المتحده او علاقاتها به؛ وهي الحقائق التي حاول الرئيس كلينتون ان يلفت الانظار اليها او يجعل مواطنيه ينظرون اليها من الزاوية التي حاول هو أن ينظر منها، وذلك منذ ايام في خطاب له امام اللجنة القومية للحزب الديموقراطي وكان يتحدث بالتحديد عن اننا نعمل للمحافظة على دورنا الايجابي في العالم في فترة من التغييرات الهائلة نتحرك فيها من زمن الحرب الباردة الى عصر القرية الكونية. ونتحرك فيها من المجتمعات الصناعية الكبرى الى فترة سوف يسيطر فيها على الاقتصاد العالمي بأكمله التكنولوجيا القائمة على المعلومات.

وبالطبع فإن ما عرضه كلينتون هو افكار او مفاهيم تتعرض لاخذ ورد من توجهات سياسية أخرى، لكن ذلك كله يصب جميعا في دائرة المناقشة الجارية التي تعيد تقسيم ما سبق طرحه عن مصادر التهديد الحقيقية وكيفية صناعة سياسة خارجية قادرة على أن تعيش للمدى البعيد وأن تتعامل من منظور الواقع مع العالم الذي تغير.

آخر فرصة لامتحان الثانوية القديمة

العام القادم عن طريق المنازل

# د. بطرس.. والاقتراب من دائرة المحظور!

## د. محمود وهيب السيد

لما كانت المادة ٩٧ من ميثاق الأمم المتحدة تقضي بأن تعين الجمعية العامة الأمين العام للأمم المتحدة بناء على توصية مجلس الأمن، والتي لا تكون إلا بأغلبية تسعة اعضاء على الأقل بشرط أن يكون من بينهم الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس بوصف هذا التعيين من المسائل الموضوعية. فقد تم اختيار كل من الأمناء السابقين عن طريق دبلوماسية بين الكواليس وأسقل المناضد، دون أن تطفح على سطح الأحداث أي مظاهر تنبئ باختلاف تلك الدول على شخص المرشح لهذا المنصب.. إلا هذه المرة.. فقد تعمدت الولايات المتحدة أن تعلن تفردها بالاختيار ومخالفتها للإجماع الدولي، مع تصعيد المواجهة الدبلوماسية لإقرار اختيارها بصورة متدرجة في العنف واستخدام دبلوماسية الجزرة (تقديم الوعود بالعديد من الإغراءات حتى لإعلانها قبول ترشيح أي إفريقي آخر لهذا المنصب تختاره منظمة الوحدة الإفريقية)، والعصا (الوصول بدبلوماسية تصعيد الضغط الدبلوماسي الإكراهي خاصة الخفي منه لمدى بعيد). كما يلاحظ ايضا أن إعلان الولايات المتحدة معارضتها تجديد بقاء د. بطرس غالي قد صدر قبل ستة أشهر من موعد انتهاء فترة ولايته للفترة الأولى، وهي فترة مبكرة جدا للإعلان عن الخلاف على اختيار صاحب منصب إداري بالأساس، وذلك بحكم نص المادة ٩٨ من الميثاق.. لماذا؟!

اختلف المحللون والفقهاء السياسيون حول تلك الأسباب، وأورد كل منهم أسبابا تختلف عما أورده الآخرون، وهو ما دعانا لمحاولة التنقيب عن أسباب نراها قد تساعد في اكتمال الصورة.. والتي قد تكون منها:

أولا: الأسباب الخارجية:

١ - من المسلم به أن وجود منظمة دولية قوية تتمتع باستقلالية القرار وحرية الأداء أمر لا يتفق ومصلحة الولايات المتحدة.. وذلك لتناقضه وتنامي دورها في النظام العالمي الجديد والساعية فيه للتفرد بمقدرات العالم وتبوء مقاليده، ومن ذلك المفهوم يجب النظر للإصلاحات الإدارية التي اقدم عليها الأمين العام.. وإليه أيضا بالتبعية بوصفهما يتعارضان مع الاستراتيجية الأمريكية على المدى الطويل.. ولعل في ذلك أيضا التفسير لتعمدها إحراج المنظمة الدولية أثناء ممارستها لمهام وظائفها المفوضة لها بالبوسنة والهرسك والصومال وتهميش دورها في محادثات السلام بين العرب وإسرائيل.

٢ - على طريق تحقيق هذه الاستراتيجية، فكان لابد لها أن تثبت للجميع تفردها بالقرار السياسي الذي يشكل ويحدد كيفية إدارة هذا الكون وأدواته.. ومنها اختيار وتبديل شخص الأمين العام للأمم المتحدة. فرئيسها السابق جورج بوش هو من أشار على الأمين العام السابق خافيير بيريز دي كويلار في خضم إدارة العالم لأزمة احتلال العراق للكويت بعدم ترشيح نفسه لفترة ثالثة، حيث شكره على مجهوداته السابقة مقررا أن المجتمع الدولي لن ينساها أبدا، وأيضا حث المجتمع الدولي على أن يبحث عن خليفة له.. وهي ايضا التي لا توافق على بقاء الأمين العام الحالي.. أيا كان اسمه، سواء أكان د. بطرس غالي أم سواه.

٣ - لقد انتهج د. بطرس غالي في إدارته لمهام وظيفته أساليب واقترح نظما من شأنها أن تؤدي لتقويض سعي الولايات المتحدة للتفرد بزعامة النظام العالمي الجديد.. وذلك حين سعى للخروج من سيطرتها على المنظمة ماليا.. باقتراح إعادة توزيع التزامات الدول الأعضاء المالية تجاه المنظمة بصورة أكثر عدالة وواقعية، وأيضا ما اقترحه في تقريره المعد في سبتمبر ١٩٩٢ بإصدار سندات مالية موحدة القيمة تطرح دوليا لتعزيز إيرادات المنظمة والقضاء على العجز الناجم عن ارتفاع تكاليف مهامها الدولية وتقاعس بعض الدول الأعضاء، ومنهما أمريكا عن الوفاء بالتزاماتها للفروق، وهو ما كانت تتخذ منه الأخيرة وسيلة لتوجيه أعمال الهيئة الدولية ومنظماتها وفق أغراضها.

٤ - كسر قاعدة حتمية بقاء السكرتير العام في منصبه دورتين كاملتين، وبذلك يبقى دائما صاحب هذا المنصب شغوفا لكسب ود ورضاء الإدارة الأمريكية مهما كان تاريخ تعيينه ومدة ما تبقى له في منصبه.

ثانيا: الأسباب الداخلية:

١ - إرضاء الناخب الأمريكي الراغب في توجيه الانفاق العام الأمريكي لما يعود على المواطن ذاته بالنفع والرخاء. فالإدارة الأمريكية تدرك جيدا أن الانصياع لنشاطات ومجهودات د. بطرس غالي الفائقة من شأنها أن تزيد من تدخل المنظمة في العديد من المشاكل الإقليمية بفاعلية وكفاءة.. فنظرا لما يتمتع به من كفاءة وخبرة ومقدرة ودراية شخصية بمدى معاناة الشعوب الساعية للأمن والعدل الدوليين، وحاجة العالم لاقرار السلم الدولي.. فقد أراد دورا متميزا للأمم المتحدة وذلك حين اقترح وطبق مفهوم وسياسة الدبلوماسية الوقائية كأسلوب للتصدي للأزمات الإقليمية قبل تفاقمها، وذلك اعمالا لنص المادة ٩٩ من الميثاق التي تنص على أن للأمين العام الحق في تنبيه مجلس الأمن إلى أية مسألة يرى أنها تهدد حفظ السلم والأمن الدوليين. وهو ما يجر الولايات المتحدة إلى المشاركة في هذه الأنشطة بمزيد من المال والرجال والعتاد. الأمر الذي يعارضه عدد لا يستهان به يتزايد باستمرار من الناخبين الأمريكيين. وهو شيء تتعاظم أهميته كلما اقتربنا من شهر نوفمبر القادم لإجراء الانتخابات الأمريكية فيه. ولعل هذا أيضا ما يفسر التبكير في حملة معارضة إعادة ترشيح د. بطرس.

٢ - لقد أخذت المعارك الانتخابية على منصب رئيس جمهورية الولايات المتحدة من المنظمة الدولية وأمينها العام مادة وساحة لمعاركها. وذلك حين كال المرشح الجمهوري روبرت دول الانتقادات للسياسة الخارجية الأمريكية مقررا أنها تدار بواسطة أمين الأمم المتحدة.. واعدا الناخب الأمريكي عند اختياره رئيسا للجمهورية باستقلالية السياسة الأمريكية في شئونها الخارجية، وأنه وحده وليس د. بطرس غالي الذي سيقرر متى يرسل الجنود الأمريكيين خارج الوطن.

٣ - كسب اللوبي الصهيوني المسيطر على الميديا الأمريكية التي تؤثر في صنع القرار، وكذا على أصوات الناخبين في الانتخابات القادمة.. وقد تصاعد عداء ذلك اللوبي لشخص د. بطرس إلى مداه حينما أصر على نشر تقرير الأمم المتحدة في «مذبحة قانا» التي أودت بحياة أكثر من ١٠٣ مدنيين لبنانيين، والذي ألقى المسئولية الكاملة والمؤثمة قانونا على القوات الإسرائيلية، ورفض الانصياع للتهديد الأمريكي العلني والسافر حين أعلنت مارلين أولبرايت المندوبة الدائمة للولايات المتحدة بمجلس الأمن أنه على الأمين العام الا ينسى من يدفع له ولمنظمته للرتبات والمصاريف.

لذلك فإن معركة إعادة ترشيح د. بطرس غالي لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة وفقا لهذا الطرح ينبغي الا تكون معركته وحده.. أو حتى معركة العرب أو قارة إفريقيا فقط بل هي في جزء عظيم منها إحدى جولات ومنحنيات إرساء معالم النظام العالمي الجديد.. وجعل المشاكل والاهتمامات الداخلية لدولة فيه تؤثر وتشكل حياة ومصير الأمم المختلفة. فهل يترك العالم الحر د. بطرس غالي يقودها بمفرده.. للأسف وياحسرتاه.. سيتركه بمفرده بالساحة.. فرغم نص المادة ٩٧ من الميثاق التي تشترط موافقة للمجتمع الدولي الحر المتمثل في الجمعية العامة للأمم المتحدة على ترشيح مجلس الأمن للأمين العام.. إلا أن موافقته تلك تكفي لها أن تكون بالأغلبية المطلقة التي يزيد عددها على نصف عدد الحاضرين بواحد.. وهو ما يمكن للولايات المتحدة أن تحصل عليهن عند اللزوم.. ولعل معاهدة حظر حيازة وانتشار السلاح النووي (NPT) ومادار بشأنها بالأمم المتحدة حتى تم اقرارها مازالت بالذاكرة.

إلا أنه يبقى أن إعلان د. بطرس غالي عن رفضه الانصياع للضغوط والإغراءات الأمريكية وإصراره على إعادة ترشيح نفسه لمنصب الأمين العام لفترة ثانية قد دخل التاريخ من أوسع وأشرق أبوابه.. سواء حظي بالمنصب أم لا.. فهو إن خسره فسيعد مقاتلا في سبيل كل ماهو عظيم ومجيد من قيم إنسانية.. وقد خسره بكرامة وإباء.. أما إذا ما فاز به فهو يعلم قبل غيره مدى المعاناة والعسف الذي سيلاقيهما أثناء أدائه لعمله وممارسته لمنصبه، ومدى الفشل الذي سيحاول الآخرون أن يلحقوه بأعماله تلك طوال فترة بقائه في هذا المنصب.. التي لن تطول.

# «إفريقيا».. بين التنمية المعاقة والديمقراطية المعرقلة

## منى خشبة

وزير مفوض - داكار - السنغال

بمراقبة ساطرا على العالم منذ التسعينات من تغييرات خاصة على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تتمثل في البلاد المتقدمة من اتجاه متزايد نحو انشاء تجمعات اقتصادية مثل السوق الاوروبية المشتركة وتكتلات تجارية، ومن انشاء منظمة التجارة العالمية والتقدم المستمر في مجال المعلومات وتقنيات الانتاج ونظام اقتصاد السوق القائم على المنافسة والكفاءة والكفاية الانتاجية

ماهو موقف افريقيا من ذلك وما مدى امكانية وفاعلية مشاركتها في النظام العالمي الجديد.

افريقيا التي تضم ١٢٪ تقريبا من البشرية وينمو سكانها بمعدل أسرع من أي منطقة أخرى بمعدل ٣.١٪ سنويا ويبلغ تعدادهم ٦٠٠ مليون نسمة سيتضاعف خلال ٢٠ عاما، فبينما تتسابق دول العالم في تحقيق التنمية والنمو الاقتصادي بل والرفاهية، نجد افريقيا تتعثر وتتقهقر إلى الوراء بصورة حادة وذلك بعد أن فشلت أغلب دولها الى حد بعيد في تحقيق معدلات النمو الاقتصادي أو حتى لاحياء اقتصادياتها المترنحة باستثناء قلة قليلة من دولها، وتزايد حدة الصراعات المسلحة وعدم الاستقرار السياسي مما يجعلها تشكل عالما رابعا حيث تنهار معدلات النمو والاوضاع الاقتصادية والانسانية السائدة في ظل المتغيرات على المستويين العالمي والاقليمي بل والوطني ايضا. حيث تضم افريقيا أغلب الدول الأقل نموا أو الأكثر فقرا، طبقا لاحصائيات الأمم المتحدة والتي تقع جغرافيا في افريقيا.

افريقيا مازالت تبحث عن الوصفة السحرية أو : (Magic Formula) للتنمية ومازالت تتحسس طريقها بين الاجتماعات والاتفاقات والخطط والاستراتيجيات والاليات على المستوى الدولي والاقليمي والوطني.

ولم نتوصل الى من أين تبدأ التنمية أو بمن؟ وكيف [illegible] لم تصل اليها اغلب دول القارة الافريقية إما بسبب الصراعات الاهلية أو الاقليمية المتواصلة، او بفعل الكوارث الطبيعية.

التنمية في عالمنا المعاصر اصبحت اشبه بحركة دولية تشترك فيها الجهود العالمية مع الجهود الوطنية وتتفاعل كلاهما في جهد خلاق من أجل رفاهية واسعاد البشرية

ومع ادراكنا التام بمدى تعقيد عملية التنمية لما لها من جوانب متعددة وتتأثر بعوامل مترابطة ومتغيرات سياسية واقتصادية وفكرية واجتماعية وثقافية «ومؤسساتية (INstitutional) تختلف هذه العوامل وتختلف درجة تشابكها من بلد لآخر.

ومع التسليم ان عملية التنمية عملية بعيدة المدى ولا يمكن ان يكون لها اقتراب واحد ومحدد، هذا وتتوقف التنمية في العالم النامي على نوعين من المتغيرات:

اولا: - متغيرات دولية: -

وهي متغيرات متفاوتة ومتعددة تنشأ في مناطق اخرى وتؤثر على التنمية في بلدان مختلفة من العالم الثالث ومن هذه المتغيرات التقلبات في اسعار النفط العالمية وهجرة المهارات من الداخل الى الخارج، نمو وركود الاقتصاد العالمي، بالإضافة الى الاجراءات الحمائية أو التسهيلات التي تتخذها الدول المتقدمة واحتكار او احتكار التكنولوجيا المتقدمة والتغييرات في الطلب الاستهلاكي العالمي على البضائع التي تنتجها هذه البلاد.

ثانيا: - متغيرات وطنية:-

تتراوح بين دقة ومدى تخطيطها الوطني واستثماراتها ووجود إدارة ناجحة وموارد من الأراضي والموارد المائية البحرية لانتاج الأغذية، ومن حالة التعليم والعمالة والصحة لدى السكان وسرعة ونمط التصنيع ومن المعرفة العلمية بالموارد الطبيعية وامكانيات استغلالها الى البنية الاساسية للمواصلات التي تقوم عليها التنمية الوطنية.

بناء على ما تقدم يمكن القول ان تطوير النظام الاقتصادي الدولي يبدأ بالنهوض بالدول النامية خاصة الافريقية منها ان يتم بعملية مزدوجة مكونة من علاقات دولية اكثر تكافؤا من ناحية واستراتيجيات تنمية جديدة في العالم الثالث من ناحية اخرى.

ولإرساء قاعدة صلبة لتنمية القارة الافريقية هناك ضرورة ملحة لان يسود الاستقرار وان لا تستمر الاضطرابات في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتدارس حلول دائمة وتدابير علاجية عاجلة من قبل الحكومات والشعوب الافريقية على السواء وبدعم من المجتمع الدولي ومزيد من التصميم وقوة الارادة مع الاعتماد الجماعي على النفس ودعم مسيرة تعاون (جنوب - جنوب) بين دول القارة ومناطقها من فرانكفونية وانجلوفونية أو ليزوفونية.

لذا يتعين ان يكون «الانسان الافريقي» هو محور التنمية وان تكون التنمية البشرية هي هدف ومحور، وغاية ووسيلة الى التنمية الشاملة «اي تنمية البشر من أجل البشر وبالبشر» وذلك ما توصل اليه خبراء الأمم المتحدة وتقاريرهم الدولية عن التنمية البشرية والتي خلصت الى أنه ومع تطبيق معايير التنمية الجديدة ظلت ايضا الدول الاقل نموا هي نفسها ثابتة في ترتيبها بالنسبة لتقارير نفسها، اي بجميع المعايير والمقاييس سيظل الانسان الافريقي يبحث عن التنمية الى أن يدرك أن من أبسط واقصر الطرق الى التنمية المتواصلة أو المستدامة هي أولا تحقيق حياة آدمية للإنسان الافريقي مثل حقه في مستوى صحي وتوفير احتياجاته الأساسية من مأكل ومشرب صحي وفي التعليم بدون الدخول في تعريفات وان تعد هذه القطاعات «قطاعات لتناج» لانها استثمار لمستقبل الشعوب.

التنمية البشرية كأولوية في اطار السياسات الاقتصادية والاجتماعية لجميع دول افريقيا، وفي هذا الصدد يتعين تكثيف الانشطة الصحية للفرد وللمجتمع والتعليمية والتدريبية لتحقيق التنمية المستدامة مع توفير الاحتياجات الأساسية (يجدر الاشارة لان ٤٣٪ فقط من سكان أفريقيا يتوفر لهم الصرف الصحي المناسب كما يسكن من ٧٠٪ - ٨٠٪ في سكن غير ملائم اذ لا تخصص حكومات الدول الافريقية الا نسبة تتراوح من ٠.٥٪ الى ٢٪ من ميزانياتها لقطاع الاسكان).

ما هو السبيل الى تحقيق ذلك وافريقيا التي تعتبر في المقام الأول قارة زراعية ورعوية يتراجع الانتاج الزراعي والغذائي فيها إلى درجة كبيرة منذ الستينات ووصلت ذروتها في الثمانينات وأصبحت معظم دولها مستوردة للمواد الغذائية بسبب الصراعات وعدم الاهتمام الكافي بالمحاصيل الزراعية، بالإضافة إلى عوامل بيئية مثل الجفاف والتصحر.

ومع تدخل الاقتصاد والسياسة والاجتماع اصبحت الديمقراطية والسلام والامن والاستقرار والعدالة ووضع المرأة والطفل في المجتمع ومدى مشاركتها في التنمية وما توفره من خدمات من اهم عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

فبناء القدرات البشرية مع ازالة التمييز القائم على التفرقة بين الذكر والانثى يعد اتاحة الفرص المتكافئة لهن في الصحة والتعليم والعمالة والحقوق المدنية الأخرى.

اعطاء أولوية لتوفير الخدمات الصحية بدءا من حياة الأم والطفل والشاب، وتوفير الاحتياجات من خلال تطوير الهياكل الاساسية ( طرق، امداد مياه صالحة للشرب، التعليم، اتاحة فرص العمالة الانتاجية، التركيز على التعليم الفني والعلمي والتكنولوجي لمواءمة التعليم والتدريب مع متطلبات سوق العمل).

قاعدة العلم والتكنولوجيا في افريقيا متدنية الى حد كبير وكذلك وضع مؤسساتها ولا يتناسب مع مقتضيات عملية التنمية في جميع القطاعات (زراعة، صحة) وبناء المؤسسات المختلفة تعد ضرورة ايضا.

لم يقف العالم ولا الامم المتحدة ساكتا، فكم من مبادرات ومحاولات وعقود تنمية آخرها مبادرة الأمم المتحدة بتخصيص ٢٥ مليار دولار أمريكي لافريقيا عام ١٩٩٦ لقطاعات الصحة والتعليم أساسا، لكن النتيجة أن هناك من ١٣ - ١٨ مليون شخص يموتون سنويا أغلبهم أطفال ومن القارة الافريقية من الفقر والجوع أو سوء التغذية والمرض.

وادركت الامم المتحدة ان «أجندة التنمية» تتطلب «أجندة للسلام» وان التركيز يجب ان يبدأ من تنمية للموارد البشرية وهي «التنمية الوقائية» وضرورة مكملة لعمليات حفظ السلام العلاجية الصعبة والمكلفة (ودليل ذلك انه في خلال ٤٧ عاما من وجودها انفقت الأمم المتحدة حوالي ٤ بلايين دولار أمريكي على بعثات حفظ السلام، بينما انفقت في عام ٩٤ وحده حوالي ٣.٦ بليون دولار أمريكي).

يجب ايقاف آلة الكوارث والحروب والمجاعات والفقر والتدهور في أحوال البيئة التي بلغت حالة متأخرة من التدني، لأنه لا يوجد جواز سفر للفقر والمرض والتخلف وأن أية أزمة انسانية في أي مكان هي تهديد للبشرية في كل مكان.

# شهادة حق

## د. محمد مجدي مرجان

في ٢٣ يوليو سنة ١٩٩٦ افتتحت جريدة معارضة صفحتها الأولى بعنوان مثير يقول «لا تسيئوا للرئيس مبارك بالحديث عن أفضال له على القضاء». وهو مقال طويل انتقد فيه كاتبه بشدة البيان الصادر من الجمعية العمومية لمحكمة النقض، الذي أكدت فيه أن الرئيس مبارك هو الحارس الأمين على استقلال القضاء، وأن القضاء لم يشهد في أي عهد من العهود تكريما وتقديرا وإعزازا واحتراما لأحكامه، كما شهد في عهده. وعلق الكاتب على ذلك بقوله أن رئيس الجمهورية، يجمع وفقا للدستور بين منصبين، منصب رئيس الدولة، ومنصب رئيس السلطة التنفيذية، وأن هذه الاشادة بالرئيس مبارك، قد توحي بأن رعايته للقضاء، مقصود منها تحقيق انحيازهم للحكومة والحكم لصالحها في القضايا المرفوعة ضدها، مما يثير الشكوك ويهز ميزان العدل في نظر المتقاضين، ويهدد السلام الاجتماعي، وبداءة نقول أن رئيس جمهورية مصر لا يجمع بين منصبين، وإنما هو منصب واحد هو منصب رئيس الدولة، ولكن هذا المنصب يقتضيه أن يشارك جميع السلطات في مسئولياتها وتبعاتها واختصاصاتها، وذلك اعمالا لنصوص الدستور التي احتكم إليها كاتبنا الكبير، والذي اكتفى بانتقاء كلمات متفرقة في الدستور ومنتزعة من سياقها ومعناها، لكي يؤيد رأيه، وترك باقي النصوص المكملة والموضحة لها!! فالرئيس يشارك مجلس الشعب المنوط به سلطة التشريع في مسئولياته، فهو الذي يدعو المجلس للانعقاد ويفض دورته، ويصدر القوانين، وله حق الاعتراض عليها، وكذلك حق اقتراح القوانين، بل واصدار قرارات تكون لها قوة القانون في حالات الضرورة، وفي غير أدوار انعقاد المجلس، وفي غيابه وغيرها (راجع المواد ٨٦، ١٠١، ١٠٢، ١٠٨، ١٠٩، ١١٢، ١١٣، ١٤٧ من الدستور). كما يحق للرئيس حل المجلس كله وفقا للمادة ١٣٦ كذلك فإن الرئيس يشارك السلطة التنفيذية - المنوطة بمجلس الوزراء - في وضع السياسة العامة للدولة والاشراف على تنفيذها (تراجع المواد ١٥٣ وما بعدها). كما يشارك رجال القضاء في حمل تبعات السلطة القضائية، فهو رئيس المجلس الأعلى للهيئات القضائية، وفقا للمادة ١٧٣ من الدستور، وله حق العفو عن العقوبة وتخفيفها، وتعرض عليه جميع قضايا الحكم بالاعدام قبل تنفيذها . فرئيس الجمهورية هو الممثل الشرعي للبلاد، والمعبر عن ارادة الجماهير

ومن واجبه طبقا للمادة ٧٣ من الدستور أن يسهر على تأكيد سيادة الشعب، واحترام الدستور والقانون، وأن يرعى الحدود بين السلطات، لضمان تأدية دورها في العمل الوطني. فالشعب يا سيدي هو مصدر جميع السلطات، وهي تعمل في النهاية وتتبادل الرقابة والتعاون فيما بينها من أجل صالح الوطن والمواطن. ورئيس الجمهورية يساعد هذه السلطات وينسق بينها ويعاونها على تحقيق أهدافها، وهو لا ينحاز لأي سلطة منها على أخرى، ولكنه ينحاز بالاولى لصالح المواطن والشعب كله والرئيس مبارك بالذات يضع مصلحة المواطن في المقام الأول ويقدمها على جميع السلطات.

وميزان العدل في مصر لن يهتز ابدا، فالقاضي إذا جلس فوق المنصة، فإنه لا يعرف غير خالقه وضميره ولا يحيد عن الحق ابدا ولا يحكم بغير العدل والصدق، وينصر عدوه على أبيه مادام الحق في جانبه، عاملا بقوله سبحانه «ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا، أعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله». والقضاة مستقلون لا سلطان عليهم في عملهم لغير القانون. والرئيس مبارك حقيقة هو أول الحريصين على تأكيد استقلال القضاء، وتمكينه من أداء دوره المهم في صيانة الحقوق والحريات.

وإذا اجتمع القضاء في نهاية العام القضائي لمراجعة الانجازات، وخطط العمل، ونطقوا بشهادة حق، لهذا العهد المبارك، الذي شهدوا فيه تقدير رئيس الوطن لحراس الحق والعدل، لا لأشخاصهم وذواتهم، ولكن تدعيما لرسالتهم المقدسة ومهمتهم السامية من أجل صالح الوطن والمواطن. ورجل الشارع هو أول من يعرف بأن القضاء هو ملجؤه وملاذه، وهو حصن الحقوق والحريات، وكم قاسى القضاة من الهوان والاجحاف في عصور الظلم والهوان بسبب انحيازهم لصالح الشعب وانتصافهم لحقوق المواطن. فإذا جاء زعيم الشعب اليوم واظهر تقديره للقضاء وإيمانه برسالته المقدسة في المحافظة على سيادة القانون وحماية الحريات. فلا أقل من شهادة الحق والتقدير والعرفان يقدمها سدنة العدالة وهم أسفل المنصة وليس من فوقها، في صورة مشاعر انسانية صادقة وليست حكما قضائيا. شهادة حق لهذا العهد الأمين المبارك، الذي يرعى حق الله والوطن. ويحفظ التوازن بين السلطات من أجل صالح الشعب، وينتصر للمواطن البسيط على أعلى السلطات والمسئولين.. وهي شهادة واجبة على كل منصف، وشهادة الحق فرض عين على جميع المؤمنين، والساكت عن الحق شيطان أخرس، ولا داعي للتشكيك في كل فضل، والسلام على من اتبع الهدى.

# نحو إدارة رشيدة للأندية الرياضية

## د. رءوف عابدين

نائب رئيس الجمعية المصرية للدراسات والبحوث الإدارية

أصبحت النوادي الرياضية في مصر من الأمور التي تشغل بال الكثيرين، فأعداد هذه النوادي المتزايد وكثرة أعضائها جعلها بمثابة جزر اجتماعية في الكيان السياسي.. خاصة في الدول التي تشهد قدرا كبيرا من التنمية السياسية وأولها مصر.. إذ واجهت هذه المؤسسات أخيرا انتكاسات في تحقيق اهدافها الاجتماعية والرياضية نتعرض لبعض من أسبابها في هذا المقال. إن الشكل الشرعي والقانوني لإدارة هذه النوادي يبدأ بموافقة أعضاء الجمعيات العمومية على منح أعضاء مجالس الادارات السلطة في إدارة الموارد المالية الخاصة بهذه النوادي لصالح أعضائها . هذه الموافقة تعرف بالانتخابات.. وهي وسيلة لاختيار افضل العناصر ذات القبول والقدرة على البذل والعطاء في تخطيط وتنفيذ وإدارة برامج تخدم الاعضاء وتدير أموالهم لصالحهم. إن حق الانتخابات.. وهو من أقدس حقوق الإنسان إن لم يكن أقدسها .. والصوت الإنتخابي بالإضافة إلى ذلك شهادة أمام الله لابد أن يعطى لمن يستحقه.

ومن القضايا المهمة أيضا عملية الرقابة على إنفاق أموال أعضاء هذه النوادي، هذه العملية. إذا نحينا رقابة الدولة جانبا - تبدأ بالاختيار الصحيح والتجدد من خلال عمليات الانتخاب لأعضاء هذه المجالس - أي مجالس ادارات النوادي . وأهمية الاختيار المذكورة تكمن في انتخاب عناصر ذات مستوى ثقافي وإداري يسمح لها بإدراك وفهم فلسفة الخدمة العامة وكيفية رقابة للمال العام، وتنتهي هذه العملية بمحاسبة أعضاء مجلس الادارة في الجمعيات العمومية نهاية كل عام. لقد شاب الانتخابات قدر من الشكلية يجعلها من الضعف بحيث لا توفر النجاح إلا للأعضاء السابق انتخابهم دون تغيير.. من ناحية أخرى ثبت بالتجربة أن معظم الجمعيات العمومية لا يكتمل فيها النصاب القانوني.. وبالتالي لا تتم عمليا محاسبة مجالس الادارات على كيفية ما تم إنفاقه من موارد الاعضاء على هذه المؤسسات . كذلك وكنتيجة لعدم اكتمال النصاب القانوني لا تتم المشاركة في وضع البرامج التخطيطية المستقبلية لموازنات هذه المؤسسات. ويلاحظ أن أغلبية أعضاء مجالس إدارات هذه النوادي يشجعون من جانبهم الأعضاء على عدم حضور هذه الجمعيات العمومية وذلك لضمان عدم التعرض لأي نوع من المحاسبة أو الرقابة.

إن حضور الجمعيات العمومية عملية ذات اهمية بالغة، إذ أنه في هذا اليوم تعود السلطة الممنوحة لمجلس الادارة لتصبح في يد أعضاء الجمعية العمومية في صورة التصديق على الحساب الختامي وإقرار الموازنة. وأهمية هذا الموضوع تعود الى تذكرة مجالس الادارات انهم من الاعضاء .. وأن اختيارهم لمجلس الادارة ليس لأنهم الافضل ولكن لأنهم الاكثر خدمة. وأن اختيارهم ليس من أجل الأخذ والاستفادة بل للعطاء والإيثار. إنهم في النهاية - أي أعضاء مجالس الادارات - ليسوا ملاكا وأن بقاءهم في السلطة هو بقاء مؤقت يجب الا يستمر مددا طويلة حتى لا يتحول لحساسهم الى قناعة منهم بملكية هذه المؤسسات الاجتماعية.

ويقودنا ما سبق الى نقطة مهمة في هذا المجال الا وهي المنافسة على العضوية، وعندما نتحدث عن المنافسة.. فإننا نتحدث عن المنافسة الشريفة التي لا تتعرف بالمشاركين فيها الى التجريح والاساءة دون سند من الحقيقة. وللأسف .. فإن هذه المنافسة أصبحت في بعض النوادي غير موجودة وذلك لاحتراف البعض اللجوء الى القبلية في ممارسة هذه العملية من اجل احتكارها كما اصبحت الأموال التي تنفق على هذه الانتخابات مفزعة. وكل ذلك جعل بعض العناصر الصالحة تحجم عن الاشتراك، وبالتالي .. فإن المشاركة والمنافسة في هذه العمليات الانتخابية تتراجع ما بين الشكلية إلى الاحتكار.. والاثنان لا يفرزان سوى بعض الاشخاص يستمرون لمدد طويلة تصل في بعض النوادي إلى عشرين عاما.. ومؤدى ذلك انتخابات غير فاعلة وإدارة ضعيفة.

إن مجمل هذا المقال يتلخص في ثلاثة أمور محددة تمثل جزئية مهمة في حل مشاكل الاندية الرياضية في مصر:

اولا : إدراك واضح .. لأن النوادي الرياضية في مصر تتعرض الى ازمة إدارية لم يتم تشخيصها وتحديد أوجه القصور فيها حتى الآن.. وبالتالي لم نبدأ في علاجها . والقصور الاداري ينعكس بدوره سلبا على اهداف النوادي .. سواء في المجالات الاجتماعية أو الرياضية أو الرقابية.

ثانيا : وجوب اصدار التشريعات واللوائح التي تدعو الى الحد من احتكار شخصيات معينة لمجالس ادارات هذه المؤسسات، خاصة في ظل التناقض الحادث بين اللوائح المنظمة لأعمال الاندية.. ومثيلتها المنظمة للإتحادات الرياضية.

ثالثا : أن البيئة الاجتماعية تلقى تشجيعا من النظام السياسي لتحقيق التنمية السياسية، وقد يكون في نجاح انتخابات النوادي وسيلة أو نواة جيدة للتنمية فكر المشاركة لدى المواطنين وعدم عزوفهم عن الادلاء بأصواتهم ... الامر الذي لم يتم تحقيقه على مستوى النوادي سيكون أصعب بكثير .. بل ربما يستحيل تحقيقه على مستوى أكبر.

إن الحلول ممكنة الآن في وجود قيادة المجلس الأعلى للشباب ذات مؤهلات علمية.. وفي ظل قيادة سياسية لا تدخر وسعا في تشجيع للمواطنين على المشاركة.. وبذلك فهي أفضل ظروف يمكن أن تستغل لتنمية هذه المؤسسات لتكون انطلاقة لتنمية سياسية على مستوى أكبر . وادعو الله مخلصا أن يتم استغلال هذه الظروف الجيدة لتحقيق نهضة في النوادي الرياضية في مصر.

## الفوز النيجيري

بعد الفوز المشرف والمستحق والرائع لفريق كرة القدم النيجيري بالميدالية الذهبية لكرة القدم بدورة اطلانطا الاولمبية بعد فوزه الكبير على فريق الارجنتين صاحب الاسم والسمعة بـ ٣/٢ وبعد تجاوزه لعقبة فريق البرازيل الدولة العريقة في ميدان اللعبة وفوزه بالهدف الذهبي بعد تعادله ٣/٣ في الوقت الاصلي للمباراة، يحق لنا ان نسأل اعضاء اتحاد كرة القدم السابق والاسبق والاسبق، وهكذا، ماذا فعلتم لكرة القدم وبكرة القدم في مصر؟ وهل انتم مؤهلون حقا لتحمل مسئولية هذه الرياضة ذات الشعبية الكبيرة في مصر؟ واذا كنتم مؤهلون كما تعتقدون، فلماذا انهارت هذه الرياضة على ايديكم ولا نستطيع ان نقول انكم تتحملون المسئولية وحدكم، ولكن كان على النبلاء منكم والاكثر احساسا بالمسئولية ان يستقيلوا عندما ادركوا انهم اعجز من ان يغيروا الواقع.

فالمدارس معظمها بلا ملاعب، والعجز في عدد المدارس وعدم كفاية الفصول ادى الى تقصير اليوم الدراسي حتى يمكن استخدام نفس المدرسة مرة اخرى لتلاميذ اخرين والنظام التعليمي الذي تحول الى سباق محموم نحو المجموع قتل الرياضة وحال دون ابراز المواهب الرياضية.

وهذه حقيقة ولكن يبقى ان المشكلات التي كانت متاحة امام اتحاد كرة القدم كانت اكبر بكثير من تلك التي كانت متاحة امام المسئولين عن كرة القدم في نيجيريا هنا يبرز الفارق بين مسئولين ومسئولين هناك في نيجيريا وغيرها مثل غانا وجنوب افريقيا وضعوا المصلحة العامة امام اعينهم، لهذا تحولوا..

اما هنا وفي الدولة التي سبقت الجميع الى الدورات الاولمبية فإن اخر انجاز كان المركز الرابع في دورة طوكيو، وبعدها لا حس ولا خبر.

ويبدو ان الامر سيظل هكذا، ففي مثل هذا المناخ لا تنبت الآمال.

عبده مباشر

# ليس دفاعا عن اللجنة الأوليمبية المصرية

## د. محمد محروس إسماعيل

عميد كلية السياحة بجامعة الإسكندرية

كثر الحديث في الايام الاخيرة ومنذ بداية مسابقات دورة اتلانطا عن الاخفاق الذي حققته البعثة الرياضية المصرية في هذه الدورة كما حدث في الدورات السابقة : برشلونة ١٩٩٢، سول ١٩٨٨، لوس انجلوس ١٩٨٤ وغيرها. والتباكي على الايام الخوالي حين تربع المصريون على عرش المصارعة ورفع الاثقال في الثلاثينيات والاربعينيات رغم تغير الظروف تماما . ولاخذت الصحف تمتلىء باللوم الشديد للجنة الاوليمبية المصرية التي لم توفق في وضع مصر على خريطة الرياضة العالمية في هذه الدورة . وتحقق نتائج مثل التي حققتها دول اشد فقرا من مصر مثل الصين وترتيبها رقم ٥ في اليوم الحادي عشر للدورة (متوسط دخل الفرد ٤٩٠ دولارا في السنة) وكوريا وبعض دول الكاريبي . ولم يذكر البعض ان انجلترا جاء ترتيبها ٣٦ في نفس اليوم . وهي دولة عظمى وان هولندا جاء ترتيبها ٢٣ في نفس التاريخ . بينما جاء ترتيب اليونان ١٣ وكوريا الجنوبية ١٢ . وكان شعب مصر كله قد تصور ان اللجنة الاوليمبية المصرية ومن ورائها المجلس الاعلى للشباب والرياضة سوف يضع مصر على خريطة الرياضة العالمية . وان عدم التوفيق في تحقيق هذا الهدف هو مسئولية هذه اللجنة بصفة خاصة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة بصفة عامة . وهذا يعني ان بقية الوزارات والقطاعات المسئولة في الدولة ليس لها علاقة بالموضوع لا من قريب او بعيد .

وهذا كلام لا يصدقه عقل ويعتبر تبسيطا كبيرا للامور ولن يفيد في تصحيح هذا الوضع فالتنابع للتسابق الرهيب بين الدول في مجال الرياضات المختلفة عبر الاقمار الصناعية، سوف يدرك بسرعة ان الدول التي تحقق الفوز هي الدول التي احدثت تعبئة رياضية شاملة . بمعنى ان كل الطاقات مادية وغير مادية قد وجهت نحو تحقيق هذا الهدف . وكأنها حرب تدخلها الدولة لكي تحقق الانتصار فيها، ولكنها حرب مطلوبة لبناء شباب الامة وتقوية عزيمتهم.

كيف نتصور مثلا ان توفر الشباب بعدد كاف من جميع الاعمار لكي ينخرطوا في الالعاب المختلفة من العاب القوى، السباحة، الجمباز، المصارعة، الحديد وغيرها (٣٦ نوعا في دورة اتلانتا) ويحققوا نتائج عالمية .

لكي نوفر هذا العدد لابد من توفير الظروف والمقومات الآتية (مادية وغير مادية) على النحو التالي :

١- حشد موارد مادية كبيرة لقطاع الرياضة والشباب . (وليس للمجلس الاعلى للشباب وحده)

٢-رعاية شاملة للشباب (غذاء ، صحة، وسكن وتوظيف) ..الخ

٣-ايجاد طريقة لتخليص هؤلاء الشباب من الاعباء الدراسية الضخمة التي يتحملون بها، كيف يمكن لشاب او طفل مطلوب منه تمرين يومي لمدة (٥ ساعات كاملة ان يواصل الدراسة بانتظام.

(المرحلة الثانوية العامة بشقيها وحدها) كيف يتفوق الطالب في الرياضة على مستوى العالم ويحقق التميز ايضا في دروسه في وقت واحد. اين تكافؤ الفرص، طالب متفرغ للدراسة فقط وآخر يعطي وقته للرياضة . في الظروف المعاصرة كيف تسمح اسرة لابنها او ابنتها بالتدريب المستمر ويضيع مستقبلها الدراسي والجامعي ومن ثم عدم الحصول على وظيفة مناسبة في المستقبل . فهل يمكن ان نتصور ان بيئة مثل التي نعيشها الآن يمكن ان تفرز رياضيين بالكم والكيف وفي الالعاب المختلفة على النحو الذي نراه في بعض الدول النامية ، مثل الصين وكوريا وتركيا وغيرها .

المسألة انا اكبر بكثير جدا من امكانيات اللجنة الاوليمبية المصرية او المجلس الاعلى للشباب والرياضة . صحيح نجحنا في كرة اليد وكذلك الاسكواش ولكن اين بقية الرياضات . وخاصة العاب القوى والسباحة والتي يقاس بها مقدار حضارة الامم ومدى لعداد الدولة لشبابها . نحن في أشد الحاجة الى شباب قوي بعيد عن التطرف والانحراف ولا يكون ذلك الا بنهضة رياضية ولن يتحقق ذلك الا بالتعبئة الرياضية الشاملة . ونقترح تشكيل مجلس أعلى برئاسة رئيس الدولة (أو رئيس الوزراء) لوضع الخطوط العريضة للاستراتيجية المطلوبة للبعث الرياضي الشامل . وسوف اذكر الاجراءات على سبيل المثال وليس الحصر :

١-تخصيص مدارس بالكامل او فصول في مدارس للتلاميذ الصغار الذين تعتبرهم نواة المسابقات الرياضية في المستقبل

٢-تقليل الاعباء الدراسية لهؤلاء الطلاب وتعتبر الساعات التي يقضونها في التدريب الرياضي هي ساعات دراسية معتمدة تؤهلهم في النهاية للحصول على الشهادات الدراسية . او بمعنى آخر المواءمة بين اعباء الدروس والامتحانات واعباء التدريبات الرياضية والاشتراك في المسابقات المحلية والدولية . ونستفيد في هذا الصدد من تجارب الدول المختلفة .

٣-اعفاء الطلاب المتميزين رياضيا من المجموع المطلوب لدخول الجامعة في كل الكليات وليس فقط كلية التربية الرياضية

٤-اعطاء أولوية في التوظيف الرياضي (وليس فقط التدريب على رياضة معينة) من الدول المتميزة على مستوى العالم وليكن خبراء من الصين مثلا .

هذه بعض الافكار او الانطباعات التي نخرج بها من تجربة الاشتراك في دورة اتلانتا ورب ضارة نافعة فان الاخفاق في اتلانتا ربما يكون السبب الرئيسي في احداث نهضة رياضية شاملة في كل انحاء مصر .

# رأى الأهرام

## الخريطة الاستثمارية ومفتاح التنمية الصحيحة

امسكت حكومة الدكتور كمال الجنزورى بالخيط الرفيع الصحيح لإحداث تنمية حقيقية في المجتمع المصرى، وإذا كانت قد بدأت خطوتها بإصدار قرارات تنفيذية شديدة الأهمية في الفترة الأخيرة من شأنها تسهيل الإجراءات وكسر بيروقراطية الجهاز الادارى في الاستثمار وإقامة المشروعات والتملك بهدف دعم برنامج الإصلاح الاقتصادى ورفع مستوى معيشة المواطن البسيط فهى أدركت أيضا - رغم اهمية قراراتها - انها تظل في دائرة الحلول التقليدية لمشكلات عميقة الجذور. ولهذا وضعت نصب عينيها ايجاد حلول غير تقليدية تجتث هذه المشكلات من جذورها، وتعيد ترتيب مصادر التنمية وأدواتها بشكل يضمن دوام التطور بلا آثار جانبية. وهذا لن يتاح بدون معالجة بعد أخر في الأزمة، وهو أن سكان مصر الذين يزدادون بمعدل ٢٪ سنويا يعيشون على ٤٪ فقط من مساحتها، وهى نسبة ضئيلة للغاية تمثل الشريط الضيق المسمى «بالوادى» من أسوان الى الاسكندرية. ويتركون ٩٦٪ صحراء قاحلة بلا حياة، ومن هنا قررت وضع خريطة استثمارية تكسر طوق الزحام والتكدس الذى يمسك بخناق المصريين، وتزيد من المساحة المعمورة الى ٢٠٪ من أرض مصر. والخروج من الوادى الضيق كان حلما يراود الحكومات المصرية منذ بداية القرن العشرين وكل حكومة سارت خطوة في اتجاه تحقيقه، دون أن تستكمل بقية الخطوات، ولكن حكومة الجنزورى حولت «السير خطوة» الى خريطة استثمارية طويلة المدى، في سيناء، والساحل الشمالى والصحراء الغربية، وهى مناطق بكر لم تبح بعد بثرواتها، وبعضها يصلح للزراعة بنظم رى حديثة لاتستنزف موارد المياه مثل الشريط الذى يمتد من الاسكندرية الى مطروح بعرض ٢٠ كيلو مترا، وبعضها للتعدين والصناعة بأساليب مبتكرة تلائم ظروف البيئة المصرية. ان الخريطة الاستثمارية الجديدة هى مفتاح التنمية الحقيقية، وإذا كانت حكومة الجنزورى قد حددت لها خطة زمنية تنتهى في عام ٢٠١٧ فعلينا أن ننفذها بدقة بالغة مهما تكن الصعوبات او الامكانات، فلن نخرج من طوق مشاكلنا إلا بالخروج من الوادى الضيق.

## أولوية التنسيق العربى

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلى نيتانياهو، في ختام زيارته للأردن، عن إستعداد بلاده للبدء فورا في مفاوضات سلام شاملة مع سوريا، كما أعلن عن تخفيف - جزئي - في الحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة. والملاحظ ان هذه التصريحات لا تختلف كثيرا من التصريحات التى اعتاد نتانياهو إطلاقها في أعقاب كل لقاء مع أحد القادة العرب، وما أن يعود إلى بلاده حتى يستغل أى تطور يراه سلبيا لكى يتراجع عن بعض من هذه التصريحات ولا ينفذ ما أعلن من تخفيف للحصار. وهى طريقة مستهلكة يسعى من خلالها نتانياهو الى تحسين صورته لدى الرأى العام العالمى والعربى، في حين أن ما ينفذ على أرض الواقع هو البرنامج المتطرف للحكومة اليمينية والذى بدأ تنفيذ أحد مكوناته مؤخرا بإسقاط القيود التى كانت مفروضة على «التوسع الأفقى» في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويعمل نتانياهو في إحداث قدر من التناقض في مواقف الأطراف العربية المعنية بالمفاوضات الثنائية على نحو يمكن إسرائيل من تحقيق ما تصبو إليه من إستغلال هذا التناقض في ضرب أى فرصة للتنسيق العربى، وممارسة قدر أكبر من الضغوط على الأطراف العربية التى تتمسك بكامل حقوقها وفق قرارات الشرعية الدولية. ومن هنا يأتى طرح «لبنان أولاً» والذى يهدف إلى خلق وتغذية التناقضات بين سوريا ولبنان، وإضعاف فرص الحفاظ على التنسيق العربى الذى تبلور بوضوح بعد القمة العربية الموسعة التى عقدت بالقاهرة في يونيو الماضى. ومن هنا لابد من إعطاء دفعة قوية للتنسيق بين الدول العربية المعنية بالمفاوضات الثنائية المباشرة على نحو يحرم الحكومة الإسرائيلية من مواصلة سياستها الرامية إلى التلاعب بالمسارات وتحقيق المكاسب من وراء تغييب التنسيق العربى.

## وجهة نظر

## مدينة النوبارية تتآكل...!!

هى المدينة التى دخلت للأسف ضمن منظومة التجمعات العمرانية منذ أكثر من عشرين عاما.. كان المفروض فيها أن تكون «عروس المدن» على طريق مصر الاسكندرية الصحراوى، فهى تقع في قلب الثورة القائمة لتعمير الصحراء.. لكن قدرها أنها تعتبر مطرودة من رحمة كل وزارات الخدمات ماعدا الكهرباء!

إن الانسان يخجل من أن يتحدث عنها كنموذج صارخ للتجاهل والاهمال... هل يتصور احد أن الكثير من مبانيها السكنية وحتى التى لم تسكن بعد بسبب القيمة الايجارية العالية، تتساقط من أكتافها بعض قطع الحجارة والبياض؟ وإن كل المنشآت التى بنيت للخدمات من مستشفيات أو مراكز طبية، أو سيارات اسعاف او حريق لاتزال خالية تنتظر فرج الله ولا يوجد بها ولو خط واحد للمواصلات.. ومن فاجأه المرض ليلا أو نهارا فعليه أن يخرج بزوجته أو ابنه على الطريق ليلتقط سيارة يناشد سائقها أو صاحبها أن يساعده في نقل مريضه إلى أقرب مستشفى أو عيادة طبيب. ومن فاجأه اللصوص في مزرعته فأمره إلى الله، لأن نقطة الشرطة بالمدينة تحتاج إلى وسائل تساعدها على سرعة الحركة.. وأفرادها يعتبرون جنودا مجهولين.. فهم يعملون بدون وسائل مواصلات سريعة أو صالحة وبدون تليفون مباشر يمكن أن يتصل به المستغيثون، ومن حدث حريق عنده فعوضه على الله لعدم وجود اداة اتصال أولا، ولعدم وجود أى عربة حريق في الأصل ثانيا!

أما سنترال المدينة فقصته مهزلة.. من ثمانى سنوات وعد السيد وزير النقل والاتصالات في خطاب مكتوب، أن السنترال سيعمل خلال عامين، ومضت قرابة سبعة أعوام وفتح الله على السنترال بأربعة خطوط فقط عليها أكثر من عشرة خطوط داخلية، أما الخطوط المباشرة فقد لهفتها بعض فروع الوزارات.. والسنترال نفسه حالته الصحية متأخرة يعمل يومين أو ثلاثة، ويظل عدة أيام فاقد النفس .. والشكاوى وراء الشكاوى... ويقولون حاضر في الحال وبعدها يسود اليأس أصحاب المصالح ومن كان يريد فتح فرع لشركته الزراعية، فانه يتراجع عندما يشاهد تعب من سبقوه!

أما الخبز فحدث عنه ولا حرج.. فحصته من الدقيق لاتكفى إلا لبعض موظفى الوزارات.. والأخرون عليهم أن يتخذوا أجازة ليضيع ساعات انتظار أمام الفرن ليحصل بالكاد على نصف احتياجاته.. جزى الله وزارة التربية خيرا.. ف فقد نحت مدرسة ابتدائية وأخرى اعدادية، وأخيرا مدرسة ثانوية تجارية مشتركة.. وكل أوراقها الرسمية مستكملة وأولياء الأمور يجأرون بالشكوى من نوم ملف المدرسة بدرج رئيس الشئون القانونية بمحافظة البحيرة، وقد أوشك العام الدراسى الجديد ٩٦ - ٩٧ على الافتتاح. بالله عليكم ياوزراء الخدمات.. كيف تكون مثل هذه المدينة نقطة جذب للمجتمعات الجديدة .. وهى بدون وكالة لتسويق الحاصلات الزراعية المتدفقة؟ فلا يوجد بها مراكز شباب ولا أندية رياضية ولا وسائل تسلية ولامكتبات ولاصحف، ثم يقولون إن الأسر والعائلات عازفة عن الاقامة بها.. نظرة عطف لهذه المدينة التى تتآكل قبل أن ينتهى عمرها الافتراضى.

زكريا نيل

# نحو عالمية الحظر الشامل للتجارب النووية

د. محمد السيد سليم
مدير مركز الدراسات الآسيوية
جامعة القاهرة

اثارت التفجيرات النووية المكثفة - التى أجرتها فرنسا والصين خلال هذا العام، وآخرها التفجير النووى الصينى الذى أجرى الأسبوع الماضى - قلق الدول غير النووية ودول العتبة النووية حول مدى جدية الدول النووية في أن تصبح معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية التى يجرى التفاوض حولها في جنيف حاليا مدخلا لنزع الأسلحة النووية أو أن تكون مجرد أداة لتكريس الاحتكار النووى..

فالواضح أن فرنسا والصين تحاولان استباق التوصل إلى تلك المعاهدة، التى ستحرمهما من إجراء تفجيرات نووية، بإجراء المزيد من التفجيرات بهدف تحديث واختبار الترسانة النووية وتصغير حجم القنبلة النووية بحيث يمكن استعمالها لأغراض تكتيكية. بالاضافة إلى انتاج المزيد من القنابل النووية من خلال تلك التفجيرات. والواقع أن التفجيرات النووية الفرنسية والصينية تذكرنا بسلوك مشابه للولايات المتحدة. فقبيل توقيع اتفاقية الحظر الجزئى للتجارب النووية سنة ١٩٦٣ قامت الولايات المتحدة بسلسلة من التفجيرات النووية فوق سطح الأرض قبل أن تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ، وهذه الاتفاقية تحظر إجراء التجارب النووية فوق سطح الأرض وفى الفضاء الخارجى، ولكنها لاتحظر أشكال التفجيرات النووية الأخرى بما فيها التفجيرات التى تجرى تحت سطح الأرض. ومن ثم، استمرت الدول في إجراء التفجيرات النووية حتى بلغ عددها ٢٠٧٠ تفجيرا موزعة كالتالى:

الولايات المتحدة ١٠٥٤، الاتحاد السوفيتى (روسيا) ٧١٨، فرنسا ٢٠٧، بريطانيا ٤٥، الصين ٤٥، والهند تفجير واحد. وكما قدمنا فإن هذه التفجيرات لاتزيد فقط من عدد القنابل النووية المتوافرة، ولكنها تزيد أيضا من قوتها التكتيكية.

ورغم بدء مفاوضات الحظر لكل أشكال التجارب النووية سنة ١٩٧٧ فإن سباق الحرب الباردة عطل فرص التوصل إلى اتفاقية الحظر الشامل. بيد أن نهاية الحرب الباردة، وتطور تكنولوجيا الاختبار النووى شكل دافعا قويا لبدء المفاوضات من جديد في يناير سنة ١٩٩٤ في إطار مؤتمر نزع السلاح في جنيف. وكان من أهم تلك الدوافع أن الولايات المتحدة وروسيا طورتا قدرات لاختبار فعالية الأسلحة النووية في المعامل وبدون الحاجة إلى تفجيرات نووية. ولهذا تحمست الدولتان للحظر الشامل، ولم تتحمس له فرنسا والصين نظرا لعدم امتلاكهما تلك التكنولوجيا. وهذا مايفسر التفجيرات النووية الفرنسية والصينية. بيد أن هناك دافعا آخر لبدء المفاوضات وهو تجنب الانتقاد الذى كان سيوجه للدول النووية في مؤتمر المد اللانهائى لاتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية (سنة ١٩٩٥)، حول إجرائها تجارب نووية في الوقت الذى تحظر فيه على الدول الأخرى امتلاك السلاح النووى.

في إطار مفاوضات جنيف للتوصل إلى اتفاقية الحظر الشامل تطالب الدول غير المنحازة، وعلى رأسها مصر والهند بعدة ضمانات أساسية يجب أن تتضمنها الاتفاقية. لعل أول مطلب للدول غير النووية هو أن تتضمن الاتفاقية حظرا على كل أشكال التفجيرات والتجارب العملية وغير العملية. وتحبذ الدول النووية استمرار إجراء التجارب المعملية بشرط إلا تؤدى إلى إنتاج مواد نووية، وهو مايعرف «بالحظر الصفرى على التجارب TRUE ZERO - YIELD BAN» أو مايعرف حاليا في أدبيات حظر التجارب النووية بالبديل صفر الذى تتحمس له الادارة الأمريكية. بيد أن الصين ترى انه يجب السماح بالتفجيرات النووية لأغراض سلمية محدودة، وهو أمر تعترض عليه الدول غير النووية لصعوبة التمييز بين التفجير السلمى والتفجير غير السلمى رغم أن الصين تربط ذلك الطلب بموافقة المنظمة الدولية التى ستنشأ للاشراف على تطبيق المعاهدة، على إجراء التفجير وأن يتم تحت إشرافها. كذلك تطلب الدول غير المنحازة أن يتم إجراء ربط بين الاتفاقية ووضع برنامج زمنى لتدمير الأسلحة النووية في العالم بأسره، وإلا فإن الاتفاقية ستتحول إلى أداة لتكريس الاحتكار النووى. وتخشى الهند بالتحديد من امتلاك جارتها الصين للسلاح النووى وإجرائها ٤٥ تفجيرا نوويا مقابل تفجير هندى واحد، واحتمال توظيف الولايات المتحدة لقدراتها النووية في خلافاتها المستقبلية مع الهند. من ناحية ثالثة تطالب الدول غير المنحازة بأن تتضمن الاتفاقية شروطا صارمة حول المراجعة والتحقق والتفتيش على التجارب النووية، وهو أمر لاتجيزه الدول النووية على أساس أنه قد يكون ستارا للكشف عن ترساناتها النووية.

ومن ثم، فإن مؤتمر مناقشة مشروع الحظر الشامل للتجارب النووية يشهد اليوم صراعا ضاريا تهدف من خلاله الدول النووية إلى تكريس احتكارها النووى بعد نجاحها في المد اللانهائى لاتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية. وفى هذا الإطار يبدو موقف الهند والصين شديد الأهمية لتمرير مشروع المعاهدة. فإذا لم توافق الهند على التوقيع. فأغلب الظن أن الصين وباكستان لن توقعا. كذلك، فإن إصرار بعض الدول على تقليص عمليات التفتيش والسماح بالتفجير النووى السلمى يجعل من الصعب على الدول الأخرى الموافقة على الاتفاقية.

ومن ثم تبدو احتمالات التوصل إلى تلك الاتفاقية ضعيفة إلى حد بعيد، اللهم إلا إذا نجحت الدول النووية في إجبار الهند على قبول مشروع الاتفاقية، وهو أمر مستبعد في ضوء التطورات الراهنة. وقد وفرت مناقشات جنيف حول الحظر الشامل للتجارب النووية فرصة تاريخية للدول النامية لكى تطرح مرة أخرى قضية تدمير مخزون الأسلحة النووية وذلك من خلال الإصرار على الربط بين الحظر الشامل للتجارب النووية وتدمير مخزون الأسلحة النووية في إطار زمنى منصوص عليه في الاتفاقية. ويبدو تضامن الدول غير المنحازة في مؤتمر نزع السلاح في جنيف أمرا جوهريا لتأكيد قدرتها على التأثير في الشكل النهائى للاتفاقية. إن لهفة الدول النووية للتوصل إلى تلك الاتفاقية يجب أن يقابلها إصرار من الدول غير النووية على طرح كل أشكال الانتشار النووى على بساط البحث بما في ذلك المخزون النووى، وعلى وقف كل أشكال التجارب النووية بما في ذلك التجارب المعملية حتى ولو كانت محصلتها النووية صفرا. لأن هذه التجارب تزيد فاعلية الأسلحة النووية الراهنة. ومصر بصفتها عضوا في مؤتمر نزع السلاح في جنيف قادرة على أن تؤثر بفاعلية في الصياغة النهائية لمشروع الاتفاقية قبل عرضه على الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث تستطيع الدول النووية أن تمارس دورا أكبر.

# الأخلاق الدولية فى العالم المعاصر

د.أحمد عباس عبدالبديع
استاذ العلوم السياسية
جامعة حلوان

ان المتأمل في المشاكل والمعضلات التى ينوء بها عالم اليوم ويعانى من ويلاتها لن يجد كبير عناء ومشقة قبل ان يدرك أن هذه المشاكل التى تشمل بصفة خاصة انتشار الحروب الأهلية والصراعات العرقية الدامية واتساع نطاق الارهاب الدولى وتفشى الممارسات المناهضة لحقوق الانسان وغير ذلك من المشاكل التى تهدد أمن وسلامة المجتمع الدولى تتطلب في المحل الأول الأخذ في الاعتبار البعد الانسانى للوقوف على طبيعتها، وتسليط الضوء على الدور الذى يمكن أن تلعبه الأخلاق الدولية في معالجتها أو على الأقل التخفيف من حدتها بعد أن أخذ هذا الدور يتعاظم خلال السنوات الأخيرة المنصرمة. فحتى نهاية حقبة الحرب الباردة كان العلماء ورجال السياسة يتحفظون في الاعتراف بأهمية دور الاخلاق في النظام العالمى.

كما أن أدبيات ونصوص العلاقات الدولية لم تكن تبرز هذا الدور أو توليه الاهتمام الا قليلا نظرا لما ترسب في أذهان وعقول الزعماء و القادة السياسيين من اقتناع عام بأن القوة لا الاخلاق هى التى تحدد مسار واتجاه السلوك الدولى. وهذا الاعتقاد كان نتيجة للتأثير القوى الذى أحدثته المدرسة الواقعية التى ركز دعاتها على أهمية البحث عن الأمن القومى بحيث أنه اذا كان هناك مجال للخيار بين الامن واعتبارات العدالة فان عامل الأمن لابد أن تكون له الأولوية على مقتضيات العدالة. والحقيقة أن السلوك البشرى والدولى لا توجهه حقائق العالم الواقعى فحسب بل أيضا الطموحات والأمانى الاخلاقية المتمثلة في التطلع الى عالم أفضل يقوم على أسس ومبادىء القواعد الأخلاقية العالمية التى تشكل الحد الأدنى للقيم المشتركة بين جميع الشعوب رغم ما يوجد من اختلافات ثقافية وحضارية فيما بينها والتى تشمل تأكيد احترام حقوق الانسان الاساسية وحريته من كل ألوان القسوة والظلم والاضطهاد والحرمان والتعذيب والابادة وضمان المساواة السياسية وتوسعة المعاهدات والالتزام بترسيخ العدالة والسلام وغير ذلك من القيم والواجبات التى يشار اليها عادة بالقانون الطبيعى او القانون الاخلاقى. ومن ثم فان أى سلوك دولى يستبعد مثل هذه المبادىء أو يتنكر لها لا يمكن أن يحقق الغاية التى يستهدفها بصورة كاملة - الأمر الذى يعنى ضرورة ادخال العنصر أو التبرير الأخلاقى في نسيج قرار السياسة الدولية.

وتأكيدا لذلك، فإن قرار القاء القنابل الذرية على هيروشيما وناجازاكى - رغم ادعاء الرئيس ترومان بأنه لم يفقد لحظة واحدة من ساعات نومه في التفكير في هذا القرار - تضمن حسابات اخلاقية صعبة في الموازنة بين تكاليف الاصابات الهائلة التى يحدثها مثل هذا العمل لملايين البشر فضلا عن تدمير مدينتين في مقابل الربح الناجم عن اختصار أجل الحرب وتجنى المزيد من الدمار والغزو بواسطة اليابان. ومما يصور أولوية القيم الأخلاقية في صنع السياسة الخارجية ما أعلنه الرئيس كيندى خلال أزمة الصواريخ الكوبية بقوله ان الأخلاق من أهم العوامل في تحديد استجابة الولايات المتحدة لادخال القذائف السوفيتية الى كوبا وان كبار المسئولين في الولايات المتحدة أمضوا من الوقت وهم يزنون ويقومون النتائج الأخلاقية للعمل العسكرى ما يفوق كثيرا الوقت الذى انفقوه في أى مسألة أخرى خلال المراحل الأولى للأزمة. وهكذا فان السبب الرئيسى كما يقول كيندى لامتناع الولايات المتحدة عن غزو كوبا هو أن مثل هذا العمل كان يمكن أن يقضى على المكانة الأخلاقية للولايات المتحدة في العالم مما يعد أقوى دليل على مدى أهمية التبرير الاخلاقى في صنع القرار الامريكى خلال هذه الأزمة.

والتبرير الأخلاقى لأى سياسة خارجية يتطلب تطبيق المعايير الأخلاقية على هذه السياسة على ثلاثة مستويات وهى الأهداف والوسائل والنتائج بمعنى أن النية وحدها لا تكفى حتى يكون العمل صوابا بل لابد أن تكون الوسائل والنتائج المصاحبة له صوابا كذلك فبعض السياسات قد تكون لها أهداف نبيلة ووسائل عادلة ولكنها تفضى الى نتائج ضارة ومشينة بينما توجد سياسات أخرى لها أهداف غير مرغوبة ووسائل غير اخلاقية ومع ذلك تسفر عن نتائج طيبة. ويدخل في اطار النوع الاول من هذه السياسات التدخل العسكرى الأمريكى في الصومال الذى بدأ كاجراء مبدئى لتحقيق أهداف انسانية وهى اعادة النظام والقضاء على أعمال السلب والنهب وغير ذلك من الجرائم حتى يمكن السماح بتنفيذ برامج الاغاثة الانسانية، ولكن تردد الولايات المتحدة ثم انسحاب قواتها في مايو سنة ١٩٩٣ لنقل مسئولية أعمال الاغاثة الى قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة أدى الى تصعيد حدة القتال بين القوات المتناحرة والى مقتل واصابة بعض أفراد قوات حفظ السلام من الباكستانيين والامريكيين. ويدخل في اطار النوع الثانى التدخل الامريكى في بنما سنة ١٩٨٩ للاطاحة بالدكتاتور مانيول نورييجا مما أدى الى اعادة الديمقراطية الى البلاد وتخليصها من أحد كبار تجار المخدرات وهو الدكتاتور المخلوع. ووفقا لما تقضى به القواعد الأخلاقية العالمية، فان التدخل لأسباب انسانية بهدف الدفاع عن حقوق الانسان وتعزيز وحماية هذه الحقوق يعد أمرا وجوبيا والزاما اخلاقيا، كما هو الحال تماما عندما يهدد صحة الامة مرض خطير او تداهمها مجاعة ضارية مما يؤسس على الدول مسئولية أخلاقية بمساعدة الشعوب التى تعانى من هذا المرض او تتعرض لتلك المجاعة. وقد تلجأ الدول في أحوال الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان والاعتداء على حقوق الدول الأخرى الى توقيع بعض العقوبات والجزاءات الاقتصادية على الدولة التى تنتهك هذه الحقوق. غير أن هذه العقوبات تمثل اشكالية من الناحية الأخلاقية بسبب ما يشوبها من الغموض والالتباس بالنسبة لما يترتب عليها من النتائج نظرا لأن هذه الجزاءات تهدف عادة الى تغيير الحاكم أو نظام الحكم بسبب ما يمارسه من اجراءات تعسفية ضد المواطنين او الأخذ بسياسة التمييز العنصرى مما يجعل العلاقة بين المتاعب والالام الاقتصادية واصلاح السياسة علاقة غير واضحة المعالم. وهذه الحقيقة برزت مؤخرا خلال حرب الخليج عندما رفض الرئيس العراقى صدام حسين وقف انتهاكاته لشعب الكويت وانسحاب قواته من اراضيه رغم بعض الجزاءات الشاملة التى فرضت على بلاده والتى مازالت سارية حتى الوقت الحاضر. فقد اتضح أن مثل هذه السياسة لا تميز المستهدف من الجزاء وهو رأس النظام الحاكم اذ تبين أن ضررها الأكبر وقع على عاتق المواطنين الأبرياء. والمنظور الأخلاقى للحياة السياسية الدولية يواجه الارهاب الدولى الذى استشرى مؤخرا بالتركيز في تعريفه لهذه الظاهرة على الجانب الانسانى الذى يستهدف ضمان أمن وسلامة وطمأنينة المواطنين المدنيين وحريتهم من الخوف والرعب دون الخوض في مختلف ابعاد الارهاب ما يثار حول وسائله وأهدافه من تأويلات متضاربة من حيث مدى علاقته بالتحرر الوطنى وما اذا كان يرتبط بجماعات ذات اهداف قومية أو ايديولوجية معينة، ولكنه يقتصر في تعريفه لظاهرة الارهاب بانه الاستخدام العشوائى للقوة والعنف ضد المدنيين الابرياء. وقد كان البعد الاخلاقى للسياسة الدولية المبرر الرئيسى لاقامة محاكم نورمبورج وطوكيو في أعقاب الحرب العالمية الثانية والتى تعتبر محكمة لاهاى الدولية الحالية لمحاكمة مجرمى حرب البوسنة والهرسك امتدادا لها. فمن أهم المبادىء الدولية التى ارتكز عليها ميثاق محكمة نورمبورج الذى وقعه الكبار الأربعة أن تكون هناك نية مبيتة ومباشرة لقتل المدنيين. وهذا المبدأ هو الذى تفرعت عنه الصيغ الثلاث لمحاكمة مجرمى الحرب وهى الجرائم ضد السلام والجرائم ضد الانسانية وجرائم الحرب. وللمنظور الأخلاقى للسياسة الدولية وجهة نظر بالغة الأهمية بالنسبة لحيازة الاسلحة النووية. فقد دأبت الدول النووية على تبرير حيازتها لمثل هذه الاسلحة تبريرا أخلاقيا بالادعاء بأنها لا تنوى استخدامها في أى هجوم أو عمليات عسكرية وأنها ليست سوى أدوات للردع . ومع أن هذه النية أخلاقية في ظاهرها وهى المحافظة على السلام فانها تسعى الى بلوغ هذا الهدف عن طريق التهديد بايقاع الشر وهو القضاء على المدنيين الأبرياء. وفى اشارة منه للبعد الأخلاقى للردع النووى يقول أحد كتاب الاخلاق في عدد ٥ يوليه سنة ١٩٨٢ من مجلة نيوزويك «انه ليس من الصواب أن نرتكب الشر أو ننوى ارتكابه حتى يأتى الخير».




# مجرد رأى

## عن الهيروجليفية

□ يبدو أن قواعد اللغة المصرية القديمة (الهيروجليفية) اصعب كثيرا مما كنت أتصور . فالظاهر لنا أنها تتكون من عدد من الرسوم يقابل كل رسم منها حرفا من الحروف العربية وبالتالى فمن السهل اذا تم تعلم هذه الحروف خاصة لأطفالنا أن يقرأوا ماهو مرسوم على آثارنا الفرعونية من نقوش وكلمات . ولكن تعليقا على ماسبق ان نشرته في هذا الخصوص تلقيت رسالة مطولة من الاديب العالم الاستاذ مختار السويفى احاول تلخيصها في النقاط التالية :

١ - أن كلمة (هيروجليفية) وهذه هى الكتابة الصحيحة (بالجيم وليست بالغين كما يقول الإخوة الشوام) عبارة عن مصطلح يونانى مكون من مقطعين هما (هيرو) بمعنى مقدس، و (جليف) بمعنى كتابة أو خط. وبذلك يكون معناها الخط المقدس أو الكتابة المقدسة.

٢ - أن الهيروجليفية ليست لغة وانما طريقة للكتابة . ومن المعروف ان اللغات قد تكتب بخطوط مختلفة . وعلى سبيل المثال فان اللغات الاوربية قد تكتب بحروف منفصلة أو متصلة ، واللغة العربية قد تكتب بالنسخ أو الرقعة أو الكوفى او الفارسى . . الخ . وكذلك كان الحال بالنسبة للغة المصرية القديمة فقد كانت تكتب بثلاثة انواع من الخطوط هى الخط الهيروجليفى ومعناه الكتابة المقدسة . والخط الهيراطيقى ومعناه الكتابة الدينية . والخط الديموطيقى ومعناه الكتابة الشعبية . (ملحوظة : حجر رشيد تمت كتابته بالهيروجليفية والديموطيقية واليونانية)

٣ - لايعنى تعلم الاطفال كتابة اسمائهم بالحروف أو الرموز الهيروجليفية انهم بذلك يتعلمون اللغة المصرية القديمة ويصبحون قادرين على فهم قواعدها ومعانيها . فالأمر يشبه اذا كتبنا اللغة الانجليزية بحروف عربية دون أن نعرف القواعد الاجرومية لهذه اللغة ودون أن نعرف معانى كلماتها . . فمن المعروف انه كانت للغة المصرية القديمة قواعد اجرومية تشمل الاسم والفعل والحرف والظرف وتفرق بين المذكر والأنثى وبين المفرد والمثنى والجمع . والمبتدأ والخبر والفاعل والمفعول به والمضاف اليه كما كانت تشتمل أيضا على الضمائر واسماء الاشارة الخاصة بالمشار اليه والاسماء الموصولة وأدوات الاستفهام واسماء الزمان والمكان وحروف العطف. ولذلك فإن تعلم اللغة المصرية القديمة ليس بالأمر السهل كما قد نتصور بل يلزم الأمر القيام بدراسات مكثفة لمعرفة قواعد هذه اللغة ومعرفة معانى كلماتها. ولحسن الحظ هناك عدة كتب ومراجع وقواميس أجنبية ومصرية لتعليم هذه اللغة لمن يريد.

(مختار السويفى).

صلاح منتصر

# بريد الأهرام



## ماهى الحكاية!

لاأدرى ماهى حكاية قصر العينى الجديد.. فقد صاحبت إنشاءه مشاكل عديدة أدت إلى تأخر بدء عمله حوالى عشرة أعوام.. ثم كانت طريقة تشغيله مشكلة جديدة وجدتها الصحافة والبعض مادة للكتابة والكلام وكأنه لم يكن معروفا انه سيعمل عند الانتهاء من تجهيزه.

ولقد سبق لى إبداء الرأى اكثر من مرة خلال الأعوام الثلاثة السابقة لتشغيله، حيث طالبت بأن يكون العلاج فيه بأجر ولكن وسطا بين المستشفيات الخاصة والمؤسسة العلاجية.. واليوم عن طريق نافذة بريد الأهرام أسوق المبررات وبعض الاقتراحات التى أمل دراستها بدون حساسية وهى:

١ - من المعمول به في جميع دول العالم أن لكل كلية طب مركزا طبيا بالأجر ليوفر لها جزءا من التمويل اللازم لاستمرار عملها.. وأظن أن مرضى العلاج على نفقة الدولة بالخارج يرسلون لمراكز تابعة لكليات طب في الخارج.. وهذا خير دليل.. ولكن ربما كانت طريقة تشكيل مجلس إدارة المستشفى وأعضائه هى التى أوحت بأنه قد سلخ من عباءة الكلية مما استدعى الهجوم والكلام حتى فوجئت بإحدى الصحف تتهم رئيس الجامعة بحرمان الفقراء من المستشفى!

٢ - إن الدعاية التى صاحبت إنشاء المستشفى واحتواءه على تكنولوجيا متقدمة كانت مبالغا فيها مما أدى للاعتقاد بأنه إذا عمل بأجر سيحرم غير القادرين منه.. وأؤكد أن لأجهزة هذا المستشفى مثيل بمستشفى المنيل الجامعى وأكثر، فمثلا لاتوجد به أجهزة رنين مغناطيسى وعلاج بالأشعة وطب نووى.. وأن الجديد بالمستشفى هو طريقة البناء وتجهيز الغرف (على أساس درجات) وهذا يستلزم صيانة ومصاريف لايمكن توفيرها إذا عمل بالمجان.

٣ - يقال إن اسم المستشفى «تعليمى»، وإذا كان بالأجر فلن يكون كذلك.. وكأن تغيير الاسم شىء خطير، فالدول تتغير أسماؤها بقرار يصدر في دقائق.. وأذكر هنا بأن مستشفى المنيل الجامعى به ٣ آلاف سرير لو أحسن استغلالها وأديرت بطريقة سليمة لزادت عن المطلوب للتعليم.. وللعلم فإنه عندما يذكر بالخارج أن بمستشفانا ٣ آلاف سرير تعلو الدهشة الوجوه.. والمشكلة الحقيقية هى انشغال أعضاء هيئة التدريس رغم ضخامة عددهم مثلا بالامتحانات طوال العام مابين مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا.. ولذا تقتصر العملية التعليمية والعلاجية على المدرسين والمدرسين المساعدين بخبراتهم المحدودة مما يؤدى لضعف مستواها.. ولكى يتم الإصلاح فقد طالبت مرارا بقصر امتحانات الدراسات العليا على مرة واحدة في العام لرفع مستوى التعليم والاخصائيين.. حيث أن من يرسب لايجد الوقت الكافى لزيادة معلوماته قبل الامتحان الآخر ويتم تعويض ذلك بزيادة فرص الرسوب مما يؤدى إلى تدهور مستوى الأخصائى وهذا مثار شكوى مستمرة.

أ.د. محمود رجائى المليجى
أستاذ الأشعة التشخيصية
بطب القاهرة وقصر العينى

## وقفة عتاب!

اعتقد أن مسلسل شارع المواردى، من روائع العمل الدرامى لكن لى معه وقفة عتاب.. فقد احتوى هذا العمل الرائع على العديد من الإسقاطات التى يدرك منها المشاهد أن هذا الشارع هو رمز لمصر وأن مصر ظلت مجتمع القيم والشهامة والرجولة والتضحية من قبل الثورة حتى نهاية عهد الرئيس عبدالناصر. فلما أتى عهد السادات تبدل كل شىء حتى الفقراء الذين كان يرعاهم سلفه وجدوه «يأخذ السيارة في اتجاه مخالف» ومضت بهم وعود سنة الحسم، وتفسخ شارع المواردى رمز مصر وأصبحت القيم هى المصالح فتولى البيع والشراء فيه رموز الفساد وتجار الممنوعات. وإنى اعتقد أن هذه الرؤية مجافية للحقيقة، فمنذ أيام صرح هلموت شميت المستشار الألمانى السابق بأن أول من فتح عينيه على حقيقة اتساع رقعة الاتفاق بين الأديان وضرورة تعايشها هو الرجل الشجاع أنور السادات، وهذا الرجل الذى زرع أول شجرة للسلام ورعاها بمثابرة من بعده مبارك، وهو الرجل الذى بدأ في عهده تحول الاقتصاد المصرى إلى اقتصاديات السوق وأكمل مبارك المسيرة من بعده بنجاح متميز. وحرية الإبداع حق أصيل لكل فرد في المجتمع لكن التاريخ حق المجتمع كله، ومن غير المتصور أن يجور حق الفرد على حق المجتمع ويخاطب المعاصرون بغير ماعايشوه ويشوه لغير المعاصرين أمجاد قادة عظام حظيت أعمالهم باحترام وتقدير العالم أجمع عدوه وصديقه.

كمال متولى

## حبا.. وكرامة!

يعتبر بريد الأهرام مرصدا لحركة الوعى المصرى تجاه متغيرات الحياة التى نعايشها كل يوم على جميع المستويات. ولاشك أن كثيرا من أصدقاء البريد - مثلى - يقومون بقص مساحة البريد والاحتفاظ بها وعلى رأسهم بالطبع جبرتى البريد والمؤرخ الطبى ثم كتاب البريد وأصدقاؤه ومتابعوه ومن يهمهم أمر ماينشر في البريد. لذا فبالنيابة عن هؤلاء جميعا أرجو إضافة التاريخ واليوم إلى ترويسة الباب أحكاما لعملية الحفظ وتسهيلا للمتابعة.

محمد نبيل عبدالقادر

□ محرر بريد الأهرام : أخذنا الاقتراحك وبدأنا تنفيذه منذ أيام وأشكرك على هذه الاضافة.

## سالت دموعى

في الاجتماع الثانى لأصدقاء بريد الأهرام أشاد البعض بالدور الذى تقوم به جمعية الأسرة المتآلفة لرعاية الأطفال المعاقين ذهنيا وسعدوا بأن وجدوا بينهم الدكتور أشرف مرعى مدير قسم الرياضة والتدريب بالجمعية ومن واقع دراستى بمدارس مصر للغات والتى هى مقر الجمعية، فقد شاهدت ثمار مجهودهم أمام عينى ورأيت أننى إذا نقلته لكم لربما أطمأنت قلوبكم على أطفال مصر الذين شاء الله أن يحرموا من أحدى نعمه مختبرا قوة ايمانهم وايمان أسرهم معطيا الفرصة لكل محبى الخير ليساعدوهم. ففى أول الأمر، بدأ عمل د.أشرف في نطاق المدرسة التى تضم مايقرب من ثمانين طفلا معاقا ذهنيا فكان يقضى معهم الوقت في التدريب ويعطى لهم حرية الحركة في كل وقت ماعدا وقت فسحة طلبة المدرسة وبعد مجهود عظيم وتدريب شديد تحسنت أوضاعهم الصحية فأصبحوا يقفون معنا في طابور الصباح ليحيوا العلم ويستمعوا إلى القرآن الكريم والحديث الشريف وفى الفسحة يتحدثون مع الجميع وعلى شفاههم ابتسامة ثقة اكتسبوها من الاختلاط بالمجتمع الذى طالما ظنوا انه قد حكم عليهم بالعزلة. وفى العام الماضى، وفى دورة الأوليمبيات الخاصة والتى تقام على مستوى العالم للمعاقين، اصطحب د.أشرف ٢٦ طفلا من أطفال مصر إلى أمريكا واشتركوا في الألعاب الرياضية المختلفة وأحرزوا ٢١ ميدالية وعادوا أكثر راحة واتزانا. وفى حفل أقامته الجمعية في يناير الماضى سالت دموعى حين رأيتهم يتسلمون الجوائز من السيد المهندس إسماعيل عثمان رئيس الجمعية، والجميع يصفقون لهم في حرارة وهم يرفعون الكؤوس ويحيون الجمهور بسعادة لامثيل لها. فتحية خاصة لكل من يعمل بهذه الجمعية ولكل من يدخل السرور على القلوب البائسة.

- ريهام هانى عبدالخالق - طالبة بمدارس مصر للغات

## ..أو بستان!

«أعزائى المشاهدين في كل مكان صحرا إن كانت أو بستان»

عبارة لايمكن أن تقال في دورة رياضية عظيمة ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين حتى لو كانت من باب خفة الدم. أقول ذلك رغم ارتفاع المستوى الفنى للمعلق صاحب هذه العبارة غير اللائقة ورحم الله المعلقين الرواد أمثال محمد لطيف وعادل شريف وقبلهما محمود بدر الدين أحد كشافى نجوم الكرة في الأربعينات والخمسينات الذى كان يصر على اقامة مباراة الأشبال قبل مباراة الفريق الأول حتى تتاح فرصة ظهور متفوقين وموهوبين في اللعبة وكان رحمة الله سكرتير عام اتحاد كرة القدم وقتئذ وهو أيضا الذى نال شهرة كبيرة في عالم التعليق في الاذاعة قبل دخول التليفزيون.. اننا نسمع هذه الأيام عن معلقين تم تسكينهم ضمن الأكفاء المعدودين على أصابع اليد الواحدة أنا لا أمانع من وجودهم لكن الكارثة أنهم لم يثقفوا انفسهم رياضيا رغم أن أغلبهم كما يقولون انهم تتلمذوا على يد الرواد القدامى من المعلقين حتى تنقية الألفاظ أصبحت عملة نادرة بين الأغلبية وأغلب الظن أن هذه الأغلبية دخلت عالم المعلقين من الباب الخلفى فمعظم المعلقين يعلمون تماما أننى أتكلم للصالح العام ويعلمون أيضا أننى رياضى قبل أن أكون فنانا حيث أننى خريج كلية التربية الرياضية.. وربما من هذا المنطلق رأيت أن أعلق على أداء بعض المعلقين الرياضيين.

الفنان جلال عيسى

## مايطلبه القراء!

تحل ذكرى وفاة الكاتب الكبير الدكتور يوسف إدريس في أوائل أغسطس.. وكنت أتمنى بهذه المناسبة أن يخصص الأهرام صفحة جديدة تحت عنوان «مايطلبه القراء من المقالات القديمة» يعاد فيها نشر المقالات المهمة بناء على رغبة القراء.. وفى اعتقادى أن هناك مقالات قيمة لعمالقة الكتابة في الأهرام مثل الاستاذ محمد حسنين هيكل والدكتور زكى نجيب محمود والدكتور يوسف ادريس وغيرهم، وهل ينسى أحد مجموعة مقالات د.يوسف ادريس : أهمية أن نتثقف يا ناس، فكر الفقر، وفقر الفكر، معاركه الفكرية مع كثيرين.. تلك المقالات والمعارك الفكرية التى ستظل عالقة بذاكرتنا دائما.. ولعل في اعادة نشر هذه المقالات مايدفع عنا بعض المقالات المكتوبة في اللاشىء وليس لها طعم أو لون أو رائحة.. ألا يستحق أقطاب الفكر صفحة لما يطلبه القراء من مقالاتهم القيمة؟

دكتور محمود أبوالنصر جادالله

## وزير الصحة:
# الحالة الصحية للبلاد مطمئنة ولم تظهر أى حالة اسهال

كتب ـ فاروق عبد المجيد :

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان الحالة الصحية للبلاد مطمئنة وان الموقف يختلف تماما عن صيف العام الماضى ولم تظهر حتى الآن اية حالة اسهال مشتبه فيها ، وان سياسة الوزارة هى تكثيف الجهود الوقائية فى كثير من المناطق قبل حدوث اى مشاكل صحية وتكثيف اعطاء الأدوية الوقائية.

وصرح الدكتور محمود أبو النصر وكيل وزارة الصحة للطب الوقائى بانه بالنسبة لظهور بعض الحالات المرضية فى منطقة الخصوص بالخانكة لمحافظة القليوبية الناتجة عن تلوث مياه الشرب بالمنطقة فانه تم السيطرة تماما على الموقف وانخفض عدد الحالات المرضية من ١٥ حالة يوميا إلى حالتين وتم تحسين شبكة المياه بالمنطقة وتشغيل محطات رفع آلية لزيادة ضخ المياه وإحلال جزء من شبكة المياه القديمة وتجديدها وتعديل توصيلات المياه للمنازل بعيدا عن الشبكة العشوائية التى يستخدمها الاهالى . وإزالة ٧٠ طلمبة مياه جوفية جاءت نتائج تحليل مياهها غير مطابقة للمواصفات الصحية.

# نتيجة الثانوية القديمة ١٥ أغسطس والحديثة ٤ سبتمبر

كتب ـ يسرى موافى:

صرح مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم بأنه تم الانتهاء من تصحيح عدد من المواد بالنسبة لامتحان الثانوية العامة الحديثة (دور اغسطس) ويجرى الانتهاء من عدد آخر، وذلك تمهيدا لإعلان النتيجة يوم ٤ سبتمبر المقبل، مشيرا إلى أن النتائج عالية.

كما أشار إلى أن نتيجة الثانوية القديمة ستعلن ١٥ أغسطس الحالى.

وقال المصدر إن التصحيح لن ينتهى فى وقت واحد بسبب الجدول الزمنى الذى أعد لتقدير الدرجات لكل مادة ومن المنتظر أن ينتهى التصحيح منتصف الشهر الحالى، وأن النتيجة ستأخذ وقتا فى إعدادها أكبر من وقت إعداد نتيجة الثانوية القديمة بسبب اختيار أعلى الدرجات لكل طالب فى المواد التى دخل الامتحان فيها سواء للتحسين أو غيره.

وأضاف المصدر أن هناك ورقة فى الكنترول لكل طالب سجلت بها الدرجات التى حصل عليها فى كل مادة (٤ درجات) إذا كان الطالب قد دخل الامتحان أربع مرات فى المادة الواحدة. ويتم اختيار أعلى هذه الدرجات لرصدها فى استمارة النجاح. وتسجيلها على الكمبيوتر لتكون تحت تصرف مكتب التنسيق.

وذكر أن نسبة النجاح فى الثانوية العامة القديمة فوق ٨٠٪ بالنسبة للطلبة الذين دخلوا الامتحان أول مرة أو الراسبين، و١٠٠٪ بالنسبة للطلبة الذين دخلوا الامتحان لتحسين المجموع.

## مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء محمد قدرى عبد العزيز للتعزية فى وفاة سنية زكى بدوى ومحمد عبد العزيز فودة للتعزية فى وفاة زكية خليل الضبع وعثمان مصطفى رزق للتعزية فى وفاة هلال دسوقى عامر

## وضع إجراءات انتخابات المنظمات العمالية للدورة الجديدة:
# جواز ترشيح المحال للمعاش ويعمل بالتصنيف النقابى دون فاصل زمنى

كتب ـ هيثم سعد الدين:

انتهت اللجنة المشتركة لتنظيم انتخابات تشكيلات المنظمات النقابية من وضع التعليمات الخاصة بإجراءات ترشيح وانتخابات أعضاء مجالس إدارة المنظمات النقابية العمالية للدورة الجديدة ٢٠٠١/٩٦، وعقد مجلس ادارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر اجتماعا أمس مع رؤساء النقابات العامة برئاسة السيد راشد رئيس الاتحاد استعرض فيه التعليمات واجراءات الانتخابات

وصرح السيد محمد مرسى الامين العام للاتحاد والمتحدث الرسمى بشأن الانتخابات بأنه يجوز طبقا للتعليمات الترشيح لمن أحيل إلى المعاش لبلوغ السن القانونى والتحق بعمل داخل التصنيف النقابى الذى تضمه النقابة العامة دون فاصل زمنى بمقتضى عقد مستوف للشروط القانونية بعلاقة العمل بعد اعتماده من اللجنة المشتركة لتنظيم الانتخابات.

احتفاظ عضو الدورة السابقة بعضوية الجمعية العمومية عند شغله الوظائف التكرارية

محمد مرسى

وقال إن التعليمات تضمنت أن يظل العضو الذى أمضى دورة نقابية سابقة مباشرة للدورة المراد الترشيح لها محتفظا بعضوية جمعيتها العمومية عند شغله لاحدى الوظائف التكرارية من مستوى وظائف مديرى العموم أو الادارة العامة وما فى مستواها ممن ليس لهم الحق فى توقيع الجزاء.

وأضاف انه لايجوز الترشيح لعضوية مجلس ادارة المنظمة النقابية للعاملين المختصين أو المفوضين فى ممارسة كل أو بعض سلطات صاحب العمل فى القطاع الخاص فى خلال فترة مباشرتهم هذه السلطات، والشاغلين لاحدى الوظائف القيادية فى الحكومة ووحدات الادارة المحلية والهيئات والمؤسسات العامة والهيئات الاقتصادية والقطاعات ذات اللوائح الخاصة والأجهزة الحكومية التى لها موازنات خاصة وشركات القطاع العام، الاعمال العام والعاملين بالقطاع الاستثمارى والمشترك والتعاونى.

# زيادة تمويل الصندوق الاجتماعى إلى ٨٥٠ مليون دولار

بنى سويف ـ من شريف جاب الله:

أعلن الدكتور حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعى للتنمية انه من المنتظر زيادة التمويل المتاح للصندوق الاجتماعى للتنمية إلى ٨٥٠ مليون دولار وذلك بعد اعلان كل من اسبانيا والصين وايطاليا خلال الايام الماضية عن استعدادهم للمشاركة فى الصندوق.

وقال الدكتور الجمال انه تم حاليا اعداد خطط استراتيجية للتنمية فى المحافظات وذلك من خلال التمويل المتاح للصندوق الاجتماعى فى مرحلته الثانية ومن خلال دراسات مشتركة مع المحافظات توضح الاستهدافات المطلوبة وأولوياتها.. خاصة فيما يتعلق بتنفيذ مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى والصيانة الخاصة بالمبانى الحكومية ومشروعات المقاول الصغير وأضاف أن المرحلة الثانية من عمل الصندوق الاجتماعى سوف تشهد «صيانة» المشروعات التى تم تنفيذها فى مجال الأشغال العامة.

جاء ذلك خلال زيارته الميدانية لمحافظة بنى سويف والتى أجرى خلالها لقاء مع القيادات المحلية بديوان المحافظة برئاسة المحافظ السيد صبرى القاضى ثم قام بزيارة لمشروعات الصندوق المنفذة بالمحافظة، وافتتاح مكتب اقليمى جديد للصندوق.

كما تم خلال الزيارة توقيع عقد مشروع تطوير الخدمات بالقرى بالمحافظة فى اطار برنامج الأشغال العامة بالصندوق باجمالى تمويل يبلغ ٩,٧ مليون جنيه منها ٨,١ كمنحة من الصندوق الاجتماعى و١,٦ مليون جنيه مساهمة من المحافظة.



## عدم اختصاص القضاء الإدارى بنظر دعوى لإلغاء قرار تشكيل الوزارة

قضت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة نائب رئيس الدولة بعدم اختصاصها ولائيا بنظر الدعوى المقامة من محمد ابو الفضل الجيزاوى ضد كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء السابق ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير العدل.

كان المدعى قد طالب بوقف تنفيذ والغاء قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٨٠ لسنة ٩٣ بتشكيل الوزارة. وقالت المحكمة إن قرار رئيس الجمهورية الذى يصدر بتشكيل الوزارة لم يصدره بوصفه رئيسا لسلطة إدارية، وإنما يصدره بصفته رئيسا للدولة واستنادا إلى السلطة المخولة له بمقتضى المادة ١٤١ من الدستور التى تنص على أن يعين رئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء ونوابهم ويعفيهم من مناصبهم. ومن ثم فهو يصدر من رئيس الجمهورية باعتباره سلطة حكم ويندرج من ضمن أعمال السيادة.

## ..ورفض إشكال للداخلية لوقف حكم السماح للهضيبى بالسفر

ورفضت المحكمة الإشكال المقام من وزير الداخلية ضد مأمون الهضيبى لوقف تنفيذ الحكم الصادر بالسماح للهضيبى بالسفر مع إلزام الجهة الادارية بالمصروفات وتغريمها ٢٠٠ جنيه.

## اعتماد الحركة الداخلية لضباط مديرية أمن القليوبية

اعتمد اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية الحركة الداخلية بالمديرية وشملت ٨٢ ضابطا من بينهم ٦ لواءات و١٧ عميدا و٢٣ عقيدا وهم اللواءات محمد على نائب مدير الأمن لقطاع جنوب، وممدوح سعيد أحمد مساعد المدير للأمن العام ومحمد نبيل عبدالعزيز مساعد المدير للافراد، وعادل عبدالكريم زكى مساعد المدير للشئون المالية والادارية، وعلى عبدالرحمن مدير المباحث بالمديرية، ومحمد مجدى ابراهيم مساعد بفرقة شبرا الخيمة.

## ..وحركة تنقلات بين ضباط مصلحة الجوازات تنفذ بعد غد

أصدر اللواء ابراهيم الدسوقى سالم مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الجوازات حركة تنقلات داخلية للضباط العاملين بالمصلحة روعى فيها تدعيم المواني والمطارات والمنافذ التى بها حركة دائمة لتتناسب مع حركة السياحة القائمة للبلاد كما روعى فيها تلبية رغبات معظم الضباط بما لايتعارض مع صالح العمل والظروف الصحية والاستقرار الأسرى للسادة الضباط وتنفذ بعد غد.

## صرف وقبول أوراق طلاب الدبلومات بمكتب التنسيق غدا

يبدأ غدا مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد صرف وقبول أوراق المرحلة الأولى الثانوية التجارية والفنية للادارة والخدمات والسياحة والفنادق والبريد نظام السنوات الثلاث بحد أدنى ٧٣٪ من مجموع المواد التحريرية ولمدة ٤ أيام يبدأ بعدها صرف الأوراق للمرحلة الثانية الأثنين القادم بحد أدنى ٧٠٪ لمدة ٤ أيام

ومن المقرر صرف وقبول أوراق طلاب الدبلومات الفنية (سنتان بعد الثانوية) عقب اعلان نتائجهم بحد أدنى ٧٥٪ للقبول بالجامعات والتى تعادل تقدير جيد جدا

أعلن ذلك السيد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكاتب التنسيق.

المشير حسين طنطاوى يسلم كأس التفوق لأحد الضباط

# طنطاوى يشهد الاحتفال بيوم تفوق وحدات الصاعقة

إنشاص ـ من أحمد فؤاد:

اشاد المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى بأداء ودور وحدات الصاعقة، وقد شهد ـ أمس ـ الاحتفال بيوم تفوقها فى انشاص، واعلن اللواء اركان حرب أحمد جبر قائد وحدات الصاعقة ان عيون قواته ساهرة وعقولها واعية لما يدور حولها ومستعدة للذود عن الوطن ضمن قواتنا المسلحة الباسلة، مشيرا إلى ان الفكر للتطور والتدريب المستمر لقوات الصاعقة يوفران الدماء والعرق، وقال: أن تدريبات الصاعقة لاتقتصر على أفرادها فحسب بل تقوم بتأهيل الضباط والصف والجنود للجيوش والمناطق والفرق بالاضافة إلى الوافدين من الدول الشقيقة والصديقة.

بدأ الاحتفال بيوم تفوق وحدات الصاعقة بعرض لبعض الانشطة التدريبية من فنون الدفاع عن النفس والقتال المتلاحم والقفز من فوق الموانع. ثم بدأ طابور العرض العسكرى.

وقام المشير طنطاوى فى نهاية الاحتفال بتسليم الضباط والجنود المتميزين خلال العام التدريبى شهادات وكؤوس التفوق.. كما صدق على صرف مكافآت مالية لهم. شهد الاحتفال كبار قادة القوات المسلحة وقادة الصاعقة السابقين.

# زيادة الحد الأدنى من ٥٥٪ الى ٧٥٪ للقبول بكليات جامعة العلوم الحديثة والآداب الخاصة

قررت جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب الخاصة رفع الحد الأدنى للقبول بكليات الجامعة من ٥٥٪ الى ٧٥٪ للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة والشهادات المعادلة.. وصرحت السيدة نوال الدجوى وكيل مؤسسى الجامعة بأن زيادة الحد الأدنى للقبول ترجع الى اتجاه الجامعة نحو قبول عدد محدود من الطلاب لايتجاوز الخمسين فى كل كلية واختيار عناصر متميزة من الطلاب المتفوقين حيث تعقد الجامعة للطلاب المتقدمين من الحاصلين على ٧٥٪ فأكثر اختبارات للقبول خاصة فى اللغة الانجليزية والرياضيات للقبول بالهندسة والحاسب الآلى وقد تقدم لمكتب تنسيق القبول بالجامعة حتى الآن نحو ١٢٠ طالبا رغم عدم اعلان نتائج التحسين لامتحان الثانوية العامة من الطلاب الذين تزيد درجاتهم عن ٨٥٪ وقالت أن القبول يتم هذا العام بمقر الجامعة المؤقت بمؤسسة دار التربية فى شارع اسماعيل محمد بالزمالك حيث لايتم اى قبول فى مدينة السادس من أكتوبر مقر الحرم الجامعى الذى تحت الأنشاء والتأسيس حاليا ولايوجد أى نشاط به..

وأضافت وكيل المؤسسين أن القبول هذا العام سيتم فى ٤ كليات تبدأ الدراسة بها من ٧ أكتوبر المقبل وهى كليات الهندسة لشعبتى الكهرباء والالكترونيات وكلية علوم الحاسب الآلى وكلية علوم الادارة وكلية الاقتصاد، حيث يتولى عملية التدريس مجموعة من الأساتذة المصريين العاملين بالجامعات الأوربية والأمريكية ويتم لأول مرة فى مصر تدريس المقررات الجامعية الكاملة من خلال برامج كومبيوتر خاصة حيث تم تسجيل كل المناهج الدراسية على ديسكات للكومبيوتر تتيح للطالب دراسة المواد المقررة عليه من خلال الكومبيوتر. كما انتهت الجامعة من التعاقد مع شبكة الانترنت الدولية وربطها بأجهزة كومبيوتر الجامعة إلى جانب المكتبة الجامعية.

وقالت أنه تم بالفعل اعداد المناهج الجامعية وتوزيع المحاضرات، والساعات الدراسية المقررة لكل مادة على ضوء الاتفاقيات الثقافية التى وقعتها الجامعة مع عدد من الجامعات الأوربية والأمريكية انتهت الى الاتفاق مع جامعة شيفلد البريطانية لوضع المناهج والبرامج الدراسية والانتهاء بالفعل من اعداد المذكرات الجامعية واستيراد الأجهزة العلمية والمعامل اللازمة للعملية التعليمية. كما يتضمن الاتفاق مع جامعة شيفلد والتى تمت معادلة درجاتها العلمية بالدرجات المناظرة لها من الجامعات المصرية جواز تحويل من يرغب من الطلاب المصريين للدراسة لمدة عام بجامعة شيفلد والعودة لاستكمال دراسته بمصر.

# سفير تايلاند بالقاهرة يتفقد أقسام وإصدارات «الأهرام»

قام أمس السيد «بونفان بايراج فيتتشاى» سفير تايلاند بالقاهرة بزيارة لمؤسسة «الأهرام» حيث التقى به الأستاذ على غنيم مدير عام المؤسسة نيابة عن الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير.

وتفقد السفير والوفد المرافق له المكون من المستشار الصحفى للسفارة والملحق التجارى والسكرتير الثالث اصدارات «الأهرام» واقسام الكمبيوتر والمعلومات والادارة العامة للاعلانات ومعهد «الأهرام» الإقليمى للصحافة والمكتبة وقسم المعلومات.

وأعرب السيد «فيتتشاى» عن سعادته بزيارة أعرق مؤسسة صحفية فى الشرق الأوسط . وذلك فى الكلمة التى ألقاها فى خلال مأدبة الغداء التى أقيمت تكريما له وللوفد المرافق.

وتأتى الزيارة فى إطار مشاركة الأهرام فى إبراز الاحتفال بعيد ميلاد صاحبة الجلالة ملكة تايلاند الذى سيحل موعده فى الثانى عشر من أغسطس الحالى.

## محليات

● غادر القاهرة أمس السيد جوشوا نوكومو نائب رئيس جمهورية زيمبابوى بعد زيارة للقاهرة استغرقت عدة أيام قام خلالها بإجراء فحوص طبية

● أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتجديد تعيين الدكتور محمد فاروق عزت مديرا لمعهد بحوث البترول.

● بحث أمس السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة مع أصحاب شركات توظيف العمالة المصرية بالخارج وأعضاء هيئة مكتب الشعبة العامة باتحاد الغرف التجارية مشاكل هذه الشركات والعمل على حلها.

● أصدر الدكتور محمد عبد الهادى راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية قرارا بتكليف الدكتور ضياء الدين القوصى مدير معهد بحوث المياه للقيام بعمل نائب رئيس المجلس القومى لبحوث المياه والسيد محمد أحمد عمر للعمل رئيسا للادارة المركزية للشئون المالية والتنمية الادارية بدرجة وكيل وزارة.

# تجمعات عمرانية جديدة على طريق وادى النطرون ـ العلمين

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

اكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية انه تم الانتهاء من تنفيذ الجزء الاكبر من طريق وادى النطرون ـ العلمين كمحور جديد للتنمية ويبلغ طوله ١٣٧ كيلو مترا بتكلفة نحو ٣٥ مليون جنيه. وسوف يساهم هذا المحور الجديد فى اقامة تجمعات عمرانية جديدة ومشروعات زراعية بالاضافة إلى انه سيؤدى إلى إختصار المسافة من القاهرة إلى العلمين بما يقرب من ١٢٠ كيلو مترا. وأشار الوزير إلى انه تم إقامة ٥٨٠ وحدة سكنية بمدينة العلمين كنواة لمجتمع جديد، ولتحويل قرية العلمين إلى مدينة متكاملة الخدمات والمرافق كما تم تنفيذ عدة مشروعات لتوطين البدو من أهالى المنطقة، وزراعة ٣٨ ألف فدان وتحسين وتنمية المراعى بمناطق الحمام والعلمين والضبعة ومطروح لتكون نواة لمجتمع زراعى بالمنطقة. وأضاف أن الوزارة تدرس حاليا إقامة مطار دولى بمنطقة العلمين لإستقبال رواد المنطقة. وقال انه يجرى تنفيذ مشروعات جديدة لتوفير مياه الشرب لمواجهة التوسعات المستقبلية وتلبية إحتياجات المواطنين بتكلفة ٢٥٠ مليون جنيه.

# اعداد كوادر علمية مدربة لقيادة العمل الشبابى

كتبت ـ ماجد كامل:

اكد الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ان خطة المجلس الاهتمام باعداد القادة خلال المرحلة القادمة وذلك فى اطار استراتيجية شبابية تهدف لإعداد كوادر علمية مدربة على التعامل مع الشباب بأساليب تربوية جديدة مشيرا الى أن خلق هذه الكوادر سيسهم فى تخريج جيل متميز من الشباب قادر على التعامل مع قضايا وطنية بإيجابية.

[ وأضاف خلال اجتماعه برؤساء القطاعات لبحث استراتيجية اعداد القادة خلال المرحلة القادمة أن برامج مكثفة سيشهدها المجلس فى الفترة المقبلة لاعداد قادة الشباب لتنمية فكرهم ورصيدهم الثقافى وتدريبهم على استخدام البحث والتحليل والمنهج العلمى

[ وصرحت السيدة فتحية خير الله رئيسة قطاع اعداد القادة أن الفترة القادمة ستشهد تنظيم ثلاث مسابقات قومية كبرى يشارك فيها ٢٠٠٠ من قادة الشباب بالمحافظات كمديريات الشباب والجامعات والهيئات والوزارات وتم رصد ٣٠ الف جنيه كمكافآت للمسابقات الثلاث.

## حالة الجو

يستمر الطقس معتدل الحرارة على السواحل الشمالية مائل للحرارة رطب على الوجه البحرى والقاهرة حار على مصر الوسطى شديد الحرارة جنوبا

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٣٣ | ٢٢ | السويس | ٣٥ | ٢٣ | رفح | ٣٢ | ٢٢ | اسيوط | ٣٦ | ٢٢ |
| الاسكندرية | ٢٩ | ٢٢ | العريش | ٣١ | ٢١ | كاترين | ٣٢ | ٢١ | سوهاج | ٣٧ | ٢٣ |
| مطروح | ٢٩ | ٢١ | الطور | ٣٣ | ٢٥ | سيوة | ٣٧ | ٢٢ | الاقصر | ٣٨ | ٢٤ |
| بورسعيد | ٣٠ | ٢٣ | الغردقة | ٣٤ | ٢٥ | المنيا | ٣٥ | ٢٢ | اسوان | ٣٩ | ٢٥ |
| الاسماعيلية | ٣٤ | ٢٢ | شرم الشيخ | ٣٥ | ٢٦ | الفيوم | ٣٥ | ٢٣ | الوادى | ٣٩ | ٢٤ |

# مطروح تسقط سهوا من خريطة التنمية

## ثلاث جهات تتنازع عمليات بيع أراضي الساحل

## مدن المحافظة محرومة من المياه.. ومياه سيوة تتحول إلى برك ومستنقعات

## خريطة جديدة لتقنين بيع الأراضي بعيدا عن اللجان والواسطة

اللواء عبدالمنعم سعيد

شاطئ مطروح

بالرغم من ان المجلس الأعلى للسياحة قد استبعد او سقطت منه سهوا محافظة مرسى مطروح من الخريطة السياحية لمصر، فإن اهالى مطروح يستبشرون خيرا في ايامهم القادمة، ويأملون أن تشهد اجمل محافظات مصر واكثرها نقاء نهضة سياحية توازى ما حدث في محافظتى جنوب سيناء والبحر الاحمر، بشرط ان تكون منظمة وبعيدة عن عشوائيات الساحل الشمالي وتلك القرى الخرسانية التي تحجب البحر بطول المسافة من الإسكندرية لمطروح، وهي في تعريفها الصحيح قرى سكنية لمدة ثلاثة شهور على الأكثر في العام، وليست قرى سياحية، وللاسف فقد تم بيع اراضي الساحل الشمالي كلها تقريبا، ولمسافة ٦٠ كيلو شمال مطروح، البعض حقق الملايين بطريقة وضع اليد ثم التصالح مع جهة الإدارة، حيث كانوا يشترون الاراضي بالفدادين والآن تباع بالمتر، ووصل سعر المتر على الساحل في مدينة مطروح إلى نحو ثلاثة الاف جنيه، ولهذا فإن هناك حالة ترقب من الأهالي وواضعي اليد على الاراضي من حسم وانضباط اللواء عبد المنعم سعيد محافظ مرسى مطروح، والامر المؤكد ان الزائر لمحافظة مطروح هذا العام سوف يلمس درجة من درجات التحسن في شوارع المدينة ومرافقها بعكس الأعوام السابقة.. وان ظلت مشكلة المياه تؤرق الزائرين، حيث لا تزيد حصة المحافظة على ١٤ الف طن مياه يوميا، وعندما يحدث ضعف في ضخ المياه يقابله ضعف في كمية المياه المنصرفة للناس، وتقوم عربات مجلس المدينة بتوصيل المياه لنحو ٣ آلاف خزان منتشر في المدينة، والسعر الرسمي لحمولة السيارة (٨ اطنان) سبعة جنيهات ونصف الجنيه غير أن الإكراميات الكثيرة التي تدفع تجعل المياه سلعة عزيزة، والسبب ان السائقين يقومون بعملية الصيانة على حسابهم حتى لا تتعطل السيارة لانها مصدر رزق منهم لهم خاصة في فصل الصيف، يحدث ذلك رغم ان المياه النقية الصافية في سيوة تتدفق بكميات هائلة مما أدى لنشأة البرك والمستنقعات وجعلت الأراضي هناك «تطبل». وعندما تسأل عن السر في عدم توصيل هذه المياه لمدن وقرى المحافظة، يقولون إن دراسات الجدوى لتكلفة إنشاء هذا الخط اكبر بكثير من تكلفة خط المياه القائم من الإسكندرية، وهنا يقول المحافظ إنه نتيجة للتوسع العمراني ليس أمامنا سوى زيادة نسبة ساعات تخزين المياه إلى نحو ٥٥ الف متر مكعب، ثم مد خط جديد بسعة الف ملليمتر، وقد وصل بالفعل هذا الخط حتى مدينة العلمين وهو يتبع وزارة التعمير ويديره مرفق مياه الإسكندرية لعدم وجود مرفق مياه في مطروح، وينتظر ان يصل هذا الخط لمطروح خلال ٣ سنوات، ويقترح المحافظ إقامة محطات تحلية للمياه في سيدى براني والسلوم، ومنذ أسبوع واحد فقط افتتحت مديرية للرى في مطروح بعد زيارة الرئيس مبارك لسيوة واكتشافه أن المياه المتدفقة اثرت على الأرض وانشأت بركا ومستنقعات، وتقرر عدم حفر اى آبار جديدة في منطقة سيوة إلا بموافقة وزارة الرى.

أهم المشاكل الآن في مطروح هي مسألة الاراضي ووضع اليد، حيث ان نحو ٩٠٪ من أراضي الساحل قد تم بيعها في زمن مضى، وقد وصل سعر الفدان إلى نحو مائة الف جنيه، وكان يتم شراء هذا الفدان من البدو بنحو الف جنيه ثم يقوم بتسجيله وشرائه من المحافظة، والأمر المؤكد ان قضية وضع اليد مشكلة ذات طبيعة خاصة وتحتاج إلى تقنين، وفي محافظة مطروح ٢١ الف حالة تم بحث ١٣ الف حالة وتسليم الأرض لنحو ٤ الاف حالة، ومراعاة تمليك البدو وابناء المحافظة الأراضي التي تم وضع اليد عليها وكانت تستعمل قبل عام ٨١، غير ان مشكلة هذه الأراضي إنها تنتقل من مالك لآخر، وهناك ٤ جهات تمتلك الأراضي هي: الاصلاح الزراعي والمحافظة ووزارة التعمير وأراض تابعة للقوات المسلحة، ولحل معضلة هذه الأراضي، وضع المحافظ خريطة توضح المناطق والأراضي التابعة للمحافظة، وتحدد كذلك الأراضي الفضاء المتبقية، ووضع تسعيرة للأراضي من لجان ابتدائية، ثم لجنة عليا، وقبل ذلك كانت هذه العملية تتم بطريقة التسعير بالقطعة، وتم وضع لائحة للتصرف في الأراضي الفضاء تنظم إجراءات البيع وأسلوب التعاقد هل يكون بالبيع أو بالايجار او حق الانتفاع، والخطوة الاخيرة تتمثل في وضع تخطيط عمراني لكل مدن المحافظة، لانه لا يوجد حتى الآن اى تخطيط عمراني إلا في مدينتين فقط، ويؤكد المحافظ ان الإدارة سوف تسحب الاراضي وتفسخ العقد في حالة تغيير او مخالفة النشاط الذي منحت الارض من اجله، مشيرا إلى أن المناطق الكبيرة لا تباع إلا للمشروعات والشركات واتحادات الملاك، وليست لأشخاص، خاصة أنه قد تمت الموافقة على ٧ مشروعات سياحية كبيرة، وهناك عدة مشروعات مرتبطة بالمنطقة الصناعية التي تبعد ٢٦ كيلو عن مطروح، غير أن البنية الأساسية لم تبدأ بعد، وهناك تفكير حاليا في منح المنطقة الصناعية لشركة استثمار تقوم ببناء البنية الأساسية وتجهيزها لمدة انتفاع طويلة، وذلك في إطار فلسفة الخصخصة، وتفكر المحافظة كذلك في منح منطقة شاطيء عجيبة إلى شركة سياحية لاستغلالها وتسويقها عالميا وإقامة «تلفريك» في هذه المنطقة الخلابة، وقد تم طرح مشروع مطار العلمين في مزاد عالمي لكي تقوم به كذلك أي شركة عالمية، كما بدأت خصخصة الطرق في مصر بإنشاء طريق العلمين - الفيوم، وقد وافق وزير الدفاع على استخدام مطار سيوة للطائرات الشارتر وكل ذلك لانتشال اجمل محافظة في مصر من سبات التخلف، حيث تضم أنظف واجمل وانقى الشواطيء الساحرة، والمياه الصافية والرمال البيضاء التي تمتد على طول الساحل الشمالي الغربي لمسافة ٤٥٠ كيلو مترا وحتى الحدود الليبية، ورغم أن مطروح من اكبر محافظات مصر حيث تصل مساحتها إلى نحو ٢١٢ الف كيلو متر مربع فإن عدد سكانها لا يزيدون على ٢٠٠ الف نسمة، أى أنه لكل مواطن كيلو متر وربما اكثر، فضلا عن موقع مطروح كبوابة مصر الغربية فهى همزة الوصل بين المغرب العربي وقارة آسيا وتعتبر «ترانزيت» للعابرين من الشرق والغرب، ولذلك فإن تصحيح المسار ووضع مطروح على خريطة السياحة المصرية والعالمية امر مهم، خاصة أن النظرة لهذه الجنة لا تزال غائبة، بل على العكس، فقد كانت تمتد من العامرية وحتى السلوم وظلت عمليات الاستقطاع منها تتم على مراحل، تم استقطاع العامرية وبرج العرب لتصبح بدءا من الكيلو ٦١ عند مدينة الحمام وحتى السلوم، وفي هذا الإطار فإن هناك اقتراحات بإنشاء محافظة جديدة للساحل الشمالي تضم كل القرى التي اصبحت بالمئات، حتى يمكن تعمير هذه المنطقة بصورة جادة وتنميتها لتصبح منطقة جذب وسياحة على مدار العام. وإذا كانت تلك القرى الخرسانية خاوية على عروشها على مدار العام، فإن محافظة مطروح لم تصل لها بعد مشكلة البطالة، بل هناك عشرات المساكن التي تبحث عن السكان في مدينتي الحمام وسيوة، ولهذا فقد وضعت المحافظة خطة تمتد حتى عام ٢٠٢٢ ذات رؤية شاملة في ظل توقعات بان يصبح عدد السكان في مطروح نحو مليون نسمة، وهي تتمتع بكميات ضخمة من الرخام والبترول والرمال البيضاء والجبس وتشتهر بالزيتون والنعناع والتمر واللوز والتين، باختصار فإن كل عناصر التنمية متوافرة وموجودة ولا ينقصها سوى الإدارة الجيدة، والغريب أن هذه المنطقة كانت مزرعة في العهدين الإغريقي والروماني، وكانت هناك الخزانات، وقد وصل إليها الفراعنة من الأقصر وأقاموا معبدى أمون للتنبؤات ومعبد رمسيس بقرية أم الرخم، ولكن احفاد الفراعنة لم يعرفوا بعد قيمة هذا الكنز المدفون على ساحل البحر المتوسط.

سيد علي

## في مستشفى الأمراض العقلية بالعباسية

# إيداع المتهمين والإفراج عنهم نظام يحتاج إلى إعادة نظر

مستشفى الأمراض العقلية بالعباسية

لا احد يهتم..

هذا هو الحال بالضبط في وزارة الصحة ومستشفى الامراض العقلية في العباسية.

ومادام لا أحد يهتم فبالضرورة لا أحد يقلق ولاينزعج ولاتؤثر شكاوى الناس ولامحاضر نيابة الاموال العامة ولا مضابط المحاكم ولاحديث الصحافة ولاتقارير الرقابة الادارية.

وعلى الرغم من كثرة الوقائع التي تثير من الريبة .قدرا لايستهان به ففى وزارة الصحة لا احد يستريب.

أولى الوقائع قضية شهيرة لمتهم اسمه اسماعيل عبدالواحد رجب المتهم في القضية رقم ١١٣٧٠ لسنة ١٩٩٥ قسم أول المحلة الكبرى، اثناء التحقيق معه ادعى المتهم الجنون ليفلت من العقاب فتم تحويله الى مستشفى الامراض العقلية بالعباسية لفحصه فأكد ادعاء المتهم

فصدر قرار ايداع المتهم بمستشفى الخانكة، الا أن مستشفى الامراض العقلية بالعباسية لم يسلم المتهم الى مستشفى الخانكة! لماذا ؟ لا أحد يعرف وظل مستشفى الخانكة يطالب بتسليم المتهم اليه ولا احد يستجيب حتى ارسل المستشفى خطابا رسميا يحمل رقم ٤٤٥٠ بتاريخ ١٩٩٦/٥/٧ الى المستشار النائب العام المساعد يحيطه فيه علما بان المتهم لم يتم ترحيله من مستشفى العباسية اليه تنفيذا لخطابه في ١٩٩٦/٤/١٦ ويطالب سيادته بالتدخل لانهاء سرعة تحويل المتهم من العباسية الى الخانكة.

وعلى الرغم من ذلك فلم يتم تحويل المتهم وظل في مستشفى العباسية. ومنذ اسبوع وبالتحديد في نهاية شهر يوليو ١٩٩٦ داهمت مباحث مدينة نصر مستشفى العباسية لتضبط المتهم يدير تجارة مخدرات من مقره في مستشفى العباسية وضبطت بحوزته ٣٠٠ قرص مخدر و٤٢٠ جرام بانجو يخبئوها تحت سريره ويدير تجارته من مستشفى العباسية للأمراض العقلية. وعندما تولت النيابة التحقيق فوجئت بالتقرير الطبي الذي أعده مستشفى العباسية بانه غير صحيح عقليا فاصدرت قرارها بتشديد الرقابة عليه في المستشفى.

لو كان احد يستريب لوضع علامات استفهام حول تلكؤ مستشفى العباسية في ترحيل المتهم إلى الخانكة! ولو كان أحد يستريب لتشكك في التقرير الطبي الخاص بالمتهم فهو مازال قادرا على التمييز والادراك ويخبيء الحبوب ويدير تجارة، ثم يقول التقرير الطبي إنه غير مسئول عن افعاله.

ولكن هل للريبة موضع؟ نعم فثمة سوابق أخرى.

في إحدى قضايا الجنايات ووفق محضر الجلسة قام متهم بقتل آخر عمدا مع سبق الاصرار بان بيت النية وعقد العزم على قتله واعد لذلك سلاحا ابيض «سكينا» ، وما ان ظفر به حتى انهال عليه طعنا وأحدث به الاصابات التي أودت بحياته وكان القصد من هذه الجناية تسهيل ارتكابه جريمة سرقة النقود المبينة بالعدد، في المحكمة دفع دفاع المتهم بانه مريض عقلي وهو غير مسئول عن افعاله، وتم تحويل المتهم ايضا الى مستشفى العباسية الذي اصدر تقريرا طبيا يؤكد دعوى المتهم، ولكن المفاجاة كانت عند مناقشة الاطباء في المحكمة، فقد قرر أحد الاطباء الذين وضعوا التقرير ان الذي عرض عليه ليوقع عليه الكشف ليس هو المتهم الماثل في القفص.

وبدأت المحكمة في مناقشة الاطباء اعضاء اللجنة، وبدأت التناقضات قال أحدهم ان اللجنة اجتمعت في عنبر ٨ وقال آخر اجتمعنا في عنبر ١٠، وقال احدهم ان المتهم لديه اضطراب في التفكير وقال آخر إنه خطط لجريمته جزئيا، وأكد طبيب من اعضاء اللجنة أن المريض لديه هلاوس سمعية علما بان تشخيص اللجنة أن مريض البانوريا وهي الحالة التي وصف بها المتهم لاتكون لديه هلاوس، وامضت المحكمة جلسة باكملها تناقش الاطباء وكلما تكتشف تناقضا تتوسع في نقاشها. وفي النهاية أصدرت المحكمة قرارا كان كفيلا وحده بان يثير الريبة حول مستشفى العباسية وما يحدث فيه ، فقد قررت المحكمة بعد المداولة «ايداع المتهم مستشفى الامراض النفسية والعقلية بالخانكة تحت الملاحظة لمدة خمسة واربعين يوما وندب لجنة طبية مشكلة من مدير مستشفى الخانكة ورئيس قسم الامراض النفسية والعقلية بكل من كلية الطب جامعة القاهرة وجامعة عين شمس للإطلاع على ملف الدعوى وما بها من مستندات وإجراء الفحوص والأبحاث الطبية اللازمة للمتهم وملاحظته لبيان ما اذا كان مصابا بجنون أو عاهة في العقل».. ولأن قضاء مصر هو حصنها وقضاتها هم سدنة العدل فإن حكما كهذا كان كفيلا بان يجعل المسئولين في وزارة الصحة يصيبهم القلق والريبة، فمعنى الحكم ببساطة ان ضمير المحكمة لم يسترح ولم يطمئن ولو كان إطمأن لشهادة عضوى اللجنة ومدير المستشفى لتجاهلت شهادة الطبيب الذى زرع أول بذرة للشك وأقر امام القضاء أن من وقع عليه الكشف ليس هو المتهم، ولأن التقرير وشهادات الأطباء ومناقشتهم أوجدت شكا فقد أصدرت المحكمة حكمها.

وأيضا لم يتحرك أحد.

وقبل هذه القضية قامت هيئة الرقابة الادارية باعداد تقرير لها عن كم من المخالفات الادارية ونظم العمل بمستشفى الأمراض النفسية والعقلية في العباسية ولم يتحرك احد.

وثارت اقاويل كثيرة عن تلاعبات في الإفراج الطبي عن متهمين في قضايا، ولم يأخذ احد هذه الاقاويل بالجدية اللازمة على الرغم من وجود شواهد اشهرها الإفراج الطبي عن أحد المتهمين على الرغم من هروبه من المستشفى بالرغم من أن النظم تمنع الإفراج في حالة الهروب.

القضية كلها أن مستشفى الأمراض النفسية والعقلية بالعباسية يحتاج إلى كثير من الإهتمام وكثير من القلق، ونظام وضع المرضى تحت الملاحظة الطبية ، والإفراج الطبي يحتاج إلى رقابة أكثر صرامة واكثر دقة لان هذا النظام بالذات لايحتمل أي شبهة للتجاوز ولا أى احتمال للخطأ، لانه ببساطة يرتبط بنظام العدل الذي هو يحمي المجتمع ويصونه. فهل يتحرك وزير الصحة ام أن الأمر أيضا لايهم.

محمود عبدالوهاب

# في الأسبوع الأول للأوكازيون: زحــام.. بلا شراء!

## إقبال محدود على الشراء بالرغم من التخفيضات الكبيرة وتقديم بعض الهدايا

تحقيق: خليفة أدهم

زحام شديد وقوة شرائية ضعيفة.. هذا ما اتفق عليه أغلب اراء أصحاب المحلات التجارية ورؤساء الشركات بالنسبة للاوكازيون الصيفي حتى الآن، ويعزون ذلك إلى عدة أسباب في مقدمتها امتداد العام الدراسي حتى الآن نظرا لنظام الثانوية العامة الجديدة وطول فترة الاوكازيون الحالي عن السنوات السابقة، وارتفاع درجات الحرارة خلال الايام الماضية، وظروف الكساد الشديد التي يعاني منها السوق محليا وعالميا، واخيرا وليس آخرا حب المصريين للترقب وانتظار الجديد في الاوكازيون.

وعلى الجانب الآخر يؤكد المسئولون عن الأوكازيون بوزارة التموين وبعض اصحاب المحلات تفاؤلهم بزيادة نسبة المبيعات خلال الأوكازيون الحالي عن العام السابق ويؤسسون تفاؤلهم على عدة اسباب اولها زيادة نسبة السياحة العربية هذا العام وتفضيل العرب للمنسوجات القطنية المصرية، وثانيا ارتفاع نسبة التخفيضات في هذا الأوكازيون

□ هدايا عينية ثمينة

في هذا السياق يشير سيد جريشة رئيس شركة عمر افندي إلى ضعف إقبال الجمهور المصري وانخفاض نسبة شراء السائحين العرب في هذا الأوكازيون حتى الآن نظرا للأسباب السابقة، لا يجب ان يكون مبررا لعدم التفاؤل خلال الفترة القادمة التي قد تشهد تزايدا مع قرب بداية العام الدراسي الجديد والإنتهاء من امتحانات الثانوية العامة الممتدة للآن، وكذلك لاتباع أسلوب جديد يتم تطبيقه لأول مرة في هذا الأوكازيون، وهو تقديم هدايا ثمينة على كل سلعة معمرة يتم بيعها، وهو ما سيتم الإعلان عنه قريبا كنوع جديد لجذب الجمهور. ويوضح جريشة أن اعلى نسبة إقبال حتى الآن على السجاد ثم الملابس الجاهزة، رغم أن نسبة التخفيضات على اكثر في هذا الأوكازيون من العام الماضي، خاصة كل الملابس الجاهزة والمفروشات والبياضات والأقمشة و السجاد والأحذية، وثباتها بالنسبة للسلع المعمرة.

ويعلل المهندس محيي الدين ابو علم عدم زيادة نسبة التخفيضات السلع المعمرة وثباتها في كل الأوكازيونات خلال المواسم المختلفة إلى عدم تحمل هامش الربح بالنسبة للشركات المنتجة اكثر من ذلك، على الرغم من أن الأوكازيون يمثل فرصة لخروج هذه الشركات من حالة الركود الشديدة التي تعاني منها.

□ مبيعات ضعيفة

ويعتبر على قريش صاحب محل ملابس جاهزة بسور نادي الترسانة ان الايام القليلة السابقة في الاوكازيون لا تمثل مؤشرا جيدا لحركة البيع فيه بشكل عام والتي ما زالت ضئيلة على الرغم من زيادة نسبة التخفيضات عن معدلها في السنوات الماضية التي اضطرت إليها المحلات والمصانع لتسييل السلع والبضائع الراكدة لديها نظرا لحالة الكساد الشديدة خلال الشهور الماضية على الرغم من ارتفاع جودة المنتجات والملابس الجاهزة المصرية بشكل مطرد، مع عدم فتح أسواق جديدة امامها للتصدير وانخفاض القوة الشرائية للمواطن المصري، ويتوقع أن تتزايد نسبة الإقبال على الشراء في الفترة القادمة بالاوكازيون خاصة أن إنتظار موسم الأوكازيون أصبحت سمة مميزة لسلوك المواطن المصري لشراء احتياجاته من الملابس الجاهزة، ويؤكد قريش أن نسبة التخفيضات هذا الموسم تتراوح ما بين ٣٠ إلى ٦٠٪ على الملابس الجاهزة حريمي ورجالي.

ويتوقع ممدوح بدوي مدير محل ملابس جاهزة حريمي ورجالي بالملحق التجاري بفندق رمسيس هيلتون زيادة نسبة البيع خلال الأسابيع القادمة مع زيادة حركة السياحة العربية هذا الموسم واقبالهم الشديد و تفضيلهم للملابس القطنية المصرية سواء حريمي او رجالي أو للاطفال وكذلك اهتمام مهم بنسبة التخفيض التي تزايدت هذا العام بشكل كبير عن المواسم الماضية.

ويقول محمد عبد العزيز صاحب محلات ملابس جاهزة بفيصل والمهندسين أن أهم ما يميز أوكازيون هذا الموسم زيادة نسبة إقبال العرب على شراء الملابس وتفضيلها عن الملابس المستوردة، ويوضح أنه على الرغم من أن نسبة التخفيضات كبيرة في كل المحلات، إلا ان نسبة الإقبال تختلف من محل لآخر حسب السمعة التجارية التي تلعب دورا مؤثرا في سيكولوجية المستهلك، وأحيانا تضطر بعض المحلات لإجراء تخفيضات بنسبة أكبر من المحلات الأخرى على نفس المنتج، مع اشتداد المنافسة، وإن كانت أقل نسبة تخفيضات تكون عادة على ملابس الأطفال نظرا لزيادة الإقبال عليها.

ويعترف عادل برسوم صاحب مصنع إنتاج ملابس أطفال بزيادة الإقبال على ملابس الأطفال خلال الأوكازيون لسببين اولهما تفضيل الأسرة لاحتياجات الاطفال على احتياجاتهم، وثانيا لمواكبة الاوكازيون لفترة المصيف.

ويوضح أنه على الرغم من كونه صاحب بعض محلات ملابس الأطفال أيضا إلى آن البضائع والسلع التي يجري عليها الأوكازيون تكون نسبة الربح بالنسبة للمحل في الغالب، وبالتالي لا يضار من ارتفاع نسبة التخفيضات لتصريفها او تسييلها لنقود يتم تشغيلها مرة أخرى في السوق.

□ سعر موحد

وينفي عطية نور الدين صاحب محل احذية بقصر النيل ان يكون تحديد سعر موحد للسلع خلال موسم الأوكازيون بدلا من التخفيضات، وهو الأسلوب الذي أتبعه - حلا سريعا للتخلص من ا لبواقي وتصريفها، ويرى ان هذا الأسلوب أفضل من إجراء تخفيضات مختلفة قد تؤدي إلى تشتيت ذهن المستهلك فيترتب عليها صرف نظره عن الشراء، وكمخرج من «فتح» مخالفة ضوابط الاوكازيون التي تحددها وزارة التموين، ويرى أن كل صاحب محل يلجأ للأسلوب الذي يتصور أنه مجد لتعويض حالة الكساد.

□ المستورد وتجارة الشنطة

وتعيب سيدة صاحبة محل ملابس جاهزة بالملحق التجاري لإحدى الفنادق رفضت ذكر اسمها على السماح باجراء تخفيضات بشكل شبه مستمر طوال ا لعام في كل المواسم والأعياد والمولد النبوي، بالإضافة إلى موسمي الأوكازيون الشتوي والصيفي، مما يؤثر على سيكولوجية المستهلك واقباله على الشراء في الموسمين الرئيسيين، كذلك عدم إحكام الرقابة على تجارة الشنطة التي يتم خلالها غزو وتخريب صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة المصرية، خاصة المستوردة من تركيا واسرائيل، مع ارتفاع سعر القطن المحلي الذي أثر بدوره على زيادة أسعار الملابس الجاهزة المصرية.

□ إنتظار وترقب الجديد

في استطلاع لآراء بعض المستهلكين يقول مصطفى عبد الرحمن أحمد صاحب مصنع زجاج أن نسبة التخفيضات في هذا الأوكازيون مرتفعة، ولذلك اشترى أكثر من احتياجاته وأولاده، وتقول لطيفة خليل موظفة بإحدى شركات التأمين أنها اعتادت منذ سنوات على شراء معظم احتياجاتها من الملابس الجاهزة خلال موسم الأوكازيون سواء لها أو لبناتها بالجامعة، ولذلك وجدت ارتفاع نسبة التخفيضات في هذا الموسم بصورة حقيقية، وإن كانت تفضل الأنظار والترقب الجديد في الأوكازيون.

وتقول إحدى السيدات الجزائريات التي رفضت ذكر اسمها أنها اشترت ملابس جاهزة قطنية تزيد عن ١٥ الف جنيه لها ولاقربائها وصديقاتها بعد أن وجدت أن نسبة التخفيضات مغرية إلى حد كبير، مع تفضيلها للملابس القطنية المصرية، خاصة مع ارتفاع جودتها وتطورها بشكل يواكب أحدث خطوط الموضة العالمية التي ترقبها عن قرب، حيث تعيش في الولايات المتحدة الامريكية.

وتقول سيدة كويتية رفضت ذكر اسمها أنها تحرص على شراء جميع ملابس أطفالها من الأقطان المصرية رغم أنها لا تعتبر رخيصة في أسعارها حتى بعد الأوكازيون بالمقارنة بمثيلاتها من تركيا ودول جنوب شرق آسيا، إلا أن المنسوجات القطنية المصرية تحظى بقبول شديد في فصل الصيف هناك.

□ تفاؤل تدعمه الأرقام

ولكن اللواء على الحوام وكيل أول وزارة التموين لشئون التجارة الداخلية له وجهة نظر أخرى تدعمها الأرقام التي تشير إلى إنتعاش الحركة التجارية وازدهارها في موسم الأوكازيون بشكل مطرد من عام لآخر، حيث زادت نسبة المبيعات في أوكازيون العام الماضي ٩٥ إلى ١٢٪ عن أوكازيون ١٩٩٤.

والمنتظر أن تزيد نسبة المبيعات خلال هذا الأوكازيون عن الموسم الماضي بنفس النسبة أو أكثر، ويتوقع أن يزيد عدد المحلات والشركات المشاركة في الأوكازيون الحالي عن العام الماضي، حيث بلغت ٥٥٠٠٠ محل وشركة على مستوى الجمهورية، منها ١٠٠٠٠ محل قطاع أعمال عام وجمعيات تعاونية بلغت نسبة مبيعاتها ٢٩٦٠ مليون و٦٨٥ الف جنيه، و٤٥٠٠٠ محل قطاع خاص يصعب التوصل لنسبة مبيعاتها.

ويشير الحوام إلى أن منتجات شباب الخريجين والاتحاد التعاوني الانتاجي بدأت تشارك في الأوكازيون من العام الماضي، وأن نسبة التخفيضات اتجهت للارتفاع خلال هذا الموسم وأصبحت حقيقة نظرا لتشديد حملات الرقابة صباحا ومساء على جميع المحلات سواء بالقاهرة الكبرى أو المحافظات الأخرى، وعدم التساهل مع المخالفين لضوابط الأوكازيون.

وعن اتجاه بعض المحلات لإجراء التخفيضات قبل موعد الاوكازيون أكد على تحرير ١٢٦ مخالفة لمحلات اتجهت لذلك في الشهر الماضي.

□ الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة

ويؤكد الدكتور حمدي عبد العظيم عميد اكاديمية السادات بطنطا على اهمية الآثار الاقتصادية الجيدة الناتجة عن الأوكازيون من خلال تنشيط حركة المبيعات، مما يؤدي بدوره إلى زيادة الانتاج في المصانع ومن ثم التوسع في الاستثمار وتوفير فرص عمالة جديدة لمعالجة مشكلة البطالة وما يترتب عليها من آثار سلبية، وكذلك يؤدي ذلك إلى زيادة الدخل القومي من خلال زيادة القيمة المضافة، وثالثا زيادة حصيلة الخزانة العامة للدولة من ضرائب المبيعات والضرائب على الأرباح التجارية والصناعية وضرائب الدخل وغيرها من الضرائب التي اشتمل عليها قانون الضريبة الموحدة، مما يسهم في علاج عجز الموازنة العامة للدولة.

ويشير إلى أن تنشيط الطلب على المنتجات المحلية يؤدي إلى تخفيض الطلب على المنتجات المستوردة المنافسة مما يخفض عجز ميزان المدفوعات ومساندة ودعم قيمة الجنيه المصري في مواجهة العملات الأجنبية الأخرى.

وأخيرا وليس آخرا فإن التخفيضات في الأسعار تؤدي إلى عدم اتفاع معدل التضخم وزيادة الأسعار، ومن ثم ثبات القوة الشرائية للجنيه وتحسين مستوى المعيشة.

ومن هنا يشدد الدكتور عبد العظيم على الاستفادة من تجارب الأوكازيون في الدول الأخرى المتقدمة، حيث يتم مراجعة الأسعار يوميا مرتين أو ثلاث مرات حسب العرض والطلب من قبل اصحاب المحلات التجارية، وأصحاب المصلحة في الترويج للمنتجات لزيادة جذب المزيد من العملاء وتحقيق أرباح مناسبة، وذلك للمنتجات الجديدة فقط.

ويقترح أن يتم تحديد فترة زمنية للسلع التي يصلح طرحها في الأوكازيون بحيث لا تكون سلعا قديمة او غير مطابقة للمواصفات إنتاج ٩٥ و٩٦ فقط وهكذا.

---

د. جويلي يعلن:

# حرية تخزين القطن وإلغاء القرارات المقيدة لتجارة القطن

## لجنة لبحث تخفيف تكلفة تسويق القطن ودراسة إلغاء ضريبة المبيعات

كتب - رأفت أمين:

أصدر الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين قرارا بإلغاء شرط عدم تخزين القطن لمدة تزيد على شهر، وذلك في اطار سياسة إلغاء جميع القرارات الإدارية المقيدة لحرية تجارة القطن استيرادا وتصديرا، وبذلك أصبح هناك حرية كاملة في الاحتفاظ بالقطن سواء كان زهرا أو شعرا.

وأكد الوزير خلال لقائه مع اتحاد مصدري الأقطان سياسة الحكومة الخاصة بحرية تجارة القطن، وأنه لا يوجد تفرقة بين جميع القطاعات العاملة في مجال تجارة القطن.

وأوضح الوزير أن الدولة حريصة على مصالح جميع الأطراف سواء المزارع أو التاجر أو شركات الغزل أو المصدرون، وأنه لن تكون مع طرف على حساب الأطراف الأخرى.

وأضاف الدكتور جويلي أنه تقرر تشكيل لجنة لبحث تكلفة تسويق القطن تضم ممثلين من الوزارة وقطاعي الأعمال العام والخاص، وذلك لخفض تكلفة التسويق وإعطاء القطن المصري ميزة تنافسية في الأسعار. وأوضح الوزير أن اللجنة الخاصة بدراسة التوفيق بين أسعار بيع القطن عالميا وأسعار الضمان للفلاح والمحددة بسعر ٥٠٠ جنيه للقنطار ستنتهي من دراستها اليوم الأربعاء، تمهيدا لمناقشتها في الاجتماع المقرر عقده مع الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وأشار الوزير إلى أنه سيتم وضع معايير لنقاوة القطن المصدر بمعرفة اتحاد المصدرين، وأن هذه المعايير ستكون ملزمة لجميع الأطراف المتعاملة في مجال تجارة القطن.

وقال الوزير أن موسم القطن القادم سيكون حاسما بالنسبة لتجارة القطن واستعادة القطن المصري لأسواقه العالمية، وذلك على ضوء ما سيتم اتخاذه من إجراءات تستهدف وضع سياسة تسويقية واضحة ومستقرة بالنسبة للقطن المصري في الخارج، ولذلك فان وزارة التجارة تقوم حاليا بوضع سياسة واضحة ومعلنة داخليا وخارجيا بالتعاون مع جميع القطاعات التي لها علاقة بانتاج وتجارة القطن.. وأن هذه السياسة سيتم إعلانها قبل بدء الموسم بوقت كاف.

د. أحمد جويلي

وأكد الدكتور جويلي أن الدولة قادرة على شراء محصول القطن في حالة عدم قدرة شركات القطن على الشراء عند انخفاض أسعاره عالميا، موضحا أن الرقم المستهدف للتصدير للموسم القادم وقدره نحو ١.٥ مليون قنطار ليس رقما ثابتا، وأن موسم التصدير مفتوح طوال العام، وأن إنتاج الموسم القادم مبشرا، وسيمكننا من تنفيذ سياستنا التسويقية.

وأشار الوزير إلى أن هناك كميات ترد حاليا من الأقطان المستوردة يتم أخذ عينات منها، وأن الحجر الزراعي هو المنوط به التصريح بمدى جودة القطن وخلوه من الآفات في ظل فتح باب الاستيراد من جميع الدول المنتجة.

وأشار الوزير إلى أن هناك اجتماعا أوائل الأسبوع القادم مع أعضاء اتحاد المصدرين، وذلك لاستكمال بحث الدراسات التي تم إعدادها حول مستقبل القطن عالميا ومحليا والأسواق التقليدية للأقطان المصرية والأسواق الجديدة المحتملة، وأساليب تحديد الأسعار التصديرية وأوقات إعلانها بمعرفة اتحاد المصدرين ووسائل تنشيط بورصة مينا البصل في اطار القانون.

---

# دراسة المشروعات الجديدة المستهدف اقامتها في المنطقة الحرة بشرق تفريعة قناة السويس

كتبت - إبتسام سعد:

أعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين أنه يتم حاليا دراسة المشروعات التي من المستهدف اقامتها بالمنطقة الحرة شرق تفريعة قناة السويس وذلك للترويج لهذه المشروعات خلال القمة الاقتصادية المقرر عقدها بالقاهرة خلال شهر نوفمبر.

وقال الوزير خلال لقائه أمس بأعضاء الغرفة التجارية ببورسعيد عقب افتتاحه للمبنى الجديد للغرفة انه سيدرس وضع نظام متكامل لإعادة تصدير المنتجات الأجنبية الوطنية من خلال ميناء بورسعيد على ان يتم رفع كافة الضرائب والرسوم من على هذه السلع.. وحتى تكون منطقة بورسعيد منطقة تجارية للترانزيت وذلك في اطار اهتمام الدولة بصادرات الخدمات والتي لاتقل أهمية عن الصادرات السلعية.

وأشار الوزير الى ان هناك تعاون في الوقت الراهن بين وزارتي التجارة والصناعة لاعادة النظر في المواصفات القياسية بالتعاون مع هيئة المعونة الامريكية وذلك حتى تأتي المواصفات متوافقة مع الاتجاهات العالمية وأكد ان المواصفات التي سيتم تطويرها ستكون دافعة لعمليات التصدير

وأوضح الوزير انه يتم حاليا البحث عن مكاتب قانونية مصرية تتبنى قضايا الاغراق التي يتعرض لها المنتجون المصريون بالخارج بدلا من الاستعانة بالمكاتب الأجنبية.. وأشار الى ان الوزارة على استعداد لتوفير فرص تدريب لهذه المكاتب لتوفير الخبرات في هذا المجال.

وأعلن مصطفى صادق محافظ بورسعيد أنه سيتم اعداد ندوات لدراسة تأثير اتفاقية الجات على بورسعيد كمنطقة حرة وأوضح انه سيتم اعداد زيارات لقيادات المنطقة الحرة ببورسعيد لزيارة اسواق النمور الاسيوية للاستفادة من تجاربهم على ان يتم بحث هذه التجارب مع الوزراء المختصين.

وأشار محمود العربي رئيس اتحاد الغرف التجارية الى ان الدولة تعتمد حاليا على القطاع الخاص المصري في خطط التنمية ولابد ان يكون القطاع الخاص قادرا على هذا مؤكدا ان تنمية التجارة من شأنه أن يعمل على جذب المزيد من الاستثمارات.

ونفى محمد المصري رئيس الغرفة التجارية ببورسعيد مايقال عن ان بورسعيد هي مصدر السلع المغشوشة مؤكدا ان جميع السلع التي يتم استيرادها ببورسعيد تخضع للرقابة من الأجهزة المسئولة عن ذلك. وأشار الى ان هناك ٨٨ مصنعا ينتجون حاليا ببورسعيد استثماراتها تقدر بنحو مليار جنيه توفر نحو ٣٠ الف فرصة عمل.

وكان الوزير قد عقد لقاء موسعا مع محافظ بورسعيد بحث خلاله المشاكل التموينية التي تواجه اسوان، وبورسعيد ومنها مشكلة رغيف الخبز.. وأوضح الوزير انه على استعداد لمنح تراخيص لاقامة مخابز في المناطق التي تعاني اختناقا في توزيع الخبز.

---

# ضوابط لتصدير الأرز والمطالبة بتثبيت سعر الأرز الأبيض

## تنظيم عمل الفراكات لخفض الهالك وتكلفته ٢٢٠ مليون جنيه سنويا

كتب - عصام عبد الكريم:

تقرر وضع ضوابط لتصدير الأرز بمعرفة الشركة القابضة للمضارب وطالبت التعاونيات بتنظيم عمل الفراكات لخفض نسبة الهالك التي تقدر بنحو ٢٢٠ مليون جنيه سنويا.

كما تقرر عدم قيام شركات للمضارب بشراء أرز أو منتجات الضرب من الفراكات، وقصر التعامل على الأرز الشعير الذي يتم توريده من للمنتجين والتعاونيات، وعدم قيام المضارب بضرب الأرز للغير، ويدرس الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تقريرا يطالب بضرورة تثبيت سعر الأرز الأبيض للمستهلك، حتى ينعكس هذا على تثبيت أسعار الأرز الشعير، وتنشيط حركة التوريد

وصرح المهندس سمير شحاته رئيس الادارة المركزية للتعاون بأن التقرير أكد على دور التعاونيات في الفترة القادمة في مجال تسويق للمنتجات لأعضائها، وطالبت بضرورة توفير التمويل اللازم على دفعات متتالية بالقدر الذي يغطي احتياجات التعاونيات للارتباط مع للمنتجين اثناء الحصاد، وقبل قيام للمزارعين بتخزين محصولهم على أن يتم الوزن بمعرفة جمعية القبانية والفرز بمعرفة هيئة الصادرات

وأضاف ان عمليات نقل للمحصول وتوفير الفوارغ ستتم بمعرفة شركات المضارب مع وجود مندوب لها بمراكز التجميع والشون حتى يتم التسلم والنقل الفوري

---

وزير الإدارة المحلية يعلن:

# تحديد ١٦ منطقة صناعية جديدة باستثمارات ٢,٢ مليار جنيه

كتبت - منى الشرقاوي:

أعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية انه تم توفير ١٦ منطقة صناعية تصل استثماراتها المتوقعة نحو مليارين و٢٥٧ مليون جنيه، كما تصل العمالة المتوقع تشغيلها بها نحو ٦٥ الفا و٧٠٠ عامل.

في محافظات الاسكندرية والبحيرة ومطروح والمنوفية والدقهلية وشمال سيناء وبورسعيد والاسماعيلية والمنيا واسيوط وسوهاج وقنا واسوان، وتتولى المحافظات تزويدها بالبنية الاساسية وتقسيط نفقات المرافق للمستثمرين ومنحهم أولوية في الحصول على مواد البناء، وأشار إلى انه تم اعتماد ١٨ مليون جنيه ضمن استثمارات دواوين للمحافظات في العام المالي الحالي لمد المرافق للمناطق الصناعية في خمس محافظات وحيث خصص ٣ ملايين جنيه لكل من المنطقة الصناعية بالمنيا وثلاث مناطق في محافظة اسيوط ومنطقة حي الكوثر بمحافظة سوهاج ومنطقة في محافظة اسوان ومنطقتين في قنا.

---

# ١٦٠ مليون مارك من بنك التعمير الألماني للمشاركة في تمويل مشروع قناطر جديدة بنجع حمادي

كتب - أحمد نصر الدين:

أعلن الدكتور محمد عبد الهادي راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن بنك التعمير الألماني قدم مبلغ ١٦٠ مليون مارك لتمويل مشروع إنشاء قناطر جديدة عند نجع حمادي، وتبلغ تكلفتها الإجمالية نحو مليار ونصف مليار جنيه او ما يعادل ٣٥٠ مليون دولار من العملات الحرة تمثل ٦٠٪ من التمويل الكلي تمويلا أجنبيا.

وأضاف الوزير أنه تقرر إقامة القناطر الجديدة وفقا للمناسيب الحالية للقناطر القديمة لتلافي الآثار الجانبية السلبية على المياه الجوفية والزراعات المنتشرة هناك.

وصرح المهندس فاروق عبد الحميد رئيس قطاع الخزانات والقناطر الكبرى بأن المكتب الاستشاري الدولي يقوم الآن بعمل الدراسة الفنية والاقتصادية التي تقدم بصورتها النهائية مع نهاية مارس من العام القادم.

وأضاف أنه سيتم عمل النموذج الهيدروليكي للقناطر الجديدة خلال النصف الأول من العام القادم بمعهد بحوث الهيدروليكا بالمركز القومي للبحوث المائية بالوزارة.

---

# ندوة لترويج أسهم شركة مصر للزيوت

كتب - ممدوح الولي:

أشار المهندس عادل الشهاوي رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية إلى أن شركة مصر للزيوت والصابون، تنتج ١٦٪ من الزيوت والمسلي الصناعي من بين ١٦ شركة تعمل في هذا المجال محليا. وأن كل جنيه أجور يعطي ٣٠ جنيها إنتاج بالشركة، وهو امر غير موجود بباقي شركات الصناعات الغذائية والتي تحصل فيها إنتاجية الجنيه أجر ١٩ جنيها.

جاء ذلك في ندوة الترويج لأسهم شركة مصر للزيوت والصابون المطروح أسهمها للبيع للجمهور وللمؤسسات المالية يومي السابع والثامن من أغسطس الحالي.

وأوضح سيد قمر عضو مجلس إدارة البنك الاهلي أن الشركة القابضة سيتبقى لها حوالي ٤٠٪ من الأسهم، ومن مصلحتها تحقيق عائد مرتفع لنصيبها في الشركة.

---

# أول مشروع تصنيع زراعي بمدينة برج العرب لتسويق منتجات شباب الخريجين بتكلفة ١٠٠ مليون جنيه

برج العرب - من محيي الدين فتحي:

أعلن المهندس محمد فرج عامر رئيس جمعية مستثمري برج العرب أنه في إطار الجهود المبذولة للتيسير على شباب الخريجين في التجمعات الزراعية الجديدة، وإزالة جميع معوقات تسويق منتجاتهم بأسعار تنافسية لحمايتهم من الخسائر المتتالية للتلف المتكرر وخاصة في الخضراوات الطازجة، فإن المدينة تركز على إنشاء اضخم مشروع في الشرق الأوسط للتصنيع الزراعي.

وأضاف أن المشروع الجديد تصل استثماراته إلى نحو ١٠٠ مليون جنيه ويقام على مساحة ٢٠ الف متر مربع داخل المدينة، وسيسهم المشروع الجديد في حل مشكلة الغذاء وتوفير الخضراوات والفاكهة في جميع أسواق المدن المصرية، لتحقيق مرحلة الاكتفاء الذاتي والحد من الارتفاع الجنوني في أسعار بعض المنتجات الزراعية، والقضاء على مشكلة تسويق منتجات الشباب التي ظلت حجر عثرة لمشروعات الخريجين زمنا طويلا.

وأضاف المهندس محمد فرج عامر أنه سيتم تجميع وتعليب عدد من المنتجات الزراعية من خضراوات وفاكهة في خطوط إنتاجية تعمل في البداية بنصف طاقة المصنع خلال الشهور الثلاثة الأولى، ثم يتم رفع معدلات الإنتاج تباعا مع التوسع في عمليات التسويق ووفقا لخطة اقتصادية مدروسة اعتمادا على دراسة جدوى تم إعدادها بواسطة خبراء مختصين.

محمد فرج عامر

# مؤتمر القمة الاقتصادى بالقاهرة يبحث:
# قضايا التنمية وفرص الاستثمار ودور مجتمع الأعمال

كتبت ـ إيناس نور:

أعلن السفير أحمد أبو الخير المنسق العام المساعد لمؤتمر القمة الاقتصادية الثالثة للتنمية فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أن المؤتمر سيعقد فى الفترة من ١٢ إلى ١٤ نوفمبر القادم بالقاهرة، بمشاركة ٨٥ دولة و٣ آلاف رجل أعمال.

وحول المشروعات الحكومية المصرية المقترحة للمؤتمر وحجم المشاركة من جانب رجال الأعمال المصريين والأجانب، قال السفير أحمد أبو الخير: إن لجنة مراجعة المشروعات الحكومية تقوم باستعراض ٣٥ مشروعا حكوميا لاختيار ما سيتم طرحه على المؤتمر، وهى مشروعات تتعلق بالطرق وتطوير الموانى والطاقة وغيرها.

وأكد حرص مصر على الاهتمام بالبعد الإفريقى تمشيا مع سياستها واهتمامها باستفادة الدول الإفريقية من تجربة التجمع الاقتصادى الإقليمى، وكذلك استفادة مصر من تجارب الآخرين، حيث إن هناك عددا من التجمعات الاقتصادية الإفريقية فى غرب وجنوب وشرق إفريقيا. وأوضح أن الدعوة توجه لدول إفريقية ممثلة للتجمعات الاقتصادية الإفريقية ولجنة الأمم المتحدة لإفريقيا ومنظمة الوحدة الإفريقية.

كما توجه الدعوة إلى المنظمات والمؤسسات الاقتصادية الإقليمية والدولية والبنك الدولى والصندوق الدولى والصناديق العربية.. كما تشارك مجموعة من الخبراء الأكاديميين فى المناقشات التى ستجرى فى المؤتمر.

وأوضح السفير أن اختيار رجال الأعمال المصريين المشاركين سيكون على أساس الرغبة فى مشاركة جادة والاستفادة من المؤتمر سواء بعقد لقاءات مع نظرائهم الأجانب أو التقدم بمشروعات هادفة.

أحمد أبو الخير

ومن ناحية أخرى أكد السفير اهتمام مصر بأن يكون هناك دور أوروبى نشيط فى المؤتمر، خاصة فى ضوء مفاوضاتها حاليا لإبرام اتفاقية للمشاركة مع الاتحاد الأوروبى.

وقال: إن مصر تنظر إلى المؤتمر من زاويتين، الأولى: أننا نعيش فى عصر التجمعات الاقتصادية القوية، ولابد من تكوين تكتل اقتصادى إقليمى به حسب إمكانياته الهائلة، كذلك فإن مصر من خلال اهتمامها بالمؤتمر تعمل على أن تشارك بفاعلية فى صياغة العلاقات الإقليمية الاقتصادية الجديدة، حيث انه فى حالة عدم تحقيق ذلك سيؤدى الأمر إلى أن تصاغ العلاقات بعيدا عن المصالح المصرية. والثانية: إن عملية التعاون الإقليمى هى نتاج للمسيرة السلمية، وهى مرتبطة عضويا بالتقدم على مسارات السلام المختلفة، وبذلك يكون للتعاون الإقليمى مرتبطا عضويا بالتقدم فى مسارات السلام حتى تكون العلاقات الإقليمية قوية ويكون هناك بناء للثقة بين أطراف التعامل.

وحول الموضوعات التى يبحثها المؤتمر وجدول أعماله قال السفير أحمد أبو الخير: إن الرئيس مبارك سيفتتح المؤتمر وستكون هناك خمس جلسات عامة مخصصة للمناقشة العامة مثل: التنمية الاقتصادية والسلام ـ والمناخ الاقتصادى ـ وسياسات الإصلاح الاقتصادى ـ وكيفية تنمية المناخ الاستثمارى بالمنطقة ـ ودور مجتمع الأعمال فى التنمية الاقتصادية فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ـ وفرص الاستثمار وتحدياته والنظرة المستقبلية للتعاون فى المنطقة.

وأضاف أنه ستكون هناك إلى جانب ذلك جلسات موضوعية تخصص كل منها لموضوع محدد يتناوله ٤ ـ ٥ متحدثين، ثم تجرى مناقشته وستعقد فى هذا المجال ١٦ جلسة وتركز على موضوعات رئيسية هى: الإصلاح الهيكلى وتحدياته، والمسائل المالية، والتجارة الخارجية، وتنمية الموارد واستراتيجيات الأعمال.

وبالإضافة إلى هذه الجلسات ستكون هناك حلقات عمل تتناول موضوعات قطاعية مثل الصناعات الكيماوية والالكترونية والتكنولوجيا والبناء والتشييد والطاقة والخدمات المالية والزراعة والغذاء والاتصالات والنسيج والنقل والسياحة.

كما تخصص جلستان للمؤسسات المتوسطة والصغيرة المنتشرة فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وحول سبل متابعة توصيات المؤتمر قال من المتوقع أن تثير المغرب مسألة تشكيل السكرتارية الدائمة للمؤتمر، وسيكون مقرها للمغرب وتحدد اختصاصاتها.

وإلى جانب تلك الأنشطة والجلسات قال السفير إن مجلس العلاقات الخارجية بنيويورك سينظم ندوات حول الخصخصة والاقتصاد الفلسطينى والتجارة البينية.

كما تعقد جلسة لمناقشة التعاون الأوروبى المتوسطى وتجرى مناقشات بشأن قيام بنك التنمية للتعاون والتنمية فى المنطقة بمقرد بالقاهرة والذى اتفق على إنشائه برأس مال يبلغ ٥ مليارات دولار، وكذلك بحث قيام منظمة السياحة ووكلاء السفر ومقره تونس، ومجلس رجال الأعمال ومقره عمان.

وحول لجنة الإعداد للمؤتمر قال السفير أحمد أبو الخير: هناك لجنة من كبار موظفى الوزارات يرأسها المنسق العام السفير شكرى فؤاد والمنسق العام المساعد. كما يجتمع وزير الخارجية بصورة دورية برجال الأعمال، ليكون هناك أداء متميز لهم فى المؤتمر ولتنسيق الجهود.

وبالنسبة للجنة مراجعة المشروعات الحكومية قال السفير: إن ممثلين من مختلف الوزارات المتقدمة بمشروعات يشاركون فيها كما تشارك فيها بيوت خبرة مصرية وكندية بهدف تقديم المشروعات فى قالب جذاب للمستثمر وإبراز المشاريع التى تهم الاقتصاد المصرى والتى تبحث عن مشاركة أو تمويل أو خبرة أجنبية.

وفيما يتعلق بلجنة تسيير المؤتمر واجتماعها القادم قال: إن الاجتماع الأخير استضافته المغرب ١١ يوليو الماضى واقترحت واشنطن استضافة الاجتماع القادم ربما فى الشهر القادم.. وتستضيف مصر الاجتماع الأخير لها قبيل المؤتمر.




ـ كنتوا عاوزينا نجيب ميداليات إزاى ؟ .. المشتريات فى أمريكا غالية نار !!

## المجلس الرئاسى المصرى الامريكى يقرر:
# تشكيل مجموعة عمل لدراسة معوقات التجارة بين البلدين تمهيدا لانشاء المنطقة التجارية الحرة

كتب ـ عادل شفيق :

قرر المجلس الرئاسى المصرى الامريكى انشاء مجموعة عمل مصرية امريكية لدراسة معوقات التجارة بين البلدين على ان تقدم تقريرها للرئيس مبارك خلال ستة اشهر.

وستبدأ اللجنة بدراسة معوقات تصدير بعض المنتجات الزراعية والغذائية والملابس الجاهزة الى الولايات المتحدة مع مجموعة عمل امريكية لوضع تصور للحلول يتم مناقشته مع وزيرى التجارة المصرى والامريكى تمهيدا لتقديمها للرئيس مبارك وال جور نائب الرئيس الامريكى لازالة هذه المعوقات كخطوة اولى قبل انشاء منطقة التجارة الحرة بين مصر وامريكا .

وصرح محمد شفيق جبر رئيس الغرفة التجارية الامريكية بمصر وعضو المجلس الرئاسى بانه تم البدء فى عمل تنظيم جديد يتم بمقتضاه لارسال متدربين متخصصين من مصر الى الولايات المتحدة للدراسة فى المجالات المختلفة التى تحتاجها مصر عن طريق دراسات عملية فى الشركات الامريكية من خلال العمل فى هذه الشركات لمدد بين ثلاثة وستة اشهر لاكتساب المهارات والتدريب العملى والتعريف باساليب العمل الحديثة والتسويق وغيرها من التخصصات التى تحتاجها مصر حيث يساعد هذا الاسلوب على زيادة الصادرات المصرية بطريق غير مباشر.

كما تم الاتفاق على قيام ال جور نائب الرئيس الامريكى وميكى كانتور وزير التجارة الامريكى بتشجيع الشركات الامريكية على الاستثمار بمصر بما يتناسب مع حجم الاصلاح الاقتصادى الذى تم والذى بدأ المجتمع الاقتصادى الامريكى فى التعرف عليه من خلال الاتصالات المستمرة بين مجتمعات الاعمال فى مصر وامريكا ومنها بعثة طرق الابواب التى تنظمها الغرفة التجارية الامريكية بمصر الى الولايات المتحدة سنويا بالاضافة الى المؤتمرات التى تم عقدها مؤخرا فى نيويورك ولندن حيث قامت مؤسسة ميريل لينش العالمية للاستثمار باستعراض تقرير ايجابى عن الاستثمار فى مصر كان له اثر كبير فى تغيير الصورة الاقتصادية عن الاستثمار فى مصر .

كما تم تكوين ثلاث مجموعات عمل من خلال المجلس الرئاسى تختص بمتابعة السياسات الاقتصادية والمشروعات والتسويق برئاسة محمد ابو العينين وجلال الزوربا ومحمد اوزالب لاعضاء المجلس الرئاسى المصرى الامريكى تكون مهمتها مناقشة المشروعات المقترحة للتعاون بين الجانبين وتفاصيل الدراسات اللازمة لها من النواحى الانتاجية والتسويقية وغيرها وتقوم بالاجتماع دوريا مع الجانب الامريكى لاعداد التقارير للمجلس بتقدم العمل فى مختلف المجالات .

واكد شفيق جبر ان زيارة الرئيس مبارك اعطت دفعة قوية لجهود قطاع الاعمال المصرى لتوصيل الرسالة الى قطاع الاعمال الامريكى بالاوضاع الاقتصادية الجديدة فى مصر وخطوات الاصلاح الاقتصادى حيث مازال قطاع كبير من رجال الاعمال الامريكيين لا يعلم بالتطورات الجديدة فى الاقتصاد المصرى وهو ما اكده عضو الكونجرس الامريكى عن ولاية كاليفورنيا والذى اقترح ان يقوم بترتيب لقاءات لرجال الاعمال المصريين فى زيارتهم القادمة لامريكا مع رجال الاعمال الامريكيين فى ولاية كاليفورنيا بعد ان تعرف على التطورات الجديدة فى سياسة الحكومة المصرية لتشجيع الاستثمار الاجنبى .

محمد شفيق جبر

وقام اعضاء المجلس الرئاسى بعقد عدة لقاءات على هامش اجتماعات المجلس مع عدد من اعضاء مجلسى الشيوخ والنواب الامريكيين ومنهم السيناتور بينجامين جيلمان رئيس لجنة العلاقات الخارجية لمناقشة التعاون الاقتصادى بين مصر وامريكا وتم الاتفاق معه على حضوره لمصر رئيسا لوفد من رجال الاعمال بنيويورك للمشاركة فى اجتماعات مؤتمر القمة الاقتصادية بالقاهرة المقرر عقده فى نوفمبر القادم ، كما تم عقد سلسلة من اللقاءات مع لاعضاء لجان الموازنة والطاقة والموارد الطبيعية، ومناقشة قضية حماية حقوق الملكية الفكرية من الجانبين، حيث اصدر نائب الرئيس الامريكى تعليماته لرئيس المباحث الفيدرالية الامريكية باتخاذ الخطوات القانونية لحماية الافلام والمؤلفات المصرية من التداول بامريكا بطرق غير قانونية .

## فى اجتماع مجلس إدارة اتحاد الصناعات:
# تعاون بين المنتجين فى مصر وأمريكا لزيادة صادرات المنتجات الصناعية المصرية

كتب ـ أحمد العطار:

بحث مجلس إدارة اتحاد الصناعات فى اجتماعه أمس برئاسة السيد محمد فريد خميس، قيام عدد من الصناع المصريين بحضور اجتماعات الغرف الصناعية النوعية الأمريكية لتنمية التعاون بين الجانبين المصرى والأمريكى، من خلال بحث وضع تصدير منتجات مصرية نصف مصنعة إلى أمريكا حيث يتم هناك اللمسات والتشطيبات النهائية عليها، بالإضافة إلى تصدير منتجات نهائية للسوق الأمريكية.

وأكد السيد محمد فريد خميس أن هناك بالفعل تجارب ناجحة لتصدير منتجات صناعية مصرية إلى أمريكا ومنها منتجات الأثاث. وأضاف أنه ناقش مع المسئولين فى اتحاد الصناعات الأمريكى إمكانية ووسائل زيادة التعاون فى المجالات الصناعية بين الجانبين المصرى والأمريكى. كما ناقش مجلس ادارة اتحاد الصناعات ايضا الاعداد لمشاركة الاتحاد فى الترتيب لمؤتمر القمة الاقتصادى الذى يعقد بالقاهرة فى نهاية العام الحالى.

محمد فريد خميس

وأوضح السيد محمد فريد خميس انه سيتم التعاون والتنسيق مع وزارة الصناعة لاعداد نماذج لمشروعات فى العديد من المجالات الصناعية بحيث يتم عرض هذه المشروعات وبحث امكانات تنفيذها من خلال المستثمرين الاجانب بالتعاون مع مستثمرين مصريين.

كما تقرر ايضا دعوة عدد من رؤساء واصحاب شركات التوزيع الكبرى للمنتجات النسجية فى الولايات المتحدة واوروبا لبحث امكانات تصدير منتجات نسجية مصرية من خلال هذه الشركات إلى الاسواق الاوروبية والأمريكية.

## للمرة الأولى منذ ٢٥ عاما:
# إلغاء احتكار خدمة البريد البريطانية لمدة شهر

لندن ـ مكتب الأهرام: للمرة الأولى منذ ٢٥ عاما، بدأت الحكومة البريطانية تنفيذ قرارها بإلغاء احتكار شركة البريد البريطانى «رويال ميل» للخدمة البريدية فى بريطانيا لمدة شهر بعد أن قرر عمال الشركة تنظيم سلسلة أخرى من الإضرابات ليوم واحد نتيجة خلافات مع الإدارة حول الأجور. وبمقتضى القرار الذى أصدره ايان لانج وزير التجارة والصناعة سيتم السماح للشركات الخاصة بالقيام بالخدمة البريدية وتسليم الخطابات للمنازل، وقال لانج إن نقابة عمال البريد لم تترك أمامه خيارا سوى الغاء الاحتكار لمدة شهر بعد أن أبدى عدم اهتمام مصالح البريطانيين وأصحاب الأعمال، وحذر من أن تجميد الاحتكار قد يمتد ٣ شهور أخرى إذا استمرت الاضطرابات. وقد نفذ عمال البريد أمس إضرابا ليوم واحد سيتلوه ٣ إضرابات أخرى بعد أن وصلت مفاوضات زعماء النقابة مع مسئولى الشركة إلى طريق مسدود. وحذر جون روبرتس الرئيس التنفيذى لرويال ميل من أن تجميد الاحتكار سيعرض الخدمة البريدية للخطر، وسيؤدى إلى مشاكل كبيرة للعمال والإدارة وسينتج عنه مبالغ مالية ضخمة ، وقد يؤدى إلى تسريح كبير للعمال، واتهم زعماء النقابة الحكومة البريطانية بالابتزاز، وقالوا إنها كانت تنتظر لخفاق المحادثات لاتخاذ هذا القرار، ولم يبد هؤلاء الزعماء أى بادرة للتراجع.

### متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

| العملة | تحويلات شراء | تحويلات بيع | بنكنوت شراء | بنكنوت بيع |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكى | ٣٣٩.١٠٠٠ | ٣٣٩.٨٨٠٠ | ٣٣٨.٩٠ | ٣٣٩.٨٨ |
| جنيه استرلينى | ٥١٨.٩٢١٧ | ٥٢٦.٧٧٥٢ | ٥١٨.٤٠ | ٥٢٥.١٥ |
| مارك المانى | ٢٢٧.٢٨٩٥ | ٢٢٢.٨٢٧٢ | ٢٢٢.٠٤ | ٢٢٢.٣٧ |
| دولار كندى | ٢٤٠.٨٥٢٤ | ٢٥٠.٨٤٠٧ | ٢٤٠.٨٠ | ٢٥٠.٢٢ |
| كرون دنماركى | ٥٧.٧٣٣٠ | ٦٠.٢٢٦٣ | ٥٧.٢٩ | ٦٠.٠٨ |
| فلورين هولندى | ٢٠٢.٢٥٤٣ | ٢٠٦.٨٥٣٢ | ٢٠٢.٩٥ | ٢٠٦.٣٤ |
| فرنك فرنسى | ٦٧.٦٥٨٢ | ٦٩.٦٨٨٩ | ٦٧.٠٣ | ٦٩.٥٥ |
| ١٠٠ ليرة ايطالى | ٢٢.١٢٤٨ | ٢٢.٦٩٤٠ | ٢٢.٠٩ | ٢٢.٦٤ |
| كرون نرويجى | ٥٣.١٢٧٥ | ٥٢.٩٣٥٠ | ٥٣.٥٧ | ٥٣.٨٠ |
| ١٠٠ اسكودا برتغالى | ٢١٤.١٠٨٦ | ٢٢٨.٣١٦٣ | ٢٢٧.٦٨ | ٢٢٦.٥٣ |
| كرون سويدى | ٥١.٤٤٤٤ | ٥٢.٢١٦٥ | ٤٩.٩٣ | ٥٢.٦٩ |
| ١٠٠ فرنك بلجيكى | ١٠٩١.٥٥٤٢ | ١١٣٠.٥٥٨٢ | ١٠٨٨.٧٧ | ١١١٤.٤٠ |
| شلن نمساوى | ٣٢.٣٣٥١ | ٣٣.٠٤٩٥ | ٣٢.١٥ | ٣٢.٩٧ |
| فرنك سويسرى | ٢٨٠.٥٧٣٦ | ٢٨٦.٢٤٤٦ | ٢٨٢.٠٩ | ٢٨٥.٠٤ |
| ١٠٠ ين يابانى | ٣١٦.٧٦٨٦ | ٣٢٣.٢١٤٦ | ٣١٢.٧٦ | ٣١٩.١٠ |
| مارك فنلندى | ٧٣.٨١٨٤ | ٧٦.٠٨٣٩ | ٧٣.٥٠ | ٧٥.٦٧ |
| دينار كويتى | ١٠٥١.٤٣٣٠ | ١١٣٤.٥٧٨٣ | ١٠٥١.٤٣ | ١١٣٤.٥٨ |
| ريال سعودى | ٩٠.٢٥٥٩ | ٩١.٥١١١ | ٩٠.١٢ | ٩١.٢٠ |
| درهم اماراتى | ٩١.٢٢٨٦ | ٩٥.٢٧٥٧ | ٩١.٣٠ | ٩٤.٦٨ |
| دينار بحرينى | ٨٨٣.٣٦٤٣ | ٩١٣.٠٤٧١ | ٨٨٦.٠٥ | ٩٠٨.٠٩ |
| ريال عمانى | ٨٦٤.٩٠١٠ | ٨٩٤.٦٢٥٢ | ٨٦٢.٦٩ | ٨٨٩.١٧ |
| ريال قطرى | ٩١.٠٩٤٩ | ٩٤.٦٧٨٩ | ٩١.٣٦ | ٩٤.١٦ |
| دولار استرالى | ٢٥١.٦٨٦١ | ٢٦٤.١٣٩٣ | ٢٤٨.٤١ | ٢٦٢.٧٠ |
| ١٠٠ بزيتا اسبانى | ٢٥٧.٠٤١٧ | ٢٧١.٨٠٥٢ | ٢٥٣.٠٩ | ٢٧٠.٣٢ |
| جنيه قبرصى | ٦٨٤.٩٥٣٠ | ٧٣٥.٢١٦٩ | ٦٧٢.٢٠ | ٧٢٧.٥١ |
| جنيه ايرلندى | ٥٣١.٨٩٩٦ | ٥٤٨.١٨٤٧ | ٥٣٥.٦٦ | ٥٤٥.١٩ |
| ١٠٠ دراخمة يونانى | ١٣٦.٣٧٠٩ | ١٤٤.٩٤٢٨ | ١٣٦.٣١ | ١٤٤.١٥ |
| ١٠٠ ليرة تركى | ٠.٣٧٧٤ | ٠.٤٢١٧ | ٠.٣٧ | ٠.٤٢ |

### مؤشر اسعار العملات امام الدولار بالاسواق العالمية

| العملة | بيع | شراء |
|---|---|---|
| جنيه استرلينى | ١.٥٤٢٠ | ١.٥٤٣٠ دولار |
| مارك المانى | ١.٤٨٢٢ | ١.٤٨٢٩ |
| الين اليابانى | ١٠٦.٦٠ | ١٠٦.٦٥ |
| فرنك فرنسى | ٥.٠٣٦٠ | ٥.٠٣٨٠ |
| فرنك سويسرى | ١.٢٠٣٠ | ١.٢٠٣٥ |

### مؤشر اسعار الفائدة على الودائع بالعملات الاجنبية

| العملة | شهر ٪ | شهران ٪ | ٣ شهور ٪ | سنة ٪ |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكى | ٥.٣٣ | — | ٥.٤٤ | ٥.٨٣ |
| مارك المانى | ٣.٣٥ | ٣.٢٠ | ٣.٣٦ | ٣.٤٠ |
| جنيه استرلينى | ٥.٧٥ | ٥.٧٨ | ٥.٦٨ | ٥.٩٤ |
| فرنك فرنسى | ٣.٥٩ | ٣.٦٦ | ٣.٨١ | ٣.٩٨ |
| الين اليابانى | ٠.٣٣ | ٠.٤٧ | ٠.٥٦ | ٠.٩٥ |
| ايكو | ٤.٣٥ | ٤.٣٢ | ٤.٣٥ | ٤.٤٠ |

### اسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

| اسم السهم | سعر الفتح | سعر الاقفال | مقدار التغير بالقرش |
|---|---|---|---|
| سندات الإسكان ٨,٥٪ ٩٥/٢٠١٠ اصدار ثالث عشر | ٧٨,٠٠ | ٧٩,٠٠ | ١٠٠ |
| اسمنت بورتلاند طرة المصرية | ٥٢,٢٥ | ٥٢,٠٠ | ٢٥ـ |
| ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية | ٤٠,٨٥ | ٣٨,٨١ | ٢٠٤ـ |
| اسمنت العامرية | ٥١,٣٥ | ٥١,٥٠ | ١٥ |
| اسمنت بورتلاند بحلوان | ٣٧,٨٠ | ٣٧,٨١ | ١ |
| البنك التجارى الدولى مصر | ٤٣٧,٠٠ | ٤٣٥,٠٠ | ٢٠٠ـ |
| البنك الوطنى المصرى | ٧٤,٧٠ | ٧٤,٥٠ | ٢٠ـ |
| البنك الوطنى للتنمية | ١٥,٥٠ | ١٥,٢٥ | ٢٥ـ |
| البنك الاهلى سوسيتيه جنرال | ٣٧٨,١٠ | ٣٥٩,٢٠ | ١٨٩٠ـ |
| البويات والصناعات الكيماوية | ٧٤٥,٠١ | ٧٧٠,٠٠ | ٢٤٩٩ |
| االحديد والصلب المصرية | ٣,٣٤ | ٣,٣٠ | ٤ـ |
| السويس للأسمنت | ٢٩,٠٠ | ٢٩,٠١ | ١ |
| الشمس للاسكان والتعمير | ٨,٥٥ | ٨,١٨ | ٣٧ـ |
| الصناعات الهندسية والمعمارية (ايكون) | ٥,٠٥ | ٥,١٠ | ٥ |
| العامة لصناعة الورق (راكتا) | ٢٦,٠٠ | ٢٥,٥٠ | ٥٠ـ |
| القومية لانتاج الاسمنت | ١٢,١٥ | ١٢,٥٠ | ٣٥ |
| الكابلات الكهربائية المصرية | ١٠٢,٠٠ | ١٠٠,٠٠ | ٢٠٠ـ |
| المالية والصناعية المصرية | ٥٥,٦٥ | ٥٢,٩٠ | ٢٧٥ـ |
| المتحدة للاسكان والتعمير | ١٥,٧٠ | ١٥,٣٠ | ٤٠ـ |
| المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | ٣٨,٠٠ | ٣٧,٢٨ | ٧٢ـ |
| النصر للملابس والمنسوجات (كابو) | ١٢٣,٥٠ | ١٢٤,٠٠ | ٥٠ |
| بنك التمويل المصرى السعودى بنك (الاهرام سابقا) | ١٦,١٥ | ١٥,٣٥ | ٨٠ـ |
| بنك المهندس | ١٤,٠٠ | ١٣,٨٠ | ٢٠ـ |
| بنك مصر الدولى | ٢٧٢,٠٠ | ٢٧٠,٠٠ | ٢٠٠ـ |
| مدينة نصر للاسكان والتعمير | ١١٠,٠٠ | ١٠٧,٠٠ | ٣٠٠ـ |
| مصر لصناعة الكيماويات | ١٦,٩٠ | ١٦,٠٦ | ٨٤ـ |
| مصر للفنادق هيلتون | ٦١,٠٠ | ٦٢,٢٥ | ١٢٥ |
| مصر للمياه الغازية وحفظ الاغذية (مصروب) | ٢٩,٠٠ | ٢٨,٣٠ | ٧٠ـ |
| مطاحن شمال القاهرة | ٨٥,٠٠ | ٨٣,٥٠ | ١٥٠ـ |
| مطاحن مصر الوسطى | ٢١,٤٠ | ٢٠,٣٣ | ١٠٧ـ |
| مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة | ٢٥,٦٣ | ٢٣,٨٥ | ١٧٨ـ |
| للصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية (دولار) | ٣,٥٠ | ٣,٧٥ | ٢٥ سنت |

### اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية امس

| عدد العمليات | كمية الاسهم | الحجم |
|---|---|---|
| ٢٠٠٨ | ٢٧٤٨٩٧ | ١٥٧٢٧٩٣٧ |

المؤشر العام لسوق المال: ٢٣٦,٤١ — مقدار التغير: ١,٥٢ بنقطة

## لبنان تنضم لاتفاقية البورصتين المصرية والكويتية الشهر القادم

بيروت: من عصام على رفعت:

تنضم بورصة بيروت نهاية الشهر القادم للاتفاق الموقع بين هيئة سوق المال المصرية وسوق الكويت للأوراق المالية فى ابريل الماضى على أن يدخل الاتفاق بين البورصات الثلاث حيز التنفيذ مع بداية العام القادم. وأكد غبريال ضحاوى رئيس بورصة بيروت على أهمية هذا الاتفاق كخطوة لدفع وتنشيط حركة الاستثمار المشترك بين البورصات الثلاثة.







# اجتمـــاعيـــات

اللواء عبد اللطيف خضر
مدير امن القاهرة

اللواء حسنى الديب
مدير أمن الشرقية

اللواء صلاح الشهيدى
مديرأمن كفر الشيخ

اللواء فاروق بهجت
مدير امن جنوب سيناء

شرفتم المنصب برئاستكم له
أ.د حسن جاويش

هيئة الطاقة الذرية
تنظم ندوة عن تكنولوجيا البناء المتوافقة مع البيئة بالتعاون مع هيئة BASIN الاوربية ووكالة التنمية الالمانية GTZ من ١٤ ـ ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦ بانشاص وتشمل تدريب عملى ـ محاضرات نظرية ـ الاشتراك ت ٦ / ٢٧٤٠٢٣٨ فاكس ٣٥٤٠٩٨٢ ـ ٢٧٤٠٢٣٨ لاخر موعد للاشتراك ٢٠/ ٨/ ٩٦ مقرر الندوة م / شريف الجوهرى

فائق فهيم المحامى والاسرة والدكتور عادل نجيب والاسرة يهنئون حبيبهم
اللواء
محمد مجدى البستانى
لترقيته مساعدا لمدير أمن القليوبية

الاستاذ
الدكتور عادل البدوى
عميد زراعة الزقازيق
تهانينا القلبية بالمنصب ونهنىء المنصب بكم
زوجتك الحاجة سهير
اولادك نشوى وزوجها د . شريف الغيطانى
والمهندس نشات وحرمه
والمهندس محمد وخطيبته داليا
واحفادك لبنى وسلمى واحمد الغيطانى

الاستاذة الدكتور
سامية السعيد عبدالنبى
تهانينا القلبية برئاسة قسم الجلدية والتناسلية بكلية طب المنصورة
أ. د. نبيل سراج الدين
سامر وشادى

الدكتور ياسر محمد أمين
يهنىء الاستاذ
الدكتور محمد فاروق فكرى
برئاسة اقسام أمراض النساء بعين شمس

ماموري ضرائب المنصوره أول وثالث يهنئون الاب الفاضل الاستاذ
فخرى سعد الدين
برئاسة مصلحة الضرائب
متمنين لسيادته دوام التوفيق
سعد ابو الخير
فؤاد شكرى
عبد العاطى السيد
محمود شادى
محمد الامام
شكرى حسب الله النبى
عبده ابو العز
محمد سعد
عاطف السيد
محمد منصور
طارق يوسف
محمد رشدى

يعلن مجلس ادارة الجمعية التعاونيه للبناء والاسكان للعاملين بالبنك الاهلى المصرى
عن دعوة الجمعية العمومية العادية للانعقاد وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢١/٨/١٩٩٦ بمقر البنك ١١٨٧ كورنيش النيل لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية وتحدد الساعة الثالثة بعد الظهر للاجتماع الاول والساعه الرابعة للاجتماع الثانى

شركة سوانكو
بالاشتراك مع نقابة اطباء دمياط يتشرفان بدعوة السادة الاطباء لحضور الندوة العلمية التى ستقام يوم الخميس ٨/٨ الساعة ١١ صباحا بنقابة الاطباء بدمياط وسيحاضر فيها
أ.د / على مؤنس
أ.د / محمد عبد المنعم عبد العال
مع تحيات
شركة سوانكو

مركز المغربى للعيون
عيادة المياه الزرقاء
جلوكوما
مع متابعة مستمرة لمرضى ضغط العين
١١٢ ش محيى الدين ابو العز المهندسين ت ٣٦١٠٣٧٨ ـ ٣٦١٠٨٧٨

مركز مصر الطبى
استشاريون فى جميع التخصصات
تحليل هرمونات دلالات الفيروسات والاورام
اشعة تشخصية وموجات صوتية
علاج طبيعى ـ تخسيس ـ علاج بالابر الصينية
علاج وتقويم وتجميل الاسنان
فحص شامل وفحص دورى
خلف ٧٨ عمار بن ياسر ـ الكلية الحربية ـ النزهة
ت ٢٤٦٨٠٠٣ ـ ٢٤٦٨١٠٣ فاكس ٢٤٨٢١٥٢

شركة كمبيونكس
تهنىء دكتور
محمود كامل ابو الشوك
بافتتاح
مركز مصر الطبى
٧٨ عمار بن ياسر النزهة ت ٢٤٦٨١٠٣ قامت الشركة بتجهيز وحدة السونار لجهاز NEW SONICS الامريكى الصنع ت ٣٤٩٥١١٥

مركز اسامة خليل للاشعة بالزقازيق
مغناطيسية ومقطعية ودوبلر ملون
٣٦٠٤٤٤ / ٠٥٥

عبد السلام حسن شرارة والعائلة يهنئون
أ.د على حجازى
وكيلا لكلية الطب جامعة المنصورة
ويتمنون لسيادته دوام الرقى

الجمعية المصرية لامراض الكبد والجهاز الهضمى والامراض المعدية
فرع الاسكندرية
يقيم ندوة علمية عن امراض الكبد والجهاز الهضمى
الخميس ٨ اغسطس بفندق فلسطين بالاسكندرية الساعه ١١ صباحا
رؤساء الجلسات
الاستاذ الدكتور
رفيق زاهر
الاستاذ الدكتور
محيى حماد
الاستاذ الدكتور
على عبدالمعطى
المتحدثون
PROF. F . RSSIGONOL . USA
الاستاذ الدكتور
جلال هلال
الاستاذ الدكتور
محمد رمضان
الدكتورة
فاطمة مراد
رئيس فرع الاسكندرية
ا . د . حلمى اباظة
سكرتير عام الجمعية
ا . د . سراج زكريا
رئيس الجمعية
ا . د . سمير قابيل

التعليم الطبى المستمر
ANTIBIOTICS
التاسعه صباح غد الخميس ٨/٨ بفندق نوفيتيل المطار
الامين العام
ا . د مدحت الشافعى

جمعية الاسكندرية لغرس الاسنان
MULTI - SYSTEM IMPLANT WORKSHOP
بمركز الاسكندرية الطبى ـ سموحة يومى ٥ ـ ٦ سبتمبر ١٩٩٦ للحجز ت ٤٨٣٦٩٩٩

الدكتور نبيل الصدفى
رئيس مجلس ادارة
مستشفى المروة
يهنىء أخاه
الاستاذ الدكتور
طارق الشرقاوى
بعمادة طب اسنان قناة السويس
متمنيا لسيادته دوام التقدم والرقى

تنويه
نقابة الاطباء البيطريين بالشرقية نداء للسيد الدكتور
رئيس مجلس الوزراء
نشر بالخطا ان القرار المراد تنفيذه هو ١٧٤ لسنة ١٩٧٦ وليس ١٠٧٤

[ بقية الاجتماعيات ص ٩ ]

قرعة بطولة الأندية العربية الـ١٢ لكرة القدم:

# الأهلي يواجه «اتحاد بليدة» الجزائري في افتتاح البطولة

كتب ـ محمود صبرى :

اسفرت قرعة بطولة الاندية العربية الـ ١٢ للاندية ابطال الدوري في كرة القدم والتي جرت مراسمها امس في احد فنادق القاهرة بحضور حسن حمدي نائب رئيس اللجنة المنظمة وعثمان السعد الامين للاتحاد العربي ومحمد السياجي رئيس اللجنة المؤقتة لادارة شئون الكرة وهاني مصطفى مندوب جامعة الدول العربية وعدلي القيعي مدير البطولة واللواء سفير نور عضو مجلس ادارة الاهلي ورئيس لجنة الاستقبال والامن ومندوبو اندية الهلال السعودي والهلال السوداني وظفار العماني والوحدات الاردني وشباب رفح والرجاء البيضاوي المغربي ولم يحضر مندوب اتحاد بليدة الجزائري واناب عنه مندوب الجزائر بالجامعة العربية

وقد تم تقسيم الفرق الثمانية الى مجموعتين ضمت الاولى الاهلي المصري وظفار العماني واتحاد بليدة الجزائري وشباب رفح الفلسطيني، والمجموعة الثانية ضمت الهلال السعودي (حامل اللقب) والرجاء البيضاوي والهلال السوداني والوحدات الاردني

وقد تقرر ان يكون جدول مباريات البطولة كالتالي

■ ٤ سبتمبر ظفار العماني مع شباب رفح الفلسطيني في المباراة الاولى ويليها مباراة الاهلي واتحاد بليدة الجزائري.

وقد اختار الاهلي لعب المباراة الثانية حتى يضمن حضورا جماهيريا كبيرا خاصة ان المباريات سوف تقام في السادسة مساء على ان تنتهي في الثامنة والمباراة الثانية تنتهي في العاشرة تجنبا لارتفاع درجة الحرارة.

■ ٥ سبتمبر : الهلال السعودي مع الرجاء البيضاوي المغربي، والهلال السوداني مع الوحدات الاردني.

■ ٦ سبتمبر راحة للفرق

■ ٧ سبتمبر : الاهلي مع ظفار العماني واتحاد بليدة الجزائري مع رفح الفلسطيني.

■ ٨ سبتمبر : الرجاء البيضاوي مع الوحدات الاردني، والهلال السعودي مع الهلال السوداني.

■ ٩ سبتمبر : ظفار العماني مع اتحاد بليدة الجزائري، والاهلي المصري مع شباب رفح.

■ ١٠ سبتمبر : الهلال السوداني مع الرجاء البيضاوي، والهلال السعودي مع الوحدات الاردني

وتحصل الفرق التي وصلت الى الدور قبل النهائي على راحة حتى بداية الدور قبل النهائي الذي يبدأ ١٣ سبتمبر بلقاء اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية واول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى، وسوف تقام المباراة النهائية يوم الأحد الموافق ١٥ سبتمبر

ومن ناحية اخرى حدد الاتحاد العربي موعد بطولة النخبة العربية يوم ١٠ ديسمبر القادم بمشاركة الفيصل الاردني واولمبيك خريبكة المغربي اول وثاني بطولة الكأس انتظارا لفريقين المؤهلين من بطولة الدوري.

وفي تعليقه على قرعة فريقه قال عدلي القيعي مدير النادي الاهلي إنه يرفض مقولة ان مجموعة الاهلي سهلة وليست دون المستوى ولا يوجد بها سوى نادي اتحاد بليدة الجزائري. واضاف القيعي ان كرة القدم لا تعترف إلا بالجهد والعرق، والاهلي يضع في اعتباره ان كل الاندية قوية وسوف يلعب الاهلي معها بنفس المستوى.

واكد مندوب الرجاء البيضاوي ان مجموعة فريقه قوية خاصة انها تضم حامل اللقب وانه يتوقع ان تكون المباراة النهائية بين الاهلي المصري والرجاء البيضاوي المغربي وقال ان البطولة سوف تشهد منافسة قوية بين اندية الاهلي واتحاد بليدة والهلال السعودي والرجاء البيضاوي.

## تمرد لاعبى البلدية يستمر لليوم الثانى

المحلة ـ من عبدالمنعم ابوشامية :

واصل لاعبو فريق كرة القدم الاول بنادي بلدية المحلة اضرابهم وتمردهم لليوم الثاني على التوالي واصروا على عدم اداء التدريبات إلا بعد الحصول على مستحقاتهم المالية المتأخرة في الموسم الماضي وقد تجمع اللاعبون وادوا مرانهم بملعب مستشفى الصدر بدون حضور الجهاز الفني من اجل الحفاظ على لياقتهم حتى يتحدد موقفهم النهائي.

ومن ناحية اخرى كلف مجلس الادارة في اجتماعه امس لجنة الاشراف على الكرة بالاجتماع مع اللاعبين والجهاز الفني لسرعة انهاء هذه الازمة قبل أن تتفاقم.

وصرح احمد الشيمي امين الصندوق بانه تم صرف ٢٥ الف جنيه قيمة الرواتب الشهرية للاعبين عن شهري يونيو ويوليو ولم يتبق لهم سوى المكافآت والتي سيتم صرفها فور وصول اى دعم للنادي.

واضاف ان المدير الفني للفريق رغم علمه بالازمة المالية التي يمر بها النادي إلا انه يصر على احراج مجلس الادارة بمطالبه الكبيرة مثل صرف المكافآت الضخمة للاعبين والمطالبة بتجديد عقود مجموعة من اللاعبين رغم ان عقودهم مع النادي لم تنته بعد وتنتهي في الموسم القادم.



نتائجنا الاوليمبية اسطوانة مشروخة «٣»

# قاعدة التفوق فى الاتحاد السوفيتى سابقا «٥٠ مليون رياضى»!

## دخلت كينيا قائمة الميداليات عن طريق «قمة العذاب النفسى»!

حسن المستكاوى

الألعاب الاوليمبية هي قمة المنافسات الرياضية ـ وعلى مدى مائة عام ، منذ دورة اثينا ١٨٩٦ الى اتلانتا ١٩٩٦ ـ ظل سباق القمة والتفوق بين امريكا واوروبا ، أو بين امريكا والاتحاد السوفيتي ( سابقا) ثم روسيا . واذا كنا نريد ـ بصورة علمية ـ ان نعرف أين مصر من المستوى الاوليمبي ، علينا ان نتعرف على خريطة التقدم الرياضي العالمي ، وكيف صنعت دول المقدمة هذا التفوق ، وكيف ايضا دخلت دول اخرى قائمة الميداليات مع انها تملك امكانات اقل من مصر ؟!

●● دول التفوق هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سابقا ثم روسيا ، والمانيا قبل الوحدة وبعدها ، وفرنسا وايطاليا وبريطانيا واستراليا . وهذه الدول تفرز البطل الاوليمبي بصورة طبيعية وبنظام هرمي ، وكما ذكرنا من قبل ان المدارس الامريكية والجامعات هي القاعدة التي يخرج منها الابطال ، ومستوى المنافسة فيها ارقى من مستوى المنافسة في اية دولة اخرى . فالجامعة والمدرسة الامريكية ـ مثلا ـ هي التي خرجت «كارل لويس» و «جانيت ايفانز» وايضا لاعبا مثل تشارلز باركلي في كرة السلة. ويقول «ليونارد كوبيت» المحرر الرياضي في «النيويورك تايمز» ان الدافع للتفوق الرياضي في المدرسة يرتبط بالتكاليف الباهظة للتعليم والسعي لتوفير نفقاته ، بالحصول على منحة المجانية . وهناك ايضا الدافع المادي ، والذي يمثل قوة دفع هائلة للرياضة الامريكية ، بالرياضات الشعبية الرئيسية الاربع وهي البيسبول ، وكرة القدم الامريكية ، وكرة السلة وهوكي الجليد تحقق دخلا قدره ٦٠٠ مليون دولار في العام . ومن هنا يسعى الرياضي الامريكي للتفوق ليفوز بالنهاية بعائد مادي هائل عند احترافه».

●● اما في الاتحاد السوفيتي ( ثم روسيا) فإن الدولة جعلت الرياضة جزءا من الحياة اليومية للانسان . وفي كتاب نشر منذ سنوات عن « المواجهات الرياضية بين امريكا والاتحاد السوفيتي وفي احصائية ترجع الى عام ١٩٨٥ قدر عدد الذين يمارسون الرياضة في المدارس والجامعات والمصانع والتجمعات الريفية والاندية بالاتحاد السوفيتي بـ (٥٠) مليون نسمة . ومن تلك القاعدة الهائلة يتم اختيار المواهب التي يمكن لهم ان يحققوا نتائج رفيعة المستوى بالتدريب العلمي السليم . وترى كم عدد ممارسي الرياضة في مصر؟ كم مع تقديرنا لفارق التعداد العام ؟!

والمانيا الشرقية التي كان تعدادها لايزيد على ١٧ مليون نسمة حققت طفرة رياضية متمثلة بالمنشآت والتدريب . والبحوث الرياضية العلمية . وفي وقت من الاوقات كان لدى المانيا ـ مثلا ـ ٦٠ سباحة تملك رقما يؤهلها للاشتراك في سباق (١٠٠) متر حرة في الالعاب الاوليمبية وهو مالم تكن تملكه كل دول العالم !

وهذا مجرد مثال من تجارب بها تفاصيل تحتاج الى كتب ومؤلفات . فماذا تملك الرياضة المصرية من هذا !؟

□□ ونصل الى نتيجة عامة . وهي ان التفوق الرياضي يرتبط بالاقتصاد والامكانات المادية الهائلة والتطور العلمي ودور الدولة ومفهومها للرياضة . وقد كان الفصل رقم (٢٥) في دستور المانيا الشرقية يحدد مدى تفهم الدولة للدور الذي تلعبه ممارسة الرياضة في المجتمع ويحدد واجبات وحقوق كل مواطن في المجال الرياضي !

ولكن هذا التفوق الرياضي له طفرات ، وحالات استثنائية لاعلاقة لها بالدولة ، او للجارلدة الفرديه ومجهود ومثال تلك كينيا التي تفوقت عالميا في بعض سباقات العدو للتوسط وتوارث عدائوها هذا التفوق لسنوات في الالعاب الاوليمبية . فعند الاستعداد للبطولات الكبرى يقضي العداؤون الكينيون اشهرا في مناطق مرتفعة منها منطقة « نياروهورو» على ارتفاع ٣٦٥٠ مترا فوق سطح البحر . ويطلقون على تلك القمة اسم « قمة العذاب النفسي» ويتدرب عليها العدؤون صعودا وهبوطا لاكثر من مرة في اليوم الواحد .

ويعرف هذا الاسلوب في التدريب «تدريبات الهيبوكسيا» او التدريب بنقص الاكسجين لزيادة كفاءة الرئتين وكفاءة القلب . فماذا فعلنا نحن بهذا الاسلوب التدريبي ؟! هل جربناه مرة ؟! ام لنا فقط هواة فن تعذيب النفس؟!

□□ وفي دراسات كثيرة ، ثبت أن الرياضيين من كينيا واثيوبيا والصومال واوغندا، يملكون مقومات بدنية فطرية ، ترتبط بالحياة في بيئة خضراء غنية بالاكسجين . لكن هذه البيئة توفر الخامة ، ثم تصقل تلك الخامة بالتدريب وهذا ماحدث مع العديد من نجوم افريقيا العظماء ومنهم العداء « هنري رونو» و«بيتر كوتيش» حيث انتقلا الى امريكا وعاشا بها لسنوات ، و«كوتيش» على سبيل المثال احتاج ٩ سنوات تدريبا في الولايات المتحدة ليصبح بطلا لسباق الموانع !

ودخول دول مثل اثيوبيا وكينيا وموزمبيق ولوغندا ، وجزر البهاما، وترينداد وتوباجو في قائمة الميداليات الاوليمبية مسألة ترتبط بقدرة الفرد ، وليس قدرة الدولة ، وترتبط ايضا بخصائص التفوق الفطري للجنس الاسود في سباقات السرعة والجري للتوسط والطويل . ومثلا كان الثمانية الاوائل في تصفيات اختيار الفريق الامريكي لسباق ١٠٠ متر عدوا للاشتراك في دورة اتلانتا من الزنوج . ويؤكد ذلك للفهوم السير « روجربانيستر» ، وهو عالم وطبيب بريطاني ، يؤكد ذلك بقوله : « ان الرياضيين السود افضل من غيرهم لانهم ولدوا بمميزات بيولوجية »

ومنذ سنوات طويلة والعالم يسأل لماذا يتفوق السود في سباقات الجري والسرعة . ولماذا لايسبحون ولايوجد سباح اوليمبي أو عالمي واحد لونه اسود؟!

□□ ماسبق على اى حال يفسر دخول دول الى قائمة الميداليات وهي لاتملك ـ ماديا واقتصاديا ، مقومات صناعة البطل الاوليمبي ، وهذا يفسر مثلا ذهبية « فينوست نيونجابو » بطل بوروندي والاوليمبياد في ٥ آلاف متر عدوا ، مع ملاحظة ان العديد من الابطال الافارقة يقيمون ويتدربون طوال العام في اوروبا وأمريكا ، ودوافعهم لاحراز التفوق الرياضي مادية واجتماعية ، وكانت بداية انطلاقهم الى الأفق الأوليمبي الخامة والموهبة الفطرية !

وتلك كانت مجرد صورة سريعة ( دون تفاصيلها الكثيرة) لخريطة الميداليات الأوليمبية والتفوق الرياضي على أعلى المستويات ويبقى السؤال كيف تدخل مصر هذه الخريطة ؟! .. وقد تكون الميداليات الاوليمبية بعيدة والاوقع ان يكون السؤال : كيف توجد مصر ويكون لها حضور مشرف في الالعاب الاوليمبية ؟!

هذا موضوع آخر ولنا عودة !

جوزيف كيتر الكيني فاز بذهبية الموانع بالتخصص والتدريب الشاق

## مدرب الأرجنتين راض عن مستوى فريقه

اعرب مدرب منتخب الارجنتين لكرة القدم دانيال باساريلا عن ارتياحه للمستوى الذي ظهر فيه فريقه ضمن اوليمبياد اتلانتا برغم خسارته المباراة النهائية ٣/٢ أمام نيجيريا.

وقال باساريلا ان النقد الذاتي الذي كونته عن هذه الالعاب ايجابي جدا، مشيرا الى انه كان من الضروري المشاركة في الاوليمبياد الذي يعتبر بمثابة ميني مونديال.

واضاف : كان اداء المنتخب جيدا لانه ليس من السهل الوصول الى المباراة النهائية واعتبر باساريلا ان الحصول على الميدالية الفضية لا يصب في خانة الفشل ابدا. واوضح : لم نكن خائفين في المباراة النهائية. كانت المباراة مشوقة ومفتوحة وكان بامكان اى فريق ان يفوز فيها. لعبنا جيدا لكننا خسرنا امام فريق افضل.

ورفض قائد منتخب الارجنتين الحائز على كأس العالم عام ١٩٧٨ التعليق على الهدف النيجيري الثالث الذي جاء من تسلل واضح. واوضح قائلا: ان ذلك لا يفيد في شيء لان الهدف احتسب وخسرنا المباراة.

## سباحان رومانيان رفضا العودة إلى بلادهما

رفض سباحان رومانيان شاركا في دورة الالعاب الاوليمبية في اتلانتا العودة الى بلادهما واعلنا رغبتهما في البقاء في الولايات المتحدة. واكد رئيس الوفد الروماني الى اتلانتا الكسندرو موغوس ان الكسندرو بولنوفيتشي ورازفان بيتكو : اعلما لادارة البعثة انهما لن يعودا الى رومانيا ويرغبان في البقاء في الولايات المتحدة لمتابعة مسيرتهما.

## شيراك يستقبل البعثة الفرنسية الاوليمبية

استقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك الوفد الاوليمبي الذي شارك في اوليمبياد اتلانتا ٩٦ والتي انتهت امس الاول وسوف يقوم الرئيس الفرنسي بتكريم الرياضيين الذين حصلوا على ٣٧ ميدالية منها ١٥ ذهبية و١٢ فضية و٩ برونزية وذلك تقديرا للمجهود الذي بذلوه من اجل بلدهم.

## حادث سرقة!

تعرض منزل توربين جرايل البرازيلي الحاصل على الميدالية الذهبية في المراكب الشراعية خلال اوليمبياد اتلانتا الى السرقة عندما كان يشارك في حفل اقيم لتكريمه في ريو جانيرو امس الاول. وقال جرايل ان اللصوص بحثوا في كل مكان عن الميدالية الذهبية ولما فشلوا في العثور عليها سرقوا الادوات المنزلية.

# إعلان أسماء حكام مباريات منتخبى مصر للشباب والناشئين فى تصفيات كأس الأمم الإفريقية

كتب ـ محمد الخولى:

بدأ العد التنازلي لاقامة تصفيات بطولتي كأس الامم الافريقية للشباب الناشئين والتي ستقام نهائياتهما في كل من المغرب وبتسوانا ويتأهل الفائز فيهما لتمثيل افريقيا في بطولتي كأس العالم للناشئين من الشباب ١٩٩٧

حيث سيشارك في تصفيات بطولة افريقيا للناشئين ٢٧ فريقا من بينهما منتخب غانا الذي جنبته القرعة الاشتراك في تصفيات الدور الاول ويصعد مباشرة للدور الثاني بصفته حامل اللقب بينما تلعب بقية الفرق الـ ٢٦ فيما بينها مباريات ذهابا وايابا لتحديد ١٣ فريقا يصعدون للدور الثاني وتنضم اليهم غانا.. ليكون المجموع ١٤ فريقا يدخلون الدور الثاني يصعد منهم للنهائي ٧ فرق بالاضافة للفريق المنظم وهو بتسوانا .. وسوف يتقابل في الدور الاول كل من جنوب افريقيا مع انجولا والصومال مع تنزانيا ومالاوي مع زيمبابوي وكينيا مع مدغشقر وزامبيا مع ناميبيا واثيوبيا مع السودان وتونس مع مصر وغينيا مع المغرب وبوركينا فاسو مع الجزائر وكوت ديفوار مع سيراليون وتشاد مع الكاميرون وبنين مع نيجيريا ومالي مع توجو وقد حدد الاتحاد الافريقي مواعيد مباريات الذهاب بين هذه الفرق احد ايام ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ اغسطس اى مباريات العودة فقد تحددت مواعيدها ايام ١٣ و ١٤ و ١٥ سبتمبر كما حدد الاتحاد الافريقي حكام مباراتي مصر وتونس والمراقبين حيث تقرر ان يدير مباراة الذهاب بتونس طاقم حكام من ليبيريا يتكون من محمد ايزوبيك ويساعده كل من خيري المجري وجمال الهواري اما المراقب فهو الجزائري لا كارن

اما بالنسبة لمباراة العودة التي ستقام في القاهرة فسوف يديرها طاقم حكام سوداني يتكون من مصطفى جميل عباس ويساعده كل من ادهم عبدالله وعثمان على قمر والمراقب هو الموريتاني باهو.

وفيما يتعلق بتصفيات بطولة كأس الأمم الأفريقية للشباب فيشارك فيها ٣١ فريقا لعبت منهم ٦ فرق في الدور التمهيدي الاول الذي انتهى بصعود كل من كينيا بعد فوزها على الصومال وتشاد بعد تغلبها على الكونغو وبتسوانا بعد فوزها على ناميبيا.. لينضموا لبقية الفرق التي جنبتها القرعة الاشتراك في الدور التمهيدي لاول وعددها ٢٥ فريقا حيث سيقام في الدور التمهيدي الثاني ١٤ مباراة يصعد منهم ١٤ فريقا للدور التمهيدي الثالث حيث يلتقي الجزائر مع تونس ومالي مع موريتانيا وبوركينا فاسو مع غينيا وغانا مع السنغال ونيجيريا مع تشاد والسودان مع كينيا وبنين مع كوت ديفوار وتوجو مع الكاميرون ومصر مع اثيوبيا وريونيون مع زيمبابوي وتنزانيا مع بوروندي ومالاوي مع زامبيا وانجولا مع بتسوانا وجنوب افريقيا وقد تحددت مباريات مع الذهاب بين هذه الفرق احد ايام ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ سبتمبر بينما تقام مباريات العودة احد ايام ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ اكتوبر

كما حدد الاتحاد الافريقي حكام مباريات الفريق المصري مع اثيوبيا حيث يدير مباراة الذهاب بالقاهرة طاقم حكام سوداني يتكون من عيسى النطوي ويساعده كل من فضل الطيب طه وحمد حسين محمد اما المراقب فهو التونسي عمر الدرلجي وبالنسبة لمباراة العودة في اثيوبيا فسوف يديرها طاقم حكام كيني يتكون من ابولنيو ويساعده كل من جامبيا هوتسون واويمة هنري والمراقب هو موبوسا من بوروندي. وبالنسبة لمباريات الدور الثالث التي سيصعد اليها ١٤ فريقا فسوف يلعبون فيما بينهما ذهابا وعودة ليصعد ٧ فرق إلى النهائي تنضم اليهم المغرب البلد المنظم لكأس الأمم الافريقية.

## أربع مباريات للزمالك مع فرق ألمانية

غادرت بعثة فريق الزمالك لكرة القدم القاهرة متوجهة الى المانيا لاداء ٤ مباريات مع فرق اندية الدرجة الثانية في المانيا استعدادا للدوري العام الذي سيبدا يوم ٢٠ اغسطس الحالي وتضم البعثة ٢٠ لاعبا بينما تخلف اربعة لاعبين وهم : معتمد جمال ومحمد عبدالجليل ومدحت عبدالهادي واحمد عبدالله لظروف انضمامهم للمنتخب العسكري وسوف يلحقون بالبعثة ظهر غد الخميس.

## القاهرة أعادت يوبانك إلى الحلبة

# الملاكم البريطاني يخوض مباراة التحدى تحت شعار: «أداء على النيل»!

لندن ـ أكرم السعدني:

يعقد «كريس يوبانك» بطل العالم السابق فى الملاكمة مؤتمراً صحفياً غداً الخميس بمكتب الاهرام فى لندن، وينتظر ان يعلن «يوبانك» الأسباب التى دعته إلى العودة إلى حلبة الملاكمة واسم منافسه فى للمباراة المتوقع اقامتها بالقاهرة فى شهر أكتوبر القادم وهى المباراة التى اثارت ضجة كبرى بمجرد اعلان الاتفاق بشأنها فى القاهرة بين السيد على غنيم مدير عام مؤسسة الأهرام والملاكم العالمى

ولاحتل نبأ عودة «كريس يوبانك» إلى الحلبه النصيب الاكبر فى محطة «سكاى» التليفزيونية ولكن أحد المعلقين وهو ملاكم سابق قال ان «يوبانك» لأنه انجليزى وليس امريكيا فإنه يقع فى خطأ العودة من جديد الى حلبات الملاكمة وهذا هو الفارق بين للملاكم البريطانى وللملاكم الأمريكى اذا قرر الملاكم الأمريكى الاعتزال فانه لا يذهب الى الحلبة الا من مقاعد المتفرجين، وفى لقاء قصير مع رجال الاعلام فى مطار هيثرو فى لندن تحول الى مظاهرة لاحتفال «بكريس يوبانك» وذلك بعد النشرة الصحفية التى وزعها مكتب الاهرام فى لندن على وكالات الانباء وقف يوبانك يعلن عن عودته ونفى أن تكون المادة الدافع الى العودة لأنها فى نيل قائمة اهتماماته وعاجل الصحفيين وقال ولاحتى الاضواء لأنها تبحث عنى اينما ذهبت.

ورفض يوبانك الافصاح عن الطرف الآخر فى مباراة العودة وقال اى شىء لن افصح عنه إلا غداً فى المؤتمر الذى سيعقد فى مبنى الأهرام بالعاصمة البريطانية ووزع الملاكم العالمى صورة على الحاضرين وتتضمن الصور عروضا ليوبانك وهو على هيئة الملك الفرعونى رمسيس الثانى وصورا وخلفه أهرامات الجيزة ونهر النيل فاندفعت اعداد هائلة من الشباب نحو «كريس يوبانك» البعض منهم يطلب امضاءه وأخرون طلبوا صورة ويعضهم سألوه عن أحواله ودعاهم جميعا لحضور مؤتمره الصحفى فى مبنى الاهرام.

وتحدث البطل عن مصر وقال انها حلم تحقق بالنسبة له لأنها بلاد الحضارة والمدنية منذ عدة آلاف من السنين واكد انه وجد الدفء الذى لم يعهده من قبل سواء على المستوى الشعبى أو المستوى الرسمى وقال أحاطونى بالرعاية والعناية وبعد أن انتهيت من اجراءات التعاقد مع السيد على غنيم وقررت العودة إلى بريطانيا وربطت أمتعتى وذهبت لادفع حساب «الفندق» وجدتهم يقولون لى أنك ضيف على الاهرام لقد نزلت ضيفا عند بلاد اخرى من قبل ولكن كل هذا الترحاب لم يحدث لى من قبل ولااعتقد اننى قد أجده فى مكان آخر.

ورغم اللقاء السريع «ليوبانك» مع الصحفيين إلا أن قرار عودته الى الحلبة ظل يشغل مساحات مختلفة من الصحف ووسائل الإعلام البريطانية وكان الهجوم هو الصفة الغالبة على معظم هذه الكتابات باستثناء جريدة «الديلى ميرور» التى أرادت ان تنفرد بشىء غريب عن الحدث فقال محررها وكأنه حقق انتصاراً لم يحقق ان عودة بطل العالم السابق كريس يوبانك هى بالتأكيد من أجل حسم المسائل المعلقة بينه وبين الملاكم العالمى «نيجل بن» وان اللقاء لابد ان يجمع العدوين اللدودين «يوبانك» و«بن» خصوصاً وان «نيجل بن» أعلن عودته من جديد للملاكمة ليلعب خمس مباريات مقابل خمسة ملايين جنيه استرلينى وينتظر ان يكون اللقاء بينهما فى ملعب مكشوف واستند المحرر فى ذلك على عدد من الحقائق منها أن «يوبانك» و«بن» اعلنا عودتهما للملاكمة فى نفس الوقت تقريباً وان هناك ثأر قديم بينهما وان يوبانك حصل على اللقب بعد أن لقن «بن» درساً قاسياً فى فنون الملاكمة عام ١٩٩٠ بعد ٩ جولات تعرض فيها «بن» لقرب مبرح ترك آثاراً على عينيه وبعد ٣ سنوات أى فى عام ١٩٩٣ يقول المحرر نفسه ان نزالا آخر تم بين «يوبانك» و«بن» من أجل الثأر فى حضور ٤٢ الف مشاهد حول الحلبة و١٨ مليون مشاهد عبر شاشات التليفزيون ولكن نتيجة اللقاء كانت التعادل وبناء عليه يرى المحرر ان ملف اللقاءات بين البطلين لايزال مفتوحاً وأن للمباراة القادمة ستكون كفيلة بترجيح كفه احدهما.

وحاولت كل الجهات ان تظهر فى صورة العالم ببواطن الأمور لذلك ساهمت محطة الاذاعة البريطانية فى مزاد عودة يوبانك وأعلنت فى نشرة الأخبار ان الملاكم السابق قرر العودة إلى الملاكمة فى العاصمة المصرية وحددت الاذاعة مبلغا خيالياً قالت انه ثمن عودة «يوبانك» الى الحلبة من جديد.

والحقيقة انه لاتوجد جهة واحدة تعلم شيئاً من تفاصيل اللقاء والتى ستعلن خلال المؤتمر الصحفى غداً الذى سيحضره حسن حمدى مدير وكالة الأهرام للإعلان وابراهيم حجازى رئيس تحرير مجلة الأهرام الرياضى.

ويأمل «كريس يوبانك» ان يحقق انجازاً شبيهاً بتلك الذى حققه النجم الأمريكى الأسمر فورمان الذى استعاد بطولة العالم وهو فى العقد الخامس من عمره وهو أمل غير مستحيل ليوبانك الذى احتفل بعيد ميلاده الثلاثين مؤخراً.

الملاكم البريطانى يوبانك يعود الى الحلبة فى القاهرة
[ تصوير : حسام دياب ]

# الأنصار السعودى يخطف على ماهر بنصف مليون جنيه!

جدة ـ من مكتب «الاهرام»:

أكد المسئولون فى نادى الانصار السعودى انهم انهوا صفقة احتراف نجم المنتخب المصرى والترسانة على ماهر ليلعب بصفوف فريقهم الاول خلال الموسم القادم مقابل ١٥٠ الف دولار امريكى للنادى واللاعب (نصف مليون جنيه مصرى)، واشاروا الى ان اللاعب وقع على العقد النهائى الذى سيلعب بمقتضاه موسما واحداً معهم عن طريق الاعارة ثم يعود بعدها للترسانة.

وطبقا لتأكيداتهم سيحصل نادى الترسانة على ١٠٠ الف دولار (٣٤٠ الف جنيه مصرى) ويحصل اللاعب على ٥٠ الف دولار (١٧٠ الف جنيه) ويلتحق على ماهر بصفوف فريقهم بالمدينة المنورة فى نهاية شهر اغسطس الحالى للمشاركة فى البرنامج الاعدادى للفريق وكان نائب رئيس النادى وأحد اعضاء مجلس الادارة قد طاروا الى القاهرة فى الاسبوع الماضى بخصوص نفس المهمة بتكليف مباشر من رئيس النادى، واكدوا هاتفيا من القاهرة انهم تمكنوا من انهاء الصفقة فى هدوء مستغلين رفض ادارة ناديه احترافه بالاهلى أو فى نادى الزمالك.

واعتبر المسئولون فى نادى الانصار الصاعد الى الدورى الممتاز هذا الموسم للمرة الثانية فى تاريخه، ان هذه الصفقة صفعة قوية لنادى أحد من مكة المكرمة الذى كان ينافسهم على نفس اللاعب. رغم ان امكانات النادى الاخير اكبر.

على ماهر

## فوز الناشىء فاضل منير ببطولة المقاولون للتنس

فاز ناشىء الاهلى فاضل منير مجاهد (١٠ سنوات) ببطولة المقاولون العرب للتنس تحت ١٠ سنوات وشارك فى البطولة ١٢٨ لاعبا مثلوا اندية الاهلى والجزيرة والصيد وهليوبوليس والزهور ومدينة نصر وسموحة وسبورتنج من الاسكندرية. وجاء احمد عاصم «الاهلى» فى المركز الثانى ثم تقى مختار «الزهور» فى المركز الثالث واخيرا على الشريف من الجزيرة فى المركز الرابع. وكان فاضل منير قد فاز ببطولة الزمالك ايضا.

## كابونجا ومحمد رمضان ينتقلان لغزل المحلة

اصبح فى حكم المؤكد انضمام اشرف كابونجا لاعب الترسانة الى صفوف فريق كرة القدم الاول بنادى غزل المحلة بعد ان وصلت المفاوضات التى تمت مع اللاعب ومسئولى نادى الترسانة الى اتفاق نهائى حيث يحصل نادى الترسانة بمقتضى هذا الاتفاق على ٧٠ الف جنيه مقابل الاستغناء عن كابونجا بخلاف ما سيحصل عليه اللاعب لنفسه والذى سيتحدد مع المسئولين بغزل المحلة. كما بدأت مفاوضات جادة مع محمد رمضان مهاجم الاتحاد السكندرى التى اجتمع امس مع حلمى الغنيمى المشرف العام على الكرة بالنادى للاتفاق على التفاصيل النهائية بشأن انضمام اللاعب لغزل المحلة.

# توقف النشاط تماما باتحاد كرة السلة بسبب الانتخابات!

كتب ـ على بركه :

لايزال الغموض يكتنف الموقف بالنسبة لنشاط كرة السلة فى الفترة المقبلة.. فحتى الآن لا يعلم احد ما اذا كانت الدورات المجمعة (لتحديد بطل الدورى للرجال) ستقام أم لا؟! ولا احد يعلم ايضا مصير مشاركة المنتخب المصرى للشباب تحت ٢٢ سنة فى البطولة العربية الاولى المقامة بالمغرب فى منتصف سبتمبر المقبل!

فقد توقفت عجلة العمل تماما داخل اتحاد كرة السلة لحين اتمام عملية الانتخابات المقرر لها ان تجرى يوم ٢٢ اغسطس الجارى.. وذلك انتظارا لمجىء مجلس الادارة الجديد الذى سوف يحسم الامر تماما.

واذا كان الموقف بالنسبة للنشاط المحلى من الممكن تداركه فى أى لحظة على اساس أن جميع الفرق المشاركة بالدورات المجمعة تواصل استعدادها تحسبا لبدء انطلاق هذه الدورات فى اى لحظة.. فإن الموقف يبدو اشد خطورة بالنسبة لمنتخب الشباب الذى يدربه سامى الشارونى، والذى تم انهاء تدريباته بسبب عدم تأكيد المشاركة.. إذ يخوض الفريق ـ فى حالة مشاركته ـ منافسة شرسة مع ٧ دول عربية اخرى هى المغرب وسوريا ولبنان والكويت وقطر والامارات والسعودية.

وبالنسبة لسير الانتخابات نفسها.. فعلى صعيد المرشحين لعضوية مجلس ادارة الاتحاد تقدم للترشيح ١٥ شخصا يتم انتخاب خمسة من بينهم.. والطريف ان جميع المرشحين الـ ١٥ واثقون تماما من الفوز! وربما كان ذلك هو الحالة الفريدة الوحيدة بين جميع الاتحادات الرياضية.. إذ يملأ الجميع الثقة بأنهم فائزون، حيث يصر كل واحد من الـ ١٥ على اعتبار نفسه الفائز الاول وعلى الناخبين ان يبحثوا ـ بمعرفتهم ـ عن الأربعة الآخرين.





















































في حادث السطو المسلح على بنك مصر بالعياط أمس الأول:

# المجموعة الارهابية فى حادث بنك العياط هى التى قتلت اثنين فى الهجوم المسلح على كمين المرور بالسويس فى يونيو الماضى

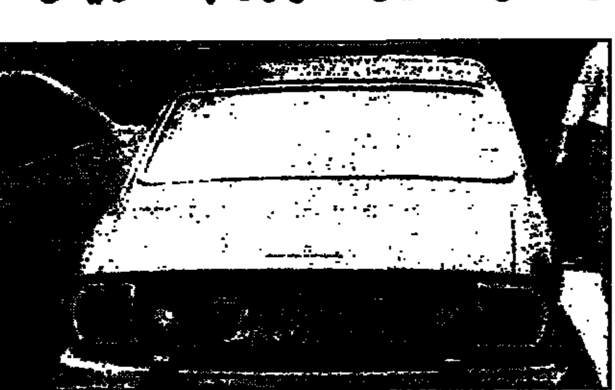
بعد حادث الهجوم الإرهابي على بنك مصر بالعياط امس الأول بساعات بدأت أجهزة الأمن عملياتها المكثفة فى تعقب المتهمين بعد أن توصلت إلى معلومات مهمة عن شخصياتهم وقد تبين أن افراد مجموعة من تنظيم مايسمى بالجماعة الإسلامية ببنى سويف يقودها الإرهابى محمد الكرورى وزميله محمد داود قامت بالهجوم المسلح على البنك حيث تعرف شهود العيان على صورتيهما ويرجح اشتراك الإرهابى الثالث حمادة إسماعيل صالحين فى العملية وهذه المجموعة هى نفسها التى هاجمت كمينا للمرور بالسويس قبل ٤٥ يوما وقتلت اثنين من افراد الكمين وقد جرت وقتها مطاردة إلى أن اختفوا فى منطقة طره.

وقد تمكن رجال الأمن العثور على السيارة البيجو التى هرب بها الجناة وعثر بداخلها على طلقة فارغة من سلاح الى اثبت الفحص تطابقها مع الطلقات التى كانت قد استخدمت فى الهجوم على كمين المرور بالسويس فى شهر يونيو الماضى.

وعاين رجال المعمل الجنائى السيارة البيجو بعد أن عثر عليها بمدخل قرية (جرزا) التى تبعد عن حدود محافظة بنى سويف بحوالى أربعة كيلو مترات وتبعد عن محافظة الفيوم بحوالى ٢٠ كيلو مترا وقام رجال المعمل الجنائى برفع بصمات الجناة من السيارة لمضاهاتها ببصمات الارهابيين فى حوادث البنوك السابقة وكذلك فوارغ الطلقات والمقذوفات الخاصة بالاسلحة الآلية والمسدسات التى عثر عليها فى حوادث السطو التى استخدمت فى حوادث البنوك السابقة كما تم رفع البصمات من السيارة الفولكس حاول الإرهابيون الهروب بها بعد الاستيلاء عليها من الدكتور رمضان حمدى محمد بعد إطلاق الرصاص عليه ولكنها تعطلت بهم وقد عثر بداخلها على مبلغ من النقود وكذلك رفع البصمات من السيارة المازدا التى كان يقودها عزيز عبد القادر والتى تركها لهم وهرب إلا أنها تعطلت هى الأخرى

وأعدت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية خطة بحث شاملة على مستوى ٤ محافظات هى الجيزة والفيوم وبنى سويف والمنيا والتنسيق بين أجهزة البحث بتلك المحافظات لتبادل المعلومات حول المجموعة الهاربة ووصفت احتمالات هروبهم من منطقة العثور على السيارة فى ثلاث اتجاهات وتكثيف الحملات الأمنية على المناطق والقرى النائية الشهيرة بايواء الارهابيين ونشر الأكمنة الثابتة والمتحركة على الطرق المؤدية للصعيد والطرق الجانبية المتفرقة والمؤدية إلى القرى الواقعة على جانب الطريق الرئيسى

ومن ناحية أخرى إنتهت اللجان المشكلة من بنك مصر من حصر المبالغ التى استولى عليها الجناه وذلك بعد ان عثر على مبلغ ٣١ الف جنيه فى السيارة التى حاول الجناة الاستيلاء عليها وفى الطريق حيث سقطت منهم أثناء هروبهم



السيارة التى استخدمها الجناه فى هروبهم

[تصوير : عبد العزيز النمر]

تابع الحادث:

عصام مليجى
محمد شمروخ
حنان بكرى
محمد شومان

وقام الاهالى بتسليمها وتحاول أجهزة الأمن وضع عدة احتمالات للبحث عن الجناة فى مسارات السيارات الثلاثة التى حاول الارهابيون استخدامها أثناء عملية هروبهم ، كما تواصل أجهزة الأمن اعادة مناقشة شهود الحادث من موظفى البنك والعاملين به وكذلك المصالح والمحلات التجارية المجاورة للبنك والذين تصادف وجودهم وقت ارتكاب الحادث خاصة الذين تلقوا تهديدا مباشرا من الإرهابيين أثناء هروبهم وتبادلوا الحديث معهم

ومن ناحية أخرى علم مندوب (الأهرام) أن أجهزة الأمن تقوم بفحص ملفات العاملين ببنك مصر فرع العياط السابقين والحاليين وكذلك العاملين بالمصالح والمحلات التجارية المحيطة بالبنك لمعرفة ما اذا كانت هناك شبهة تواطؤ خاصة وأن الجناة ارتكبوا الحادث مترجلين وقد أصدرت وزارة الداخلية توجيهاتها باعادة النظر فى الحراسات المعينة لتأمين مقار فروع البنوك بالمناطق النائية فى جميع المحافظات وتشديد الحراسة عليها بدلا من الساعات المحددة التى كانت تخضع المقار فيها لحراسة الشرطة والتى تبدأ

مع دخول الليل وحتى بداية العمل فى الثامنة صباحا حيث كان الجناة قد استغلوا إنتهاء عمل الجندى المسلح ببندقية الية قبل وقوع الحادث بأربع ساعات ولم يكن يقوم بالحراسة سوى الشهيد عبد الحميد نادى عبد العليم حارس البنك وكان مسلحا بمسدس وهاجمه المسلحون فى بداية عملية الاقتحام مما أدى إلى استشهاده فى الحال وأنهوا مهمتهم دون أية مقاومة من جانب موظفى البنك والأهالى وتبين أن الارهابيين ساروا على أقدامهم بعد الحادث لمسافة كيلو متر وتعرضوا لعقبات كادت تسبب فى فشل هروبهم ومنها تعطل السيارتين وأشارت المعلومات إلى أن المجموعة الإرهابية إختارت موعد يوم تنفيذ حركة تنقلات الشرطة فى ارتكاب الجريمة ، والهروب بسهولة دون أية مطاردة لهم من جانب رجال الأمن.

النيابة بدأت التحقيق

استمعت نيابة العياط امس إلى اقوال بعض الشهود فى الحادث كما تسلمت التقرير المبدئى للجنة جرد خزينة البنك والذى أشار إلى أن الجناة استولوا على مبلغ ٣٨٠ الف جنيه من جملة المبالغ التى كانت داخل الخزينة ، وتسلمت النيابة فى ساعة مبكرة صباح أمس تقرير الطب الشرعى بعد تشريحه لجثة حارس البنك الذى بادره الجناة بطلقاتهم النارية لحظة اقتحامهم البنك واستولوا على مسدسه وتولى النيابة باشراف المستشار محمد عسكر المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة تحقيقاتها فى الحادث وأمرت باستعجال تقرير المعمل

الجنائى لتحديد بصمات الجناة والاستعلام على حالة المصابين فى الحادث بعد نقلهم من مستشفى العياط الى مستشفى قصر العينى والسلام الدولى لخطورة حالتيهما وفقدانهما الوعى.

وفى التحقيقات التى باشرها عبد الباسط محمود إبراهيم مدير نيابة العياط ومراد أبو موسى وكيل أول النيابة قرر الشهود وهم : فرج عبد الظاهر عبد المحسن مدير البنك وأحمد سالم مكاوى رئيس الخزينة بالبنك أن الجناة كانوا غير ملثمين او ملتحين وهم ٤ أشخاص يرتدى ثلاثة منهم زى الجلباب البلدى والرابع قميصا وبنطلونا وتتراوح أعمارهم بين ٣٠و٤٠ سنة وكانوا يحملون البنادق الآلية بينما يحمل أحدهم مسدسا ثم قاموا بتهديد العملاء بالبنك واجبروهم على فتح الخزينة الرئيسية للبنك واثناء ذلك اصابوا عميلا داخل البنك لارهاب الآخرين ثم أستولوا على بعض المبالغ النقدية ، واستغرقت هذه العملية حوالى ١٥ دقيقة واثناء هروبهم اصابوا مالكى السيارتين البيجو والفولكس اللتان كانت تقفان أمام البنك.وقرر السيد عبد السميع منصور حارس للخزن التابع للبنك فى اقواله أنه سمع صوت طلقات نارية بالمكان وعندما نظر من نافذة للخزن شاهد ٣ أشخاص مسلحين بالبنادق الآلية يقفون أمام البنك لتامين زملائهم بالداخل.وافاد تقرير لجنة جرد البنك التى تم تشكيلها من قبل بنك مصر فرع الجيزة أن الجناة استولوا على مبلغ ٣٨٠ الف جنيه مابين عملات مصرية ودولارات أمريكية وريالات سعودية وذلك من جملة رصيد البنك وقيمته ٩٠٠ الف جنيه كان قد تم صرف مبلغ ١٠٠ الف جنيه منه للعملاء قبل عملية السطو وتسلمت النيابة العامة تقرير الطب الشرعى لجثة الحارس المتوفى عبد الحميد نادى عبد العليم «٥٠ سنة» حيث أثبت اصابته بعدة طلقات نارية مستقرة بالجسم وقد أحدثت كسورا بالفك السفلى والضلوع والعمود الفقرى وتهتك بالقلب والرئتين والطحال مما أدى إلى حدوث نزيف دموى حاد وتوالى النيابة الاستعلام عن حالة المصابين الدكتور رمضان حمدى محمد صاحب السيارة الفولكس رقم ٢٠٢٤٦٩ ملاكى الجيزة حيث تم نقله الى مستشفى قصر العينى لخطورة حالته اثر اصابته بمقذوف نارى اسفل البطن ، وكذلك المصاب صادق صديق الجيزى من بلدة كفر الرفاعى بالعياط حيث تم نقله الى مستشفى السلام الدولى لاصابته بطلق نارى فى جدار البطن مع خروج جزء من الامعاء وقد تعذر استجوابهما بمستشفى العياط العام عقب الحادث لخطورة حالتيهما وغيابهما عن الوعى وقد امرت النيابة بالتحفظ على السيارتين وانتداب المعمل الجنائى لرفع البصمات كما أمرت باستعجال تقرير خبير البصمات والتى تم رفعها من داخل البنك عقب وقوع الحادث

## تشييع جنازة الحارس الشهيد

شيعت بعد ظهر أمس جنازة حارس البنك عبد الحميد نادى الذى أطلق عليه الإرهابيون الرصاص عند إقتحامهم البنك واشترك ابناء قريته بالعياط والقرى المجاورة فى الجنازة وطالب الاهالى بالقصاص من الارهابيين .

## نقطة دماء فوق حذاء سيدة بمترو الأنفاق تكشف جريمة قتل

كتبت - منال الغمرى:

تخفى شاب فى زى إمرأة للانتقام من صديقه الذى أبلغ عنه الشرطة واتهمه بالسرقة، وانهال عليه طعنا بسكين وتركه مضرجا فى دمائه حتى لفظ أنفاسه، وهرب الجانى داخل مترو الأنفاق، وتمكنت المباحث من القبض عليه، وأمر شريف القاضى وكيل أول نيابة حلوان بحبسه. وكان محمد يوسف رئيس نيابة حلوان قد تلقى بلاغا بوجود جثة شاب ملقاة أمام محطة مترو الأنفاق، وانتقل صالح محمد صالح وكيل أول النيابة وتبين أن الجثة لشاب يدعى سامى سحتوت «٢٨ سنة» وبجواره سكين، وبمناظرة الجثة تبين إصابتها بعدة طعنات . وقرر أحد المارة بأنه شاهد إحدى السيدات تقف بجوار القتيل، وبعد حديث دار بينهما أخرجت السيدة سكينا وانهالت عليه طعنا وفرت هاربة فى الوقت الذى ابلغت إحدى السيدات مباحث مترو الأنفاق بأنها شاهدت سيدة تجلس بجوارها بعربة السيدات بالمترو وعلى حذائها آثار دماء، وفى كمين تم القبض على السيدة التى اكتشف أنها شاب ويدعى عادل فهمى «٢٥ سنة» وتخفى فى زى امرأة، وبمواجهته بآثار الدماء الموجودة على حذائه اعترف بأنه استخدم هذه الحيلة لقتل صديقه بسبب خلاف بينهما على مبلغ مالى كان قد اقترضه منه ولم يرده بعدما أبلغ الشرطة عنه واتهمه بالاعتداء عليه بالضرب وسرقة المبلغ، وفى النيابة تم التصالح بينهما إلى أن المتهم قرر الانتقام من صديقه، فارتدى ملابس حريمى ووقف يسأل صديقه عن عنوان، واثناء إرشاده غافله وانهال عليه طعنا وترك السكين بجواره وفر هاربا، فأمر شريف القاضى وكيل أول النيابة بحبسه

## جامعى يسرق ٢٤ألف دولار من دولاب زميله

المنصورة - عطية عبد الحميد

تمكنت مباحث الدقهلية من القبض على طالب بمعهد الحاسب الآلى بالقاهرة سرق مبلغ ٢٤ الف دولار و٣٥ الف جنيه من دولاب صديقه بمدينة طلخا واشترى بالمبلغ سيارة وأنفق الباقى على أصدقائه بملاهى وفنادق القاهرة. وكان اللواء محمود ياسين مساعد وزير الداخلية لأمن الدقهلية قد تلقى بلاغا من أحمد شرف الدين إبراهيم حسنى ٢٢ سنة - طالب - بكلية التجارة بالمنصورة يفيد إكتشافه سرقة المبلغ بعد سحبه من البنك . ودلت تحريات العقيد مصطفى سليم رئيس مباحث الدقهلية باشراف العميد عصام الشيخ مدير المباحث أن مرتكب السرقة صديق للمجنى عليه طالب بمعهد الحاسب الآلى يدعى زياد صلاح الدين سحان ٢٢ سنة بعد أن قام باستخراج نسخة مفاتيح للدولاب خلسه وتتبع صديقه بعد صرف المبلغ من البنك ثم قام بتحطيم الدولاب لايهام صديقه وسرق المبلغ. وتمكن الرائد خالد الشيراوى رئيس مباحث مركز طلخا والنقيب وليد عبد الله معاون المباحث من إلقاء القبض على الطالب الذى إعترف أمام العقيد فؤاد الشلقاوى مأمور المركز بسرقة المبلغ وانه قام بشراء سيارة وملابس فاخرة وأنفق على أصدقائه بقية المبلغ فأحيل للنيابة التى تولت التحقيق .

## حبس رجل أعمال هارب من أحكام السجن ١٥ عاما لتزويره شهادتين بسداد كفالات الافراج عنه

كتب - أحمد نبيل:

ألقت الادارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام بوزارة الداخلية القبض على رجل أعمال بالاسماعيلية هارب من أحكام بالحبس فى قضايا شيكات بدون رصيد بلغت العقوبة فيها ١٥ عاما بكفالات قدرها ٤٤ ألف جنيه، وزورو شهادتين بسداده المبلغ وقد احاله اللواء فاروق حافظ المقرحى مساعد الوزير لتنفيذ الأحكام للنيابة التى امرت بحبسه.

كانت تحريات العميد طارق زمزم مدير منطقة القناة وشرق الدلتا قد أسفرت عن تحديد مكان إختفاء رجل الأعمال عثمان أحمد عزيز والمحكوم عليه فى ٦ قضايا مستأنفة بلغت العقوبة فيها ١٥ سنة ومطلوب منه تسديد كفالات بلغت ٤٤ ألف جنيه، وفور ضبطه وترحيله إلى القاهرة قدم اللواء دكتور هشام السعيد مدير إدارة المعلومات شهادتين من نيابة شمال الجيزة الكلية تفيد ان سداده قيمة الكفالات بما يستوجب الافراج عنه لقيامه بالمعارضة الاستئنافية، وشك الضابط فى الشهادتين وأسفرت تحريات العميد حيدر يونس مدير إدارة العمليات قيام المحكوم عليه بالتزوير فى شهادتين نسب صدورهما لنيابة شمال الجيزة فى القضيتين رقمى ٢٩٤٤، ٢٩٤٥ لسنة ١٩٩٤ جنح الدقى وتبين قيامه بتعديل بيانات الشهادتين بما يفيد سداد الكفالة.

لواء فاروق حافظ

## ١٢ أغسطس.. الفصل فى طلب رد المستشار بدور

قدم أمس المتهم العاشر فى قضية تنظيم أسيوط الإرهابى طلب رد المستشار صلاح بدور رئيس محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» تضمن الإدعاء باعتناقه لأفكار دينية تخدم نظام الحكم الذى يكن العداء للإرهابيين!

واضاف فى أسباب رده أن المستشار بدور صرح بذلك علانية فى وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، و قد حددت محكمة الإستئناف موعدا للفصل فى طلب الرد أمام الدائرة «٢٢».

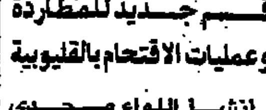
## بطلان فصل موظف من عمله لعدم العرض على اللجنة الثلاثية

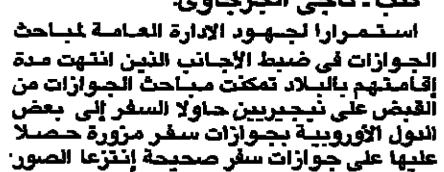
قضت محكمة مركز إمبابة ببطلان فصل موظف من عمله بأحدى الشركات والزامها بدفع راتبه الشهرى منذ إنهاء خدمته ١٠٠ شهور، لعدم عرض قرار الفصل على لجنة ثلاثية صدر الحكم برئاسة القاضى محمود علاء الدين وأمانة سر سيد شعبان

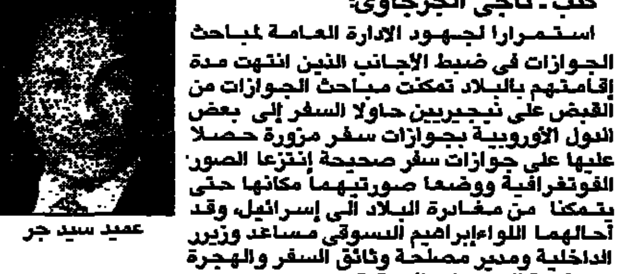
وكان الموظف ناجى وليم عبد الملك، مشرف مبيعات باحدى الشركات،اقام دعوى ضد الشركة التى يعمل بها لفصله بدون سبب وطلب عودته إلى العمل وتداولت القضية فى عدة جلسات، وصدر الحكم لصالح الموظف وقالت المحكمة: انه لايجوز لصاحب العمل فصل العامل قبل العرض على اللجنة الثلاثية ورغم أن قرار اللجنة إستشارى لايلزم صاحب العمل. إلا ان العرض عليها ضرورى وقبل اتخاذ قرار الفصل، واغفاله يبطل الفصل وتبقى علاقة العمل قائمة رغما عن صاحب العمل ويكون ملزما بالأجر، واكدت المحكمة فى أسباب حكمها:

أ طلب وقف تنفيذ قرار الفصل يكون فى محله وقائما على سند جدى، وفصل المدعى يكون باطلا ومايترتب على ذلك من آثار.

## القبض على نيجيريين حاولا السفر إلى اسرائيل بجوازين مزورين







كتب - ناجى الجرجاوى:

استمرارا لجهود الادارة العامة لمباحث الجوازات فى ضبط الاجانب الذين انتهت مدة إقامتهم بالبلاد تمكنت مباحث الجوازات من القبض على نيجيريين حاولا السفر إلى بعض الدول الأوروبية بجوازات سفر مزورة حصلا عليها على جوازات سفر صحيحة إنتزعا الصور الفوتغرافية ووضعا صورتيهما مكانها حتى يتمكنا من مغادرة البلاد الى إسرائيل، وقد أحالهما اللواءإبراهيم السوقى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة وثائق السفر والهجرة إل النيابة التى تولت التحقيق.

عميد سيد جر

وفى محاولة من جانب مباحث الجوازات للقضاء على ظاهرة دخول رعايا بعض الدول الافريقية من بعض المنافذ بجوازات سفر مزورة، فقد وردت معلومات إلى العميد سيد جبر مدير مباحث الجوازات بقيام اثنين من نيجيريا بتزوير جوازى سفرهما . بعد انتهاء مدة الاقامة داخل البلاد. وانهمايعتزمان مغادرة البلادإلى إحدى الدول الأوروبية. واكدت تحريات المقدم أحمد الصادق صحة المعلومات وأن للتهمين وهما: مولوقو إلفيس «٣١سنة» وسوكوسانا ماريك «٣١ سنة» قد حضرا إلى البلاد بغرض السياحة وإنتهت مدة اقامتهما الشرعية بالبلاد وأنهما يرغبان تلشيرة دخول إليها وانهما تعرفا على شخص اخر يدعى مايك كجوا غانى الجنسية وطلب من كل منهما ٢٠٠ دولار لاعداد جوازين مزور لهما وفى كمين أعدة المقدم محمد البشير والرائد جمال سالم ألقى القبض على المتهمين.

## قسم جديد للمطاردة وعمليات الاقتحام بالقليوبية

انشأ اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية قسما جديدا بالمديرية وهو قسم المطاردة الذى يضم عدة مجموعات مدربة من الضباط والمجندين تسند لهم الأعمال القتالية والاقتحام والماموريات الصعبة ذات الحساسية الخاصة وتم تدريبهم على هذه العمليات فى دورات خاصة، وقد طرح مدير الامن الفكرة الجديدة على وزير الداخلية الذى وافق عليها، وأمر بتنفيذها فى مختلف مديريات الامن لتخفيف الاعباء عن قوات الامن المركزى.

محافظ كفر الشيخ:

# ٤٧٣ مليون جنيه لمحطات تنقية الصرف الصحى بالمحافظة

كتب - محمد القصاص :

حول المشكلات التى تعترض تنفيذ مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى والمشروعات الاستثمارية والسياحية فى الأراضى الواقعة على الساحل الشمالى بالمحافظة وتوفير الرعاية الصحية لابنائها وتوفير مشروعات البنية الاساسية بها.. أجرينا هذا الحديث مع المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفرالشيخ

■ ماهى الإجراءات التى اتخذتها المحافظة مع الشركات المنفذة لمحطات تنقية الصرف الصحى؟

□ قال المحافظ أن رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى قد اعتمد البرنامج الزمنى المقدم من الشركات المنفذة لمحطات تنقية الصرف الصحى بمدن المحافظة بتكاليف ٤٧٣ مليون جنيه والتى سوف ينتهى العمل بها فى نهاية عام ١٩٩٨.

وقد قامت المحافظة من جانبها بتذليل كل العقبات التى تعترض سير العمل بهذه المشروعات وتوفير الأراضى اللازمة لها واجراءات نزع الملكية.

محمود أبو الليل

واضاف أن اللجان الفنية من وزارتى الاسكان والادارة المحلية والهيئة القومية لمياة الشرب قامت بتحديد المواقع المخصصة لإقامة ٥٠ محطة صرف صحى بمدن وقرى المحافظة على أن يبدأ تنفيذ ١٥ محطة منها فى بداية يناير المقبل كمرحلة أولى.

□ وحول المشروعات الطبية بالمحافظة وتوفير الرعاية الصحية لها.

■ قال : أن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة قد وافق على إنشاء ٥ نقاط إسعاف على الطرق السريعة بالمحافظة لتوفير الرعاية الصحية لعابرى تلك الطرق وابناء المحافظة.

■ وحول خطة المحافظة فى توفير مشروعات البنية الاساسية بها.

□ أجاب المحافظ: انه قد اعتمد مبلغ مليونين و٨٠٠ ألف جنيه لرصف الطرق المؤدية للقرى والكفور بالمحافظة بالإضافة إلى ٧ ملايين جنيه أخرى لهذا الغرض ومبلغ مليون و ٣٠٠ الف جنيه للرصف داخل المدن.

■ كيف يمكن استغلال الاراضى الواقعة على الساحل الشمالى بالمحافظة؟

■ قال المحافظ : إن هذه الأراضى التى تقع فى الساحل الشمالى الأوسط سوف يتم تخصيصها للمشروعات الاستثمارية والسياحية والزراعية، وسوف يتم تعميم تجربة زراعة الإسماك فى الاراضى المنزرعة بالارز حيث تم زراعة الاسماك فى ٦٠ الف فدان ارز هذا العام.

وقال المحافظ فى نهاية حديثه أنه بالنسبة للمواطنين الحاصلين على حكم البراءة للبناء على الاراضى الزراعية فسوف يتم توصيل المرافق الاساسية لهم، وقد وافق الدكتور جويلى وزير التموين على إقامة معرض دائم للسجاد التى تقوم بصناعته مدينة فوة بأرض المعارض فى مدينة نصر لترويج منتجاتها.

# عجز ١٨ مليون جنيه فى التعليم بالمنيا يوقف صرف مكافآت الامتحانات للمدرسين

المنيا - حجاج الحسينى

تكررت مشكلة كل عام فى المنيا حيث توقف صرف مكافأة الامتحانات للمدرسين والعاملين بقطاع التعليم بالمحافظة والذين يزيد عددهم على ٧٠ الف مدرس وعامل وادارى بسبب عجز فى الاعتماد المخصص لذلك وقدره ١٨ مليون جنيه وذلك فى الوقت الذى قامت فيه مديريات التعليم بالمحافظات بصرف هذه المكافأة وينكر ان اكثر من ١٠ الاف مدرس لم تصرف لهم مكافأة امتحانات العام الدراسى ٩٥/٩٤ إلا منذ شهور قليلة بعد تدخل الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية استجابة لما نشرته «صفحة المحافظات» بتاريخ ١٣ فبراير الماضى تحت عنوان «المنيا تطالب وزارة المالية بـ ٨ ملايين جنيه لصرف مكافأة الامتحانات المتأخرة» حيث كانت المديرية قد صرفت المكافأة بالكامل «١٥٠ يوما» للمدرسين والعاملين فى عدد من الادارات التعليمية بينما لم يتم صرفها للعاملين فى ادارات أخرى.

وقد اعتمدت وزارة المالية مبلغ ٥٠ مليون جنيه لصرف مكافأة الامتحانات للعام الدراسى المنتهى ٩٦/٩٥ رغم أن المديرية تحتاج ٦٨ مليون جنيه وذلك لمواجهة الزيادة فى قيمة المكافأة والتى قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم زيادتها من ١٥٠ يوميا الى ١٧٠ يوما اى أن العجز الحالى الذى تسبب فى وقف صرف المكافأة يصل الى ١٨ مليون جنيه.





# متناقضان فى مدينة واحدة

الصورتان متناقضتان فى الشكل والبناء بالرغم من انهما يقعان فى مدينة واحدة فالاولى لكشك خرسانى قامت ببنائه إحدى شركات النقل عند مزلقان مدينة المحلة الكبرى والذى صمم بطريقة لاتتناسب مع الشكل الجمالى أو المظهر الحضارى لاى مدينة حتى أن رجال المرور تركوه واثروا الوقوف فى الشمس المحرقة بدلا منه مطالبين المسئولين بإزالته على الرغم من انه لم يمض على بنائه سوى شهور بعكس الذى يظهر فى الصورة الثانية تماماً والذى قامت بتصميمه الوحدة المحلية لمدينة المحلة فى ميادينها بشكل حديث ومتطور مع العلم بانه يقل فى تكلفته عن الأول والسؤال.. لماذا يعيش المتناقضان فى مكان واحد ؟

عبدالمنعم أبوشامية

محافظ مطروح يقرر:

## منع صيد الغزال والطيور النادرة حفاظا على البيئة

مطروح : من مكتب الأهرام

حفاظا على الغزلان التى تعيش فى بادية مطروح من الانقراض والتى تمثل شعار محافظة مطروح وكذلك الطيور النادرة التى تأتى لسواحل مطروح الدافئة هربا من صقيع أوروبا قرر السيد عبدالمنعم سعيد محافظ مطروح منع أية محاولات لصيدها والتنبيه على القوافل التى تأتى من الدول العربية بعدم الصيد ومصادرة أسلحة من يضبط بصيدها وتوقيع غرامة عليه.

يأتى هذا القرار لقرب موسم هجرة الطيور الى سواحل مطروح والذى يبدأ من سبتمبر القادم بالاضافة الى تناقص اعداد الغزال بصورة ملحوظة خلال العامين الماضيين بعد مجىء اعداد كبيرة من هواة الصيد من الدول العربية الى مطروح لهذا الغرض.

## تشكيل لجنة لإزالة التعديات حول الطريق الدائرى

بنها - مكتب الأهرام

صرح المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ القليوبية بأنه قد تم تشكيل لجنة لازالة التعديات لحماية الأراضى الزراعية بطريقة فورية برئاسة رأفت الطويل رئيس مدينة قليوب وجميع الأجهزة المعنية، وذلك لمنع اقامة العشوائيات حول الطريق الدائرى أو الاعتداء على الأراضى الزراعية فى المنطقة الجنوبية.

وأكد المحافظ أنه قد تم اتخاذ الاجراءات التى تضمن كفاءة عالية للطريق الدائرى الذى يربط القاهرة والجيزة والقليوبية بالوجه البحرى.

## متابعة لقضية الأغذية بجمارك بورسعيد استبعاد رئيس أغذية الجمرك وآخرين

بورسعيد - من مكتب الأهرام :

أصدر د. احمد عادل عبدالعزيز مدير عام الشئون الصحية ببورسعيد قرارا بتنحية رئيس مكتب اغذية الجمرك من موقعه ونقله الى عمل اخر مع خمسة من العاملين بالمكتب واحلال آخرين من فروع الصحة المختلفة وتعيين مسعد عبده الكتبى رئيسا للمكتب منقولا من الحجر الصحى.

كانت صفحة المحافظات قد تناولت فى عددها يوم ٤ يوليو الماضى عددا من المخالفات الجسيمة التى ارتكبها مكتب اغذية الجمرك وتوصية وكيل أول الوزارة للشئون الوقائية بنقل العاملين فيه واستبعاد رئيسه بعد ان ابدت لجنة وزارية مسئولياتهم عن تلك المخالفات . ويوالى المستشار القانونى للمحافظة بيومى المصرى تحقيقاته معهم لتحديد حجم مخالفات كل منهم وتوابعها من الاضرار التى نجمت عن «تسريب» ١٦٦٠ طنا من الاغذية المستوردة من جمارك بورسعيد بدون رقابة الأجهزة المختصة.

محافظ الشرقية يقرر:

## مجازاة مديرين بمرافق الزقازيق لاهمالهما فى اصلاح ماسورة مياه

الشرقية - عبدالمجيد الشوادفى:

قرر الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية احالة كل من المهندس حامد صيام رئيس شبكة المياه والصرف الصحى بحى اول الزقازيق والمهندس على محمد على كامل مدير مرافق حى أول الزقازيق الى التحقيق ومجازاة كل منهما بخصم ١٥ يوما من راتبهما ونقل الثانى الى موقع آخر لا يتعلق بخدمة الجماهير وذلك لتقاعسهما عن اداء الأعمال المسندة اليهم وسرعة اصلاح انفجار ماسورة مياه نفق ابو ريش بمدينة الزقازيق والتى أدت الى توقف حركة المرور داخل النفق وكان المحافظ قد انتقل الى موقع العمل وطالب بسرعة الانتهاء الفورى من الاصلاحات الجارية واعادة حركة المرور الى وضعها الطبيعى.

## ١٤ مليون جنيه للمشروعات الجديدة بالمنوفية هذا العام

شبين الكوم - من مكتب الاهرام :

اعلن المستشار على حسين محافظ المنوفية انه تقرر اعتماد ١٤ مليونا و٣٠٠ الف جنيه هذا العام للمشروعات الاستثمارية الجديدة والتوسع فى مشروعات الخدمات العامة والمرافق حيث تم تخصيص ٣ ملايين و٦٥٠ الف جنيه لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحى بمدن شبين الكوم والشهداء وبركة السبع ومنوف وتلا وسرس الليان بالاضافة إلى ٩٥٠ الف جنيه لمشروعات الصرف الصحى بكل من قويسنا والباجور ومنوف وشبين الكوم إلى جانب ٣ ملايين و١٠٠ الف جنيه لبرنامج المشاركة المحلية.

واضاف المحافظ أنه تقرر ايضا تخصيص ٨ ملايين و٤٠٠ الف جنيه لمشروعات المرافق العامة بما فيها النظافة وتعويضات نزع الملكية بشبين الكوم وقويسنا وتلا.

## صورة .. وتعليق



نتيجة اهمال سلطات الادارة المحلية بمدينة المحلة الكبرى لعمليات احلال اغطية البالوعات المحطمة بالشوارع.. لم يجد الاهالى سوى اطارات السيارات القديمة والبراميل البلاستيكية لتغطية هذه البلوعات المفتوحة التى تهدد بوقوع حوادث مرورية وسقوط المارة بها وحتى لا تصبح هذه الاخطار قائمة مطلوب سرعة تركيب اغطية جديدة تتحمل الكثافة المرورية بالشوارع مع تكثيف المتابعة لعدم تكرار هذه الظاهرة.

## ٢٠٦ مشروعات جديدة للنهوض بالأسر المنتجة بالبحيرة

البحيرة - مكتب الأهرام :

تقرر اعتماد ٧٥٣ الف جنيه من الصندوق الاجتماعى للتنمية لتمويل ٢٠٦ مشروعات للأسر المنتجة بقرى محافظة البحيرة لرفع مستواها الاجتماعى.. صرح بذلك المحافظ الدكتور فاروق التلاوى واضاف انه يجرى حاليا إعداد خطة للنهوض بمشروعات الاسر المنتجة بالقرى النائية بإشراف نبيل لطفى وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالمحافظة.. بالاضافة إلى تشكيل جهاز متخصص من مديرية الشئون الاجتماعية لرعاية هذه الأسر لضمان نجاح مشروعاتها وتوفير الفرص الملائمة لتسويق منتجاتها.

## جهاز تنفيذى للمنطقة الصناعية بقنا

قنا - من يحيى توفيق

قرر السيد صفوت شاكر محافظ قنا تخصيص قطعة ارض مساحتها ٢٢٧٥ مترا بقرية البراهمة لانشاء مدرسة اعدادية للبنات لتخفيف اعباء سفر الطالبات الى مدارس القرى المجاورة.

كما وافق المحافظ على تخصيص قطعة أرض مساحتها ٣٠٠ متر بمدينة قنا الجديدة لانشاء مستودع لتوزيع البوتاجاز، وذلك لاستكمال الخدمات بالمنطقة.

ومن ناحية أخرى تم تشكيل جهاز تنفيذى لادارة اعمال المنطقة الصناعية «بكلاحين قفط» برئاسة المهندسة فاطمة احمد ابراهيم لتنفيذ قرارات مجلس ادارة المناطق الصناعية وتسليم الأراضى للمستثمرين، والاشراف الهندسى على انشاء المصانع ومتابعة وتنفيذ المشروعات وصيانة مرافقها.

## حملة للقضاء على القوارض بالغردقة

الغردقة - من عرفات على:

تبدأ مديرية الشئون الصحية بمحافظة البحر الأحمر خلال هذا الأسبوع بالاشتراك مع الوحدة المحلية لمدينة الغردقة ومديرية الشباب والرياضة فى تنفيذ حملة موسعة تستمر لمدة شهر، وذلك لمقاومة القوارض المختلفة والتى بدأت بعض الشكاوى من انتشارها فى الأونة الأخيرة بسبب كثرة أعمال الحفر الناتجة عن الزحف العمرانى بمدينة الغردقة، ويشارك فى تنفيذها ٥٠ شابا بالاضافة لعدد من المراقبين الصحيين والمسئول عن النظافة بمجلس المدينة.

صرح بذلك الدكتور محمد خيرى وكيل وزارة الصحة بالمحافظة.

## مزرعة بحثية للنباتات الطبية بشمال سيناء

شمال سيناء من مكتب الأهرام:

أعلن اللواء محمد سوقى غياتى محافظ شمال سيناء تخصيص ١٢ فدانا لانشاء مزرعة بحثية وتدريبية وانتاجية للنباتات الطبية والعطرية تتبع معهد بحوث البساتين بمركز البحوث الزراعى، وذلك بناء على مبادرة المعهد العالى للتعاون مع اجهزة المحافظة فى تنفيذ برنامج المحافظة على النباتات البرية من الاندثار.

ويقول الدكتور رضا ابوحطب المستشار العلمى للمحافظة إن هذا البرنامج يهدف إلى إجراء مسح شامل لجميع النباتات البرية بالمحافظة والتعرف عليها وكذلك اقامة محميات للحفاظ على الأصول الوراثية خوفا عليها من الاندثار بسبب الانتشار العمرانى وانشطة التوسع الزراعى بعد ترعة السلام.

# لى كلمة وللقراء كلمات!

سلختم اليوم حديثى عن اللغة وفى النفس من هذا الموضوع اشياء واشياء. فالحديث عن اللغة من وجهة نظرى يستدعى الحديث عن الانتماء.

اللغة مصطلح اى أصوات وتركيبات صوتية اتفقت جماعة من الجماعات البشرية على أن تحملها ما أصبحت تعنيه لها من اشارات ومعلومات وافكار. وإلا فما الذى يجعل خيالك يتجه الى الشجرة اذا نطقت انا بهذه الأصوات المتتابعة ش ج ر ة؟

هناك من يزعم أن اللغة توقيف اى معرفة اوحى بها الى البشر ليتفاهموا فيما بينهم. وتاريخ اللغات لايؤيد هذه الفكرة. فاللغة تولد، وتشب وتتطور، وتصارع اللغات الأخرى، وقد تحل محلها.

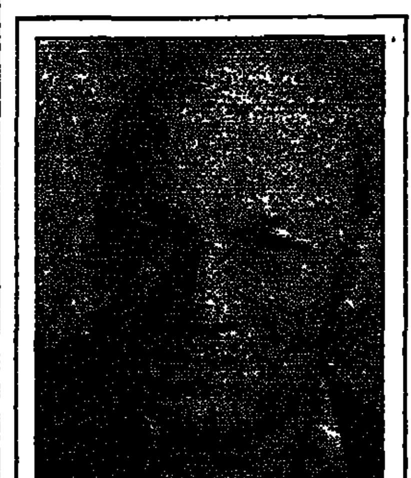
وهى تهرم بالطبع وتموت. وهذا كله يدل على ان اللغة اصطلاح اى اتفاق، فنحن نعيش حياة مشتركة، ونفكر بطريقة مشتركة، ولهذا نستطيع ان نتفق او نتعارف على رموز صوتية لكل منا ما تعنيه للآخرين. وأوضح ما يكون هذا الاتفاق فى عمل الهيئات العلمية والمجامع اللغوية التى يجتمع اعضاؤها لاختيار كلمات جديدة لم تكن موجودة فى اللغة من قبل، او كانت موجودة لكنها لم تكن تحمل المعانى الجديدة التى أصبحت تحملها من بعد.

نحن لم نكن نعرف الصحف بالمعنى الذى تدل عليه هذه الكلمة الآن. ولهذا كان الطهطاوى مضطرا الى ترجمة الكلمة الفرنسية journal ترجمة حرفية جاءت فى هذه العبارة الطويلة «اوراق الوقائع اليومية». كما اضطر لترجمة كلمات أخرى كثيرة وتعريب غيرها، مما لم يكن له مقابل فى لغتنا. لأن ماتشير اليه لم يكن له وجود فى حياتنا من قبل.

نحن لم نكن نعرف النظام الديمقراطى، ولهذا كانت العبارة الفرنسية التى تدل على مجلس النواب او الجمعية الوطنية كما يقال الآن غريبة فى نظر الطهطاوى وهى:

Chambre des Deputes- Assemble National وقد جعلها الطهطاوى فى كتاب «تخليص الابريز» ديوان رسل العمالات، حتى جعلناها بعد ذلك مجلس النواب أو مجلس الشعب.

اللغة اصطلاح إذن واتفاق. ومعنى هذا أن اللغة القومية هى التعبير عن انتماء المتكلمين بها لجماعة مشتركة بل هى صورة الوجود القوى ذاته. فليس للوجود القومى إلا فكرة الأمة عن نفسها، وهذه الفكرة تتجسد أكثر ما تتجسد فى اللغة القومية.



بقلم:
**أحمد عبدالمعطى حجازى**

من هنا لابد ان تتأثر اللغة بالأطوار التى يمر بها الشعور بالانتماء. اذا ضعف هذا الشعور ضعفت اللغة، واذا قوى وازدهر قويت وازدهرت.

وقد أشرت من قبل إلى تلك العلاقة الوثيقة التى نشأت فى هذا العصر الحديث بين اللغة العربية فى مصر والفكرة الوطنية من ناحية، وبينها وبين النظام الديموقراطى من ناحية أخرى. وارجعت النهضة التى عرفتها اللغة والأدب فى مصر خاصة الى انتعاش الشعور الوطنى وحصول مصر على استقلالها، واعلان الدستور، وقيام الحياة البرلمانية. فاذا كان ما ذكرته صحيحا، فبإمكانى أن أقول ان التدهور الذى أصاب اللغة فى النصف الأخير من هذا القرن يعود الى إيقاف الحياة البرلمانية من ناحية والى هزيمة ١٩٦٧ من ناحية أخرى.

التدهور الذى أصاب اللغة أصاب كل صور الانتماء المشترك. ومنها احترام المصلحة المشتركة.

والحرص على المال العام، والنزول على حكم القانون، وتقديس التراث القومى، خصوصا ما يضرب فى أعماق التاريخ.

ونحن ننظر من حولنا الآن فنجد أن كل هذه الصور قد اهتزت. فالمصلحة الفردية أعلى من المصلحة المشتركة. والأيدى تمتد بجرأة الى المال العام. الشوارع أصبحت مواقف للسيارات الخاصة. وإشارة المرور لايحترمها حتى جندى المرور. والتحايل على القانون هو الفن الذى يتقنه الجميع. وسرقة الآثار عدوى امتدت من قطاع الطرق الى المسئولين أنفسهم. وواجهات المحلات والعمارات ناطقة بتضارب الأذواق، واختلاف المصالح، واحتقار الرأى العام.

كل ما هو ملكية مشتركة حتى النيل، والسماء، والهواء اصبح نهبا مقسما موزعا محتكرا على قلة من المستجدين يستغلونه اسوأ استغلال ويفرضون عليه وعلينا أذواقهم الفجة القبيحة.

وهذا ما حدث بالضبط للغتنا الجميلة!

الأستاذ/ أحمد عبدالمعطى حجازى

وفيما يلى كلمات القراء:

لقد تابعت سطوركم التى تناولتم بها قضية «اللغة»، ونوهتم إلى مقالات د. أحمد هيكل فى هذا الصدد. ومع التسليم بخطورة إهمال العناية بلغتنا العربية لغة القرآن الكريم وهو ما يبدو واضحا جليا فيما نلمسه من ركاكة التكلم بها وافتقاد القواعد الصحيحة عند الكتابة بها حتى من المثقفين والمتعلمين أنفسهم وهو نتاج طبيعى من تراكم الالحاح على أهمية تحصيل اللغات الأجنبية باعتبارها ـ وهما ـ «الباب الملكى» للمستقبل الباهر وهو إرث نتمنى أن نعى وندرك أنه «الباب الخفى» لتدمير لغتنا العربية وبالتالى وهو الأهم تدمير شخصيتنا العربية وتذويبها فى كيانات مجهولة تقودنا إلى الفناء.

واود ان اثير مع سيادتكم ماهو ألعن وأكثر شرا ـ وهو استجابتنا الغبية لرفع أعلام امريكية بالذات بطريقة فجة وسخيفة.. نراه على اجساد الشباب من أول القبعة إلى القمصان حتى زجاج السيارات الأمر الذى لا يفعله الأمريكيون أنفسهم.

انكر أن اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الراحل اعترض بشدة على تغلغل المأكولات والمطاعم وسلسلة المنتجات الأمريكية داخل المجتمع الاسرائيلى حتى لا تطغى الشخصية الأمريكية عليه. هذا ما فعله رابين كى يحافظ على الهوية الاسرائيلية رغم كون اسرائيل إحدى الولايات الأمريكية المعارة إلى الشرق الأوسط!

ونحن توالت علينا حملات وغزوات من كل صنف ولم تفلح معنا ولم تمل علينا ثقافاتها وتمسكنا بلغتنا وثقافتنا فحافظنا على ارضنا فى مواجهة الغزاة وكنا نحتقر العلم الانجليزى فى كل مكان نجده فى مصر إبان الاحتلال. اما الآن فانا أرى انها حالة «استغزاء ثقافى» كما تنبأ عمى فضيلة الدكتور الشيخ عبدالمنعم النمر رحمه الله فى إحد كتبه.

هل ترون سيادتكم ما أراه؟

مع تحياتى

محاسب/ عبدالمنعم النمر
جليم ـ رمل الاسكندرية

السيد الفاضل/ احمد عبدالمعطى حجازى
تحية طيبة.. وبعد

. قرات وتتبعت بكل فخر مقالاتك بجريدة الاهرام عن ضعف مستوى اللغة العربية وآخرها «حين يستوى الصمت والكلام». وقد بعثت لسيادتكم تلغرافا اهنئكم به على اهتمامكم باللغة العربية وما تركته مقالاتك من أثر طيب فى نفوس المهتمين بها إلاّ أننى وجدت أن التلغراف لايكفى، بل يلزم أن أعبر لشخصكم الكريم عن مدى ما أشعر به تجاه هذه المشكلة.. فأنا ياسيدى أعمل فى مجال التعليم منذ ثلاثين عاما، ولمست هذا التدهور الذى يزداد عاما بعد عام بين خريجى الجامعات الذين تحفل كتاباتهم بأخطاء لغوية، كان يندر حدوثها فى كتابات طفل المرحلة الإبتدائية. واسمح لى أن أتكاتف معك لمناشدة المسئولين بوزارة التربية والتعليم أن يسرعوا لاتخاذ موقف حاسم وسريع لعلاج هذه المهزلة لأننا بلد عريق ذو حضارة عريقة لذلك ينبغى أن ينظر إلى اللغة العربية كإحدى اللغات العظمى فى العالم.

شكرا سيدى مرة أخرى. وفى انتظار مقالاتك المقبلة.

نجية طلبة المسلمى
موجهة أولى فلسفة بالزقازيق

سعادة المكرم الأستاذ الفاضل أحمد عبدالمعطى حجازى المحترم

تحية وتقديراً، وبعد:

فإننى أحد المهتمين بما تكتبه (مواطن من الجزيرة العربية ـ القصيم ـ السعودية) فى جريدة الأهرام.. وآخر موضوع طرحته هو عن اللغة العربية وهذا لاشك موضوع جدير باهتمام الكل.. الغيورين على لغتهم «لغة الضاد».. لغة القرآن الكريم.

لفت نظرى عند قراءتى للرسائل التى أرسلها بعض القراء والمتابعين الأفاضل أنهم: أضافوا اسم اللغة العامية بجانب اللغة العربية.. أود ان ألفت نظر أولئك السادة الكرام أن ليس هناك إلا لغة عربية فليس ثمة لغة عامية وانما لهجة عامية ولذا فانه يخطئ من يقول أو يظن أو يعتقد أن العامية لغة.. العامية لهجة، فيها كثير من الكلمات العربية ولكل بلد عربى لهجته الخاصة كاللهجة المصرية واللهجة السورية مثلاً، واللهجة التونسية والجزائرية والسودانية، ولهجات سكان الجزيرة العربية المختلفة. أما اللغة فهى واحدة لكل تلك الأقطار والبلدان وهنا وفى اعتقادى اننا نستطيع القول: إنه لاضير ولا خوف من استعمال اللهجات المختلفة (خاصة فى التخاطب) أما فى الكتابات والندوات الأدبية، والمحافل فهنا يجب الاصرار على تقوية واستعمال لغتنا الحبيبة ووجوب استخدامها وترك اللهجة العامية.

الخطر كل الخطر هو إدخال الكلمات الأجنبية (المستوردة) فى كلامنا وإحلالها محل كلمات عربية جميلة حلوة..

وهذه الكلمات الأجنبية التى لاتمت لنا بأى صلة إلا العشق والرغبة فى نطقها: مثل: أورفوار ـ باى باى ـ مرسى. وكثير غيرها غزتنا وغزت لغتنا وحياتنا وهذا هو الطمس للغتنا لغة الضاد والذى يريده لها أعداؤها ولغتنا ما ضاقت يوما بأى مفرده أو تعبير أو مُسمّى لكم يا سيدى كل إحترام وتقدير وتحية، حفظ الله مصر وأهلها وترابها من كل شر وحاقد والله يحفظكم

المخلص

عبدالعزيز العبد الرحمن
النكير ـ (عنيزة ـ القصيم)
من قراء الأهرام الغراء

# الإسلام والحضارة (٥)

بقلم:
**د. نعمات أحمد فؤاد**

حين يختار الرسول الكريم، فى مرضه الأخير، أبا بكر ليؤم الناس فى الصلاة، فانما هو رمز سيضاف الى رأيه فيه، وموضعه منه، ونيابته عنه ولكنه لم يتجاوز الايحاء الى الاملاء والفرض بل يظل حق الناس الكامل فى الاختيار، وقد استعمل هذا الحق الشرعى، الأنصار، عقب وفاة الرسول عليه السلام. وكاد الخلاف يحتدم فى سقيفة بنى ساعدة لولا أن عمر رضى الله عنه حسم الموقف اذ تقدم لمبايعة ابى بكر فتبعه الناس.

وهى دلالة ومؤشر.. فالرسول عليه السلام نبى له مكانة عند الله ومكانته عند الناس وابو بكر ثانى اثنين فى الغار وأول من أسلم من الرجال ولكن هذا كله لم يحجب حق الناس فى الاختيار.

والدلالة الأخرى أن الرسول عليه السلام لم يضع فى هذا المكان الرمزى واحدا من عشيرته الأدنين أو أثيرا من الأقربين، لا تحمل (الخلافة) معنى الحصر فى أسرة أو فئة.

كان الرسول بهذا، يضع دستورا يقضى بأن يكون أمر المسلمين بينهم احتراما لارادتهم وإعلاء لمشيئتهم واستجابة دائمة لا تغيب للآية الكريمة (لست عليهم بمسيطر) والآية الكريمة (وأمرهم شورى بينهم)

يفعل هذا وهو النبى الرسول.. يفعل هذا وهو الذى قال فيه ربه (وما ينطق عن الهوى). يفعل هذا وقد اجتمعت قلوبهم على محبته، ورجاحته وحكمته. ورسالته، وافضليته.. وكلها دلالات ومؤشرات يقترن النجاح بها.. وحين أصبحت الخلافة ميراثا يأخذها «معاوية» غصبا ليزيد على ما فيه. توالت الأحداث فسقطت الدولة الأموية قبل تمام مائة سنة (١٣٢ هـ)

وفى الدولة العباسية تحارب الأمين والمأمون وقتل المستنصر، أباه وسخر الشاعر البحترى من محاولة الامساك بالجانى فقال: الموتور بالدم واتره) إن حصر الحكم فى جماعة دون أخرى، عزل للأمة.. حتى فى العصر الحديث التوارث لا تأخذ به الأمم المتقدمة إلا إذا كان رمزيا شرفيا كالملكية فى انجلترا حيث يملك الملك ولا يحكم.. رمز أن يقول الرسول الكريم (اذا كنتم ثلاثة فأمروا عليكم واحدا).. رمز الى أن الرياسة شكل تنظيمى وهو يعنى التنظيم لا الأمر. انه عليه السلام يعنى بهذا أن الرياسة اختيار نابع من ارادة الأمة، لا تعيين.. رمز. إسم الاسلام نفسه. فحين تنتسب الأديان قبله الى أصحاب الدعوات فيها ينتسب الاسلام الى الله وحده. وينتسب المسلمون اليه.. إنهم مسلمون لا محمديون

إسم الدين الحنيف (الاسلام) رمز من السلام الذى هو اسم من أسماء الله. وأسماء الله أكبر وأجل الأسماء. وهذا رمز الى شموليته فهو دعوة تشمل الناس جميعا. ورسول الله عليه السلام يقول (بعثت الى الناس كافة).. إنه دين الله اله الناس والأنبياء. إنه إسلام أى تسليم سلامى لله (ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى).

غار حراء فى سيرة الرسول. رمز.. إن خلوته الى غار حراء من أجل التفكير. فى الحقيقة، يعلمنا أهمية العزلة للتصفية للقاء الذات.. لاعادة حساباتها.. لعلنا إن لم نصل الى الحقيقة فلا أقل من ان نشارفها.

(فأينما تولوا فثم وجه الله).. فرؤية القرآن لله، رؤية محيطة فالإسلام يستحضر ملكوت الله فى داخل النفس وخارجها وما وراء المحسوس.. وحين تمثل الفن الاسلامى هذا المعنى، خرج خلاصة مقطرة للحيوية والحياة.

لماذا يركز الاسلام على العمل؟ إنه إيمان.. ونحن حين نتهم الشباب بقلة الانتاج، ننسى أن السبب أولا عدم الوعى الدينى وفن العمل.. العمل الذى يحبه صاحبه لا الذى يعين فيه.. إنه هنا فن توليد الحب.

الشهادة فى الاسلام رمز الإقرار. التوحيد رؤية رائعة إن التوحيد فى الاسلام، رمز رفيع ومنيع فحين جعل العبادة لله وحده، أطلق حرية الانسان مادام لا إله إلا الله.. فممّ تخاف؟ ان التوحيد سر البطولة ولولا هذا لتهيبوا الامبراطوريات ولخافوا الأباطرة.. الله أكبر هزمت الروم والفرس فى القديم.

التوحيد ثروة من الإدراك الوجدانى والذهنى [illegible]

فى تكامل ما تراه العين المزودة بالعلم من مدركات. وما يراه الفن المترع بالموهبة من جمال.. وما يراه الدين المنزل من السماء من قداسة وتبتل وكشف.. (ألم نشرح لك صدرك).. ليس بالسرور ولكن انفتاح القلب للحقيقة.. الصلاة فى الاسلام.. فى معناها الرفيع، الخلوص.. خضوع.. تنقية للنفس. تخجل معها من الفحشاء والمنكر لأن الصلاة الصحيحة تنهى عنها. ومن الخلوص فى الصلاة، الاستغراق الكامل.. كم من المصلين الآن يقفون على عتبة هذا الاستغراق؟ ليس من الصلاة إذن الجهر والصياح والتظاهر بالتقوى رئاء الناس واشتهاء المدح كما كان يحدث.. الصلاة صلة بين الله والانسان وهى فى الإسلام تطهير وانفتاح بها للنور.. رفع اليدين فى الصلاة استشراف الى العالى.. الى السامى فى عملية مجاهدة وخلوص

هذا يفسر الآية الكريمة (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) لماذا؟ بفضل هذا النور.. قولنا فى الركوع (سبحان ربى العظيم) رمز يفسره قولنا فى السجود (سبحان ربى الأعلى) لأننا فى السجود يتواضع الانسان لله حتى يصير (الأدنى) للأعلى. سجود القلب حين يتجرد من الصلف لا وضع الجبهة على الأرض.

الوضوء فى الاسلام رمز.. انه تحضير للنفس للوقوف بين يدى الله.. وهو أبعد من النظافة الظاهرة على قيمتها.. انه تطهير للحواس كلها مما تكون قد أتته من مشاهدة الباطل أو قول الزور أو مس المحرم.. غسل للنفس كلها قبل الوجه أو اليدين أو المرفقين.

انه وضاءة روح.. كثيرون يشتغلون (بنقض الوضوء) مع أن هذه المشكلة الخطيرة يحلها كوب من الماء وإلا لماذا يغنى التيمم عن الوضوء أحيانا؟ إن المسألة الاستعداد النفسى.

الزكاة فى الاسلام رمز.. فالتكافل الاجتماعى حق معلوم وبهذا يحفظ الاسلام كرامة الفقير.. ان رعايته أحد الأركان الخمسة التى بنى عليها.

ان الصوم فى الاسلام، رمز وهموم الدنيا تتلخص فى: الانشغال بالطعام والشراب.. الحرب أو رد الايذاء.. صغائر الحواس الخمس.

والصيام الحق، ارتفاع فوق هذا كله وهو معنى أكبر كثيرا من الجوع والعطش.. انه وحدة واتفاق.. انه نظام وانتظام.. انه التقاء ومحبة يجمعها سلوكيات رمضان.

الحج فى الاسلام رمز.. الإحرام: تجرد من التباهى بنفاسة الثياب. رمى الجمرات رمز الى رغبة النفس فى طرح الشر والانصراف عن وسوسة كل أمار بالسوء. تقبيل الحجر الأسود تحية وحب عبر عنه أمير المؤمنين العظيم عمر بن الخطاب حين قال (والله انى لأعلم انك حجر لا يضر ولا ينفع ولولا انى رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك).. التكبير رمز: إن أعظم كلمة فى الإسلام كما يقول الدكتور كامل حسين كلمة (الله أكبر) فحين يغتر انسان بقوته أو ماله أو سلطانه فالله أكبر. يقولها المسلم فى الحرب فتعينه على العدو.. ويقولها فى السلم فتعينه على الصعاب فيقتحم العقبة.

رمز من رموز الاسلام حين يقول المولى عز وجل عن القرآن الكريم: (لا يمسه إلا المطهرون) المقصود ليس اللمس ولكن اللمسة التى تشعل الروح، وتسعد القلب، وتفتح للنفس آفاقا بعادا.. وهذه اللمسة لا تتحقق إلا بالصفاء فينكشف لصاحبها المكنون فاذا به قد أبصر بعد أن رأى وما أبعد الفرق بين النظر والبصر.. رمز، قول الله سبحانه وتعالى لموسى (اخلع نعليك انك بالوادى المقدس طوى) انها دعوة الى نظافة الروح والبدن حتى يستطيع المرء أن يقترب من الرحبات العليا.. رمز، قول الله جل شأنه، (ولهم آذان لا يسمعون بها) اذن السمع ليس الجهاز السمعى ولكن النفاذ الى دبيب الصمت.. كما أن النظر دون البصر أى البصيرة وهى رؤية ثاقبة وذلك فى الآية قبلها (ولهم أعين لا يبصرون بها)..

رمز، الأوصاف المادية للجنة فى القرآن الكريم.. تفسير.. فالنخل والرمان وكأس كان مزاجها كافورا لتقريب الصورة للبسطاء بدليل قوله تعالى: (فواكه وهم مكرمون) أى غير محتاجين لحفظ الجسم أو اشباع جوع بل هو تكريم وتنعيم.. حتى الزواج فيه رفقة علوية [illegible]

# رؤية ○ ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

## حول المهرجان.. وقضايا الأغنية

قضية الأغنية وحالة التردى التى وصلت إليها، وموجات الغناء الهابط التى تطارد المستمع المصرى والعربى فى كل مكان من أهم القضايا التى تؤرق فكر صفوة المبدعين والمثقفين الذين يدركون أهمية الأغنية ودورها فى اثراء الوجدان والارتقاء بالذوق العام لدى الشعوب وقد كان من الأهمية بمكان أن يأتى مهرجان القاهرة الدولى الثانى للأغنية الذى جرت فعالياته على مدى الأيام السبعة الماضية بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر تحت رعاية د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة فى كل هذه الظروف التى تمر بها الأغنية والدور الذى يسعى المهرجان الى تحقيقه فى الارتقاء بها وانقاذها من المنعطف السحيق الذى تمر به، وبهذه المناسبة فقد عرض لنا المهرجان خلال الحفلات التى أقيمت على هامشه آخر ماأنتجته عقول المبدعين من أغنيات شاركت بها الدول والهيئات والشركات الخاصة وحصلت بعضها على جوائزه، واذا كنا نعتبر المهرجان واحدا من مفردات الاجندة السياحية التى تلعب دورا مهما فى تنشيط السياحة الوافدة الى مصر واضافة المزيد من الجذب على المنتج السياحى المصرى فهل حقق المهرجان هذا الهدف ولو بصورة مرحلية وماهى دلالات ذلك وهل يمكن لادارة المهرجان ان تحقق كل مايشغل فكر وطموحات وزير السياحة د. ممدوح البلتاجى فى النهضة المرجوة منه فنيا وسياحيا ويحفظ فى نفس الوقت للأمة العربية هويتها الغنائية وينقذها من تيارات الغناء الأوروبى المبتذل الذى أصبح ظاهرة تتمسح فيها معظم أصواتنا الشبابية الجديدة.

■ وبداية يمكن القول ـ وبكل صراحة ـ ان المهرجان يقف الآن بأقدام ثابتة وعلى أرضية صلبة بعد ان تضاعف عدد الدول المشاركة فيه بالقياس الى العام الماضى وكذلك مشاهير المطربين والمطربات المصريين والعرب مما يعطى دلالة واضحة على أهميته والاقبال المتزايد على المشاركة فيه.

■ نقل الحفلات على الهواء وكذلك الرسائل التليفزيونية جعلت المشاهد يرتبط بالمهرجان واكسبته جماهيرية واسعة. وان كانت الأغنيات التى قدمها المطربون المصريون والعرب معظمها قديمة واستمعنا اليها من قبل باستثناء الجديد النادر، وهذا بالطبع ليس فى صالح المهرجان.

■ القناة الفضائية المصرية لعبت دورا مهما فى جذب انتباه المصريين والعرب فى الخارج للمهرجان وكذلك الشركات السياحية الخاصة التى قامت بالترويج له، واسفرت جهودها عن حجوزات فندقية وصلت الى مايقرب من ٧٠٠ غرفة فى فنادق الخمس نجوم.

■ مسابقة عبد الحليم حافظ للأغنية: كنت أتمنى أن يعلن عنها مسبقا قبل موعد المهرجان بشهرين على الأقل بحيث تكون المنافسة فيها على الكلمة واللحن والأداء معا، ولاتكون الأغنيات المشتركة فيها قد أذيعت من قبل. وبذلك يكشف لنا المهرجان بعض الأغانى والأصوات التى تستحق ان تحمل اسم عبد الحليم حافظ وعموما فالمسابقة بوضعها الحالى خطوة على الطريق ويمكن تصحيح مسارها الى الأفضل مستقبلا.

■ الأغنية الشبابية: أخذت مساحة واسعة من اهتمام المهرجان رغم انها قضية مستهلكة وقتلت بحثا على مدى السنوات الماضية والكلام فيها يكاد يكون مكررا وليس فيه جديد.

■ القضية الأكثر اهمية التى كان يجب ان يتصدى لها المهرجان فى ندوته هى قضية حقوق الأداء العلنى الضائعة على المؤلفين والملحنين فى عدد كبير من الدول العربية بسبب عدم انضمامها الى اتفاقية برن والتى بسببها تفقد مصر وهذه الدول ملايين الجنيهات سنويا.

■ ظاهرة تزوير المصنفات الغنائية: كان يجب على المهرجان أن يضعها على رأس قائمة اهتماماته بهدف الوصول بشأنها الى حل تتفق عليه جميع الوفود المشاركة، ولعل مايقوم به شرطة المصنفات الفنية من جهد لمداهمة أوكار أغانى أم كلثوم وعبد الحليم وفريد الأطرش ونجاة الصغيرة وشادية وغيرهم وطرحها فى الأسواق بأسعار مخفضة بعد حذف اسم الشركة المنتجة مايؤكد استفحال هذه الظاهرة التى لا تترجم مستقبلا أعمال الأجيال الجديدة.

■ الأغنية السياحية من الموضوعات التى كان من الممكن أن تخدم الاعلام السياحى لبلادنا بشمسها ونيلها وتراثها الحضارى والأثرى بالكلمة والصورة خاصة وأن روادنا الكبار سبقونا فى الكتابة عنها أمثال شوقى فى رائعته من أى عهد فى القرى تتدفق وحافظ إبراهيم فى وقف الخلق ومحمود حسن اسماعيل فى النهر الخالد وعبدالفتاح مصطفى فى طوف وشوف.

■ القصيدة الغنائية: من القضايا المهمة التى طرحها المهرجان، واجمع فيها الحاضرون على ضرورة العودة للقصيدة المغناة باعتبارها طريق الخلاص من ظاهرة الهبوط الغنائى الحالية، وتأكيدهم على عدم صحة ادعاءات تجار الكاسيت بأن الجمهور لايستوعب الشعر الغنائى ذلك عندما أوضح البعض أن قصائد أم كلثوم وعبد الحليم ونجاة تحقق أكبر مبيعات فى سوق الانتاج الغنائى كل عام.

■ غياب الرقابة: من القضايا المهمة التى كان يجب أن يتصدى لها المهرجان خاصة لأن هذا الغياب كان سببا فى اغراق الشارع المصرى بآلاف الأشرطة التى تسىء الى سمعة الفن الغنائى المصرى. اما عن انكر الأصوات التى تمتلىء بها هذه الأشرطة تنطلق من اجهزة التسجيل فى سيارات الميكروباص بالنفر ومحلات عصير القصب والمقاهى الشعبية كل تلك كان يجب ان يبحثه المهرجان ويصل فيه الى حل.

■ ندوة الشاعر عبد الرحمن الأبنودى كانت من أكثر الندوات جماهيرية وطرح فيها الكثير من القضايا المتعلقة بالشعر والأغنية وأجاب فيها الأبنودى عن كل الاستفسارات التى أثارها الجمهور وبكل أمانة وثقة شاعر كبير متمكن يعرف جيدا أجواء الأغنية فى مصر والعالم العربى

■ مودى الإمام: تفوق على نفسه فى تلحين أوبريت الافتتاح غنوا بأحبابى وأكد أنه موسيقار وملحن كبير يستطيع أن يتصدى لتلحين الأعمال الكبرى بموهبته الفذة وسجل سمير صبرى فنان الاستعراضات [illegible]

### بعد زيارة مبارك الناجحة إلى الولايات المتحدة الأمريكية

# النتائج فى عيون الأحزاب المصرية

نهال شكرى

●لايستطيع أحد أن يغفل الجهد الكبير الذى قام به الرئيس حسنى مبارك من أجل مسيرة السلام ومن أجل مصر خلال زيارته المهمة للغاية إلى الولايات المتحدة الأمريكية، والتى نقلت إلى عاصمتها صورة واضحة المعالم للزعيم العربى والإنتماء المصرى الأصيل والملامح والعزيمة .. ولم تكن الأحزاب المصرية بعيدة عن هذا الحدث الكبير بل كانت تراقب وتتابع، أيا كانت النافذة التى تطل منها فى الأغلبية أو المعارضة ولكن فى كل الأحوال هى نافذة مصرية مائة فى مائة.

● وحول زيارة الرئيس مبارك وأبعادها السياسية والإقتصادية يقول الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى: إن الرئيس مبارك ـ فى زيارته إلى الولايات المتحدة الأمريكية أوضح بجلاء الصورة العربية والمصرية الخالصة لموقف مسيرة السلام وذلك بعد أن سادها ضباب كثيف بعد التغييرات فى الهيكل الوزارى بإسرائيل.

كما أن الرئيس مبارك اثبت للعالم مرة أخرى ـ بعد عقد مؤتمر القمة العربى ـ أننا دعاة سلام ولسنا دعاة حرب .. دعاة تنمية واستقرار ولسنا دعاة قلاقل.. وزعامات فارغة المضمون إن زعامة مبارك تنبع من مصرية أصيلة والتى يعبر فى كل ملمح من ملامحها عن آمال للمواطن المصرى واحتياجاته.. طموحاته وآماله .. وإذا نظرنا إلى تعدد اللقاءات وتنوعها التى قام بها الرئيس مبارك فى أمريكا نجد أنه سعى فى كل اتجاه لتدعيم الموقف العربى من السلام وفى الوقت ذاته دعم الموقف الاقتصادى المصرى وذلك بحرصه الشديد على شرح الموقف الإقتصادى والتيسيرات التى توفرها مصر للمستثمرين ومعالم الطريق المفتوح إلى مزيد من هذه التيسيرات بل وحرص على الإستماع إلى وجهة نظر رجال الأعمال الأمريكيين، ويثبت فى كل ذلك حرصه الشديد على توضيح الصورة وإعطاء الدفعة المرجوة للإستثمار فى مصر مع مزيد من مساهمة الولايات المتحدة فى هذه الاستثمارات.

ولم تكن لقاءاته مع نائب الرئيس الأمريكى وأعضاء الكونجرس إلا حرصا أكبر منه على جلاء الصورة المصرية فى كل مجال ، وذلك بالطبع مع تحقيق التقدم المنشود لمسيرة السلام.

●ويؤكد أيضا السيد كمال الشاذلى الأمين المساعد للحزب الوطنى أن الرئيس مبارك حرص أيضا على لقاء ليس فقط زعيم الأغلبية فى الكونجرس ولكن أيضا زعيم الأقلية .. لم يهتم بالحزب الحاكم فقط ولكن أعطى اهتماما كبيراً أيضا للمعارضة فى محاولة أيضا لتوضيح وجهة النظر المصرية بجلاء حول جميع القضايا بوضوح شديد وباقتراب شديد للمواطن الامريكى من خلال نائبه بل وبالتحدث إليه مباشرة فى أحاديثه الصحفية المختلفة واستعداده الدائم للإجابة على جميع الأسئلة والإستفسارات التى وجهت إليه خلال الأيام القليلة التى قضاها فى الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد سبق لنا القول أن الكل كان يرقب هذه الزيارة التاريخية المهمة سواء كانت الأغلبية أو المعارضة وكانت العيون كلها مصرية وإن اختلفت الرؤى.

ومن خلال النظرة فى عيون المعارضة كانت الصورة على الجانب الآخر والتى أوضحها الدكتور رفعت السعيد الأمين العام لحزب التجمع قائلا: لا أحد يغير أحدا فلا نستطيع أن نغير نيتانياهو ولانستطيع أن نغير كلينتون ولايستطيعون هم أن يجعلونا نتغير فى اتجاه مخالف تماما لم نؤمن به ولكن مثل هذه اللقاءات تبحث عن نقطة توافق ، وقد نجحت زيارة الرئيس مبارك إلى أمريكا فى تحقيق ذلك، كما أنه سبقها نجاح زيارة نيتانياهو إلى القاهرة أيضا ، واختلفت لغته وخفت حدة هذه اللغة بعد زيارته إلى القاهرة ومقابلة للرئيس مبارك، وتعد هاتين المقابلتين نموذجا للأسلوب الدبلوماسى فى تحقيق نقاط توافق تنطلق منها عملية السلام وبالطبع إن النجاح الأكبر يتحقق بأن يسير قطار السلام بحيث يكون حقيقة وبحيث تفضى الخطوات الأولى إلى خطوات أرحب وأوسع للسلام الشامل والكامل على جميع المسارات.

وفيما يتعلق بالجانب الاقتصادى ـ كما يؤكد الدكتور رفعت السعيد ـ فإن أهم النقاط كان موضوع المعونات الأمريكية إلى مصر، ومن الواضح أن نيتانياهو حاول أن يعكر الصفو فى الولايات المتحدة قبل وصول الرئيس مبارك عندما أعلن أن اسرائيل لاتريد المعونة، ولكن بزيارة الرئيس مبارك تم تفكيك هذا اللغم المصنوع وكان الرد الدبلوماسى للرئيس مبارك خلال المؤتمر الصحفى هو أبلغ رد ويتميز بدبلوسية شديدة ومهارة مصرية أصيلة إزاء هذا الموضوع.

وفيما يتعلق بالموضوعات والمشروعات المشتركة المطروحة للإستثمار المصرى الأمريكى فإن هذا الأمر يلقى عبئا أكبر على الإدارة المصرية مما يوجب تغيير الأداء فى المرحلة القادمة لأن المستثمر الأمريكى عند حضوره إلى مصر فإنه يتوقع التعامل مع إدارات بذات السلاسة التى يتعامل فيها فى أمريكا وغيرها من البلدان ولكن عندما يحضر ويجد البيروقراطية والتدقيق الشديد فإن ذلك سيؤدى إلى الإكتئاب وبالتالى إلى الانسحاب، والأخطر من ذلك أن كل المستثمرين لديهم ضوابط مهمة منها أن هناك أسقفا للفساد لايجب تجاوزها، ومن هنا علينا أن نضبط أسقفنا بحيث تكون قادرة على التعامل معها، وبذلك نكون مطالبين بإدارة كفء ونظيفة فقط، ومن يتصور أن الإتصالات يمكن أن تجذب المستثمر وكذلك الضغوط فهو مخطئ، لأنها تجذب فقط المغامرين وليس المستثمرين وعلى سبيل المثال المستثمر الأمريكى يعلم أن رئيسا ما قد أطيح به لتهربه من الضرائب ، فإذا وجد أن هذا الأمر طبيعى فى مصر فإنه سيبدأ فى تحديد ووضع مخاوف لاتنتهى من مناخ الاستثمار وليس يثق فى اداراتنا وإننا بذلك نحذر ونوصى بوضع أساس قوى للتعامل والإستثمار على الأقل لخمسين سنة قادمة.

●وقد اتضح لنا من الحوارمع العديد من المسئولين فى أحزاب المعارضة المصرية الإجماع على أن الحكومة المصرية حققت الكثير خلال الأشهر الستة الماضية ، وبذل الرئيس مبارك جهدا كبيرا خلال زيارته للمهمة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، والمطلوب الآن وبالتحديد متابعة تنفيذ القوانين ومتابعة الأداء الجيد والقضاء على البيروقراطية ، وإتباع أسس الإدارة السليمة، وذلك من أجل مستقبل مصرنا جميعا.

■ الرئيس حسنى مبارك

# أصاب أم أخطأ؟

## هذا الوزير...

حينما يترك الوزير موقعه ويحل مكانه آخر نجد السؤال المهم يطرح نفسه.. هل يواصل الوزير الجديد مشوار من سبقه أم انه يبدأ من أول الطريق.. هل تتواصل السياسات أم تلغى السياسة لتستبدل بأخرى تختلف عنها كل الاختلاف.

لو قلنا ان وزير المالية السابق الدكتور محمد الرزاز قد فرض رسوما عديدة ترتب عليها تحميل المواطنين أعباء ثقيلة قد تفوق طاقتهم فى اغلب الأحيان فهل ماينتهجه الوزير الحالى محيى الدين الغريب هو تصحيح لسياسة سابقة أم استكمال لها على اعتبار أن كل مرحلة كان لها طبيعتها ومتطلباتها.. لقد رأينا من قبل أن الدكتور الرزاز وزير المالية السابق حينما يأتى إلى مجلس الشعب كان النواب يضعون ايديهم فوق قلوبهم خوفا من أن يعلن عن قرارات جديدة تحمل فى مضمونها رسوما اضافية بينما فى الدورة البرلمانية التى انقضت من عمر مجلس الشعب الجديد نجد ان وزير المالية الحالى الدكتور الغريب يحضر مرات ومرات ودون أن نجد حالات القلق والوجوم تشيع هنا أو هناك، فلم يعد حضور وزير المالية يعنى فى عرف نواب الشعب ان هناك رسوما آتية سوف تهل ليصبح لزاما على كل نائب أن يتلقاها بترحاب وسعة صدر..

إننا أمام نموذجين متعاقبين من الوزراء أحدهما بدا وكأنه يمثل رمزا للتشدد بينما الآخر على نقيضه ففى عهد الرزاز رأينا الرسوم تتوالى ولاتتقطع بينما منذ أن تولى الغريب بدأت سلسلة التسهيل والتيسير على المواطنين والممولين..

إذن لو قلنا أيا منهما أصاب فقد تبدو الاجابة معروفة مسبقا ولأول وهلة.. إلا أن الإنصاف يقتضى أن نسجل للوزير السابق الدكتور الرزاز أنه خاض بالفعل معركة صعبة للغاية ونجح فى احراز هدف الفوز وعن جدارة.

ولنا ان نتصور لولم يكن الدكتور الرزاز قد انتزع هذه الحصيلة من الممولين رغم تسليمنا بأنه صاحبها بالفعل اعباء ثقيلة هل كان يمكن تحجيم عجز الموازنة لينخفض من ٢٥ إلى ١,٥ فى المائة فقط لاغير من إجمالى الناتج المحلى.. لو لم يتم تحجيم هذا العجز هل كان يمكن للتضخم ان يتراجع معدله من ٣٣ إلى ٧٪ .

لو قلنا أن الرزاز طبق سياسة فرض الرسوم وجمع الموارد وهى فى الاصل سياسة دولة قبل أن تكون سياسة وزير فهل الموارد التى تحققت كان يمكن الاستغناء عنها أو كان يمكن ان تستعيض عنها الحكومة السابقة بموارد أخرى.

واذا كانت الحكومة الحالية ترفع اليوم شعار التخفيف والتيسير عن المواطن وعدم فرض أية رسوم فهل كان هذا الهدف يمكن أن يكون متاحا ولايتعذر ان لم تكن الحكومة السابقة ووزير ماليتها قد جلب هذه الحصيلة التى ارتبطت بالرسوم التى جاء فرضها إضطراريا.

هل كنا نتصور أن الحكومة السابقة فى مرحلة الإصلاح الاقتصادى الأولى كان يمكنها أن تحجم العجز وتكبح التضخم دون فرض هذه الرسوم.. هل كنا نتصور مثلا أنه كان يمكنها إلغاء ضريبة المبيعات التى تبلغ حصليتها ١٠ مليارات جنيه وهو مايكاد يقترب من فائض البترول وقناة السويس معا.

وإذا تحدثنا عن مبدأ التضحية بالموارد من أجل التسهيل عن المواطن هل يمكن للحكومة الحالية وهى التى اصدرت فى الفترة الأخيرة تشريعات عديدة للوصول إلى هدف التيسير هل يمكنها أن ترفع حد الاعفاء طالما ان الهدف هو التيسير وهو مطلب سبق وان كان له من قبل ـ وحتى نهاية الدورة البرلمانية دوى دائم داخل قاعة مجلس الشعب.

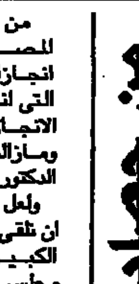
أحيانا نجد وزيرا سابقا اراد له القدر ان يتحمل وحده اثارا جانبية لقرارات صعبة لاغنى عنها ولامفر منها ونراه يبادر بالإعلان عنها على الفور ودون تردد.. احيانا نجد الوزير السابق اراد له القدر ان يكون كبش فداء يتصدى للمهام الصعبة ويجرى الجراحة الدقيقة لاستئصال الاورام الخبيثة التى لايعنى بقاؤها سوى الهلاك والدمار..

لقد نجح الدكتور محمد الرزاز فى جلب المليارات لخزانة الدولة وهو ما استعصى على وزراء مالية عديدين سبقوه فى تولى المسئولية، والأمر الذى يحسب للدكتور الرزاز والذى تحمل وحده عبء الأثر الشعبى لما فرضه من رسوم أن الجميع اجمع على نزاهته وعفته خلال أطول فترة قضاها وزير فى موقعه وهى (٩ سنوات)..

لقد استطاعت الحكومة السابقة أن تجمع المليارات عن طريق الرسوم، والتحدى الأكبر لحكومة الجنزورى ـ وهى بالفعل حكومة الشعب ـ أن تجمع لنا مليارات مماثلة لكن دون فرض رسوم.

■ محيى الدين الغريب

■ محمد الرزاز



## من حصاد اللجان

من حسن حظ المواطن المصرى أن تزامنت انجازات الدورة البرلمانية التى انتهت منذ أيام مع الانجازات التى تحققت ومازالت تتحقق لحكومة الدكتور الجنزورى

ولعل الانصاف يقتضى منا أن نلقى الضوء على الجهد الكبير الذى بذلته لجان مجلس الشعب.. ومن اللجان التى انجزت الكثير من أجل المواطن المصرى لجنة الحكم المحلى.

ويقول عبد الفتاح الدالى رئيس اللجنة انه تمت مناقشة الكثير من الموضوعات التى تتعلق بحياة المواطن المصرى وتحسين أداء الوحدات الحكومية وتصدت اللجنة لكل التجاوزات التى تتعلق بالمال العام أو التعدى على املاك الدولة وذلك وفقا لتعليمات الرئيس مبارك.

وقد ناقشت اللجنة مشروع تعديل بعض احكام قانون الادارة المحلية ٤٣ لسنة ٧٩، وكذلك مشروعات القوانين المقدمة من الأعضاء بهذا الشأن، بالاضافة إلى تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات حول أداء وحدات الادارة المحلية والتى وافق عليها المجلس فى جلسة ٩٦/٢/١٢ والتقرير التفصيلى حول شركة أتوبيس القاهرة الكبرى.

كما ناقشت اللجنة تقارير الجهاز المركزى الخاصة بالهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة والامانة العامة للادارة المحلية والتعدى على املاك الدولة والتصرف فى المشروعات المملوكة للمحافظات والمنح والقروض والهيئة العامة لنقل الركاب بالاسكندرية ووحدات التعاون الانتاجى، وقد كشفت اللجنة عن كل اوجه القصور وأبدت ملاحظاتها ووضعت روشتة العلاج للحيلولة دون تكرار هذه الاخطاء.

كما انجزت اللجنة عملا كبيرا فى آخر اجتماعاتها عندما ناقشت التقرير السنوى المقدم من السيد وزير الادارة المحلية عن نشاط وحدات الادارة المحلية وعن خطة تطوير المناطق العشوائية والإجراءات الكفيلة بمنع تفاقم هذه الظاهرة وذلك وفقا للتكليفات التى تضمنها بيان السيد رئيس الجمهورية فى افتتاح دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعى السابع.

وفى النهاية يقول الدالى ان اللجنة تأمل فى تنفيذ ما أوصت به من مواجهة القصور فى الادارة المحلية واعادة النظر فى تنظيم أجهزة الادارة المحلية وأسلوب ادارتها وتحديد الخلل لاحداث تغيير جذرى فى جهاز الادارة ووظائفه وايجاد معايير جديدة للاداء حتى تصبح قادرة على النهوض بالدور الكبير المنوط بها فى تنفيذ خطة التنمية وحفاظا على الأموال والاستثمارات التى قد تهدر نتيجة بعض التجاوزات للاستفادة بها فى المشروعات المختلفة ورفع مستوى الخدمات.

عبد الفتاح الدالى

خالد الديب



## رسائل عاجلة

حسين كامل

أحمد جويلى

● الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تجربة تحسين المجموع نجحت تماما وهو استحداث جيد لاخلاف عليه لكن هناك من يتقدم للتحسين دون أن تتوافر لديه الجدية وينظر إلى هذا النظام كمجرد فرصة يتعين استغلالها واحيانا نجد الطالب المتقدم للتحسين وبصراحة لم يفتح كتابا قبل التحسين ويتقدم أملا فى أن يكون محظوظا ويجد نفسه فى لجنة متساهلة يتاح له فيها أن يأخذ حريته داخلها ويجد فيها من يأخذ بيده ويساعده.. نحن نؤكد أنه نظام ناجح مائة فى المائة لكن الأمر يتطلب تشديد الرقابة فى لجان التحسين بصفة خاصة حتى ينال هذا التحسين من هو أهل له دون سواه..

● الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة احيانا يكون القرار صحيحا واحيانا اخرى يكون خاطئا.. ويقدر مايكون القرار له دوافعه ومبرراته المقنعة القوية بقدر مايلقى القبول والتأييد ويكون له ردود افعاله التى تصل فى ايجابيتها إلى الحدود القصوى..

● الدكتور احمد جويلى وزير التموين الرغيف البلدى اصبح له السيادة المطلقة ولم يعد هناك منافس له داخل الأسواق والبعض يفسر ذلك بأنه يمثل سلبية ويتوقع أن حالة هذا الرغيف سوف تزداد سوءا بعد أن اتخذ موقعه الاحتكارى .. اعتقد انك لاتؤيد هذا الرأى..

# الاستثمارات الأمريكية هل تتزايد أم تبقى متواضعة؟

خلال لقاءاته الفعالة بالمسئولين الأمريكيين اشار الرئيس حسنى مبارك إلى أن الاستثمارات الأمريكية لاتتجاوز ٤ فى المائة من جملة الاستثمارات الأجنبية داخل مصر.. فهل يمكن أن نتوقع أن ثمة تزايدا ملموسا سوف يطرأ على هذه الاستثمارات فى الفترة المقبلة.. وهل هناك أسباب تدعو إلى تواضع الاستثمارات الأمريكية فى بلادنا بعد أن خطت حكومتنا خطواتها الناجحة فى تذليل العديد من العقبات التى كان يشكو منها المستثمر.

يقول الدكتور مصطفى السعيد رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب اعتقد أن الادارة الأمريكية طوال الفترة الماضية لم تبذل المجهودات الكافية لدفع الاستثمارات الأمريكية إلى مصر.. ولو نظرنا إلى هذه الاستثمارات بعد استبعاد قطاع البترول الذى له ظروفه الخاصة فنجد أنها ضعيفة للغاية والحجة التى كانت تثار كل مرة أن هناك روتينا وتعقيدات إلا أن الحكومة قد عالجت وخففت تماما من آثار الروتين والعقبات التى كانت تواجه المستثمر الأجنبى بالفعل فما هى الحجة الآن.

ويضيف رئيس اللجنة الاقتصادية إننا لانستبعد بطبيعة الحال وجود اعتبارات سياسية وعملية لا تحكمها الأسس الاقتصادية فقط وما لم تتخذ الإدارة الأمريكية قرارها السياسى بدفع حركة الاستثمارات الأمريكية المباشرة إلى مصر فاعتقد أن هذا الاستثمار سوف يظل فى حدوده الدنيا وأننى استشهد هنا بخريطة الشرق الأقصى الاستثمارية فنجد أمامنا تايلاند واندونيسيا وكمبوديا لهم نصيب مميز من الاستثمار الأمريكى رغم وجود معوقات استثمارية وروتين فى هذه الدولة والوضع لديهم ليس افضل منا لكن الواضح أن أمريكا لها اعتبارها السياسى ولها موقفها تجاه دولة كالصين ومن هنا يأتى تشجيعها وتدعيمها لهذه الدول المجاورة ليصبح كل منها "يابان ثانية"..

فنحن نرى أن الكرة فى يد الإدارة الأمريكية وليست فى يد الحكومة المصرية خاصة أن حكومتنا أدت ماعليها من إزالة عقبات وإتاحة بنية أساسية وتسهيلات فما هو المطلوب منها بعد هذا.. إلا أننى أرى على جانب آخر ـ والكلام مازال لرئيس اللجنة الاقتصادية لمجلس الشعب ـ أن الأطراف المصرية الممثلة للقطاع الخاص ليسوا رجال أعمال بالمعنى الحقيقى فى كل الأحوال.. فقد نجد اجتماعات تعقد لكنها لاتؤتى ثمارها فالعبرة برجال أعمال حقيقيين قادرين على إقناع الطرف الآخر بجدوى المشروعات المطروحة، ولايكون الوضع مقصورا على مجرد الحصول على توكيلات تجارية أو صفقات ـ ليس معقولا أن يكون فى بلادنا ١٧ ماركة سيارات يتم تجميعها فى مصر دون أن يكون هناك انتاج لسيارة واحدة، بينما الأصل أن أقل السوق على سيارة أو سيارتين يتم إنتاجهما بالفعل كما هو الحال فى اندونيسيا أو تركيا أو البرازيل..

نحن نقول أن حكومتنا ذللت العقبات لكن يبقى حسن اختيار رجال الأعمال ودقة وجدوى المشروعات التى تطرحها.

مصطفى السعيد




## إعلانات مبوبة

### رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب للمسئولين عن لجنة أتلانتا

# استقيلوا يرحمكم الله!!

أحمد البطريق

استشعاراً منهم بحالة الحزن والاسى التى انتابت الجماهير المصرية على ضوء المشاركة الهزيلة فى الدورة الاوليمبية والنتائج المخيبة للآمال التى تحققت، وتاكيدا على دورهم البرلمانى فى نقل صورة لما يحدث فى الشارع المصرى لقاعة المجلس.. يعتزم عدد من النواب استخدام ادواتهم البرلمانية لمحاسبة المسئولين عن تراجع مستوى الرياضة المصرية بهذا الشكل المخيف فى المحافل الدولية على الرغم من توفير الدولة لكل متطلبات الجهات المسئولة عن العملية الرياضية فى البلاد من دعم وتمويل وامكانيات.

وان كان هناك عدد من هؤلاء النواب بصدد التقدم بالاسئلة وطلبات الاحاطة حول هذا الموضوع من بين نواب الاغلبية. واذا كانت لجنة الشباب بالمجلس والتى يراسها النائب عبدالرحيم الغول قد عقدت على مدار الدورة البرلمانية الماضية العديد من الاجتماعات واللقاءات التى شارك فيها المسئولون عن الرياضة فى مصر تم خلالها مناقشة معظم القضايا التى تعترض مسيرة مصر الرياضية بهدف ايجاد حلول جذرية لها، كذلك مناقشة الاستعداد للمشاركة فى تلك الدورة بشكل مشرف فانها بصدد عقد اجتماع عاجل لمناقشة هذا الأمر تمهيداً لاعداد تقرير نهائى ومفصل حول كل الملابسات التى صاحبت مشاركة مصر فى الدورة الاوليمبية.

ولعل التساؤلات التى تتردد حاليا تدور فى محملها عن مضمون التقرير الذى سوف تعده اللجنة وهل سيتضمن تحديد المسئول عن تلك النتائج والمتسببين فيها. ام سوف تقتصر على القاء الاتهامات على قصور الامكانات مع ملاحظة ان هناك العديد من الدول الافريقية الفقيرة قد حققت نتائج غير مسبوقة عالمياً؟؟

وهل سيتناول التقرير ايضا مايتردد عن نقص التمويل .. وماهو التمويل المطلوب لتحقيق آمال الجماهير؟! وما الذى تم انفاقه على الرياضة خلال السنوات الاربع الماضية للنهوض بها واعداد المشاركين على المستويات العالمية؟! وهل سيلقى التقرير الضوء على اسلوب اختيار المدربين واللاعبين ويكتفى بما تقرر من استبعاد بعضهم لامتصاص الغضبة الجماهيرية؟ ام سيتضمن المطالبة بالتغيير الكامل لكل الدماء الموجودة فى هذا الجهاز والتوجيه باختيار البديل العملى القادر مستقبلاً على تحقيق حلم الجماهير خلال الدورة القادمة اذا ما اخذ فى الاعتبار ان الفلاح البسيط الذى اتى به من اعماق الريف المصرى من خلال اكتشاف وزارة الداخلية له .. وقدم على طبق من فضة لهذا الجهاز .. هو الوحيد الذى حقق ترتيباً دولياً بالرغم من انه لم يتم تاهيله بالشكل المناسب للحصول على ميدالية ؟! وهل يمكن ان نجد عبارة استقيلوا يرحمكم الله فى خاتمة التقرير..

رئيس لجنة الشباب والرياضة بالمجلس النائب عبدالرحيم الغول قال منفعلاً عقدنا اربعة اجتماعات مع رؤساء القطاعات المختلفة عن الرياضة فى مصر لبحث مشكلاتها وتحديد افضل السبل لتحقيق النتائج المشرفة فى البطولة على ضوء توفير الدولة لكل الامكانات والتمويل اللازم لهذا الأمر.. وقد شارك فى هذه الاجتماعات رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة واحد المسئولين عن اللجنة الاوليمبية المصرية الذين وعدوا بتحقيق نتائج ايجابية من المركز الأول وحتى الثامن فى كل الالعاب التى سوف تشارك .

عبدالرحيم الغول — عبدالمنعم عمارة

وقال الغول ان كل هذه الامور مسجلة لدينا بالصوت والصورة واضاف ان اللجنة التى اعترض اعضاؤها على الموازنة العامة اكثر من ثلاث مرات من اجل رفع موازنة جهاز الرياضة بمبالغ تصل إلى ٨٥ مليون جنيه فوق الاعتماد المخصص ترى انه من الضرورى ان يتم محاسبة المقصرين والذين تسببوا فى اهدار المال العام دون ان يكون هناك مردود حقيقى ومقنع... وان ما انفق على قطاع الرياضة والشباب خلال السنوات الاربع الماضية يتجاوز المليار جنيه بمراحل وهو رقم كان من الممكن ان يتحقق من خلاله انجاز رياضى كبير قياساً بالدول الاخرى خاصة الافريقية والدول الفقيرة التى حققت نتائج عالمية رفعت اسم بلادها عالياً فى هذا المحفل الكبير.

وقال الغول انه من الواجب ان نأخذ العبرة من ان اللاعب الوحيد الذى حقق ترتيبا عالمياً وتتهافت عليه دول العالم قد اتى من ريف مصر بعد ان اكتشفه قطاع الشرطة المصرية ولم يكلف الدولة الملايين التى انفقت على آخرين دون جدوى.

واضاف قائلا: ان أسلوب استغلال الميزة النسبية للمحافظات المختلفة لتفريخ الابطال العالميين غير موجود فى مصر .. فاين مسابقات الجرى فى المحافظات الصحراوية فى سيناء، البحر الأحمر ومرسى مطروح ... واين الباحثون عن ابطال رفع الأثقال فى ريف صعيد مصر وهل يمكن ان يحظى مثل هؤلاء بالرعاية مثل الآخرين.. فان ريف مصر قادر على العطاء دائما وبدون توقف .. فمن بنى الهرم وحفر القناة واقام السد قادر على كل شيء.

وقال الغول: اننا سنقترح تكوين وزارة دولة للرياضة وتقسيم اقاليم الجمهورية جغرافياً للاستفادة من الميزة النسبية لكل منها لاخراج البطل الدولى القادر على رفع علم مصر عالياً خلال تلك المحافل.

وقال رئيس لجنة الشباب بالمجلس ان التقرير سوف يتضمن تحديد المسئولين والمتسبب فى هذا الاخفاق وان اللجنة لم تعد تتقبل اقالة عدد من المدربين او استبعاد بعض اللاعبين لامتصاص حالة الغضب والحزن السائدة فى الأوساط الجماهيرية فإن الامر فى حاجة إلى تغيير كل الدماء الموجودة فى هذا القطاع خاصة اللقاءات التى تمت من قبل سواء فى اللجنة او فى مكتب السيد رئيس مجلس الوزراء قبل السفر أعلن خلالها عن وعود لم يتحقق منها شيء . فاما الاستقالة واما الاقالة من اجل اختيار البديل العملى القادر على تحقيق أحلام هذه الامة فى الرياضة والذى يجعل كل مصرى يشعر بالفخر بدلاً من حالة الاحباط التى اصابت الجميع.

# علاج العشوائيات لايكفى!

عبد الجواد على

شغلت قضية المناطق العشوائية حيزا كبيرا من اهتمام النواب فى لجنة الإدارة المحلية بمجلس الشعب . حيث تجلى هذا الاهتمام فى المناقشات العديدة التى جرت حول هذا الموضوع وشارك فيه جميع المسئولين عن وزارة الإدارة المحلية، ووزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية والهيئة العامة للتخطيط العمرانى وعدد من المحافظين، وذلك لأن مشكلة العشوائيات باتت تؤرق مضاجع المسئولين فى إحدى عشرة محافظة، وتكتظ هذه المناطق بساكنيها الذين بلغوا مايزيد على عشرة ملايين نسمة، أى مايقرب من ١٧٪ من سكان مصر كلها، وتكمن خطورة هذه النسبة فى أن السكان هنا يعيشون حياة متدنية للغاية ويمارسون أعمالا هامشية أو لايمارسون، وتشيع الأمية بينهم وتتدهور الصحة وترتفع معدلات الجريمة وتجارة المخدرات وتشيع روح السلبية وجميع الأمراض الاجتماعية.

لقد كشفت المناقشات البرلمانية الصريحة لهذا الموضوع أن العشوائيات جاءت نتيجة زيادة الهجرة من الريف بحثاً عن مصدر رزق بعد أن ضاقت سبله أمامهم فى القرى الفقيرة التى جاءوا منها. وأنه لو كانت هناك تنمية حقيقية للريف لأمكن استغلال هذه الطاقات البشرية فى فرص عمل لانتاج حقيقى يعود على الوطن بالخير وعلى المواطن بحياة أفضل، وقد جاء تكون العشوائيات على شكل تجمع سكانى غير مخطط يمثل تعديا على أملاك الدولة أو أملاك الغير يتم البناء فيها بدون ترخيص حيث تنعدم المرافق والخدمات. كما أن هناك مناطق عشوائية فى بعض المدن جاءت نتيجة صدور قرارات ادارية تحت ضغوط معينة لضم بعض القرى إلى كردونات المدن.

وتبلغ المناطق العشوائية على مستوى الجمهورية نحو ٤٣٤ منطقة موزعة على ١١ محافظة، وتقدر التكلفة الإجمالية لهذه المناطق من أجل تطويرها والنهوض بها بنحو ٤ مليارات جنيه، وذلك للإرتقاء بالبنية الأساسية من مياه شرب وصرف صحى وكهرباء وطرق ومعدات للنظافة العامة. وعند هذا الرقم المالى تدور مناقشات واسعة يبدى فيها النواب أسفهم على هذه الأموال العامة التى كان يمكن من خلال تخطيط جيد أن تسهم بشكل جيد فى حل أزمة الإسكان فى مصر، فلو أن المخطط قام بإعداد مناطق عمرانية مزودة بالمرافق والخدمات فى هذه المناطق قبل التعدى عليها لعاد ذلك بالايجاب على الوطن والمواطن منهم ٧ ملايين بالقاهرة الكبرى والاسكندرية ومليونان بالوجه البحرى ومليون بالصعيد!!

وتكشف المناقشات البرلمانية عن الأثر السلبى لغياب الدور التخطيطى الفعال فى حل مشاكل المناطق العشوائية، حيث أن الجهود الذاتية والتطوعية للمواطنين لدعم تطوير المناطق العشوائية لاتزال تفتقر إلى التنظيم والترشيد حتى يمكن تحقيق استفادة مثلى من هذه الجهود لدعم الدور الحكومى فى هذا الشأن، فمن غير المعقول أن تركز الجهود الشعبية على إنشاء المدارس والمعاهد الدينية التى تحتاج من الدولة إلى مدرسين وعمال واعتمادات للصيانة فى الوقت الذى لاتوجد فيه الأعداد الكافية من التلاميذ لشغل هذا الزخم من الفصول الدراسية، بينما تعانى هيئة مياه الشرب من عدم توافر الاعتمادات الكافية لمد شبكات مياه الشرب النقية إلى هذه المناطق، أو عدم توافر الاعتمادات لحل مشكلة النظافة والصرف الصحى!! كما انه لاتزال كثير من العقبات البيروقراطية تقف حجر عثرة أمام المواطنين الراغبين بحق فى دعم جهود تطوير المناطق العشوائية، حيث توجد قيود عديدة أمام استخراج تراخيص البناء فى هذه المناطق. الأمر الذى يضطر معه المواطنون إلى المخالفة تحقيقا لرغبتهم فى مكان يؤويهم بغض النظر عما اذا كانت هذه الأرض ملكا للدولة او أراض زراعية لايجوز البناء عليها. ولاتزال توجد صعوبات عديدة أمام للمواطنين الراغبين فى شراء أراضى الدولة التى وضعوا أيديهم عليها. وتكمن التعقيدات هنا لدى الادارات المسئولة فى المحافظات التى لاتزال غير راغبة فى تنفيذ القرار الوزارى رقم ١١٠٧ لسنة ١٩٩٥ الذى يجيز بيع هذه الأراضى لواضعى اليد بثمن المثل وقت وضع اليد عليها. حيث تتذرع هذه الادارات بأنها تحافظ على حقوق الدولة فى أملاكها اذ كيف يتأتى لها ان تبيع أرضا بآلاف الجنيهات فى وقت تبلغ فيه قيمتها الحالية عدة ملايين. وإن كانت هذه الحجة مردودا عليها - من النواب ايضا - بأن تحقيق الاستقرار الاجتماعى للمواطن لاتعادله مئات الملايين ثم إن التقدير للثمن لايكون على أساس الوقت الحاضر وإنما بوقت وضع اليد حيث ان تعمير المنطقة هو الذى أدى إلى ارتفاع قيمة الأرض فيها.

وبعد ان استعرض النواب فى مناقشاتهم ظواهر المشكلة لم يفتهم أن يقدموا خطوطا عريضة لحلول يمكن ان تكون نواة لحل فنى أوسع مدى يساعد فى القضاء على الأخطار الكامنة فى المناطق العشوائية، وفى مقدمتها التأكيد على ضرورة أن تتواجد أجهزة الدولة ومؤسساتها فى هذه المناطق العشوائية بصفة مستمرة للإشراف على شئونها والهيمنة على مصالحها، وأن تكون قوانين الإسكان مواكبة للتطور الإجتماعى والسكانى بحيث لايقتصر دورها على شئون التنظيم، وأن تقوم الدولة بتوفير الأرض والمرافق، ويقوم الأفراد بالبناء حسب تصميمات واشتراكات بسيطة يتحقق معها توفير بيئة عمرانية صحيحة. وأن تكون سياسة بيع الأراضى متناسبة مع مستويات الدخول بأقل سعر تكلفة وبقروض ميسرة على آجال طويلة.

## ومضات

● ارتفعت شكاوى ملاك العقارات بالصراخ من هيئة التامينات الاجتماعية التى تطالبهم بدفع مبالغ تامينية ضخمة عن السنوات الماضية تحت بند التامين الإجبارى على بوابى العمارات، والغريب فى الموضوع أن المطالبة تشمل البيوت الصغيرة فى الأحياء الشعبية التى لاتصلح لوجود مثل هذا البواب والمثير للدهشة أكثر أن خطابات المطالبة تهدد أصحاب العقارات إما بالدفع أو الإحالة إلى النيابة العامة.

●أشادت لجنة الإسكان والتعمير فى مجلس الشعب برئاسة المهندس محمد محمود على حسن خلال زيارتها الميدانية لمحافظة شمال سيناء بالجهود الكبيرة التى قامت بها وزارة التعمير من أجل تنفيذ مشروعات الصرف الصحى فى مدينتى العريش وبئر العبد . الأمر الذى يؤدى إلى الحفاظ على الصحة العامة وحماية البيئة من التلوث.

## أول إعلان عالمى للديمقراطية يعده الاتحاد البرلمانى الدولى

الدكتور فتحى سرور رئيس البرلمان الدولى يعد الآن اعلانا عالميا للديمقراطية على غرار الاعلان العالمى لحقوق الانسان وقد سجل مجموعة عمل لاعداد الإعلان الذى يربط بين فكرة الديموقراطية والتنمية وحقوق الانسان.

فتحى سرور

وكان الدكتور سرور قد عقد اتفاق تعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلمانى الدولى يعطى للبرلمانات دورا مؤثرا فى أعمال الأمم المتحدة وكان بعض الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا قد حاولت عرقلة هذا الاتفاق تحت دعوى قصر هذا الدور على الحكومات.

## للمواطن رأى

### العطلة البرلمانية

●اعضاء مجلسى الشعب والشورى اثناء الاجازة الصيفية هل سيكونون بين أبناء دوائرهم أم سيكونون على الشواطىء المصرية للاستمتاع بالسياحة ونسيم البحر وينسون هؤلاء الابناء الذين كانوا سببا فى وجودهم أعضاء بالمجلسين ام أنهم سيبقون معهم للاستزادة بمعرفة مشاكلهم ونحن لانعارض الأعضاء فى الاستمتاع بالاجازة ولكن نرجوهم عدم نسيان أهل هذه الدوائر ونرجوهم عدم تاجيل حل مشاكل الناس إلى بداية الدورة القادمة لأن هناك مشاكل لاتحتمل التاجيل والتسويف وخير البر عاجله ولا نؤجل عمل الغد إلى مابعد الغد وفى الختام نرجو الله ان يوفق هؤلاء الاعضاء فى خدمة وطنهم العظيم مصر.

نعيم الناغية
المطرية - دقهلية

### المودعون فى «الأرض»!

رغم جهودها المشكورة، فسوف يظل التاريخ يذكر لحكومة الدكتور «عاطف صدقى» الاسلوب الغريب الذى تعاملت به مع مشكلة المودعين وشركات توظيف الأموال.

وحتى الآن تنتابنى الحيرة فى فهم معنى كلمة «المودعين» فهل هم الذين يودعون الأموال فى شركات أو بنوك أم «يودعونها» إلى غير رجعة ، أم هم الذين يودعون الحياة حسرة وألما على شقاء العمر وثمن الغربة والبهدلة فى بلاد النفط؟!

وقد مر مايقرب من عشرة أعوام على «تبنى» الحكومة لأموال المواطنين ومعاقبتهم بالتعذيب والتسويف حتى لايتجرأ أى واحد منهم بعد ذلك فيضع أمواله خارج البنوك الحكومية وإمعانا فى التأنيب قامت بتخفيض الفائدة على شهادات الإستثمار من ١٧,٥ إلى ١٠٪ خلال أقل من عامين.

وفى استفزاز لم يسبق له مثيل قامت الحكومة برد جزء من الأموال على شكل بضائع راكدة - بأسعار غريبة تكاد تكون مضاعفة - فى ظل سوق ميتة بفعل الأزمة الاقتصادية ، أما الودائع الدولارية فسيتم صرفها بالجنيه المصرى بسعر ٢٣٠ قرشاً للدولار... منتهى الكرم!!

د. الفريد الفى حبشى
شبرا - القاهرة

# فى حوار مع وزير الصحة حول مناقشات اللجنة البرلمانية المختصة

كتب - أحمد الغمرى:

كشفت المناقشات الأخيرة فى لجنة الشئون الصحية بمجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر رئيس اللجنة - أن القصور أصبح واضحا فى العلاج بالمجان داخل المؤسسات العلاجية والمستشفيات الحكومية خصوصا وبعد ان أغلق قصر العينى الجديد العلاج بالمجان فى وقت أصبحت الأمراض المتوطنة فى مصر لم تعد البلهارسيا بل إلتهاب الكبد الوبائى الذى بدأ منذ أوائل الثمانينات لكى تصبح المشكلة ذات حجم مؤثر، ولذا كان اللقاء مع الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان للتعرف على خطة الوزارة فى المرحلة المقبلة للقضاء على الأمراض المتوطنة وتوفير سرير لكل مريض وبالأجر المناسب لجميع المستويات وهل يتطلب ذلك نوعا من التعاون ونقابة الأطباء بصفتها المسئولة عن مهنة الطب؟

يقول الدكتور إسماعيل سلام إن الحكومة الحالية برئاسة د. كمال الجنزورى تعمل على التوسع فى العلاج بالمجان وبصورة مشرفة على نفقة الدولة لمحدودى الدخل وذلك بتدعيم التامين الصحى والمؤسسة العلاجية ووزارة الصحة حتى يجد المريض الخدمة الطبية دون حرج او احضار شهادة فقر فالاتجاه السائد الآن هو ان يتحمل القادر تكاليف علاجه اما غير القادر فلابد أن يحصل على الخدمة الصحية فى صورة مشرفة وخلال شهرين على الأكثر سندخل الكمبيوتر للقومسيون الطبى وسيفحص المريض فى نفس اليوم بعد ان كان ينتظر ثلاثة شهور وتم تدبير الاعتمادات اللازمة لخطة طموحة لنقلة حضارية كبيرة للمواطن المصرى غير القادر على تكاليف العلاج كما انخفضت المديونية التى بلغت ٧٠ مليون جنيه والتى كانت ان توقف العلاج بالمجان على نفقة الدولة وانخفضت إلى ٢٥ مليون جنيه وذلك بفضل تفهم وزير المالية، وأكد الدكتور اسماعيل سلام أن وزارة الصحة والسكان تعمل على التطوير الصحى المتكامل الذى لايعتمد على العلاج فحسب بل ينظر إلى منظار الوقاية ويبحث أيضا فى كيف تزيد فاعلية الصحة لابنائنا وكيف ننمى المدخرات الصحية داخل الانسان المصرى بالتغذية والرياضة ومنع التدخين وسيكون لدينا فى المرحلة المقبلة خطط واضحة بالإضافة إلى التثقيف الصحى لجميع المستويات.

وفى سؤال عن امكان توفير سرير لكل مواطن؟ أجاب الدكتور اسماعيل سلام نحن لانعانى من عدد الأسرة والمشكلة تكمن فى سوء الاستخدام فالمستشفيات الكبيرة فى الخارج تحولت إلى مستشفيات صغيرة فالتوجه العالمى أصبح للمستشفى الصغير فالمريض الذى يجرى عملية المرارة مثلا أو بعد إجراء العملية يخرج فى نفس اليوم فاستخدام السرير اليوم يختلف عن الماضى ولكن العلاج حق لكل مواطن والدولة ستتولى العلاج بالكامل لغير القادرين وبخاصة للأمراض الخطيرة مثل التهاب الكبد الوبائى والذى انتشر بسبب انتشار البلهارسيا والتى كانت تعالج بحقنة الطرطير ولم تكن الحقن البلاستيك قد وجدت ولذا فكانت تستخدم حقنة زجاجية واحدة فى حقن العشرات بل المئات مما تسبب فى انتشار المرض ولذا فإننا نحتاج لنشر الوعى الصحى بين مختلف الطبقات وبمختلف الوسائل حتى ندعم الوقاية كما أننا نطور الخطط المحلية والعالمية حتى يكون لدينا شبكات رصد فى الداخل والخارج لرصد الأمراض الوافدة من الخارج ونطور أيضا أساليب العمل الوقائى فبمجرد أن نسمع بوجود حالة واحدة من التهاب الكبد الوبائى فى محافظة ما نرسل على الفور قافلة الوقائيين لاتخاذ الأساليب الوقائية ورصد كل التغييرات بالمنطقة مع اتخاذ الأساليب الوقائية مع توفير جميع الادوية والمستلزمات الطبية وعلينا أن تحدد أين الخطر وأين المجموعات الأكثر تعرضا له وأساليب الوقاية الحقيقية.




اسماعيل سلام

وفى سؤال عن أهم الأمراض التى يمكن أن ترصدها شبكات الرصد بالخارج؟ أوضح وزير الصحة والسكان أن أهم هذه الأمراض مرض حمى الوادى المتصدع ومرض الأيدز وبعض الأمراض الجديدة التى قد تفد إلينا من إفريقيا أو الدول الأخرى.

# دراما الطعون

كتب - جمال عصام الدين:

كما كان متوقعا من قبل تصاعدت قضية الطعون بشدة فى الآونة الأخيرة بعد أن قضت مؤخرا محكمة القضاء الإدارى برفض استشكالات وزارة الداخلية ضد أحكام بطلان انتخابات مجلس الشعب وكانت هذه الأحكام قد قضت بوقف إعلان نتائج الانتخابات فى ١٠٩ دوائر. ورغم أن المحكمة الإدارية العليا مازالت لم تفصل بعد فى الطعن المقدم من وزارة الداخلية على أحكام بطلان الانتخابات إلا ان محكمة القضاء الإدارى نوهت إلى أن هذا الطعن لايترتب عليه وقف تنفيذ أحكامها حول الطعون. والمعروف أن بعض المرشحين فى إنتخابات ١٩٩٠ تمكنوا عن طريق هذه الأحكام من ان يحصلوا على تعويضات وصلت قيمتها إلى ١٥٠ ألف جنيه مرة واحدة لصالح د. شوقى السيد و محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية لمجلس الشعب والتى رفضت الآن كل التقارير المقدمة من محكمة النقض حول بطلان الإنتخابات فى عدد كبير من الدوائر. وحسب تصريحات المستشار أحمد مدحت المراغى رئيس مجلس القضاء الأعلى ومحكمة النقض «للأهرام» فى ٢٢ يوليو الماضى فإن عدد الطعون المقدمة فى صحة عضوية مجلس الشعب فى الانتخابات الأخيرة وصل إلى ٩١٥ طعنا وقد تم الفصل من جانب المحكمة فى ٢١٨ طعناً. وأضاف المستشار المراغى أن التحقيقات التى أجرتها دوائر المحكمة انتهت إلى بطلان الانتخابات فى ٩٦ دائرة ورفض ١٢١ طعناً. وتنازل واحد فقط أما الطعون الباقية وعددها ٦٩٧ فلاتزال المحكمة تجرى تحقيقاتها بشأن الفصل فيها تباعاً.

من ناحيته تلقى مجلس الشعب حوالى ٢٠٠ تقرير من إجمالى الـ ٢١٨ تقريرا حول الطعون التى فصلت فيها محكمة النقض إلا ان اللجنة التشريعية مع نهاية الدورة البرلمانية فى ١٤ يوليو الماضى كانت قد انتهت فقط من مناقشة ٥٠ طعنا رفضت المحكمة فيها ٤٢ طعنا فى حين وافقت على ٨ طعون انتخابية. من الطعون الجديدة التى قبلتها محكمة النقض وقضت ببطلان الانتخابات فى دوائرها الطعن المقدم من أحمد حسن ابو طالب (شقيق الدكتور صوفى أبو طالب رئيس مجلس الشعب الأسبق) عن دائرة طامية محافظة الفيوم ضد عبدالمجيد عبدالعليم الجمال كما قضت المحكمة أيضا بقبول ٤ طعون مرة واحدة قضت على أساسها ببطلان الانتخابات فى دائرة الرحمانية.

وفى هذين التقريرين اختلف راى اللجنة التشريعية حيث انها لم توافق على تقارير محكمة النقض. من ناحية أخرى رفضت محكمة النقض الطعون المقدمة من ٣ مرشحين ضد نائب بورسعيد عبدالوهاب قوطة رئيس جمعية رجال أعمال بورسعيد.

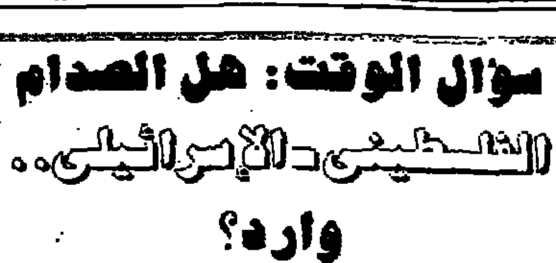
ونعود مرة أخرى لقرار محكمة القضاء الإدارى برفض الاستشكالات فى وقف إعلان نتائج إنتخابات ١٠٩ دوائرة لنكتشف لأول أن من بين هذه الدوائر ١١ دوائرة مرة واحدة فى محافظات القناة الثلاث ومحافظة الشرقية . ودوائر فى محافظة الغربية منها دائرة قطور التى يمثلها شيخ النواب المستقلين فكرى الجزار . كما تشمل هذه الدوائر دوائر فى القاهرة والمنصورة.





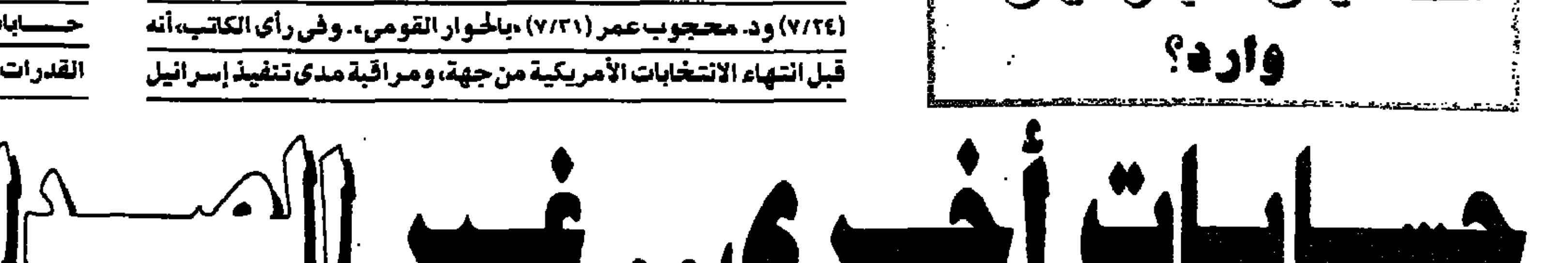


مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الإلتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا مايقصدون.
الكواكبي




رأى كاتب مقال اليوم، أن الحديث عن حتمية الصدام أو استمرار عملية السلام ـ سابق لأوانه.

هذه هى زاوية مداخلة مقال اليوم بالاختلاف مع كل من مقال نبيل زكي (٧/٢٤) ود. محجوب عمر (٧/٣١) «بالحوار القومي». وفى رأى الكاتب، أنه قبل انتهاء الانتخابات الأمريكية من جهة، ومراقبة مدى تنفيذ إسرائيل للاتفاقيات وحالة الاستيطان فى الأراضى المحتلة.. من جهة أخرى، يصعب التنبؤ بمسار الأحداث. ويعتقد أن أمام العرب، والفلسطينيين خاصة، دون انتظار ماستقوم به إسرائيل، خيارات لايمكن تصنيفها فى حسابات الصدام أو السلام. وإنما يطرحها الكاتب فى إطار تعزيز القدرات لكى تكون أكثر فعالية فى التعامل مع مايستجد من أحداث.



# حسابات أخرى.. غير الصدام أو السلام

## د. عبد المنعم سعيد

جاء وصول بنيامين نيتانياهو الى رئاسة الوزارة الإسرائيلية ومعه حزب الليكود وتحالف اليمين الإسرائيلي الى السلطة، لكي يفتح الأبواب مجددا للتساؤل حول امكانية حدوث الصدام والمواجهة مرة أخرى على الساحة الفلسطينية ـ الإسرائيلية وربما على الساحة الأوسع للصراع العربي ـ الإسرائيلي. وبينما نجد البعض منا كما فعل الأستاذ نبيل زكي في مقاله «بالحوار القومي» يؤكد أن احتمالات «الانفجار الفلسطيني، ليست فقط واردة وانما ايضا «حتمية» و«ممكنة» بحكم أسباب «موضوعية» عديدة أوضحها، نجد ايضا الدكتور محجوب عمر على الجانب الأخر يؤكد انه «من الراجح حتى الآن ان احتمال قيام حرب شاملة او حتى واسعة بين إسرائيل وبين دولة أو دول عربية غير وارد، استنادا ايضا الى اسباب «موضوعية» لاتقل وضوحا عن تلك التي وردت من قبل. وهكذا فاننا نصبح أمام مجموعات من الأسباب «الموضوعية» التي يمكن ان تقود الى هذا الطريق او ذاك بنفس الدرجة من الوضوح واليقين.

ولعل ذلك مشكلة هذه النوعية من التحليلات. انها تركز على التناقضات الموجودة في الواقع وتجعل مدى احتدامها مؤشرا على امكانية المواجهة من عدمها. ومن ثم فان انتخاب نيتانياهو جاء أشبه بصب النار على زيت الصراع الملتهب في الأصل. ولذا يفتح الباب مجددا لشكل ما من اشكال الصراع. وكما يرى الاستاذ نبيل زكي فان تجدد الانتفاضة هو الأقرب للحدوث. اما الدكتور محجوب عمر فهو يرى ان هناك من التوازنات التي خلقتها عملية السلام ما يجعل جميع الاطراف خاسرة إذا مادخلت في صراع مفتوح خلال هذه المرحلة. ومن ثم فان استمرار الأمر الواقع مع قدر من العنف المحكوم والمسيطر عليه هو الاحتمال الأقرب للحدوث. ومن هنا فان دخول نيتانياهو الى الصورة لايبدو اكثر من تحصيل الحاصل حتى ولو بدا ان درجة التأزم ترتفع لدرجة او درجتين، ولكنها في كل الأحوال تبقى في ذات الاطار الذي سارت عليه منذ بدات عملية التسوية. هنا فان الظروف «الموضوعية»، تبدو في حالة توازن دقيق لايستطيع احد الاطاحة به الا بثمن فادح.

ولكن ماهو غائب عن كليهما ان الصدام او السلام هما اختيار انساني في المقام الأول. فالظروف الموضوعية لاتعمل وحدها. وانما تعمل من خلال قدرة البشر والقادة على استيعابها واستنباط خيارات منها. وفي الحقيقة انه كانت هناك دوما داخل الطرف العربي والطرف الإسرائيلي من يعتقد في استحالة السلام والتعايش بين الطرفين حتى في أوج عملية السلام ولنجازاتها. ومن ثم فانها جنحت الى المضي في المواجهة بغض النظر عما يجرى على جبهة التعايش العربي ـ الإسرائيلي. فقد كان هناك جناح قوى في اليمين الإسرائيلي يعتقد بقوة في ضرورة استمرار الاستيطان والتوسع على حساب الاراضي العربية والفلسطينية. وفوق ذلك استمرار التحرش واستخدام العنف ضد الفلسطينيين، لعل جذوة الصراع تظل مشتعلة. وهو ماتجسد في ابشع صورة في مذبحة المسجد الإبراهيمي. على الجانب الأخر فان العناصر الإسلامية لأحزاب حماس والجهاد الاسلامي في الساحة الفلسطينية وحزب الله على الساحة اللبنانية، لم تجد في عملية السلام مايعنيها في شيء، ومن ثم فان عودة منظمة التحرير الى الأرض مرة أخرى والانتخابات التي اجرتها للسلطة الفلسطينية، لم تكن من وجهة نظرها تزيد على عملية مشبوهة من الأصل. ومن ثم قامت بعملياتها الانتحارية وهجمات صواريخ الكاتيوشا على اعتبار ان استمرار الصراع هو الأصل وماعدا ذلك عارض ومؤقت.

هذا الاختيار هنا وهناك، قابله اختيار أخر من قبل قيادات فلسطينية وعربية وإسرائيلية لتجاوز ما هو «طبيعي» في العلاقات العربية ـ الإسرائيلية من صراع من خلال عملية للهندسة الانسانية تعطي جميع الأطراف الفرصة في مستقبل افضل مما عاشوه بالفعل خلال العقود الماضية. ولعل مشكلة هذا المعسكر الكبرى أنه كان عليه ان يحارب على جبهتين. الأولى منهما تعلقت بالواقع «الموضوعي» للصراع العربي ـ الإسرائيلي الذي كان فيه مايكفي من المشكلات والتناقضات التي يصعب تجاوزها الا من خلال عملية تاريخية طويلة وعلى جبهة واسعة من الحركة تشمل مجالات شرق أوسطية لا علاقة مباشرة لها بالمحتوى الأصلي للصراع على الأرض والبشر. والثانية مع تلك القوى من داخلها التي رأت في العملية برمتها نوعا من التدخل الانساني غير المبرر في مسار الطبيعة التي لا يمكن التحكم فيما تثيره من زلازل وبراكين وعواصف. وفي كثير من الاحيان فان القدرة على الحركة على الجبهتين لم تكن بالكفاءة اللازمة. ومن ثم فانه بعد الذروة التي وصلت إليها عملية السلام في يناير الماضي مع الانتخابات الفلسطينية، فانها سارت في مسار متراجع خلال الشهور الأخيرة وجاء انتخاب نيتانياهو نتيجة العمليات الانتحارية لكي يعقد الأمور فوق تعقيداتها السابقة.

هذا التعقيد ينجم عن ان نيتانياهو حتى الآن لم يطرح تصورا مجددا أو استراتيجية واضحة تجعل الجميع يوقنون من موقعه داخل معسكر الهندسة البشرية للصراع والذي يجعل استئناف عملية السلام ممكنا، ويضعه في معسكر «الطبيعة» الذي يجعل استمرار المواجهة وتفجرها حتميا. فهو من جانب اعلن التزامه بالاتفاقيات الموقعة على الجبهة الفلسطينية واطلق بالونات اختبار للانسحاب من لبنان وطرح في القاهرة خاصة لغة من التهدئة مع الدول العربية غابت عن كل خطاباته السابقة. ولكنه من جانب أخر لم يخف اعتراضاته على اتفاقيات أوسلو وتفسيراته الخاصة لقاعدة مبادلة الأرض بالسلام. وفي الحقيقة ان فحص مقولات نيتانياهو يقود الى أكثر من صورة عن الرجل لايزال الوقت مفتوحا لتبيان ايها اكثر تعبيرا عن غيرها. فهو يبدو احيانا نوعا من البراجماتي المتشدد الذي يحاول من خلال التصريحات النارية الضغط على الجانب العربي لانتزاع تنازلات اضافية لا تتعلق بالضرورة بالأرض وانما تتعلق بوضع نهاية للارهاب الذي كان السبب في قدومه إلى السلطة في المقام الأول. بعدها فانه لن يكون مختلفا في كثير او قليل فيما يقوم به عما كان بيريز على استعداد للقيام به. ولكنه يبدو في احيان اخرى صورة أخرى من شامير، ولكن مع قدرة اكبر على شرح موقفه للعالم من خلال قضايا براقة كتلك المتعلقة بالديمقراطية وحقوق الانسان في العالم العربي، والتي يمكنه استخدامها لكسب الوقت الذي يوجد فيه حقائق استيطانية على أرض الواقع. وفي احيان ثالثة فانه يبدو وكانه ليس مستعدا للسلام على الاطلاق وانه في حقيقته ينتمي الى معسكر الطبيعة في الصراع العربي ـ الإسرائيلي. ومن ثم فانه فقط يريد لاختيار مجال المعركة والمواجهة وتوقيتاتها.

ازاء هذه الصور المتعددة لرئيس الوزراء الجديد، فان الحديث عن حتمية الصدام او استمرار عملية السلام يبدو سابقا لاوانه. كما أن استعجال أى منهما دون داع لايوجد ما يبرره من وجهة النظر العربية. فتجدد الانتفاضة في ثوب جديد كما يطرح الاستاذ نبيل زكى ليس خيارا مطروحا الآن. لأن المدن الفلسطينية الرئيسية فيما عدا الخليل والتي اعتمدت عليها الانتفاضة في الماضي، اصبحت الآن تحت الحكم الفلسطيني. ومن ثم فان قدرتها على احراج اسرائيل والضغط عليها تبقى محدودة. كما ان المضي قدما الآن في المفاوضات مع اسرائيل في ظل ماتطرحه من شروط لايبدو الا وصفة لتقديم تنازلات لم يكن مطروحا اعطاؤها لبيريز أو لغيره من قبل. وربما يكون وضع عدد من المؤشرات التي ترجح صورة او اخرى للسلوك الاسرائيلي في المرحلة الحالية هي الأقرب الى الصواب. خاصة مايتعلق بتنفيذ الاتفاقيات المعقودة مع الفلسطينيين، ومراقبة حالة الاستيطان في الاراضي المحتلة، هي التي تحدد الخيارات العربية والفلسطينية في المستقبل القريب وحتى تنتهي الانتخابات الامريكية. وبعدها فان القدرة على التنبؤ بمسار الأحداث ممكنة.

وعلى اى الأحوال فان هناك الكثير من الخيارات التي يمكن للجانب العربي المضي فيها دون انتظار لما سوف تقوم به اسرائيل، وكلها لايمكن حسابها في حسابات الصدام او السلام، وانما تأتي في اطار تعزيز القدرات العربية لكي تكون اكثر فعالية في التعامل مع ماسيأتي ويجد من احداث. فمن المؤكد ان استكمال مسيرة العمل العربي المشترك، وفق الصيغة التي توصل لها في قمة القاهرة، تحتاج الكثير من الجهد الاضافي خاصة مع ماهو معروف من تناقضات عربية ـ عربية تحتاج الكثير من الفعل والحركة. هذا الخيار لايحتاج اسرائيل لاستكماله ـ ولكنه من ناحية أخرى يضعها امام اغراء السلام مع كل الدول العربية وتحت ضغط مواجهة العالم العربي كله في حالة المواجهة. وهناك ايضا دعم الساحة الفلسطينية وخلق وقائع على الأرض فيها بالتنمية الاقتصادية والاستثمار. والتطبيع العربي ـ الفلسطيني الواسع لتأكيد الشرعية الفلسطينية من خلال الزيارات والمؤتمرات والمشروعات المشتركة، امر لاغنى عنه لسحب ورقة الضغط على الفلسطينيين من خلال الحصار من اليد الاسرائيلية. وهناك ايضا مايستطيع الفلسطينيون فعله من خلال السعي نحو توافق وطني يعزز السلطة الوطنية الفلسطينية. ولا اتصور حدوث ذلك دون دعم فعلى لسلطة المجلس التشريعي المنتخب وتفعيله الى الدرجة التي تؤكد الشرعية الفلسطينية من جانب وتعطيها قدرا كبيرا من القدرة على المناورة والحركة. وباختصار فان هناك الكثير الذي يمكننا القيام به خلال المرحلة المقبلة ويخص الجانب العربي والفلسطيني وحده، انتظارا للحظة الاختيار بين الصدام او السلام الآتية بلا ريب وفي المستقبل غير البعيد، والتي نامل ان تقدم علينا مرة واحدة في تاريخنا ونحن على استعداد للتعامل معها. □

■ كاتب هذا المقال مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية «بالأهرام» ـ مصر□

## حركة الأحداث

### ■ الصومال:
### البديل الصعب

اختار المؤتمر الصومالي الموحد والحكومة التي يشكلها في جنوب العاصمة مقديشو، حسين عيديد (٣٥ عاما) خلفا لوالده محمد فارح عيديد، الذي توفي متأثرا بجراحه من جراء المشاركة في معركة جرت قبل أسبوعين بين مؤيديه وميليشيات منافسه الرئيسي علي مهدي، والذي انضم إليه عثمان عاتو قبل حوالي عام، بعد تمرده على قيادة عيديد لنزعاته التسلطية الشديدة ورغبته في الاستئثار بتقرير مصير التسويات الداخلية دون منازع.

وتثير وفاة عيديد الكثير من التكهنات حول مستقبل الصومال وإمكانية إجراء تسوية سياسية تسمح بإعادة وحدة البلاد سياسيا وجغرافيا واقتصاديا. وبالرغم من أن عيديد كان في نظر الكثيرين، سواء في داخل الصومال أو خارجه، بمثابة العقبة الرئيسية امام إجراء تلك التسوية المأمولة، فإن وفاته لا تعني بالضرورة ان اجراء هذه التسوية صار امرا يسيرا. بل على العكس، فإن كثيرا من المؤشرات تشير إلى أن فترة أخرى من الفوضى والمواجهات هي الأكثر احتمالا، ويدعم ذلك طبيعة العلاقات القبلية نفسها، وما تثيره في هذه الحالات من نزعات للانتقام.

ومجمل القول، ان التوازن الداخلي في الصومال دخل طورا جديدا، وهو توازن ذو شقين، أولهما خاص بفصيل عيديد ذاته، والذي رغم سرعة اختيار إبنه كزعيم له، فإن الأمر لا يعني حسم صراع القيادة، ويدعم ذلك أن القائد الجديد صغير السن، وكان يعمل في القوات الأمريكية التي تدخلت في الصومال نهاية ٩٢. وهي القوات التي كان يواجهها والده باعتبارها قوات غزو خارجي وتدخل أجنبي، ومن هذه الزاوية يمكن توقع مزيد من الانتقادات وحالات عدم الرضاء من الشخصيات مثل محمد فارح جمالي، والقيادات القبلية الأخرى كبيرة السن والمنضوية تحت لواء المؤتمر الصومالي الموحد. وهو الأمر الذي قد يؤدي إلى انقسامات جديدة، وبالتالي الى مزيد من الضعف في مواجهة الفصائل الأخرى.

على الجانب الأخر، فإن مناهضي عيديد، لاسيما على مهدي وعثمان عاتو، قد يفكرون في أحد تحركين. إما مواصلة الضغط القبلي والعسكري على المؤتمر الصومالي الموحد، استغلالا لحالة عدم اليقين القائمة. وإما السير في إجراءات ملموسة للمصالحة السياسية بغض النظر عن الانقسامات التي قد تهز أنصار عيديد. وتبدو دعوات على مهدي لخليفة عيديد بالعمل على اجراء مصالحة سياسية مؤشرا ظاهرا على تفضيل الخيار الثاني. ومع ذلك فإن الذي سيفصل في الأمر، هو طبيعة التوازن الداخلي في المؤتمر الصومالي، الذي سوف تبرز ملامحه على نحو أكثر استقرارا بعد فترة من الزمن. ومن خلال ردود الفعل الأولي لأنصار عيديد. فإن فكرة الانتقام تبدو أمرا مرجحا، وبالتالي تجاهل دعوات المصالحة السياسية.

وأيا كان التوجه الذي سيحكم كل فصيل على حدة، فإن دورة جديدة من العنف والمواجهات العسكرية تبدو أكثر احتمالا في المدى المنظور. ولن يقلل من آثارها السلبية إلا الاحتكام إلى الجهود السياسية المخلصة والنابعة من الصوماليين أنفسهم، والقائمة على النوايا الصافية، ودون استبعاد أحد. □

د. حسن أبو طالب

### ■ عملية التسوية:
### تنشيط قنوات التحرك

بعد انتهاء زيارة العاهل الاردني الملك حسين للعاصمة السورية دمشق، استقبل في عمان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو، وتوازي مع ذلك مباحثات الرئيس السوري حافظ الأسد والفلسطيني ياسر عرفات مع الرئيس مبارك وبحث آخر تطورات الموقف علي صعيد عملية التسوية السياسية للصراع العربي ـ الإسرائيلي وامكانية استئناف المفاوضات الثنائية علي المسارات المختلفة.

وفيما يتعلق بالجهود الاردنية، يبدو واضحا ان قنوات الاتصال الاردنية ـ الإسرائيلية اكثر يسرا من اي قناة عربية اخري. فسقوط حزب العمل ونجاح الليكود في الانتخابات الإسرائيلية لم يؤثر علي الاتفاق الموقع بين البلدين. بل يعتقد الليكود ان الاردن شريك في السلام يتفهم الطرح الإسرائيلي. ويبدو أن هذه الرؤية كانت تنطلق من توتر العلاقات الاردنية ـ السورية. وهو الأمر الذي تلاشي كثيرا بعد لقاء الزعيمين الاردني والسوري في القاهرة علي هامش القمة العربية الموسعة في ٢٢ يونيو الماضي، وعادت العلاقات الي شكلها الطبيعي كما عبرت عن ذلك زيارة العاهل الاردني لدمشق وهي الأولي منذ أكثر من عامين. كما توقفت شكاوي الأردن مما أسماه «التسلل الي اراضيه عبر الاراضي السورية» ورغم أن عودة التنسيق الاردني مع الدول العربية المعنية بالمفاوضات الثنائية يثير قلق الحكومة الإسرائيلية، إلا انه لايحول دون توظيف اسرائيل للقناة الاردنية في تبادل الرسائل غير المباشرة ومعرفة النوايا العربية، بعد أن وجدت اسرائيل ان القناة المصرية لايمكن توظيفها في هذا الاطار، او انها تري ضرورة تهميشها كنوع من ممارسة الضغط علي مصر لتبتعد عن دور الطرف العربي الشريك، في المقابل تشهد القاهرة تحركات مكثفة للقناة الموازية، اي العربية. إذ تستقبل القاهرة الرئيس السوري حافظ الأسد للتباحث حول استئناف المفاوضات الثنائية المباشرة واستكمال اجراءات التنسيق في المواقف العربية باستقبال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والذي ستشهد زيارته المقرر اتمامها السبت القادم اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح بجميع اعضائها من الداخل الفلسطيني والخارج

ورغم مايبدو من تمايز بين خطي التحرك عبر عمان والقاهرة، إلا ان الجهود التي بذلتها القاهرة منذ القمة العربية الموسعة في يونيو الماضي، نجحت في توظيف القناة الاردنية المصلحة العربية. حيث شارك الاردن في لقاءات قمة ثنائية مع مصر وثلاثية باشتراك السلطة الوطنية الفلسطينية. كما تمت تصفية الخلافات الاردنية ـ السورية علي نحو مهد الاجواء امام زيارة العاهل الاردني لسوريا. وهو الأمر الذي تسعي الحكومة الإسرائيلية جاهدة لازالة اثاره علي نحو يسمح بانفصال كامل بين قناتي التحرك. أي ان تكون القناة الاردنية مجرد جسر لنقل وتبادل الأراء والمواقف دون ان يكون لها دور ايجابي في مساندة الطرح العربي والدفاع عن المصالح العربية. ويتوقف الأمر في النهاية علي حسن إدارة الأطراف العربية الفاعلة لعلاقاتها البينية وسوف يتحدد الموقف الاسرائيلي تجاه عملية التسوية في الفترة القائمة علي نجاح الدول العربية في إدارة علاقاتها المشتركة، وعدم السماح بعودة التناقضات والخلافات التي يمكن ان تولد قنوات مختلفة ومتضاربة في الاتصال بإسرائيل. □

عماد جاد

## رأى

### قادرون على الفعل

في عام ١٩١٩ وفي ظل ظروف دولية صعبة، وجدت مصر نفسها قادرة على الفعل فكانت ثورة ١٩١٩ ذات الآثار الباقية على الأصعدة المحلية والاقليمية والعالمية.

والآن، وفي ظل ظروف دولية قد تكون أصعب، تجد مصر نفسها مطالبة بالفعل، وهي قادرة عليه، اذا ماستلهمت روح ١٩١٩: التحرك الشعبي فلنتخفف قليلا من نصح الحكومة: ماذا عليها أن تفعل، وماذا عليها الا تفعل. ولنحاول أن نبحث فيما علينا نحن أن نفعل، وماعلينا الا نفعل وفي سياق هذه المحاولة استأذن في عرض النقاط التالية:

سلاح المقاطعة سلاح معروف ومجرب وقد لعب دورا فعالا في القضاء على العنصرية في جنوب أفريقيا وفي زيمبابوى (روديسيا سابقا) وينتظره الآن دور فعال في القضاء على الكيان العنصرى الذى يقال له اسرائيل.

عقدت القمة الاقتصادية الشرق أوسطية دورتها الأولى في الدار البيضاء والثانية في عمان، ومن المزمع عقد دورتها الثالثة في القاهرة في نوفمبر ٩٦ والمطلوب مقاطعة شعبية لهذه القمة وأن دورا مجيدا ينتظر قيادات الاقتصاد والمال والأعمال المصريين اذا مانظموا هذه المقاطعة من خلال اتحاداتهم وجمعياتهم وغرفهم التجارية وليدعوا ـ بدلا من هذه القمة ـ الى قمة أهلية عربية لبحث سبل التعاون الاقتصادى العربى.

الشعب الفلسطينى هو رأس الحربة، ومستقبل الصراع يتوقف الى حد كبير على صموده فى الأرض المحتلة (٦٧) والمغتصبة (٤٨) كيف نتحرك شعبيا لدعم هذا الصمود؟ ومالعمل اذا تعارض دعم صمود الأشقاء الفلسطينيين شهورا أو سنوات مع صمودهم لكن هذا السفر مستحيل ـ حاليا ـ الا عبر البوابات التي يقف عليها جنود العدو، وبالتالى فانه يكسر طوق المقاطعة أليس من المناسب أن يلتقى المصريون والفلسطينيون المهتمون بهذه القضية ـ أيا كانت توجهاتهم السياسية ـ لبحث الأمر ووضع خطة عمل؟

لما كان الاحتلال والاغتصاب قائمين بقوة السلاح، فان مقاومتهما بالمثل حق طبيعى تكفله الشرعية الدولية التي يكثر الحديث عنها هذه الأيام ولذا فان دعم هذه المقاومة واجب على الشعوب العربية، وعلى كل محبى السلام، المتمسكين بالشرعية الدولية، المدافعين عن حقوق الانسان.

تبقى مصر ركيزة العرب، وكل اصلاح ديمقراطى فيها يضيف الى رصيدنا فى الصراع والاصلاح الديمقراطى اعمق من مجرد اصلاح نظام الحكم ويكفى لتوضيح ذلك ان تذكر أن الأحزاب السياسية التى تنعى على رياسة الجمهورية انها عمليا مدى الحياة، تعانى هى نفسها من قيادات تدل كل الشواهد على انها باقية مدى الحياة.

وعلى ذكر الديمقراطية والنظرة العميقة اليها، نلاحظ ان كثيرا من الساسة والكتاب العرب قد اعربوا عن احترامهم، أو حتى اعجابهم، بالانتخابات الديمقراطية التى أتت بنيتانياهو الى سدة الحكم.

لقد جرت هذه الانتخابات فى المنطقة التى يحدها نهر الأردن شرقا والبحر المتوسط غربا، وشارك فيها كل المستوطنين الجدد فى غزة والخليل والقدس الشرقية وغيرها من الأرض المحتلة(٦٧) كما شارك فيها كل المستوطنين القدامى فى القدس الغربية ويافا وحيفا وعكا وغيرها من الأرض المغتصبة (٤٨) بينما لم يسمح الا لنحو عشر السكان الأصليين بالمشاركة فيها، اما الباقون فهم اما محاصرون فى الضفة وغزة، أو مشردون فى أركان المعمورة الأربعة. وأولئك وهؤلاء محرومون من حق المواطنة. ابسط حقوق الانسان.

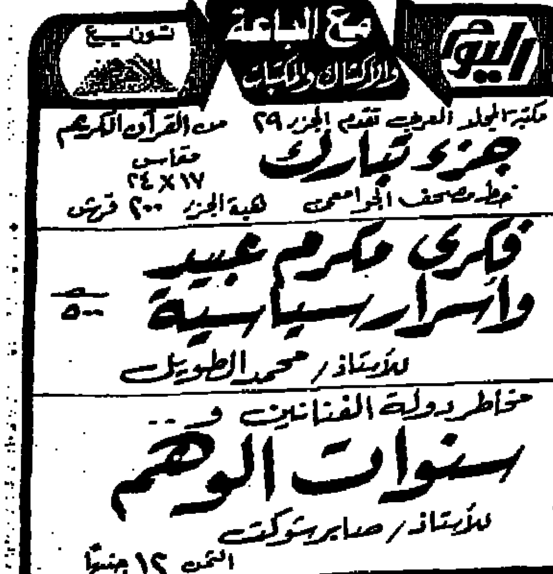
ولما كان المقطع الأول من كلمة «ديمقراطية»، وهو «ديمو» يعنى الشعب فكيف يمكن أن توصف انتخابات بانها ديمقراطية وهذا هو حال الشعب، حال السكان الأصليين؟

عندما جرت أول انتخابات ديمقراطية فى جنوب افريقيا فاز فيها مانديلا، وليس دكليرك أو فيرفورد وبالمثل عندما تجرى أول انتخابات ديمقراطية فيما بين النهر والبحر سيفوز فيها عرفات أو حبش أو عشراوى أو ياسين أو عبد الشافى، ولن يفوز فيها أبدا بيريز أو نيتانياهو أو أمثالهما. □

محمد عامر





رئيس الجمعية العربية للإدارة

# شهادات «الايزو» حبر على ورق

## إصلاح الإدارة العربية قبل أن يفوتها القطار

عاطف عبدالله

اكد رئيس الجمعية العربية للادارة د.على السلمى أن شهادات الايزو التى حصلت عليها بعض الشركات لم تطبق فى الواقع العملى فى جميع المراحل الانتاجية بشكل جيد محذرا من أن هذه الشركات ستصطدم بالمنافسة الأجنبية سواء فى الداخل او فى الخارج.

وعما اذا كانت شهادة الايزو التى حصلت الشركات المصرية عليها حقيقة أم مجرد دعاية لترويج منتجاتها اكد د. على السلمى أن هذه الشهادات حبر على ورق.

واعرب عن أسفه من أن البعض يأخذ من هذه الشهادة الشكل فقط دون الاستفادة من هذه المواصفة الدولية ايزو ٩٠٠٠ حتى ٩٠٠٣.

وأوضح أن هذه المواصفة الدولية هى عبارة عن مجموعة اشتراطات يجب توافرها فى الشركة التى تريد الحصول على هذه الشهادة بدءا من بوابة الأمن أو السويتش وحتى المنتج النهائى بمعنى تطبيق هذه الاشتراطات على جميع مراحل الانتاج.

وعن كيفية الحصول على شهادة الايزو قال د.السلمى ان ذلك يتم من خلال الاتفاق مع مكتب استشارى يقوم باعادة ترتيب أوراق الشركة دون تطبيق أو تنفيذ المواصفات القياسية على أرض الواقع ثم يقوم الاستشارى نفسه - الحاصل على توكيل من هيئة المواصفات الدولية - بمنح الشهادة بعد ذلك. وتساءل قائلا: هل يعقل أن تكون الجهة الاستشارية هى نفسها الجهة المانحة؟!

ونبه السلمى الى أن الاختبار الحقيقى للسلع والمنتجات المصرية هو الوجود فى الأسواق الخارجية والبقاء فى الأسواق الداخلية بعد فتح الأسواق.

وحذر من أنه اذا لم تأخذ هذه الشركات مسألة الايزو مأخذ الجد فسوف تسيء للصناعة المصرية.

ويشيد د.السلمى على أهمية دور الدولة فى وضع الضوابط الكفيلة والرقابة والتدقيق فى الحصول على الايزو مشيرا الى ان الهيئة العامة للتوحيد القياسى يجب أن تكون هى الجهة الوحيدة الممثلة لمنظمة المواصفات القياسية العالمية وبالتالى المانحة لهذه الشهادات على أن تقوم المكاتب الاستشارية بدورها الارشادى والاستشارى فى كيفية الحصول على الشهادة. اما وضع الاستشارة والمنح فى يد واحدة فهذا عبث.

د . على السلمى

وأكد مجددا ان الحصول على شهادة الايزو لايكون بقرار ادارى فيجب اولا التأكد من أن الشركة مؤهلة للحصول عليها وان يكون لديها الاستعداد الكافى والجدية فى تطبيق المواصفات القياسية.

وقال د.على السلمى فى معرض تقييمه لمحاولات الاصلاح الادارى داخل المنطقة العربية انها تحتاج الى بحث جذرى فى سبب تعقيد الاجراءات المعمول بها وبحلها سيكون هناك اصلاح ادارى فعلى، فالعالم كله ينظر الى عام ٢٠٠٠ والقرن القادم ونحن مازلنا نستخدم قوانين عفا عليها الزمن فهناك دول تبحث القوانين التى ستقوم باستخدامها فى عام ٢٠٢٥ مثل اندونيسيا وماليزيا

وتتسع الخطط لذلك على الرغم من أنها بدأت النهوض بعد وقت منا. فالعالم ينظر الى المستقبل واذا لم يتم عمل حساب لمخاطر عدم الاصلاح الصحيح فانه يمكن ان يهدد الجميع فى مستقبلهم فلا مزيد من فرص العمل وبالتالى مزيد من البطالة ومزيد من التدهور وضياع الاسواق التقليدية.

وعن طموحات الجمعية العربية للادارة على مستوى الوطن العربى قال إن ازمتنا متكررة بدرجات مختلفة بين دول العالم العربى وهى أننا نحاول ان نلحق بالقرن الحادى والعشرين ونركب لخر عربة للقطار بمحاولات منها التعرف على أحدث تكنولوجيا الاتصال وهى شبكة الانترنت ونحاول أن نكون فى الفضاء ورغباتنا هى تطوير الادارة العربية سواء فى القطاع الحكومى أو قطاع الأعمال العام أو الخاص لكى يتم السماح لنا بدخول القرن القادم بالتأهيل المناسب للدخول عن طريق الديمقراطية والمشاركة الكاملة فى اتخاذ وصنع القرار وحث وحدات القطاع الخاص لكى تطور افكارها خلال الفترة القادم فلاشك أن هناك شركات متطورة لديها الادارة على مستوى عال جدا من الكفاءة والاقتدار ورغم ذلك فتأثيرهم محدود لايتعدى المكان الذى يوجدون فيه.

فالمطلوب أن تكون هذه القاعدة اكثر اتساعا ولكى تتوسع قاعدة رجال الأعمال الناجحين فيجب أن يكون ذلك بعيدا عن اللف والدوران حول القوانين التى تسنها الدولة لمساعدتهم.

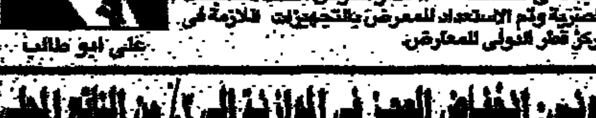
وأشار إلى انه فى اكتوبر القادم ستنظم الجمعية مؤتمرا بالاسكندرية ليكون خطوة تجاه تنظيم الادارة من منطلق الادارة الاستراتيجية واهميتها وتأثيرها على الافراد كوسيلة لعبور القرن القادم فالثروة المالية غير كافية والثروة البشرية غير كافية ولكن الادارة هى التى تحرك كل هذا وتجعل منه فائدة كبيرة للجميع.

## مؤتمر ومعرض بالدوحة لترويج المنتجات المصرية

تحت رعاية السفارة المصرية بالدوحة يقام فى قطر من ٥ إلى ١١ سبتمبر القادم معرض للمنتجات المصرية تحت اسم مصر ٩٦، ويعد هذا المعرض هو أول معرض رسمى يقام فى دولة قطر، حيث أصبح الوقت مواتيا لفتح أسواق جديدة للمنتج المصرى فى سوق تعد من أقوى الاسواق الشرائية فى الخليج، كما نشأت الحاجة لتوجيه العديد من رجال الاعمال فى مختلف بلاد العالم الى دولة قطر خاصة بعد اكتشاف أكبر حقل للغاز الطبيعى فى العالم هناك، وعلى ضوء انعقاد اللجنة المصرية القطرية المشتركة - التى ستجتمع فى الدوحة فى أكتوبر القادم - كان من الضرورى أن يقوم العديد من رجال الأعمال والاقتصاديين فى كل من البلدين ببحث سبل التعاون المشترك فى شتى المجالات الاقتصادية والتجارية، ويعد المعرض فرصة للتعريف بالمنتج المصرى المتميز دعوة لرجال الأعمال فى مصر للاشتراك فى هذا التجمع الاقتصادى الكبير.

وقد صرح السيد على ابو طالب المشرف العام للمعرض والمدير التنفيذى للشركة المنظمة القطرية - بأن هناك مؤتمرا تمهيديا فى ١٣ الشهر الحالى دعى اليه مسئولون من الخارجية المصرية والتمثيل التجارى والسفارة القطرية بالقاهرة لإلقاء الضوء على العلاقات التجارية بين البلدين ولتوضيح الصورة عن السوق القطرية وسبل التعاون بين البلدين. وأشار فيصل فؤاد رئيس الشركة المسئولة عن المعرض بالقاهرة الى أن اجمالى الشركات التى ستشارك فى المعرض يصل الى ٥٠ شركة بإجمالى مساحة ٢٠٠٠ متر تعرض أحدث المنتجات المصرية وتم الاستعداد للمعرض بالتجهيزات اللازمة فى مركز قطر الدولى للمعارض.

على ابو طالب



## تونس: انخفاض العجز فى الموازنة إلى ٢٪ من الناتج المحلى

إن المثابرة فى جهود الإصلاح الهيكلى وتركيز برامج واسعة لتحقيق استقرار اقتصادياتها منذ الثمانينيات قد مكنت البلدان متنوعة الصادرات مثل تونس والأردن من التقليص فى اختلال توازناتها المالية على الصعيدين الداخلى والخارجى كما مكنتها إجمالا من تحقيق نتائج اقتصادية أفضل بكثير من تلك التى حققتها بلدان أخرى تنتمى الى منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا. هذا ما جاء فى دراسة قامت بها مؤخرا مصالح صندوق النقد الدولى بعنوان: «آفاق الاقتصاد العالمى».

فبفضل سياسة حازمة فى مجال الميزانية بهذه البلدان متنوعة الاقتصاديات سجل عجز المالية العمومية فيها تراجعا مهما حيث انخفض من ١٢٪ بالمائة من الناتج المحلى الإجمالى فى الفترة ١٩٨١/١٩٨٥ الى حوالى ٥٪ من الناتج المحلى الإجمالى فى الفترة من ١٩٨٦/١٩٩٠ ليصل الى ٣٪ من الناتج المحلى الإجمالى فى الفترة ١٩٩١/١٩٩٥. من جهة أخرى مكنت الإصلاحات المتبعة على الصعيد المالى وإزالة القيود أمام انتقال رءوس الأموال بهدف تشجيع الاستثمار الخاص الأجنبى من زيادة فى حصة الادخار والاستثمار فى الناتج الداخلى الخام التى يبلغ حاليا نموه السنوى قرابة ٥٪. وأوضحت الدراسة التى قام بها صندوق النقد الدولى أن هذا الوضع يدعو لمزيد من التحسن من خلال التصدى المتواصل لاختلال التوازنات الاقتصادية وبعض الاختلالات الهيكلية التى حدت حتى الآن من تطور الادخار والاستثمار ويتوقع أصحاب هذه الدراسة أن يستقر نمو الناتج الداخلى الخام فى المنطقة فى معدل ٥,٣٪ خلال الفترة ١٩٩٦/١٩٩٧ وهو ما سيمكن الدخل الفردى من الارتفاع بواحد بالمائة سنويا كما أن العجز الخارجى الجارى يدعو فى ذات الوقت الى التقلص الى نسبة ١,٥٪ من الناتج الداخلى الخام بداية من سنة ١٩٩٧.

وتؤكد الدراسة أنه من صالح بلدان مثل تونس والأردن تأمين مداخيل جديدة لتعويض انخفاض الإداءات بعنوان التجارة الخارجية التى سيفضى إليه تطبيق الاتفاقيات المبرمة مع الاتحاد الأوروبى.

فى مسح للأمم المتحدة عن اقتصاديات البلدان العربية:

# تحسن الأداء الاقتصادى فى العام الأخير

## نجاح مصر والأردن فى خفض التضخم وأعلى نسبة نمو فى لبنان

اكد تقرير للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا «إسكوا» أن الأداء الاقتصادى العام للمنطقة شهد تحسنا فى عام ١٩٩٥، حيث تشير التقديرات إلى أن الناتج المحلى الإجمالى - باستثناء العراق - سجل معدل نمو بلغ ٢,٨٪ مقابل ٠,٨٪ عام ١٩٩٤.

واضاف التقرير ان اقتصاد المنطقة استفاد من تحسن أسعار النفط ومن تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية خلال السنوات القليلة الماضية فى عدد من بلدان الإسكوا. ولكن كان استمرار العقوبات الاقتصادية التى فرضتها الأمم المتحدة على العراق وانخفاض مستوى التعاون الاقتصادى الإقليمى من العوامل التى أعاقت النمو والتنمية فى غربى آسيا. وأشار التقرير إلى أن الناتج المحلى الإجمالى لبلدان مجلس التعاون الخليجى سجل معدل نمو بلغ ٢٪ فى العام الماضى مقابل معدل نمو سالب بلغ ٠,٥٪ فى العام الأسبق. وارجع التقرير هذا التغيير اساسا إلى نمو قطاع النفط الذى لايزال يمثل أكثر من ثلث الناتج المحلى الإجمالى لبلدان مجلس التعاون الخليجى وأكثر من ٨٠٪ من إيراداتها الحكومية وأكثر من ٩٠٪ من صادراتها رغم الجهود التى بذلتها هذه البلدان لتنويع اقتصاداتها خلال العقد الماضى.

وتشير التقديرات إلى أن الناتج المحلى الإجمالى فى البحرين ارتفع بنسبة ٢,٧٪ فى عام ٩٥ مقابل ٢٪ فى عام ٩٤. وفى الكويت سجل الناتج المحلى الإجمالى معدل نمو بلغت نسبته ٢,٩٪ العام الماضى بعد أن كان هذا المعدل سالبا بنسبة ٠,٤٪ عام ٩٤ ويعود هذا التحسن أساسا إلى النمو فى قطاع النفط.

ومن بين اقتصاديات بلدان مجلس التعاون الخليجى حقق الاقتصاد العمانى اعلى نسبة من النمو فى عامى ٩٤ و٩٥ حيث بلغت معدلات نموه ٣,٥٪ و٤,٥٪ على التوالى. وتشير التقديرات إلى أن الناتج المحلى الإجمالى لقطر حقق نموا إيجابيا بلغ ١٪ فى عام ٩٥ بعد أن كان معدل نموه سالبا بنسبة ١,٥٪ عام ٩٤.

ورغم التدابير المالية التى اتخذت فى السعودية كان اداء الاقتصاد السعودى جيدا العام الماضى، فقد تحول معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى التى كان سالبا بنسبة ١,١٪ عام ١٩٩٤ إلى معدل نمو إيجابى بلغ ١,٧٪ حسب تقديرات عام ١٩٩٥.

د . حازم الببلاوى

وبالنسبة لبلدان الاقتصادات الاكثر تنوعا فى منطقة الإسكوا - وهى مصر والأردن وسوريا والعراق وقطاع غزة ولبنان واليمن - فقد استمرت فى أدائها الجيد، باستثناء العراق عام ٩٥ وسجلت معدل نمو فى الناتج المحلى الإجمالى بلغ وفقا للتقديرات ٥,٢٪ بعد أن كان ٤,٣٪ فى العام الأسبق، ورغم ارتفاع معدلات النمو السكانى ازداد متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى بنسبة ٢,٣٪ عام ٩٥ مقابل زيادة بلغت نسبتها ١,٧٪ عام ٩٤. وتشير التقديرات إلى معدل نمو الاقتصاد المصرى - وهو اكبر الاقتصادات الأكثر تنوعا وثانى اقتصاد بين اقتصاديات إسكوا - بلغ ٤,٩٪ عام ٩٥ بعد ان كان ٣,٩٪ فى العام ٩٤، وقد بدأت تتحقق بعض النتائج المنتظرة من برنامج التكيف الهيكلى والإصلاح الاقتصادى الذى تنفذه مصر منذ عام ٩١. وذكر التقرير ان الاقتصاد العراقى تضرر إلى حد كبير نتيجة لاستمرار العقوبات التى تفرضها عليه الأمم المتحدة منذ أغسطس ١٩٩٠، حيث ازدادت الظروف الاقتصادية تدهورا فى العام الماضى وظل البلد يعانى من الانخفاض السريع فى قيمة عملته الوطنية ومن التضخم الجامح وتعمل مصانعه بنسبة تقل عن ٣٠٪ من طاقتها الإنتاجية نتيجة لنقص المواد الخام وقطع الغيار والصيانة اللازمة. وأشار التقرير الى ارتفاع معدلات التضخم فى بلدان مجلس التعاون الخليجى مقابل العملات الأوروبية الرئيسية والين اليابانى وبالتالى ارتفعت اسعار الواردات من البلدان الأوروبية واليابان، لكن لايزال التضخم فى هذه البلدان منخفضا مقارنة بالبلدان النامية الاخرى.

وتشير التقديرات الى أن واردات المنطقة عام ٩٥ ازدادت بحوالى ٩,٢٪ بعد ان كانت انخفضت انخفاضا طفيفا فى العام الاسبق وازدادت واردات بلدان مجلس التعاون الخليجى حسب التقديرات بحوالى ٦٪ بحيث بلغت قيمتها ٦٢ مليار دولار تقريبا اى مايعادل حوالى ٨٠٪ من الايرادات النفطية لهذه البلدان التى بلغت ٧٨,٤ مليار دولار عام ٩٥. وتعزى هذه الزيادة فى الواردات اساسا الى الزيادة فى واردات الامارات وقطر والسعودية والكويت التى تراوحت بين مايزيد على ٨٪ ومايربو قليلا من ٥٪، وتشير التقديرات الى أن بلدان الاقتصادات الاكثر تنوعا شهدت هى الاخرى زيادة فى الواردات بلغت ١٦,٦٪ بالمقارنة مع مستواها فى عام ١٩٩٤ وتشير التقديرات الأولية الى أن واردات هذه المجموعة من البلدان تجاوزت ٣١ مليار دولار عام ٩٥ غير أن مستويات هذه الزيادة اختلفت من بلد الى اخر فقد سجلت لبنان والأردن ومصر زيادات كبيرة بلغت نسبتها ١٢٪ واكثر بينما سجلت بلدان اخرى فى هذه المجموعة زيادات أكثر تواضعا تراوحت بين أقل من ١٪ وحوالى ٥٪.

اما الدين الخارجى لبلدان الاسكوا - باستثناء العراق - فقد ظل فى مجموعه خلال ٩٥ عند مستوى مماثل لمستواه عام ٩٤ اى عند حوالى ١٨٢ مليار دولار، وبينما انخفض الدين الخارجى لعدد من بلدان الاسكوا مثل الاردن والكويت والسعودية ارتفع الدين الخارجى لبلدان اخرى من الاعضاء فى اسكوا مثل مصر ولبنان واليمن.

## ١٢٠ مليار دولار صادرات المنطقة العربية

اوضح التقرير السنوى للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار عن عام ١٩٩٥ أن الدول العربية حافظت على نصيبها فى التجارة الدولية الذى كان سائدا فى عام ١٩٩٤ والذى بلغ ٢,٩٪ وقدرت قيمة التجارة السلعية الدولية حينها بحوالى ٤,٢ تريليون دولار، وقال التقرير ان صادرات المنطقة العربية بلغت عام ١٩٩٤ حوالى ١٢٠ مليار دولار مسجلة بذلك انخفاضا نسبته ٢٪ خلال الفترة من عام ١٩٩٠ الى عام ١٩٩٤، كما بلغت واردات المنطقة العربية نفس القيمة وسجلت معدلا للنمو بلغ حوالى ٥٪ فى نفس الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٤ إلا أنها سجلت انخفاضا بمعدل ٤٪ عام ١٩٩٣ وبمعدل ٣٪ فى عام ١٩٩٤

وأوضحت منظمة التجارة الدولية أن من بين أهم ٥٠ دولة مصدرة للسلع فى العالم جاءت السعودية فى المرتبة الـ ٢٧ بإجمالى قيمة صادرات ٣٨,٨ مليار دولار وبنصيب بلغ ٩٪ من إجمالى الصادرات العالمية عام ١٩٩٤ وأن قيمة الصادرات قد سجلت انخفاضا بمعدل ٦٪ عما كانت عليه عام ١٩٩٣

## ١٠٪ نموا فى الاقتصاد المغربى خلال هذا العام

يتوقع محللون اقتصاديون أن يشهد اقتصاد المغرب طفرة نمو جيدة خلال العام الحالى بنسبة لاتقل عن ١٠٪ بحلول نهاية هذا العام .. وتسعى المغرب بصورة جادة لتسريع عملية الخصخصة ليتضاعف دخل الدولة منها بنسبة ٤٢٪.

وقد أعرب خبراء البنك الدولى عن رغبتهم فى رؤية إصلاحات تشريعية وقانونية أكثر عمقا فى المجتمع المغربى حتى تتضاعف قدرته على إجتذاب المستثمرين .. كما يرى ولفنسون مدير عام البنك الدولى أن مبلغ الـ ٥٠٠ مليون دولار التى تدفقت الى المغرب فى صورة استثمارات خلال العام الماضى لاتكفى لدفع نموها الاقتصادى للأمام.

قال وزير الخصخصة المغربى انه من المنتظر ان تشمل الخصخصة بالمغرب مستقبلا قطاعات النقل وانتاج وتوزيع الكهرباء وشبكة المواصلات السلكية واللاسلكية والموانىء والشركات الجوية وشركة التبغ .. مؤكدا ان المغرب يرى انه لم يعد هناك مجالات إستراتيجية وأن كل الشركات العمومية آيلة للخصخصة.

وأوضح الوزير المغربى ان برنامج الخصخصة بالمغرب لسنة ١٩٩٦ يسعى على المدى القصير لخصخصة مجموعة من الشركات الكبرى والبنوك والفنادق مثل شركة سوناسيد أكبر شركة للتصفيح وتوزيع المنتجات الحديدية .. ومؤسسة فيرتيما التى تعتبر أكبر منتج للأسمدة .. بالإضافة إلى البنك الشعبى والبنك الوطنى للإنماء الإقتصادى.

عضو مجلس الاتحاد العربى للحديد والصلب

# التكامل السلعى خطوة على طريق السوق العربية المشتركة

دبى - فريد وجدى :

ستبقى صناعة الحديد والصلب العربية دعامة قوية للاقتصاديات العربية فى مواجهة الاقتصاد الإسرائيلى دائما، وذلك بالرغم من المشكلات التى تعانى منها هذه الصناعة وأبرزها عدم التكامل، وبالإضافة لهذا تبقى صناعة الحديد والصلب والصناعات المصاحبة لها دعامة رئيسية للأمن والاستقرار للبلاد العربية يرتبط مستقبل الأجيال القادمة بمدى الارتقاء بها وبنموها وازدهارها.. وقبل فترة استضافت دبى بدولة الإمارات العربية الاتحاد العربى للحديد والصلب خلال اجتماع الدورة العادية السادسة والعشرين للجمعية العامة للاتحاد بمقر غرفة تجارة وصناعة دبى بحضور ٧٨ من أقطاب صناعة الحديد والصلب فى مصر ودول الخليج العربى والجزائر وليبيا وسوريا وغيرها من الدول العربية المنتجة للحديد والصلب والتى يصل إجمالى إنتاجها إلى ٨,٧ مليون طن من الحديد ٨٠٪ منها من حديد التسليح ولا تكفى الاحتياجات العربية، حيث يتم استيراد نحو ٨ ملايين طن أخرى من الحديد والصلب سنويا.

وفى لقاء مع المهندس مصطفى كمال شريف عضو مجلس إدارة الاتحاد ورئيس مجلس إدارة شركة «ايفاكو» لتصنيع صناعات البترول المصرية على هامش المؤتمر قال لـ «الأهرام»: إن صناعة الحديد والصلب العربية رصيد قوى للاقتصاديات العربية فى مراحل مواجهة الاقتصاد الإسرائيلى حيث تنعم هذه الصناعة بالخامات ومصادر الطاقة والكوادر البشرية ذات الخبرة، وعلى الجانب الآخر لا تتوافر اى من العناصر الثلاثة فى إسرائيل، موضحا أن أغلب الواردات العربية من الحديد تشمل السبائك والواح الصلب المخصوص والقطاعات والمسطحات، وهذه الواردات تعكس خللا فى الصناعة العربية المتشبعة حاليا بإنتاج حديد التسليح بما يهدد فى أى لحظة بمشاكل لتخزين وتسويق المنتج العربى من حديد التسليح لأى ظرف طارئ.

وأشار إلى أن المهمة الأولى للاتحاد العربى للحديد والصلب التى يعكف عليها فى جميع اجتماعاته تقريبا هى وضع تصور للتكامل فى صناعة الحديد والصلب العربية لعرضه على المسئولين فى الدول العربية للأخذ به ولعلاج الخلل فى اقتصاديات إنتاج الحديد العربى التى تنتج الأنواع المتدنية من الحديد حاليا والمتمثلة فى حديد التسليح باستخدام الحديد الخردة والطاقة الكهربائية وهما أغلى عناصر الإنتاج.. اى إنتاج الأدنى باستخدام الأغلى.. والعلاج الأول المطلوب زيادة التصنيع العربى وبالذات إيجاد صناعة السيارات باعتبارها أبرز الصناعات المؤفرة للحديد الخردة وإدخال صناعات الطروقات وهى اتجاهات مدروسة ونحاول الأخذ بها الآن.

وأشار إلى تطور الصناعة العربية فى مصر بإنتاج الصلب المخصوص، وفى السعودية بإنتاج الصلب، موضحا أنه يجرى حاليا بحث إقامة مصنع مشترك بتمويل وخبرات عربية لإنتاج أقطاب الجرافيت، وهى إحدى الخامات الأساسية فى إنتاج أفران الكهرباء، ويتطلب إنشاء المصنع تمويلا فى حدود ٢٠٠ مليون دولار وجميع الظروف مهيئة لإقامته فى السويس.. وسيكون هذا المصنع نواة حقيقية للتكامل العربى فى إنتاج الحديد والصلب بحيث لا ينافس الإنتاج العربى مثيله على المستوى الإقليمى أو العالمى.. فمثلا بحلول عام ٩٨ سيصل الإنتاج المصرى من حديد التسليح إلى ٣,٥ مليون طن سنويا، وسيصل الاستهلاك إلى ٢,٨ مليون طن، ومع استيراد حديد تسليح من الخارج يمكن أن تبرز مشكلة فى تسويق الإنتاج المحلى.

## تسهيلات أستثمارية لشراء الأسهم الكويتية

الكويت - تهانى البرتقالى :

يطرح بنك الخليج فى الكويت نظام التداول بالهامش لاول مرة فى الكويت وبذلك سيقدم تسهيلات السحب على المكشوف للعملاء لشراء الاسهم الكويتية المدرجة فى سوق الكويت للاوراق المالية وذلك عن طريق شركات استثمار تقوم بإدارة ورهن هذه الاسهم لصالح البنك.

وصرح رئيس وحدة التسهيلات فى بنك الخليج عبدالله المنيفى بأن الشركات التى سيتعاون معها البنك ستقوم بدور مدراء محافظ لصالح العملاء الذين يعطيهم البنك تسهيلات استثمارية لشراء اسهم كويتية. وستكون الاولوية للشركات التى تعطى خدمات اكثر. وأشار الى أن المحافظ الناتجة عن عمليات الشراء والبيع ستكون مرهونة لصالح بنك الخليج وتقوم الشركات الاستثمارية المديرة لهذه المحافظ بتنفيذ هذه الرهونات. واكد المنيفى الميزات التى يتضمنها نظام التداول بالهامش واهمها :

فى حالة عدم الاستخدام تتم تغطية الرصيد للكشوف مما يقلل تكلفة الفوائد.

- عدم وجود العميل تحت ضغط اذا اراد الاستمرار، وفى حالة احساس العميل أن السوق ضده من الممكن أن يستعين بالكاش ويغطى رصيده المكشوف، كذلك فان خدمة السحب على المكشوف ستتوافر للعميل طوال العام.

وأكد ان الحد الادنى للتسهيلات سيكون ١٥٠ الف دينار يدفع منها العميل ٥٠ الف دينار كهامش والبنك يمنحه ١٠٠ الف دينار وذكر أن الحد الاعلى هو ٣ ملايين دينار وبذلك يدفع العميل هامش ٣٣٪ من قيمة الاسهم والبنك يموله بما قيمته ٦٦٪. وسوف يطبق هذا النظام على الاسهم الكويتية الجيدة الارباح القابلة للتسييل واسهم الشركات التى تتميز بوضع واداء مالى جيد. وسوف توقع العقود من البنك والعميل ومدير المحفظة وذلك فى وزارة العدل ويتوقع المنيفى اقبالا كبيرا من المستثمرين على هذا النظام الذى يطبق لاول مرة فى الكويت.

## البحرين: إجراءات لتسهيل عمل المستثمرين الأجانب

تقدم البحرين من خلال مجموعة من القوانين والمزايا مناخا اقتصاديا قل أن يوجد مثيل له فى الشرق الاوسط. وقال اسامة العبسى مدير مجلس البحرين للترويج والتسويق ان القوانين البحرينية توفر امكانية اقامة شركات مملوكة بالكامل لغير البحرانيين. وتسمح بفتح فروع ومكاتب تمثيلية للشركات الاجنبية مشيرا الى ان هذه القوانين لا تفرض أى ضرائب أو قيود على تصدير الأموال. وأضاف العبسى إن هناك مزايا خاصة للمصنعين مثل: دعم حكومى على ايجارات المناطق الصناعية وكذلك دعم حكومى على تكاليف الماء والكهرباء والطاقة وعلى الموظفين والعمال البحرانيين وكذلك الايجارات منخفضة للمناطق الصناعية ونوه الى سرعة الحصول على التراخيص اللازمة لمزاولة العمل التجارى والصناعى فى مدة لا لاتزيد على ٧ أيام كما ان البحرين تعتبر المركز المالى الاول فى الشرق الاوسط حيث أن القوانين منذ عشرات السنين تسمح باقامة البنوك الاوفشور ولذلك يوجد فى البحرين ١٨١ بنكا.

وذكر العبسى ان حكومة البحرين اقامت هيئة خاصة مهمتها تسهيل مهمة المستثمر الأجنبى وتقديم المساعدة له فيما يتعلق باقامة المشاريع التجارية - الاقتصادية - الصناعية فى البحرين وهى مجلس البحرين للترويج والتسويق.

# إعلانات مبوبة

## عطاءات ومناقصات

### مديرية التربية والتعليم بطنطا

### إدارة المشتريات والمخازن

تعلن مديرية التربية والتعليم بطنطا - إدارة المشتريات والمخازن بالمبنى الملحق بمديرية التربية والتعليم بطنطا بعمارة الأوقاف ٦ شارع عثمان محمد - طنطا عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص وقطاع الاعمال لتوريد الاغذية اللازمة للمدارس المقرر تغذيتها للعام المالى ١٩٩٧/٩٦ للوجبات المطهوة الجافة ( البسكويت ) وتحدد الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الأحد الموافق ١٩٩٦/٩/٨ آخر موعد لقبول العطاءات وتباع الشروط وقوائم الوجبات المطهوة واسماء المدارس وكميات البسكويت المقررة للادارات التعليمية نظير مبلغ ٣٠ جنيه ثلاثون جنيها لا غير يضاف اليه ٢ جنيه ( جنيهان ) اجرة البريد

## عطاءات ومناقصات

بموجب حوالة بريدية باسم السيد الاستاذ / وكيل وزارة التربية والتعليم بطنطا ويقدم الطلب على عرض حال فئة ١٠٠ قرش ولن يلتفت إلى العطاءات المقدمة المقترنة بتحفظات تؤدى لتغيير نوع الوجبة المحددة سواء مطهوة او بسكويت بالجداول او جوهرها او مخالفة الشروط المبيرية بالنسبة للجمعيات التعاونية الاستهلاكية يجب ارفاق كتاب من الاتحاد التعاونى يفيد موافقة الاتحاد على اشتراك الجمعية فى المناقصة بالنسبة لموردى القطاع الخاص وقطاع الأعمال يقتضى سداد تامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون تامين ابتدائى وتعتبر احكام اللائحة التنفيذية بالقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ جزءا مكملا لهذه الشروط ويخضع لها العقد

## عطاءات ومناقصات

### الهيئة العامة للاستعلامات

### ادارة المشتريات

### ٢٢ شارع طلعت حرب - القاهرة

تعلن الهيئة العامة للاستعلامات - ٢٢ ش طلعت حرب - القاهرة عن طرح المناقصات العامة الاتى بيانها :-

١- مناقصة عامة رقم (١) لتوريد خامات طباعة لمطابع (عابدين والرونيو) وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٩/٧ - موعدا لفتح المظاريف - ثمن الكراسة ثلاثون جنيها .

٢- مناقصة عامة رقم (٢) لتوريد ورق طباعة - وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٩/١٠ - موعدا لفتح المظاريف - ثمن الكراسة ثلاثون جنيها .

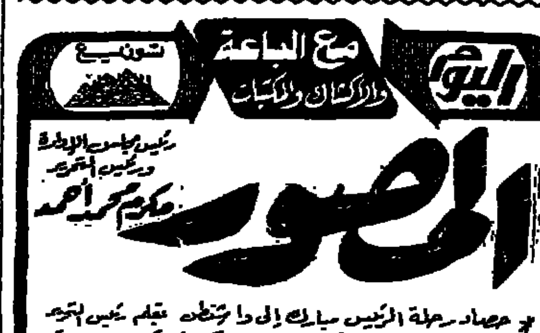
٣- مناقصة عامة رقم (٣) لتوريد ادوات كتابية - وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٩/١٤ - موعدا لفتح المظاريف - ثمن الكراسة عشرون جنيها .

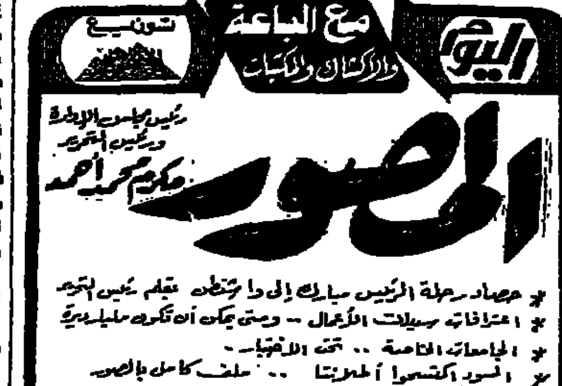
٤- مناقصة عامة رقم (٤) لتوريد مواد تعبئة وتغليف - وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٩/١٧ موعدا لفتح المظاريف - ثمن الكراسة عشرة جنيهات .

تحددت الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف كلا فى موعده بادارة المشتريات بالدور الثالث - لن يلتفت الى العطاءات التى ترد متأخرة عن هذا الموعد .

يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات على طلب مدموغ ومرفق به صورة البطاقة الضريبية نظير سداد ثمن الكراسة الموضح قرين كل مناقصة.

يصاحب العطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء وينطبق ذلك على الشركات القابضة ٩٦/١١٥






### شركة مضارب الاسكندرية

شارع قنال المحمودية البر القبلى محرم بك الإسكندرية ص.ب ١٩٥٤

تعلن الشركة بين موردى قطاع الأعمال العام والخاص عن المناقصة العامة رقم ٩ لسنة ٩٦ الخاصة بتوريد كمية (٥٠٠٠٠٠) خمسمائة ألف جوال بولى بروبلين وفقا لكافة الشروط والمواصفات الموضحة بكراسة الشروط والمحدد لها جلسة فض المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ٩٦/٨/١٧ تطلب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة بالعنوان اعلاه مقابل سداد مبلغ ٢٥ جنيه (خمسة وعشرون جنيها) قيمة النسخة الواحدة تقدم العطاءات باسم السيد المهندس رئيس قطاع الشئون التجارية داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بالتامين الإبتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وسابقة الأعمال وصورة البطاقة الضريبية وذلك فى الموعد المحدد اعلاه هذا ولن يلتفت إلى العطاءات التى ترد بعد الميعاد والغير مستوفاة للشروط.



### شركة سيد للأدوية

الطالبية / الهرم/ الجيزة

تعلن عن مناقصة عامة بين موردى قطاعى الأعمال العام والخاص لتوريد خطة لاحتياجات الشركة من بكر شرائط الومنيوم وكرافت - البكر البلاستيك لعام ٩٦/١٩٩٧.

• جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٨/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

• تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات بموجب طلب رسمى متموغ وقيمة الكراسة الواحدة مائتا جنيه.

• تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد/ الدكتور رئيس قطاع المخازن والمشتريات بالعنوان عاليه وتكون مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء وترفق صورة من البطاقة الضريبية.

• لن يلتفت الى المظاريف الغير مستوفاة للشروط عاليه أو التى ترد قبل او بعد الميعاد .

### جيلتسبير سيلفر نايت

٣٢ شارع طلعت حرب شقة ١٣ - القاهرة

تعلن عن المناقصة ٩٧/٩٦/١ جلسة ١٩٩٦/٨/١٥ بين الشركات المحلية والأجنبية المتخصصة فى اعمال الجرانيت تسحب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان اعلاه مقابل سداد مبلغ الف جنيه.

### محافظة الوادى الجديد

مركز ومدينة الفرافرة

العقود والمشتريات

اعلان مناقصة عامة

يعلن مركز ومدينة الفرافرة عن طرح العمليات الاتيه :-

اولا : عملية توريد عدد (١) سيارة قلاب شاسيه طويل حمولة ٣ طن ٤ سلندر تبريد مياه تحدد لذلك جلسة ٩٦/٨/٢٦ بمركز الداخلة على ان يكون العطاء مصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وذلك حتى الساعة الثانية عشرة

ثانيا : عملية حفر وردم خطوط مياه بطول ١٧٥٠ متر رمال نظيفة ونقل ناتج الحفر الى المقالب العمومية حسب التعليمات ، تحدد لذلك جلسة ٩٦/٩/١٠ بمركز الفرافرة على ان يكون العطاء مصحوب بتامين قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو وذلك حتى الساعة الثانية عشر

ثالثا : عملية انشاء خزانات تحليل اربع شقات محمل عليه غرفتى المدخل والمخرج وتنطبق عليه شروط ومواصفات قائمة الاسكان للاعمال الصحية وذلك بالمقطوعية وحسب الرسومات، وتحدد لها جلسة ٩٦/٩/١١ بمركز الفرافرة على ان يكون العطاء مصحوب بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو وذلك حتى الساعة الثانية عشر وتقدم البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص وسابقة الاعمال وما يفيد القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء . وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد المهندس رئيس مركز ومدينة الفرافرة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل ٤٠ جنيه فقط (اربعون جنيها لاغير) يضاف اليه خمسة جنيهات لمن يطلبها بالبريد ويخضع هذا الإعلان لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ميلادية ولائحته التنفيذية ٩٦/١١٧

## عطاءات ومناقصات

### محافظة السويس

### مديرية الاسكان والمرافق

### ادارة العقود والمشتريات

اعلان

تطرح المديرية فى المناقصة العامة العمليات الاتيه

١) مناقصة رقم ٩٧/٩٦/١/٣ عملية اعمال إحلال وتجديد خطوط مطابق وبالوعات مطر جلسة ١٩٩٦/٨/٢٢م

٢) مناقصة رقم ٩٧/٩٦/١/٤ عملية شراء طلمبه مياه ترندية السياره النافورى موديل ٦٥٤٠ جلسة ١٩٩٦/٩/١م

٣) مناقصة رقم ٩٧/١٩٩٦/١/٥ عملية شراء طلمبة مجارى غاطسة وقطع غيارها ١٩٩٦/٩/٣م

جلسة ١٩٩٦/٩/٢م

٤) مناقصة رقم ٩٧/٩٦/١/٦ عملية شراء خيرزان تسليك جلسة ١٩٩٦/٩/٣م

وتحددت الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمبنى ديوان عام مديرية الإسكان على أن تصرف كراسة الشروط والمواصفات من إدارة العقود بالمديرية مقابل سداد قيمة كل عملية على حدة وقدرها بالتوالى :-

٧٥ ج خمسة وسبعون جنيها ، ٣٠ج ثلاثون جنيها ، ٣٠ ج ثلاثون جنيها، ٥٠ ج خمسون جنيها لا غير على طلب مدموغ وضرورة سداد تامين ابتدائى نقدا لا يقل عن ١٪ يستكمل الى ٥٪ عند التعاقد للعملية رقم (١) ، ٢٠٪ يستكمل الى ١٠٪ للعمليات أرقام (٢،٣،٤) او بخطاب ضمان معتمد سارى لمدة ثلاث شهور على الاقل بعمل باسم مديرية الاسكان والمرافق بالسويس مع ارفاق صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وشهادة التسجيل بضريبة المبيعات مع مراعاة أحكام القانون رقم ١٠٤ لسنة ٩٢ بشأن الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاتهم مكملة ومتممة لذلك.

### شركة مصر للزيوت والصابون

لجنة المشتريات الخارجية

تعلن اللجنة للوكلاء التجاريين المعتمدين من القطاعين الاعمال العام والخاص عن طلب عروض عن المناقصة العامة رقم ٤ لسنة ٩٧/٩٦ لاستيراد اسطمبه واحدة اتوماتيكية لجميع الاغراض وختم صابون التواليت ولجميع الاشكال

Fu lly Automatic a ll Pur Pose Soap Press Flash Stamp-ing

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة قطاع الاحتياجات ١٩ شارع سوق التوفيقية/القاهرة على طلب مستوفى الدمغة مقابل سداد قيمة النسخة وقدرها ١٠٠ جنيه فقط مائه جنيها لا غير وقد حددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٣ سبتمبر ٩٦ موعدا لتلقى العروض وفتح المظاريف الفنية بمقر قطاع الاحتياجات ادارة الاستيراد ١٩ شارع سوق التوفيقية/القاهرة

### وزارة الدفاع

هيئة امداد وتموين القوات المسلحة

ادارة المطبوعات والنشر

تعلن ادارة المطبوعات والنشر للقوات المسلحة عن طرح المناقصة الاتيه :-

-مناقصة عامة سيفتح مظاريفها يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٩/٨م عن توريد ادوات كتابية حسب الاصناف المدرجة بكراسة الشروط (قيمة النسخة خمسون جنيها)

- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المطبوعات والنشر (فرع التموين) فى مواعيد العمل الرسمية على طلب مدموغ فئة واحد جنيه لاستلام كراسة الشروط والمواصفات للمناقصة مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية ويجب ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٥٪ من اجمالى قيمة العطاء المقدم ويزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء

-تقدم العطاءات بمقر الادارة بالجبل الاحمر فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا ميعاد المناقصة ولا يلتفت الى اى عطاء يرد بعد هذا التوقيت وللادارة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

-يجب سحب وتقديم طلبات التعامل مع الادارة من مجمع خدمات الامن الحربى على العنوان التالى :-

(اش الطحاوى من ش الخليفة المأمون - منشية البكرى)

### محافظة الشرقية

### رئاسة مركز ههيا

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة ههيا عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى قطاع الاعمال العام والخاص للعمليات الاتيه:

١- الإعمال السنوية بمركز ههيا بعلاوة على قائمة الاسكان الاعتيادى والصحى والكهرباء فى حدود مبلغ ١٠٠٠٠٠ مائة الف جنيه فتح المظاريف بجلسة ١٩٩٦/٩/٧ والكراسة بمبلغ عشرة جنيهات .

٢- عملية تنفيذ خطوط مياه داخل مدينة ههيا فتح المظاريف بجلسة ١٩٩٦/٩/٩ والكراسة بمبلغ عشرون جنيها.

٣- عملية رصف شوارع داخل مدينة ههيا فتح المظاريف بجلسة ١٩٩٦/٩/١١ الكراسة بمبلغ خمسون جنيها .

وتطلب كراسة الشروط من ادارة المخازن ويقدم العطاء فى مظروف مغلق فى تمام الساعة ١٢ ظهراً قرين كل عملية بديوان رئاسة المركز مرفق بالعطاء تامين ابتدائى ١٪ من قيمة العطاء نقداً أو بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى لمدة ثلاثة شهور ويزاد إلى ٥٪ عند الرسو مع تقديم سابقة اعمال والقيد بالاتحاد المصرى للمقاولين ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان للاعلان .

## عطاءات ومناقصات

### الشركة القابضة للنقل

### شركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع

ميناء دمياط

ص.ب ١١ دمياط

الرقم البريدى ٣٤٥١١

● تعلن الشركة عن المناقصة العامة رقم ١ لسنة ٩٧/٩٦ بين الشركات المتخصصة والوكلاء التجاريين عن حاجتها لشراء

### عدد (١) سيارة اسعاف كاملة التجهيزات

● تقدم العطاءات شاملة المواصفات الفنية وبيان التجهيزات داخل مظروف مغلق باسم السيد/ رئيس قطاع الشئون المالية والتجارية بالشركة على العنوان الموضح عاليه فى موعد غايته الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين الموافق ٨٦/٨/٢٦ وتحددت الساعة ١٢,٥ ظهرا من نفس اليوم لفض مظاريف العطاءات.

● يرفق بالعطاءات التامين الإبتدائى بما يعادل ٢٪ من قيمة العطاء وكذا صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى والاستمارة ١٤ س وكلاء تجاريين

● لن تقبل العطاءات غير المستوفاة او التى ترد بعد الميعاد المحدد.




هكذا من الأهل

# الكهرباء والطاقة

## العام القادم تشغيل المرحلة الأولى من محطة توليد الكريمات

لمتابعة البرنامج الزمني لمشروعات الطاقة بمحافظات جنوب الوادي والمجتمعات الجديدة والعمرانية عقد المهندس محمد ماهر أباظة اجتماعا موسعا مع د. مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر وقيادات الهيئة حيث أكد الوزير: أن قطاع الكهرباء يعطى أولوية مطلقة لتوفير الطاقة الكهربائية لجميع طالبيها من المستثمرين بمحافظات جنوب الوادي في المجتمعات الصناعية والمدن الجديدة ومشروعات استصلاح واستزراع الاراضي والصناعات الحرفية الخاصة بالشباب.

وقال اباظة: انه بالنسبة للمدن الصناعية الجديدة التي يتم انشاؤها حاليا في الوجه القبلي في كل من بني سويف الجديدة والمنيا الجديدة وأسيوط وسوهاج والاقصر الجديدة يشارك قطاع الكهرباء في ادخال الكهرباء اليها لتسير متوازية مع مشروعات البنية الاساسية لتكون الكهرباء دائما سابقة وجاهزة مؤكدا: ان قطاع الكهرباء انشأ بالفعل شبكة كهربائية جديدة جهد ٢٢٠ و٦٦ كيلو فولت لتدعيم وتطوير شبكة كهرباء الصعيد الحالية وزيادة قدراتها لتوفير احتياجات محافظات الصعيد والتجمعات والمدن الجديدة حيث تم انشاء ٧ محطات محولات كهربائية عملاقة جديدة تبدأ من اسوان حتى اسيوط كمرحلة اولى وتوسيع محطة محولات نجع حمادى ذات الجهد الفائق وربطها بالشبكة الجديدة بتكلفة استثمارية وصلت الى ٧٠٠ مليون جنيه بالاضافة الى انشاء ٥ محطات محولات عملاقة اخرى بين اسيوط والقاهرة بتكلفة استثمارية تصل الى ٥٦٥ مليون جنيه.

وكذلك تدعيم مصادر توليد الطاقة الكهربائية بجنوب الوادي باقامة وتشغيل وحدة توليد اضافية بمحطة اسيوط الجديدة لتوفير ٣٢٥ الف كيلو وات وتشغيل المرحلة الاولى من المشروع العملاق لمحطة توليد كهرباء الكريمات خلال العام القادم بطاقة ٦٥٠ الف كيلو وات مع الانتهاء من تنفيذ المرحلة الثانية من الخط العملاق الجديد لنقل الطاقة الكهربائية جهد ٢٢٠ كيلو فولت من اسيوط الى القاهرة بطول ٣٦٠ كيلو مترا وذلك بعد ان تم تنفيذ المرحلة الاولى للمشروع من أسوان الى اسيوط

---

### المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة ود. فولف ديتريش شيلينج سفير ألمانيا بالقاهرة يشهدان توقيع عقد محطتى كهرباء وخطوط ضغط عالى بسيناء

### لمواجهة متطلبات التنمية السياحية والاجتماعية بسيناء لاستيعاب مليوني مواطن:

# ٦٩ مليون جنيه لإنشاء محطتى محولات نويبع وشرم الشيخ جهد ٢٢/٦٦/٢٢٠ ك.ف وخطوط ربط جهد ٢٢٠ ك.ف بجنوب سيناء وربطها بالشبكة الرئيسية

**بدأ قطاع الكهرباء في تنفيذ برنامج جديد يهدف إلى رفع نسبة التصنيع المحلي في معدات محطات محولات الكهرباء ذات الجهد العالي، إلى ٦٠٪. يتم تنفيذ البرنامج في ٥ محطات محولات جهد ٢٢٠ ألف كيلو فولت، تستخدم في مشروعات الربط بين مصر ودول المشرق والمغرب العربي، وتنمية سيناء والساحل الشمالي. تقع المحطات الجديدة في مدن شرم الشيخ ونويبع والقنطرة شرق وملوى بالمنيا والسلوم، بتكاليف تصل إلى ٢٥٠ مليون جنيه، بدلا من ٥٠٠ مليون جنيه، قيمة استيرادها من الخارج، نتيجة تنفيذ برنامج التصنيع المحلي.**

صرح بذلك المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب توقيع عقد إنشاء محطتي محولات نويبع وشرم الشيخ وخطوط الربط جهد ٢٢٠ كيلو فولت بمحافظة جنوب سيناء، الذي شهده الدكتور فولف شيلينج سفير المانيا بالقاهرة. وقع العقد عن الجانب المصري الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر، والمهندس محمد طه الصفتي رئيس الشركة المصرية الألمانية للصناعات الكهربائية التابعة لقطاع الكهرباء.

وقال الوزير ان البرنامج يهدف إلى رفع قدرة الصناعة المصرية في مجالات الطاقة على المشاركة في دعم الاقتصاد القومي، وتوفير فرص عمالة جديدة، وضمان توفير قطع الغيار اللازمة للمحطات والشبكة الكهربائية الموحدة، في حالات الطوارئ، بالعملة المحلية. كما تسعى الوزارة إلى نقل التكنولوجيا العالمية المتقدمة في الصناعات الكهربائية، تمهيدا لامتلاك تكنولوجيا مصرية خاصة، وتكون مصر مركزا هاما للمعدات الكهربائية، ومركزا استراتيجيا لمشروعات تبادل الطاقة في المنطقة.

وأكد السفير الألماني على استمرار دعم الحكومة الألمانية لمشروعات قطاع الطاقة، وتشجيع القطاع الخاص في البلدين على اقامة مشروعات مشتركة. بهدف رفع الكفاءة الفنية بالشركات المصرية، وضمان زيادة تسويق المعدات، التي تنتجها الشركات المشتركة بين البلدين.

وصرح المهندس طه الصفتي: أن المحطتين سيتم تنفيذهما في مدة تتراوح ما بين ١٨، ٢٤ شهرا، بتكاليف اجمالية تصل إلى ٦٩ مليون جنيه، لضمان تدعيم شبكة الكهرباء بجنوب سيناء، وخدمة التوسعات العمرانية والسياحية بالمنطقة. وأضاف أن المحطتين سوف يخدمان مشروع الربط الكهربائي مع الأردن ودول شرق أوروبا.

وقد أشاد سفير المانيا بالقاهرة الدكتور/ فولف ديتريش شيلينج، بتوقيع هذا العقد باعتباره نموذجا آخر للتعاون الاقتصادي بين مصر والمانيا مشيرا إلى أن القطاع الخاص الالماني يقدم التكنولوجيا الألمانية المتقدمة والمنتجة في مصر.

وأوضح الدكتور/ شيلينج: أن المشاريع المصرية - الألمانية المشتركة في مجال الهندسة الكهربائية تساهم بصورة فعالة في عمليات تحديث ونمو الاقتصادي المصري وأعرب عن سعادته لتعاون الخبرة الألمانية والمصرية في انتاج مكونات محطات توليد وتوزيع الطاقة محليا.

وفي حديث للصفحة أدلى به المهندس أباظة عن اهمية المشروع قال سيادته نظرا لأهمية محافظة جنوب سيناء كمصدر جذب سياحي عالمي وما اتضح من ضرورة تنمية

**أحمد هاشم**

المنطقة اجتماعيا لاستيعاب حوالي ٢ مليون نسمة في المرحلة القادمة فقد قامت هيئة كهرباء مصر بدراسة الأحمال الحالية والمتوقعة لهذه المنطقة والتي اتضح منها ان الحمل الحالي يبلغ حوالي ٢٤م. وات يتم تغذيتها من وحدات توليد معزولة غازية وديزل بتكلفة عالية وان الطاقة الكهربائية المنتظر تغذيتها ستصل إلى ٨٢م. وات عام ١٩٩٧ وإلى ١٧٧م.وات عام ٢٠٠٢ وبناء على ذلك فقد تم التخطيط لربط محافظة جنوب سيناء بالشبكة الكهربائية الموحدة على مرحلتين وذلك لضمان استقرار التغذية للاحمال بالمحافظة ولتقليل الفقد في الجهد وتحسين كفاءة التشغيل وكذلك ترشيد استخدام الوقود اللازم للطاقة الكهربائية لوحدات الديزل.

تتضمن المرحلة الأولى انشاء محطتين جهد ٢٢٠ك.ف. والخطوط اللازمة لها والموضحة على النحو التالي:

إنشاء محطة محولات نويبع جهد ٢٢/٦٦/٢٢٠ك.ف سعة ٢×٧٥م.ف.أ. مركبا بها محولات جهد ٢٢/٦٦ك.ف سعة ٢×٢٥م.ف.أ.

إنشاء محطة محولات شرم الشيخ جهد ٢٢/٦٦/٢٢٠ك.ف سعة ٢×٧٥م.ف.أ.

انشاء الخط الهوائي المزدوج الدائرة جهد ٢٢٠ك.ف.طابا/ نويبع / شرم الشيخ بطول حوالي ٢٥٠كم (لربط محطتي محولات شرم الشيخ ونويبع بالشبكة الكهربائية الموحدة جهد ٢٢٠ك.ف.)

انشاء خط هوائي مزدوج الدائرة جهد ٦٦ك.ف.من محطة محولات نويبع جهد ٢٢/٦٦/٢٢٠ك.ف. على نفس ابراج الخط جهد ٢٢٠ك.ف.نويبع/ شرم الشيخ في المسافة من محطة محولات نويبع المقترحة جهد ٢٢/٦٦/٢٢٠ك.ف. حتى نقطة الدخول على دهب وبطول حوالي ٦٥ كم.

وتتضمن المرحلة الثانية انشاء محطتي محولات جهد ٢٢٠ك.ف.حتى عام ٢٠٠٠ في أبورديس والطور يتم ربطهما عن طريق انشاء خط هوائي مزدوج الدائرة شرم الشيخ/ الطور/ أبو رديس/ عيون موسى.

في الفترة من أوائل شهر يناير عام ١٩٩٦ إلى شهر يولية ١٩٩٦ قامت هيئة كهرباء مصر باتخاذ الإجراءات اللازمة لانشاء محطتي محولات نويبع وشرم الشيخ حيث ووافقت على التعاقد مع شركة سيمنس واجيماك لتنفيذ المشروعين على النحو التالي:

أولا: محطة محولات نويبع وتتكون من:
عدد ٧ خلايا جهد ٢٢٠ك.ف.
عدد ٩ خلايا جهد ٦٦ك.ف.
عدد ١٧ خلايا جهد ٢٢ك.ف.
عدد ٢ محول جهد ٢٢/٦٦ك.ف سعة ٢٥ م.ف.أ.

الشركة المنفذة
١- الاتحاد المكون من شركتي سيمنس واجيماك لتنفيذ الحزمة (أ) الخاصة بالمهمات جهد ٢٢٠ك.ف. بمبلغ إجمالي قدره ٦٥٧١٠٠٠ مارك الماني + ٥٠٢٥٠٠٠ج.م.
٢- شركة إجيماك لتنفيذ الحزمة (ب) الخاصة بالمهمات جهد ٢٢.٦٦ك.ف. والأعمال المدنية بمبلغ اجمالي قدره ٣١٦٦٠٠٠ مارك الماني + ١٠٤١٩٠٠٠ جنيه مصري إجمالي قيمة التعاقد للحزمتين (أ)، (ب):
٩٧٣٧٠٠٠ مارك الماني + ١٥٤٤٤٠٠٠ جنيه مصري الاجمالي المعادل بالجنيه المصري ٣٧٤٤٩٦٢٠ جنيه مصري

مدة التنفيذ:
عشرون شهرا
التاريخ المتوقع لنهو المحطة هو ديسمبر ١٩٩٧

ثانيا: محطة محولات شرم الشيخ وتتكون من:
عدد ٧ خلايا جهد ٢٢٠ك.ف.
عدد ٧ خلايا جهد ٦٦ك.ف.
عدد ٩ خلايا جهد ٢٢ك.ف.

الشركة المنفذة
١- الاتحاد المكون من شركتي سيمنس واجيماك لتنفيذ الحزمة (أ) الخاصة بالمهمات جهد ٢٢٠ ك.ف. بمبلغ اجمالي قدره ٦٤٧٠٠٠٠ مارك الماني + ٤٩٩٠٠٠٠ج.م.
٢- شركة اجيماك لتنفيذ الحزمة (ب) الخاصة بالمهمات جهد ٢٢.٦٦ك.ف. والاعمال المدنية بمبلغ لجمالي قدره ١٧٣٠٠٠٠ مارك الماني + ٧٨٨٧٠٠٠ جنيه مصري لجمالي قيمة التعاقد لحزمتي (أ)، (ب)
٨٢٠٠٠٠٠ مارك الماني + ١٢٨٧٧٠٠٠ جنيه مصري الإجمالي المعادل بالجنيه المصري ٣١٤٠٩٠٠٠ جنيه مصري

مدة التنفيذ:
١٨ شهرا
التاريخ المتوقع لنهو المحطة هو ديسمبر ١٩٩٧

اجمالي قيمة التعاقد للمحطتين:
١٧٩٣٧٠٠٠ مارك الماني + ٢٨٣٢١٠٠٠ جنيه مصري
المعادل بالجنيه المصري:
٦٨٨٥٨٦٢٠ جنيه مصري

المهندس ماهر أباظة والسفير الألماني بمصر يشهدان توقيع عقد محطتي كهرباء بسيناء بين هيئة كهرباء مصر واجيماك

---

### وزير الكهرباء والطاقة

## عدم تحمل المستهلكين أعباء جديدة في فاتورة استهلاك الكهرباء هذا العام

أكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان المستهلك لن يتحمل اية اعباء جديدة في فاتورة استهلاك الكهرباء خلال العام المالي الحالي نتيجة تنفيذ الشركات برنامجها لترشيد الانفاق والطاقة والتكاليف مما يساهم في زيادة كفاءة التشغيل وتيسير اداء الخدمة للمواطنين.

وقال: ان الشركة القابضة قامت بادخال الحاسبات الآلية في جميع الشركات التابعة لها ويجرى حاليا تنفيذ التسجيل الآلي في جميع اعمال المحاسبة والرقابة على المخزون ومتابعة تحصيل الديون اولا بأول.

ومن الجدير بالذكر: انه ارتفع متوسط اجر العامل بشركات توزيع الكهرباء من ٥٤١٧ جنيها عام ٩٣ الى ٦٢٨٨ جنيها عام ٩٥ كما ارتفع اجمالي الايرادات من ٤٦٦١ مليون جنيه الى ٦١٢١ مليون جنيه عن نفس الفترة بنسبة زيادة ٣١٪ تعادل ١٤٦٠ مليون جنيه.. كما حققت ارباحا صافية قدرها ٥٧٢ مليون جنيه عام ٩٥ مقابل ٣٢٨ مليون جنيه بزيادة قدرها ٢٤٤ مليون جنيه بنسبة زيادة ٧٤٪ بالرغم ان خفض تكاليف المقايسات نتج عنه اعباء بلغت ٢٤٠ مليون جنيه.

---

## بدء تنفيذ مشروع كبير لتطوير ورفع كفاءة نظم التحكم في الشبكة الكهربائية

أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة بعد اجتماعه مع رؤساء مناطق الكهرباء السبع ود. مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر عن بدء قطاع الكهرباء في تنفيذ مشروع كبير لتطوير ورفع كفاءة نظم التحكم في الشبكة الكهربائية الموحدة على مستوى الجمهورية لتساير افضل النظم التكنولوجية في العالم واوضح الوزير: ان المشروع يهدف ضمان استقرار التغذية الكهربائية لجميع المحافظات ومنع انقطاع التيار وضمان التشغيل الاقتصادي وترشيد استهلاك الوقود البترولي بالمحطات بما يقلل من تكلفة سعر انتاج الطاقة وتخفيف العبء على المستهلكين وان المشروع يتضمن تطوير المركز القومي للتحكم الرئيسي في الشبكة الموحدة باستخدام احدث الحاسبات الالكترونية المتقدمة بالولايات المتحدة

كما تقرر انشاء خمسة مراكز تحكم اقليمية جديدة بمناطق كهرباء القاهرة الاسكندرية والقناة وشمال الصعيد وغرب الدلتا بعد التوسعات الكبيرة التي طرأت على الشبكة الكهربائية الموحدة وتساعد هذه المراكز الاقليمية على سرعة تقديم المعلومات الدقيقة عن حالة تشغيل محطات التوليد والمحولات الى المركز القومي للتحكم لمواجهة حالات الطوارئ، وتبادل الاحمال لضمان استمرارية التيار

واشار وزير الكهرباء الى: ان تمويل انشاء مركزي التحكم بالقاهرة والاسكندرية سيكون بمنحة قيمتها ٧٠ مليون دولار من هيئة المعونة الامريكية وسيتم تشغيل هذه المراكز الخمسة تباعا حتى نهاية عام ٢٠٠٠ وتقام بقية المراكز في مدينة فايد وتقام بالتعاون مع الحكومة الدانماركية لخدمة محافظات القناة والبحر الاحمر وسيناء والمنيا لخدمة محافظات شمال الصعيد ودمنهور للتحكم في شبكات محافظات وسط وغرب الدلتا

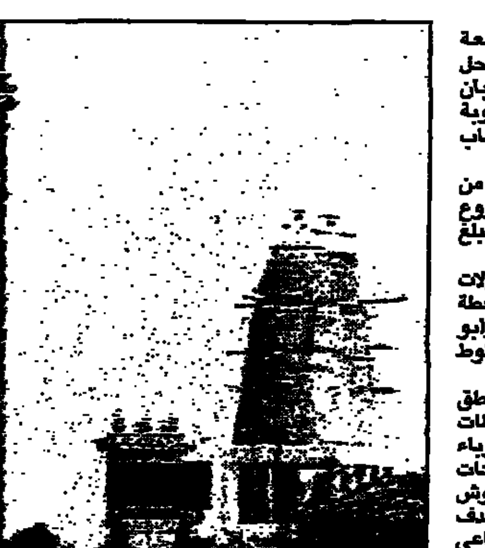
واضاف: ان بدء تنفيذ مشروع التطوير ادى الى تراجع معدل استهلاك الوقود بمحطات التوليد من ٢٥٠ جراما لكل كيلو وات منتج في بداية الخطة الخمسية الحالية الى ٢٢٧ جراما وهو مايقرب من المعدل العالمي





---

## استعداد قطاع الكهرباء لتوفير الطاقة لمشروعات الشباب في الساحل الشمالي والدلتا



عقب اجتماعه الموسع مع رئيس وخبراء هيئة كهرباء مصر لمتابعة مشروعات الطاقة بمنطقة غرب الدلتا والطريق الصحراوي حتى الساحل الشمالي صرح المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة: بان قطاع الكهرباء مستعد لتلبية وتوفير الطاقة الكهربائية المطلوبة للمستثمرين والقطاعات الانتاجية فورا في مجالات مشروعات الشباب والمشروعات الصناعية والزراعية والسياحية والإسكان.

واوضح الوزير: ان ١٢ محطة محولات رئيسية بالاضافة الى العديد من محطات محولات التوزيع تم تشغيلها او تحت الانشاء لخدمة هذا المشروع القومي اضافة الى خطوط الربط اللازمة بطول ٢١٠ كيلو مترات وتبلغ تكاليف هذا المشروع العملاق حوالي ٧٥٠ مليون جنيه.

وقال: انه يتم حاليا اجراء الاختبارات النهائية لتشغيل محطة محولات البستان وبطاقة ٢٥٠ الف كيلو فولت كما يجرى العمل في انشاء محطة جديدة رئيسية عملاقة بمنطقة وادي النطرون القديمة والبستان وابو المطامير والعامرية والسوق الحرة وبرج العرب والعميد مع توفير خطوط الربط اللازمة لها.

واكد استمرار دعم الوزارة لمشروعات استصلاح الأراضي والمناطق الجديدة والنائية مشيرا الى ان تكلفة الكيلووات المستخدمة من المحطات الصغيرة بالمناطق النائية التي تعمل بالسولار والتابعة لهيئة كهرباء مصر تصل تكلفة انتاجها نحو ٤٠ قرشا ومع ذلك يتم بيعها لشركات التوزيع بعشرة قروش ولمشروعات استصلاح الاراضي بسبعة قروش تنفيذا لتعليمات مجلس الوزراء الاخيرة واكد: ان خطة الحكومة تستهدف استمرار دعم الطاقة خلال السنوات القادمة لمراعاة البعد الاجتماعي والاقتصادي لأسعار الكهرباء لمستهلكي المنازل وللمشروعات الانتاجية والصناعية الجديدة لخلق فرص عمل للشباب.



---

## الطاقة حول العالم

### في نيجيريا التحول إلى الفحم مرة أخرى وتصديره إلى إسرائيل ودول أخرى

ذكر مسئولون بالحكومة النيجيرية في الشهر الماضي أن نيجيريا ستعيد الاهتمام بانتاج الفحم وتصديره وذلك بعد تحول الاهتمام عنه منذ السبعينيات وبعد اكتشاف النفط وقد تم إنفاق ٤.٥٦ مليون دولار في العام الماضي لاعادة تطوير المناجم المهملة والتي تديرها مؤسسة الفحم النيجيرية بشرق ووسط نيجيريا وتم اصلاح منشآت التحميل في ميناء هاركورت. وتنوي نيجيريا تصدير الفحم لبعض الدول ومنها اسرائيل حيث أظهرت مؤسسة الطاقة الاسرائيلية اهتماما كبيرا بالفحم النيجيري وقد ابرمت بالفعل مذكرة تفاهم بذلك.. كذلك تم نقل ٣٠٠٠ طن من الفحم لميناء هاركورت لشحنها إلى بعض الدول في أوروبا.

جدير بالذكر أن نيجيريا كانت تعد من الدول الرئيسية المنتجة للفحم في الستينيات ويبلغ احتياطاتها حالياً ٢.٧٥ بليون طن



### في إطار خطة التحول إلى المحلية... الصين تشيد محطات نووية ٦٠٠ ميجاوات بحلول عام ٢٠٠٠

ذكرت صحيفة تشاينا ديلي بيزنس ويكلي يوم الأحد الماضي أن الصين ستصبح قادرة على تشييد محطات طاقة نووية بطاقة ٦٠٠ ميجا وات بحلول مطلع القرن القادم وذلك في سعيها الحثيث لتعزيز استخدام الطاقة النووية ونقلت الصحيفة عن شن وانكوان المدير العام لمكتب الطاقة النووية بالمؤسسة النووية الوطنية في الصين قوله أن انتاج محطات الطاقة النووية محليا يتسم بأهمية استراتيجية في تنمية الطاقة النووية في الصين على المدى البعيد.

وقال شن أن التعاون الدولي سيسهم في التعجيل بخطة التحول إلى المحلية من خلال جلب التكنولوجيا إلى الصين.. وأضاف ان الصين تمتلك بالفعل امكانية بناء محطات نووية بطاقة ٣٠٠ ميجاوات وستصبح قادرة على تشييد محطات بطاقة ٦٠٠ ميجا وات بنهاية القرن وأوضح شن أنه لن يصبح بوسع الصين توفير نفقات استيراد معدات المحطات النووية المتطورة في القرن المقبل.

### البدء قريباً في مد خط أنابيب إيران - تركمانستان لنقل الغاز

نقلت وكالة انباء أويك عن سفير ايران في تركمانستان قوله إنه من المقرر البدء قريباً في مد خط انابيب لنقل الغاز من تركمانستان الى إيران وقد تم استكمال الدراسات المبدئية التي أجريت على طريق خط الانابيب عبر ساحل بحر قزوين وان المعدات المطلوبة لمد هذا الخط قد نقلت الى الموقع.

يبلغ طول خط الانابيب ٢٠٠ كم وسيبدأ تشغيله بحلول نهاية ١٩٩٧ لنقل ١.٥ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي لايران سنويا.

يجدر بالذكر أن تركمانستان هي رابع أكبر منتج للغاز في العالم وتصدر ٧٠ مليون متر مكعب من الغاز سنويا.

إعداد: م. عادل القاضي

# عالم التأمين

## أهمية الإرتقاء بالسفن وضمان كفاءة وسائل الأمان

يقول الاستاذ يحيى الحمزاوى مدير ادارة البحرى بإحدى شركات التأمين:

زادت في الآونة الأخيرة حالات الوفاة أو الفقد نتيجة الخسائر الكلية والجزئية للسفن على المستوى العالمي كالآتي:

١٩٩٢ ـ ٣٨٦ حالة
١٩٩٣ ـ ٦١٣ حالة
١٩٩٤ ـ ١٤٦٢ حالة

ومن أهم اسباب هذه الزيادة تقدم عمر السفن في الأساطيل العالمية وزيادة التكلفة لتجديد السفن والتى يصعب تعويضها بالربح السريع في ظل المناخ الاقتصادى الحالى في مجال صناعة السفن وتذبذب اسعار الشحن

كما يساعد على كثرة الحوادث مايلجأ اليه بعض ملاك السفن من الاستمرار في تسيير سفن كبيرة العمر برغم ان السن المناسب للسفينة هو ١٥ سنة كما يقوم البعض بتعيين أفراد الطاقم بدون تدريبهم بدرجة كافية

ولذلك لجأت مجمعات تصنيف السفن الى اصدار الدراسات والإحصائيات الخاصة بالخسائر الناتجة عن السفن الكبيرة العمر والوصول إلى مواصفات آمان International Saftey Management Code تحت اشراف مجمعة مكتتبي التأمين بلندن بهدف الحد من الخسائر التى تنصب باكملها على سوق تأمين أجسام السفن وتأمين المسئوليات ضد التلوث الناتج عن التسرب من ناقلات البترول بهدف وضع مواصفات عالية للجودة والأمان وتخفيض التعويضات في حالة اهمال صاحب السفينة.

يحيى الحمزاوى

## رسالة إلى المستوردين والمصدرين: ٢

# كيف تحمى رأس مالك بالتأمين ؟!

**يعتبر التأمين البحرى على البضائع عاملا جوهريا في عمليات التجارة الخارجية فبالرغم من عدم وجود إلزام قانوني على المستورد بأن يقوم بتأمين بضاعته أثناء النقل إلا أنه يقوم بهذا التأمين بشكل تلقائي لأن في ذلك حماية له مقابل قسط ضئيل يعتبر جزءا متمما لقيمة التكلفة التى تحدد سعر السوق للبضاعة**

وعن الإجراءات التى يتبعها المستورد أو المصدر للحصول على وثيقة تامين بحرى على بضائعه نؤكد بان الخطوة الاولى للمستورد قبل ان يتوجه إلى شركة التامين هى ان يتصل بالمورد ويضع له الشروط التى تضمن سلامة الرسالة ومنها أن تكون تعبئة البضائع بطريقة فنية تتوافق مع طبيعتها لان التامين لايغطى التلف الذى قد يحدث نتيجة طبيعة البضاعة وبسبب الاهمال في تعبئتها فوثيقة التامين على قطع الغيار مثلا لاتغطى الصدأ الذى قد يحدث بسبب سوء التعبئة ومن الشروط التى يطلبها المستورد ايضا ان يقوم المورد بالشحن على سفن جيدة ومسجلة بسجل تصنيف السفن وأن يكون سنها مناسبا وان تسير على خطوط منتظمة كما يطمئن المستورد عندما يقوم بالتامين بنفسه في السوق المحلية لانه بذلك يضمن الخدمة المباشرة ووجود شركته في متناول يده اذا وقع مكروه ـ لاقدر الله ـ مما يساهم في تسهيل إجراءات حصوله على التعويض من شركته التى يضمن سلامة موقفها المالى وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها في ظل قوانين حماية حملة الوثائق في السوق المصرية ووجود هيئة الرقابة على شركات التامين خلافا لما يمكن حدوثه في الاسواق العالمية حيث



إبتسام سعد

قد يقوم المورد بالتامين لدى شركة لايملك المستورد المعلومات الكافية عنها وعن قدرتها المالية.

### كيفية تحديد أسعار التأمين على بضائع النقل البحرى

بعد قبول تامين الشحنات المطلوب التامين عليها يحدد سعر تامين هذه الشحنات والتى على اساسها سيتقاضى قسط التامين ويكون هذا السعر في صورة نسبة مئوية من مبلغ التامين المتفق عليه كما قد يحدد المكتتب ايضا نسبة سماح يتحملها المؤمن له وفى العادة فإن مكتتب التامين البحرى يسترشد بالاحصاءات المتوفرة لديه عن خبرة تامين السلع موضوع التامين في الرحلات المماثلة والاسعار السابق تحديدها ونتائج السنوات السابقة في سوق التامين المحلية أو قد يرجع الى معيدى التامين في الخارج يطلب تسعيرا في حالة الشحنات ذات القيمة العالية او التى تتوافر عنها الخبرة في السوق المحلية.

ومن النادر وجود تعريفات تامين بضائع في أسواق التامين العالمية نظرا للمتغيرات العديدة التى تتكون منها عناصر تحديد اسعار تامينات البضائع اثناء النقل البحرى أو البرى أو الجوى من دولة إلى أخرى وصعوبة تشابه العوامل والظروف التى تصاحب تامين شحنة مماثلة بواسطة ذات المؤمن وقد اجمعت معظم اسواق التامين البحرى على ضرورة ترك الحرية لمكتتب التامين البحرى لتحديد اسعار تامين شحنات البضائع وتغيير هذه الاسعار من وقت لآخر وفقا للعوامل التى تؤثر في عملية الاكتتاب او نتيجة لخبرته في تامين السلعة موضوع التامين خلال السنوات السابقة وخلافا لهذا العرف المتبع في اسواق التامين العالمية فإن بعض اسواق تامين الدول النامية ومنها مصر رأت انه من الانسب وجود تعريفه لتامين البضائع لمنع المنافسة الضارة بين شركات التامين في السوق المحلية للتامين البحرى.

## ■ تشكيل لجنة فنية من اتحاد التأمين والخبراء لبحث تطوير سوق التأمين المصرية



يجرى حاليا تشكيل لجنة فنية من الاتحاد المصرى للتامين والهيئة المصرية للرقابة على التأمين وعدد من الخبراء والمتخصصين في مجال التامين لاعداد تقرير بشأن الاجراءات الواجب اتخاذها لتطوير سوق التامين المصرية وذلك بناء على قرار المجلس الاعلى للتامين الذى عقد مؤخرا بالقاهرة برئاسة الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي وذلك بمقر الشركة المصرية لاعادة التامين حيث وافق المجلس بعد مناقشات مستفيضة على مشروع قانون التامين الاجبارى عن المسئولية المدنية الناشئة عن حوادث مركبات النقل السريع واستعرض المجلس ايضا مذكرة الهيئة المصرية للرقابة على التامين في مصر في المرحلة المقبلة وذلك في ضوء المتغيرات التى جدت على الاقتصاد القومى بصفة عامة وعلى سوق التامين المصرية بصفة خاصة وأكد المجلس على ضرورة توسيع دائرة التغطيات التامينية ورفع الكفاءات والارتقاء بها مع نشر الوعى التامينى على ان يبدأ فورا برنامج عمل مكثف لتحديد الاولويات حيث ان هناك مايحتاج دراسات وابحاث قد تكون طويلة الأجل وهناك مايمكن البدء فيها فورا عن طريق تنمية الكوادر والخبرات لنشر الوعى التامينى حتى تكون البداية لتطوير سوق التامين المصرية.



د.نوال التطاوى

## مطلوب إنشاء شركة متخصصة في التأمين البحرى لتنمية قطاع النقل البحرى والتجارة الخارجية

التأمين البحرى يعد اقدم وأول أنواع التأمين، كما يعد درجة احتمال وقوع الاخطار اكبر بكثير عن بقية انواع الأخطار الأخرى، فضلا عن ان التأمين البحرى اصبح جزءا لا يتجزأ من التجارة الخارجية. فكافة اطراف عقد النقل البحرى والغير اصبحوا مطمئنين الى الضمانات والحماية التى يوفرها لهم التأمين البحرى، وكما يقول عادل عبدالمعطى المحامى عضو الجمعية البحرية المصرية فإنه على سبيل المثال فالبنوك اليوم عندما تقوم بعملية التجارة الخارجية فإنها تطلب من المستورد في حالة طلبه فتح اعتماد لديها لحساب البائع، ان تكون البضاعة مؤمنا عليها ضد الأخطار البحرية، كما في حالة «البيع بالأجل» وحيث ان البنوك تعتبر وثيقة التأمين البحرى ضمانا لما يقدمه من مال على بضاعة احتمال تعرضها للتلف او الضياع اثناء عملية النقل.

كذلك تكمن اهمية التأمين البحرى بشكل ملحوظ في مجال صناعة السفن وامتلاكها، حيث تصون رأس مال ملاك السفن، سواء في حالة هلاك السفينة او اصابتها.. الخ وكما هو معلوم فثمن السفينة الواحدة تتعدى ٣٠ او اربعين مليون جنيه.

وإذا كان التأمين البحرى له كل هذه الميزات الاقتصادية فضلا أنه اصبح له ذاتية مستقلة وطابع مميز، كما تحكمه قواعد قانونية خاصة به تتفق وهذه الطبيعة المميزة فإن الدعوة الى انشاء شركة او شركات متخصصة في التأمين البحرى يعد امرا ضروريا تمليه واقع الظروف الاقتصادية التى تعاصرها في عالم تحكمه الكيانات والتكتلات الاقتصادية الكبيرة تحت مظلة اتفاقية الجات حيث سوف تتهاوى حواجز الحدود امام تدفقات التجارة فيما بين دول العالم.

فضلا عن ان مصر لها موقع استراتيجى لا مثيل له في العالم وتخطط وتقيم حاليا قواعد للانتاج الصناعى والتجارى والخدمات التجارية البحرية، وتنشيء حاليا مناطق حرة لتكون اماكن لعمليات التأمين والبنوك والسياحة.. الخ كذلك توجه الدولة حاليا للنهوض والارتقاء بقطاع النقل البحرى كسابق عهد مصر منذ ستين عاما مضت كل هذا يوجب انشاء مثل هذه الشركة المتخصصة.

والحقيقة ان الاسراع في انشاء مثل هذه الشركات التامينية المتخصصة سوف يكون متوافقا مع جميع التغيرات الاقتصادية ولن يتأتى لها الظهور الا بتدعيم مكانة القوى الاقتصادية في مصر.

عادل عبدالمعطى

بقى ان نشير في الختام ان فكرة انشاء شركة تأمين بحرى متخصص قد وردت في رسالة علمية عام ١٩٦٤ للدكتور محمود سمير الشرقاوى عميد كلية حقوق القاهرة الحالى وكانت بعنوان «الخطر في التأمين البحرى».

## ■ تجارتنا الخارجية يحميها التامين ■

| السنة | الصادرات (مليون دولار) | الواردات (مليون دولار) | السنة | الصادرات (مليون دولار) | الواردات (مليون دولار) |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٩٠ | ٣٦٠٤ | ١٠٣٠٣ | ١٩٩٤ | ٤٠٤٠ | ٩٩٩٧ |
| ١٩٩١ | ٣٨٥٦ | ٩٨٣١ | ١٩٩٥ (تقديريا) | ٥٢٠٠ | ١٣٠٠٠ |
| ١٩٩٢ | ٣٤٠٠ | ٨٩٠١ | ١٩٩٦ (تقديريا) | ٦٣٣٠٠ | ١٥.٠٠٠ |
| ١٩٩٣ | ٣٢٤٠ | ٩٩٢٣ | ١٩٩٧ (توقعيا) | ٧٥٠٠ | ١٥.٧٠٠ |

جدول يوضح حجم الصادرات والواردات طبقا لبيانات البنك الدولي والبنك المركزى

## التأمين البحري وأهم ما استحدثته اتفاقية هامبورج الدولية عام ١٩٧٨

# تطبيق أحكام الاتفاقية بمصر في نوفمبر ١٩٩٧

يقول محمد ابو اليزيد عبدالله رئيس قطاع منطقة القاهرة بإحدى شركات التامين: ذكرنا في العدد السابق ان شركة التامين تعوض المستورد أو المصدر عن الضرر وترجع به على المتسبب وقلنا ان اساس الرجوع على الناقل المتسبب في الخسارة تحكمه المعاهدة الدولية لسندات الشحن البحرى بروكسل ١٩٢٤ والتعديلات التى ادخلت عليها عام ١٩٦٨ ثم بعد ذلك جاءت احكام اتفاقية هامبورج الدولية الصادرة عام ١٩٧٨

محمد أبو اليزيد

وفى هذا العدد سوف نلقى الضوء على أهم ما استحدثته احكام هذه الاتفاقية على سبيل المثال ومتى تدخل حيز التنفيذ في مصر.

من شروط تطبيق الاتفاقية انها خاصة بعقود النقل البحرى باستثناء النقل بمشارطات ايجار وتسرى أحكامها على نطاق واسع حيثما كان النقل بحرا بين دولتين مختلفتين طالما كان ميناء الشحن أو ميناء التفريغ أو ميناء صدور سند الشحن واقعا في دولة متعاقدة أو يكون منصوص في سند الشحن على خضوعه لاحكام الاتفاقية.

وقد استحدثت اتفاقية هامبورج ما يوسع مسئولية الناقل البحرى عما كانت عليه في ظل الاحكام الدولية السابقة خاصة لتبا الغت احوال الإعفاءات من المسئولية التى كانت مقررة في المادة الرابعة من معاهدة بروكسل ١٩٢٤ بما في ذلك الاعفاء بسبب الاخطاء في الملاحة او ادارة السفينة الحاصلة بسبب خطأ او اهمال الربان او المرشد او طاقم السفينة كما في حالة ما اذا كانت الاضرار التى لحقت بالبضاعة ناجمة عن حادث جنوح السفينة بخطأ ملاحى أو من اصطدامها بخطئها مع سفينة اخرى اثناء الرحلة البحرية.

وبالنسبة لتلف البضاعة او هلاكها بسبب الحريق فقد كان يكفى الناقل البحرى لاعفائه من المسئولية في ظل معاهدة بروكسل ان يثبت وقوع الحريق وان الضرر اللاحق بالبضاعة كان بسبب هذا الحريق وكان يقع على صاحب البضاعة ـ لكى يمتنع اعفاء الناقل من المسئولية ـ عبء اثبات ان الحريق حصل بفعل الناقل او خطئه شخصيا ـ اما طبقا لاتفاقية هامبورج فليس ثمة اعفاء الناقل كقاعدة عامة من المسئولية عن اضرار الحريق بل يكون مسئولا عن الضرر الذى يصيب البضاعة.

وبالنسبة للشحن فوق سطح السفينة فإنه لايجوز للناقل ذلك إلا باتفاق مع الشاحن أو وفقا للعرف المتبع في التجارة المعنية (كما في النقل بحاويات) او اذا اقتضته قواعد او لوائح قانونية (كما في نقل البضائع الخطرة) وفى غير هذه الحالات يكون الناقل مسئولا عن الهلاك او التلف او التأخير طالما قد نجم هذا عن الشحن فوق سطح السفينة (المادة التاسعة)

اصبح ايضا الناقل البحرى مسئولا عن الخسائر التى تلحق البضاعة نتيجة التأخير في تسليمها في ميناء التفريغ في الوقت المعقول لذلك او طبقا لما تحدد في سند الشحن.

كذلك اصبحت مدة تقادم دعوى المسئولية ضد الناقل البحرى في اتفاقية هامبورج سواء في التقاضى او في التحكيم سنتين اعتبارا من تاريخ تسليم البضاعة او التاريخ الذى كان ينبغى فيه التسليم كما انه يجوز امتداد التقادم لمدة او مدد اخرى باعلان كتابى من جانب الناقل (مادة ٢٠)

وسعت الاتفاقية نطاق المسئولية بصراحة ما اوردته المادة الرابعة بأن مسئولية الناقل عن البضائع بموجب هذه الاتفاقية تشمل المدة التى تكون فيها البضائع في عهدة الناقل في ميناء الشحن واثناء النقل وفي ميناء التفريغ

### نفاذ الاتفاقية في مصر

انضمام مصر للاتفاقية كان بالقرار الجمهورى رقم ١٠٤ لسنة ٧٩ في ٧٩/٣/١٠ كما صدر ايضا قرار وزير الخارجية رقم ٣٥ في ٩١/٢/١١ بنشر الاتفاقية في الجريدة الرسمية والعمل بها. ولما كانت المادة ٣٠ من الاتفاقية تنص على ان يبدأ نفاذها من اليوم الاول من الشهر التالى لانقضاء سنة واحدة على تاريخ ايداع الوثيقة العشرين من وثائق التصديق او الانضمام فإنه بتمام ذلك اصبح مبدأ نفاذ الاتفاقية اعتبارا من أول نوفمبر ١٩٩٢.

وقد أوجبت المادة ٣١ فقرة ١ على كل دولة متعاقدة ان تقوم بإخطار الحكومة البلجيكية بانسحابها من معاهدة بروكسل ١٩٢٤ والمعدلة سنة ١٩٦٨ والخاصة بتوحيد القواعد المتعلقة بسندات الشحن غير انه يجوز ارجاء الانسحاب لفترة اقصاها خمس سنوات تالية على تاريخ نفاذ الاتفاقية. ومن ثم فان تطبيق احكام الاتفاقية في مصر سواء بواسطة القضاء الوطنى أو بواسطة المحكمين سيكون اعتبارا من أول نوفمبر ١٩٩٧.

## قاموس

### التأمين البحرى

# سند ضمان إعادة الشحن

■ هو مستند ضمان (كفالة) يقدم لمصلحة الجمارك بشأن البضائع الخاضعة للرسوم الجمركية اثناء وجودها في ميناء اعادة الشحن ويتعهد مقدم الضمان فيه بدفع الرسوم الجمركية في حالة بقاء البضائع داخل البلد بدلا من اعادة شحنها إلى بلد اخر.

■ إقرار اعادة الشحن

الإقرار الجمركى الخاص بالبضائع الخاضعة للرسوم الجمركية المفرغة في ميناء ما لغرض اعادة شحنها

■ تفويض مرور بضاعة TRAN-SIRE مستند شحن يحتوى على تفاصيل البضاعة المشحونة على سفينة، ويستعمل في الرحلات البحرية بين موانيء البلد نفسه.

■ شروط المرور أو العبور (الترانزيت) TRANSIT CLAUSE اضيف هذا الشرط إلى شروط التأمين على البضائع الصادرة عن مجمع مكتتبي التأمين بلندن في ١ كانون الثانى (يناير) ١٩٦٣ اثر قرار الحكم في قضية «مارتن ضد راسل MAR-TINV RUSSEL» سنة ١٩٦٠ فقد كان الاعتقاد السائد بين مؤمنى البضائع هو ان التأمين يستمر فقط اثناء وجود البضاعة في طريقها الاعتيادى فإذا ماتم وضع البضاعة في مخزن قبل تسليمها في نقطة الوصول المذكورة.

■ تجريم نقل البضاعة من سفينة لاخرى

تفريغ البضاعة من سفينة وشحنها على سفينة اخرى فإذا كانت اعادة شحن البضاعة خارجة عن إرادة المؤمن له يبقى مفعول وثيقة التامين ساريا بموجب شرط الترانزيت أو البضائع العابرة دون الحاجة الى قسط اضافى الا اذا نصت الوثيقة صراحة على دفع قسط اضافى مقابل لاعادة شحن البضائع او اذا كان للمؤمن له على علم عند ابرام التامين بأن لاعادة الشحن ستتم دون ان يكون المؤمن على علم بذلك فإذا كان المؤمن له على علم بوجود النية الى القيام بإعادة الشحن فينبغى ان يبادر الى اشعار المؤمن بذلك ويعتبر عدم قيامه بذلك كتمانا لحقائق جوهرية الا اذا كانت اعادة الشحن مألوفة في الرحلة المعنية وكان المؤمن على علم بذلك وينص قانون التامين البحرى الانجليزى لسنة ١٩٠٦ على انه اذا تمت اعادة شحن البضاعة بسبب خطر مؤمن منه فإن مسئولية المؤمن تبقى قائمة سواء كان شرط الترانزيت موجودا في وثيقة التامين ام لم يوجد.

## السفينة المجهولة

ومن اغرب قصص السفن في عام ١٩٩٥ أن السفينة Jason التى تحمل العلم اليونانى وحمولتها ١٨٠٠ طن كانت في رحلة بين تركيا وبلغاريا في ديسمبر الماضى حين جنحت في جنوب سيراكيوز بجزيرة سيسيليا الايطالية أثناء توقفها لينزل ١٩٠ لاجئا غير قانونى من الهند وسيريلانكا.

حيث ان توقف السفينة كان غير قانونى وليس في رحلتها الاساسى كما انها ساعدت في هروب اللاجئين فقد تم التحفظ عليها والقبض على ستة أفراد من طاقمها اثناء محاولتهم الهروب ثم تم تعويمها وسحبها إلى أوجستا بسيسيليا ولم تحدث أية خسائر ذات قيمة ولكن السفينة متروكة الى ان اصبحت مهجورة فقد اتضح انها ليس لها وكيلا ملاحيا وأن أوراقها مشكوك في صحتها ولاأحد يعرف هوية الملاك الأصليين والذين لم يتقدموا لاستلامها خوفا من المشاكل الجنائية.

## بنود وثيقة التأمين البحرى

الوثيقة المستعملة في سوق التأمين البحرى المصرى وكذا في معظم اسواق التأمين العربية والعالمية هى ترجمة لذات الوثيقة البحرية المستخدمة في سوق لندن والتى تم تعديلها مع الشروط الملحقة بها اعتبارا من عام ١٩٨٢ . بعد أن استمر استعمال الوثيقة القديمة الملحقة بقانون التأمين البحرى الانجليزى ١٩٠٦ لفترة تزيد على المائتى عام.

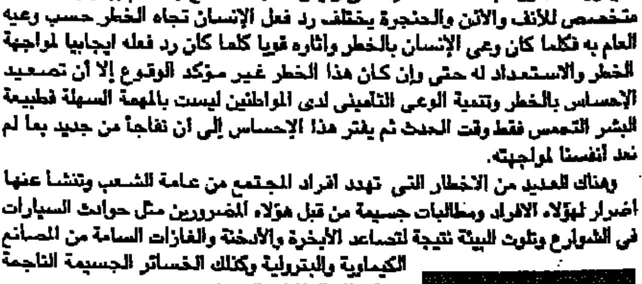
وهناك حد ادنى من البيانات يجب أن تتضمنها وثيقة التأمين البحرى مثل اسم المؤمن له او الشخص الذى يعقد التأمين نيابة عنه، والشيء موضوع التأمين والخطر المؤمن ضده، والرحلة او مدة التأمين أو كليهما. أما في مصر فقد اشترط قانون التجارة البحرية رقم ٨، ١٩٩٠ أن لايثبت عقد التأمين وكل مايطرأ عليه من تعديلات إلا بالكتابة ..... وقالت المادة ٣٤٢ من القانون انه لابد ان ينكر في وثيقة التأمين تاريخ عقد التأمين باليوم والساعة ومكان العقد واسم كل من المؤمن له وموطنه والاموال المؤمن عليها والاخطار التى يشملها التأمين والإخطار المستثناه وزمانها ومكانها ومبلغ التأمين وقسطه . ويجب أن يوقع المؤمن أو من ينوب عنه على وثيقة التأمين وهو مالم يكن يتطلبه القانون البحرى القديم ـ رغم امهية هذا البند ـ وذلك ليكون حجة امام إثبات المحاكم.

## رأى تأمينى

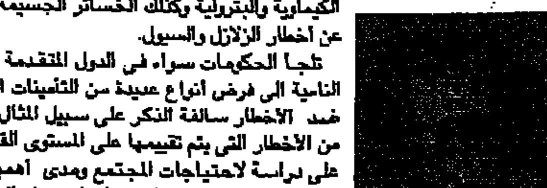
## دور التأمين الإجبارى في حماية المجتمع والاقتصاد

يقول الدكتور عبد الله محمود على رئيس معهد السمع والكلام بإمبابة واستاذ متخصص للانف والاذن والحنجرة يختلف رد فعل الإنسان تجاه الخطر حسب وعيه العام به فكلما كان وعى الإنسان بالخطر واثاره قويا كلما كان رد فعله ايجابيا لمواجهة الخطر والاستعداد له حتى وإن كان هذا الخطر غير مؤكد الوقوع إلا أن تصعيد الإحساس بالخطر وتنمية الوعى التامينى لدى المواطنين ليست بالمهمة السهلة فطبيعة البشر التحمس فقط وقت الحدث ثم يفتر هذا الإحساس إلى ان نفاجأ من جديد بما لم نعد أنفسنا لمواجهته.

وهناك العديد من الاخطار التى تهدد افراد المجتمع من عامة الشعب وتنشا عنها اضرار لهؤلاء الافراد ومطالبات جسيمة من قبل هؤلاء المضرورين مثل حوادث السيارات في الشوارع وتلوث البيئة نتيجة لتصاعد الأبخرة والأدخنة والغازات السامة من المصانع الكيماوية والبترولية وكذلك الخسائر الجسيمة الناجمة عن أخطار الزلازل والسيول.



تلجأ الحكومات سواء في الدول المتقدمة او الدول النامية الى فرض انواع عديدة من التأمينات الإجبارية ضد الأخطار سالفة الذكر على سبيل المثال وغيرها من الأخطار التى يتم تقييمها على المستوى القومى بناء على دراسة لاحتياجات المجتمع ومدى أهمية تغطية هذه الاخطار تامينيا ولاشك أن اهتمام الحكومات سواء في الدول المتقدمة او الدول النامية بهذا الأسلوب من التامين هو تحقيق أهداف قومية كحماية المجتمع والتخفيف عن عاتق الحكومة التى تتحمل التعويضات الناجمة من مثل هذه الأخطار للمضرورين من عامة الشعب





عبدالله على

وبالرغم من أن الوعى التامينى في الدول المتقدمة يجعل الافراد يقبلون على التامين ضد معظم الاخطار والمسئوليات التى يتعرضون لها في حياتهم إلا أننا نجد أن الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا وسويسرا واليابان تفرض التأمينات الإجبارية في اسواقهم على العديد من الأخطار من أجل حماية مجتمعاتهم.

ولذا فإن علينا كدول نامية ان تمتد التغطيات التأمينية الاجبارية الى عدة فروع من التامين لحماية اقتصادنا القومى.

## أسواق التأمين العالمية

●● في لندن : بات مؤكداً أن سوق التأمين البريطانية الشهيرة «لويدز» سوف تحقق ارباحاً للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٧ بعد أن شهدت خسائر هائلة على مدى السنوات الماضية ادت إلى قيام المستثمرين فيها برفع دعاوى قضائية ضد السماسرة الذين يعملون بالنيابة عنهم في سوق التأمين الكبرى. وأكدت هيئة «لويدز» الاستشارية ان السوق التى تضم الاف المستثمرين سوف تحقق ارباحاً عن عملياتها للعام ١٩٩٣ تصل إلى مليار جنيه استرلينى مقارنة بخسائر بلغت اكثر من ١.٢ مليار جنيه في العام المالى ١٩٩٢ .. والمعروف أن «لويدز» تعلن عن حساباتها كل ٣ سنوات من اجل ان يكون لها متسع من الوقت لجمع نتائج العمليات من مختلف دول العالم. وفى اسوأ الظروف ـ حسب اراء الخبراء ـ فان العوائد لن تكون اقل من ٨.٧ بالمائة بحيث ستكون الارباح بحدود ٧٦٠ مليون جنيه استرلينى وهى ايضا جيدة جدا مقارنة بالوضع الراهن للسوق والمشاكل العديدة التى تواجهها. مصادر سوق لندن المالية أكدت في اكثر من مناسبة أن نتائج عمليات «لويدز» لعام ١٩٩٤ ستكون ايضا جيدة لاسباب عديدة منها رفع رسوم التأمين إلى مستويات عالية جدا ووضع قيود جديدة على المؤسسات والشركات والوكالات التى تشترى بوالص التأمين من لويدز فضلاً عن تراجع حجم الكوارث الطبيعية.

●● وفى بيروت : فتحت ورشة الاعمار افاقا جديدة امام شركات التأمين في لبنان، وللمرة الاولى منذ عام ١٩٧٥ أخذت شركات التأمين في لبنان تتعاطى ضمان اخطار المقاولات على نطاق واسع. وتقدر الاقساط التى جرى تحقيقها خلال السنوات الماضية في قطاع المقاولات بنحو ١٠ ملايين دولار. وهذا المبلغ يمثل ٤٪ من مجموع المحفظة اللبنانية. وهذه النسبة تعتبر بداية جيدة. ومن المشاريع الضخمة التى عهدت شركة سوليدير لشركة بويغ بتنفيذها مشروع مكسر الموج الذى يحمى وسط بيروت التجارى من امواج الزلازل البحرية، وتقدر قيمة المشروع بنحو ٢٥٠ مليون دولار. وبذلك يكون تنفيذ هذه الاشغال سوف يوفر لصناعة التأمين في لبنان فرصة تقديم خدمات جديدة وكثيرة للمقاولين. وذلك لمدة طويلة. وسجلت جمعية شركات الضمان لمجلس الانماء والاعمار اللبنانى تجاوبه مع طلب الجمعية التأكيد على المقاولين على وجوب ضمان مشاريعهم لدى التعاقد مع شركات مسجلة في لبنان حيث ادخل مجلس الانماء بناء على طلب الجمعية بندا خاصا في دفتر الشروط اوجب فيه على المقاولين اللبنانيين والعرب والاجانب التعاقد مع شركات التأمين المسجلة لدى وزارة الاقتصاد والتجارة دون سواها وفقا لاحكام المادة التاسعة من قانون هيئات الضمان.

●● وفى برمودا: بلغ عدد التراخيص التى منحتها السلطات البرمودية لشركات التأمين خلال العام ١٩٩٥ زهاء ١٢٠٠ ترخيص منها ٨٥٩ ترخيصا لشركات (اسيرة) والشركة الاسيرة هى الشركة التى تعنى حصرا بتأمين الاخطار والاموال العائدة لمجموعة قابضة. وتعتبر برمودا ملجأ ضريبيا لعدد كبير من شركات التأمين الامريكية والاوروبية وهى تحولت في السنوات العشر الاخيرة إلى سوق متخصصة بتأمين الكوارث. وتبلغ نسبة الشركات الامريكية ٦٥٪ من مجموع الشركات المسجلة في برمودا.

## بسبب الكوارث الطبيعية:

## عام ١٩٩٥ يمثل أكبر حجم من الخسائر التأمينية على مستوى العالم

اكد أحدث تقرير دولي بأن شركتى ميونخ رى وسويس رى وهما من اكبر شركات اعادة التأمين في العالم بأن حجم الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الكوارث الطبيعية لعام ١٩٩٥ قدرت بحوالى ٣٣٠ بليون دولار منهم ١٨٠ بليون دولار حجم تقديرات شركة ميونخ رى . اما فيما يتعلق بالخسائر التأمينية بهذه الكوارث فقد جاء في تقرير شركة سويس رى انها تبلغ ١٤.٦ بليون دولار بينما ارتفع هذا الرقم إلى ١٦ بليون دولار في تقرير ميونخ رى.

واكدت احصائية لشركة سويس رى أن اكثر من نصف عدد الخسائر التأمينية التى وقعت خلال ١٩٩٥ قد تسبب فيها اربع كوارث هم زلزال كوب باليابان واعصار كوبال الذى اصاب الولايات المتحدة والمكسيك وكويا ... والعواصف الرملية التى اصابت تكساس..... والعواصف الثلجية والفيضانات التى اصابت شمال اوروبا وقد اظهرت هذه الاحصائية ان العواصف ـ التى تعد أكبر سبب في خسائر التأمين ـ أصابت الصناعة بخسائر ٩.٣ بليون دولار خلال الفترة من ١٩٨٩ ـ ١٩٩٥ . وان الولايات المتحدة الامريكية قد شهدت خسائر تامينية فادحة وان معدل الخسائر خلال ٢٥ عاما كانت كبيرة . أى ان امريكا حسب تقرير ـ سويس رى ـ قد عانت من خسائر سنوية تقدر بحوالى ٣.٩ بليون دولار في مجال التأمين ومن خلال هذا العدد الهائل من الارقام فقد اكدت سويس رى ان عام ١٩٩٥ هو عام الكوارث حيث بلغ اجماليها ٢٩١ حالة وهذا العدد يزيد على اجمالى الحوادث في الربع قرن الاخير.

## دور مكتب مراقبة البضائع في دعم التجارة الخارجية

وصلنا تساؤل من المواطن متولى سيد متولى الطالب بمعهد التعاون يتساءل عن دور مكتب مراقبة البضائع بالإسكندرية

يلعب مكتب مراقبة ومعاينة البضائع بالموانيء المصرية دورا مهما في تقليل ومنع الخسائر التى تلحق البضائع المشحونة إلى الموانيء المصرية ـ والتقرير الذى يصدره المكتب يلعب ايضا دورا رئيسيا في تسوية تعويضات العميل وكذلك في اثبات حق شركات التامين في الرجوع على الغير المتسبب بخطئه في وقوع الحادث سواء كان مالك السفينة أو غيره.

وقد اكتسب تقرير مكتب مراقبة البضائع ثقة واعترافا لدى الجهات الرسمية خاصة المحاكم وهيئات التحكيم وفى اخر إحصاء عن نشاط المكتب عن السنة الأخيرة ٩٦/٩٥ يتضح على سبيل المثال أن عدد السفن التى تم ملاحظة تفريغها بميناء الاسكندرية ٢٠٧٥ سفينة وعدد الرسائل عليها ٢٤٤٣٧ رسالة تزن ٥.٧٢٩.٠٦٧ طن (مليون طن)

وفى ميناء بورسعيد كان عدد السفن ٢٤٩ سفينة وعدد الرسائل عليها ٥٤٢ رسالة تزن ٤٦٦٥٧٤ طنا وامسا ميناء السويس فكان عدد السفن ١١٢ سفينة وعدد الرسائل عليها ٢٨١ رسالة تزن ٣٥١٨٧ طنا وكان ميناء دمياط اقل الموانيء حيث بلغ عدد السفن ٨٥ سفينة وعدد الرسائل عليها ١٧٦ رسالة لكنها كانت تزن ٨٤٨٨٤٤ طنا



متولى سيد متولى

# تشانس ٩٦ بفندق سميراميس (من ٦ ـ ١١ أغسطس)

## اللقاء المرتقب بين صفوة المشترين وصفوة العارضين

CHANCE'96
تشانس ٩٦

إعداد :
نعمة الله احمد
عبد الرحمن البقري

افتتح مساء امس الملتقى الكبير الذى ترقبناه طويلاً وهو معرض تشانس ٩٦: المعرض الثالث للقري السياحية والإسكان الفاخر بفندق سميراميس انتركونيننتال ويستمر حتى ١١ اغسطس الحالي.

وقد شهد تشانس ٩٦ إقبالاً كبيراً في أول ايامه حيث كان اللقاء بين صفوة المشترين مع صفوة العارضين.

ويقام تشانس ٩٦ تحت رعاية الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة.. ويشترك فيه عدد كبير من رواد صناعة الاستثمار العقاري والقرى السياحية في مصر.

ويعتبر تشانس ٩٦ إضافة مطلوبة في سلسلة المعارض المتخصصة التي تقدمها المجموعة العربية للتنمية والتى اكتسبت بها ثقة وتقدير العارضين المصريين والاجانب

وياتي تشانس ٩٦ كواحد من اهم المداخل إلى عالم الاستثمارات العقارية المثلى حيث يتيح امام الراغبين اكبر فرصة لانتقاء الافضل من الشقق والفيلات والشاليهات التي يطرحها رواد الاستثمار العقاري وكبرى القرى السياحية.. نذكر منها إمبت للمنشآت السياحية (لاجون كلوب - رأس سدر)، إنترناشيونال للقرى والمخيمات (منتجع دريمز بيتش - شرم الشيخ) اوميجا للمقاولات الهندسية (قرية ام الندا - الساحل الشمالي)، الحسن للاستثمارات العقارية (برج الندا - ميدان المساحة عمارة النصر - المهندسين عمارة فريد، كليوباترا، الأمراء - الاندلس مصر الجديدة، العدنان للاستثمار السياحي) (قرية بلوباى راس سدر)، العربية للاستثمارات العقارية (قرية قرطاج بالساحل الشمالي)، البنك العقاري المصرى (قرية الخيام السياحية - الغردقة، قرية إيتاب مرسى مطروح، ابراج العباسية، قرية المنال السياحية، جوهرة الشروق، ابراج عفيفي - الفجالة - شبرا - ميدان ابن سندر، نقابة اطباء الاسكندرية (منتجع الاطباء بشاطيء قرطاج الساحل الشمالي)، الفراعنة لإنشاء وتسويق القرى السياحية (منتجع زينة - مطروح)، اللؤلؤة لاقامة القرى السياحية (قرية لؤلؤة هليوبوليس - سيدى عبد الرحمن)، المصرية للاستثمار العقاري قرية (جوهرة رمانة - العريش - منتجع جوهرة البراوى)، كليوباترا العلمين للسياحة الدولية (قرية جزر ميامي - مرسى مطروح، قرية كليوباترا السياحية - الساحل الشمالي)، مصر للاسكان والاستثمار (الغردقة ليجند - الغردقة - حي العالمية - مجمع الاستاذ - مدينة العبور، نفرتيتي للتنمية والاستثمار السياحي (قرية سانتا مونيكا - مرسي مطروح)، الدار للتسويق والتنمية العقارية قرية جنة العريف «تناريف، سيدى عبد الرحمن قرية اندلسية مرسي مطروح، منتجع فلوريدا بيتش - الساحل الشمالي)، الشرق الاوسط للتنمية العقارية (فارنا مطروح - فارنا الغردقة - بنت السلطان راس سدر.

---

## قرية أم الندا السياحية

### تدعو كل عشاق التميز والتفرد لزيارة مقرها بمصر الجديدة لمشاهدة نموذج سياحي رائع

صورة سياحية مشرفة للعمل الوطني المؤمن بان الاضافة الجادة تساهم في اعلاء صرحنا السياحي وايضا اتاحة مزيد من فرص الاستثمار الأمثل والافضل امام الراغبين.. الصورة مشرقةفي كثير من جوانبها إلا أن هناك جانبا يستحق أن نتمهل امامه وهو أن العمل الناجح يستند على مقومات كثيرة أهمها: اختيار الموقع واجراء دراسات مستفيضة، ثم الاستعانة بالأحدث والاعلى مستوى من تكنولوجيا صناعة القرى السياحية ذات الطابع العالمي.. هذه الصورة

في منطقة رأس الحكمة وبالتحديد في وادى أم الندا تقام واحدة من اجمل واروع القرى السياحية على ارض مصر وهي قرية أم الندا السياحية. عن هذا الانجاز السياحي الكبير يتحدث المهندس سامح البارونى مدير التسويق وعضو مجلس ادارة مجموعة أم الندا فيقول: يقام هذا المشروع السياحي الواقع على ارض وادى أم الندا الذى كان القدماء يتفاءلون به ويعتبرونه منطقة ندية عليهم.. اختاروها ليستمتعوا بجوها الساحر وخليجها المتميز، وايضا ليمارسوا على ارضها هواية الصيد البرى. وتتميز هذه المنطقة بقربها من المزارات السياحية في واحات مصر الغربية واثار العلمين.. من هنا تاتي اهمية قرية أم الندا، وافضلية الاستثمار الامثل فيها، فالقيمة العقارية هناك تتزايد والمردود الاستثماري سريع وكبير.. فكل الخطوات تتم وفق دراسات متكاملة لضمان نجاح العمل السياحي الكبير.

ويؤكد المهندس سامح البارونى: أن مجموعة اوميجا أم الندا - الشركة الأم - تعمل في اطار خطة موسعة بهدف خلق مناخ استثماري سياحي حقيقي وجديد من خلال تنظيم رحلات سياحية متميزة لوضع الساحل الشمالي على خريطة الاصطياف العالمية وايضا لخلق موسم الصيد البرى في الخريف والذى ينظم منذ سنوات كثيرة دون ان يستغل سياحيا كما ينبغي.. وايضا مناطق الآثار القريبة كواحة سيوة من خلال رحلات سياحية تكون قواعدها قرية أم الندا التي تتكامل فيها كل الخدمات والالعاب الترفيهية. تراكات خيول، ملاعب تنس، فندق ومسرح وسينما وصالة بولينج.

م. سامح البارونى

قرية أم الندا السياحية تتلألأ على الرمال البيضاء برأس الحكمة

### نبذة مختصرة عن المشروع

قرية ام الندا بالساحل الشمالي الغربى بخليج رأس الحكمة الكيلو ٦٦ مطروح - الاسكندرية.

تتمتع القرية بشاطئ من الرمال البيضاء بطول ٩٥٠ متر، ويوجد بها العديد من الخلجان الطبيعية النادرة على امتداد الشاطئ. ومن اهم مميزات ام الندا الخاصة :

جميع الوحدات ترى البحر مباشرة
المساحة البنائية ١٧٪
الحدائق والخدمات ٨٣٪
حرم البحر بالقرية ١٢٠مترعرض مضمار الخيول والجمال ٣٠ مترا طوليامساحة الفندق وخدماته ١٧٠٠٠ متر مربع
كافيتريات متنوعة ومتخصصة
نادى صحي ورياضي
ألعاب مائية ومدينة ملاهي
سوق تجارى شامل ومسجد
محطة خدمة سيارات
مركز خدمة رجال الأعمال
شبكة قمر صناعي

مواصفات التشطيب: الحوائط والأسقف : دهانات من الكمبليكو البيض

الحمامات والمطابخ : سيراميك من اجود منتجات الشركات العالمية
أطقم الحمامات : انواع حديثة عالمية
السلالم: رخام طبيعي ملون - مداخل الوحدات: من الرخام الطبيعي الملون
الكهرباء : جميع الاكسسوارات من اجود المنتجات العالمية
الحدائق الخاصة : نجيل طبيعي مزودة برى محورى

ويكفى القول ان كل المؤشرات تؤكد نجاح السوق العقارى الثاني للقرى السياحية .. وهذا النجاح ينعكس في الاقبال الكبير والتزايد على المعرض لمشاهدة الافضل والاعلى مستوى من الوحدات المتميزة

وجناح قرية ام الندا كان لها النصيب الاكبر من الاقبال الكبير الذى يعتبر وسام نجاح على صدور العاملين بها وذلك يلقى على عاتقنا مزيدا من المسئولية لكى تظل دائما على قمة عرش التسويق العقارى

---








---

## إعلانات مبوبة

### للتنازل

* شقة بميدان الظاهر ١٤٠م للتنازل بدون رسم معاينه ٢٤٥٥٣٨٨
■ للتنازل الفورى ■
خط تليفون عادى للاستعلام ت ٣٤٧٦٩١١

* للتنازل حجز شقة على البحر مباشرة بالعجمي قرية الكنارى اول بلكونة مساحتها ١١٥م ت ٣٥٦٠٨٣٩

### للتنازل

* مكتب بموقع متميز بقصر النيل ٧٠م٢ مع تغيير العقد ت ٢٤٨٧٢١٩

### للبيع او للايجار

* للبيع او للايجار شقة غرفتان وصالة وارض جاهزة للزراعة بالمياه بمدينة الصالحية ت ٤٠١١٨٣٣




### عطاءات ومناقصات

**شركة ابو زعبل للكيماويات المتخصصة**

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية
رقم المناقصة ٩٦/١١٩
تاريخ الجلسة ٩٦/٨/٢٥
١٥٠ طن جلسرين نقى
قيمة النسخة بالجنيه ١٠٠
رقم المناقصة ٩٦/١٢٠
تاريخ الجلسة ٩٦/٩/١
قطع غيار ماكينه التخريم ومستلزماتها - قطع غيار ضواغط هواء ومحركاتها - مستلزمات أسلاك كابلات شريط لحام
قيمة النسخة بالجنيه ١٠٠
رقم المناقصة ٩٦/١٢١
تاريخ الجلسة ٩٦/٩/٨
المبات ومستلزمات لعموم الصيانة الكهربائية قيمة النسخة بالجنيه ٢٥
رقم المناقصة ٩٦/١٢٢
تاريخ الجلسة ٩٦/٩/٩
احتياجات لزوم المحطات الكهربائية
قيمة النسخة بالجنيه ٢٥
رقم المناقصة ٩٦/١٢٣
تاريخ الجلسة ٩٦/٩/١٠
احتياجات الاجهزة وعدد محركات كهربائية قيمة النسخة بالجنيه ٢٥
رقم المناقصة ٩٦/١٢٤
تاريخ الجلسة ٩٦/٩/١
أويل سيل وكاوتش كويلنج
قيمة النسخة بالجنيه ٢٠
رقم المناقصة ٩٦/١٢٥
تاريخ الجلسة ٩٦/٨/٢٨
مواد حشو
قيمة النسخة بالجنيه ٤٠
رقم المناقصة ٩٦/١٢٦
تاريخ الجلسة ٩٦/٩/٣
إحتياجات لزوم التبريد والتكييف
قيمة النسخة بالجنيه ٢٠
رقم المناقصة ٩٦/١٢٨
تاريخ الجلسة ٩٦/٨/٢٥
اكياس بولى اثيلين مقاسات مختلفة
قيمة النسخة بالجنيه ١٠٠
رقم المناقصة ٩٦/١٢٩
تاريخ الجلسة ٩٦/٨/٢٦
مواسير كرتون مبرفن
قيمة النسخة بالجنيه ٥٠
رقم المناقصة ٩٦/١٣٠
تاريخ الجلسة ٩٦/٨/٢٧
بكر سلوتيب مطبوع باسم الشركة
قيمة النسخة بالجنيه ٢٥
رقم المناقصة ٩٦/١٣١
تاريخ الجلسة ٩٦/٨/٢٨
قماش فلاتر قيمة النسخة بالجنيه ٥٠
رقم المناقصة ٩٦/١٣٢ تاريخ الجلسة ٩٦/٨/٣١ موضوع المناقصة - صودا كاوية صلبة
قيمة النسخة بالجنيه ٢٥
رقم المناقصة ٩٦/١٣٣
تاريخ الجلسة ٩٦/٩/١٠
خلات ابثيل
قيمة النسخة بالجنيه ٥٠
رقم المناقصة ٩٦/١٣٤
تاريخ الجلسة ٩٦/٨/٢٤
خامات مروجية لمركبات الحملة
قيمة النسخة بالجنيه ١٥
رقم المناقصة ٩٦/١٣٥
تاريخ الجلسة ٩٦/٨/٢٤
بويات لزوم مركبات الحمله
قيمة النسخة بالجنيه ٢٠
رقم المناقصة ٩٦/١٣٦
تاريخ الجلسة ٩٦/٨/٢٥
اطارات كاوتش لزوم اللساتر
قيمة النسخة بالجنيه ٢٠
رقم المناقصة ٩٦/١٣٧
تاريخ الجلسة ٩٦/٩/٢
قطع غيار معدات ثقيلة (كلارك - ونش)
قيمة النسخة بالجنيه ٣٠
رقم المناقصة ٩٦/١٤٠
تاريخ الجلسة ٩٦/٨/٢٧
احتياجات لزوم الحاسبات
قيمة النسخة بالجنيه ٢٠
رقم المناقصة ٩٦/١٤٣
تاريخ الجلسة ٩٦/٩/١
رولمان بلى
قيمة النسخة بالجنيه ٢٥
رقم المناقصة ٩٦/١٤٤
تاريخ الجلسة ٩٦/٩/٣
كيعان ووصلات مواسير مجلفنه
قيمة النسخة بالجنيه ١٠
رقم المناقصة ٩٦/١٥٢
تاريخ الجلسة ٩٦/٨/٢٦
سلك شبك ممدد اسود
قيمة النسخة بالجنيه ٣٠
* تطلب كراسة الشروط للمناقصة من مقر الشركة بابى زعبل محافظة القليوبية مقابل سداد قيمة النسخة
* يرفق بالعطاء تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء شرط اساسى للنظر فى العطاء
* يقدم العطاء باليد بمقر الشركة فى موعد اقصاه الساعة ١٢ ظهر يوم جلسة فتح المظاريف
* للاستعلام تليفون ٤٦٩٠٤٤٦/٤٦٩٠٤٤٧/٤٦٩٠٤٤٨

### عطاءات ومناقصات

**الهيئة العامة للنظافة والتجميل بمحافظة الجيزة**

تعلن عن المناقصات العامة التالية:
١- المناقصة العامة رقم ٢٥ لسنة ٩٧/٩٦ لشراء عدد وآلات للجراج المركزى جلسة السبت الموافق ١٩٩٦/٩/١٤ وقيمة الكراسة ٤٠ جنيه.
٢- المناقصة العامة رقم ٢٦ لسنة ٩٧/٩٦ لشراء حاويات فخارية وبلاستيك وصفيح فارغ مستعمل نمرة ١ جلسة الأحد الموافق ١٩٩٦/٩/١٥ وقيمة الكراسة ٣٠ جنيه.
٣- المناقصة العامة رقم ٢٧ لسنة ٩٧/٩٦ لشراء خراطيم مياه بلاستيك انواع مختلفة جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٦/٩/١٦وقيمة الكراسة ١٥ جنيه.
٤- المناقصة العامة رقم ٢٨ لسنة ٩٧/٩٦ لشراء قطع غيار هينو KR 220جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٩/١٧ وقيمة الكراسة ٢٠ جنيه.
٥- المناقصة العامة رقم ٢٩ لسنة ٩٧/٩٦ لشراء مقصات عقله وادوات تنظيم الحدائق جلسة الأربعاء الموافق ٩٦/٩/١٨ وقيمة الكراسة ١٥ جنيه.
٦- المناقصة العامة رقم ٣٠ لسنة ٩٧/٩٦ لشراء بذور جازون ويتموس للحدائق جلسة الخميس الموافق ٩٦/٩/١٩ وقيمة الكراسة ١٠ جنيه.
٧- المناقصة العامة رقم ٣١ لسنة ٩٧/٩٦ لشراء ادوات سباكة الرى للحدائق جلسة السبت الموافق ١٩٩٦/٩/٢١ وقيمة الكراسة ١٥ جنيه.
وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الهيئة بين السرايات - الدقى - جيزة وتسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب ممموغ باسم السيد/ مدير العقود والمشتريات مع سداد قيمتها الموضحة امام كل مناقصة على حده ويصحب العطاء تامين ابتدائي قدره ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت لأى عطاء يرد بدون التامين الابتدائي كاملا أو يرد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف أو يرد بدون كراسة الشروط والمواصفات ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان.

**محافظة الدقهلية**
**رئاسة مركز دكرنس**

تعلن رئاسة المركز عن طرح الاعمال التالية في مناقصة عامه حسب الجلسات الموضحة قرين كل منها
١ - توريد لودر متعدد الاغراض جلسة ١٩٩٦/٩/٨
٢ - إنشاء خطوط صرف صحي بقري كفر عبد المؤمن وميت سعدان جلسة ٩٦/٩/١٠
٣- احلال مواسير مياه بالمدينة وقري ديملشت وكفر الزهايرة وكفر الباز جلسة ١٩٩٦/٩/١٢ وذلك الساعة الثانية عشرة ظهرا بديوان رئاسة المركز وكراسة الشروط والمواصفات بمخازن رئاسة المركز مقابل ثلاثون جنيها فقط لكل عملية للنسخة الواحدة على أن يرفق بالعطاء ١٪ يزاد الي ٥٪ كتأمين في حالة الرسو وكذا الساقط القيد بسجل مقاولي القطاع الخاص والبطاقة الضريبية وبطاقة التصنيف باتحاد المقاولين المصرفي والقانون ٩ لسنة ٨٣ و١٠٤ لسنة ١٩٩٢ ولائحتهما التنفيذية مكملا لهذا الاعلان والاعلانات بعد اسبوع من تاريخ الجلسة مع العلم بان تامين اللودر ٢٪ يزاد الي ١٠٪ في حالة الرسو.

### عطاءات ومناقصات

**محافظة البحر الاحمر**
**الوحدة المحلية لمدينة القصير**

ادارة العقود
تعلن الوحدة المحلية لمدينة القصير عن مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن الاعمال الاتيه :-
١-عملية انشاء شبكه مياه بمدينة القصير جلسة ١٩٩٦/٩/٤ وقيمة الكراسة ٧٥ جنيه (خمسة وسبعون جنيها)
٢-عملية احلال وتجديد شبكات الصرف الصحي (انشاء بيارات-خزانات تحليل-غرف تفتيش-خطوط صرف) بالقصير جلسة ١٩٩٦/٩/٥ وقيمة الكراسة ٥٠ جنيه (خمسون جنيها) تطلب كراسة الشروط من الوحدة المحلية وتقدم العطاءات او ترسل بالبريد الموصى عليه داخل مظروف باسم السيد/الاستاذ رئيس مدينة القصير مصحوبا بتأمين ابتدائي قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الي ٥٪ بعد رسو العطاء على المتقدم واخر موعد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا على ان يرفق بالعطاء البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولي القطاعين العام والخاص وسابقة الاعمال وبطاقة العضوية باتحاد المقاولين وبطاقة التسجيل بضريبة المبيعات والقانون ٩ لسنة ٨٣ مكملاً لهذا الاعلان

# إعلانات مبوبة

## عطاءات ومناقصات

تشهر الجمعية المشتركة لمنطقة الاصلاح الزراعي بالمنصورة عن توريد خمسمائة طن ذرة صفراء لمصنع العلف بشاوة وتحدد يوم ١٩٩٦/٨/٢٥ لفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا بمقر المنطقة وتباع كراسة الشروط بسعر ثلاثون جنيها.

### الهيئة القومية للاتصالات
الإدارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الأوبرا - الدور التاسع

تعلن الهيئة عن تأجيل فتح المظاريف للمناقصة الخاصة بتوفير الأوساط التراسلية اللازمة لربط القرى الأم لمحافظات (المنوفية - المنيا - بنى سويف - الفيوم)
إحالة رقم ٦٨/٩٦/٧
ليصبح على المراحل الآتية:
١ - ميعاد استلام الأسئلة والحلول الفنية المقترحة بحد أقصى ١٩٩٦/٨/١٢ على أن توافى الهيئة بالكتالوجات والكتب الفنية للاجهزة المقدمة وتصميمات الشبكة المقترحة.
٢ - الاجتماع مع الموردين للرد على الأسئلة والاتفاق على التصميم وكميات الأعمال النهائية يوم ١٩٩٦/٨/١٩
٣ - اعتماد كميات الأعمال النهائية والشروط الفنية يوم ١٩٩٦/٨/٢٢.
٤ - فتح المظاريف الفنية واستلام المظاريف المالية يوم ١٩٩٦/٩/٩ الساعة الثانية عشر ظهرا وذلك بدلا من يوم ١٩٩٦/٨/١٠.



### رئاسة حى ثان الزقازيق
العقود والمشتريات

تعلن رئاسة حى ثان الزقازيق عن المناقصة العامة للتنفيذ عمليات
١ - احلال وتجديد شبكات مياه شرب بجلسة الاحد ١٩٩٦/٩/٨م
٢ - انشاء شبكات الصرف الصحى وتوريد وتركيب وحدات رفع صرف صحى بجلسة الاثنين ١٩٩٦/٩/٩م الساعة الثانية عشر ظهر لفتح المظاريف للعمليتين وتطلب كراسة الشروط نظير مبلغ خمسون جنيها للاولى ومائة جنيها للثانية والتامين الابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو والاشتراك فى الاتحاد المصرى للمقاولى التشييد والبناء والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣م مكملا لهذا الاعلان

### محافظة البحيرة
### الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر الدوار
### تعلن

عن اجراء مناقصة عامة بين موردى القطاعين الاعمال والخاص لتوريد مهمات إنارة شوارع المدينة وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٨/٢٦م موعدا لفض المظاريف التى يمكن سحب كراسة شروطها من إدارة العقود نظير سداد مبلغ ٢٠ جنيها فقط ( عشرون جنيها ) لا غير
فعلى راغبى الدخول فى المناقصة التقدم بعطاءاتهم فى الزمان والمكان المحددين مصحوبا بتامين إبتدائى قدره ٢٪ ( إثنان فى المائة ) يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو والقانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

## عطاءات ومناقصات

### وزارة الزراعة
### وحدة الخدمات البستانية
الادارة العامة للمشتريات

تعلن وحدة الخدمات البستانية عن توريد خامات لزوم مصنع الاعلاف بجزيرة الشعير بالقناطر الخيرية بالمناقصة العامة المحدد لفتح مظاريفها الساعه ١٢ ظهر يوم ١٩٩٦/٨/٢٢ وبيان المطلوب كالتالى:
اسم الصنف ١- ذرة صفراء الكمية بالطن ٣٧٨
٢- مسحوق عظم محلى الكمية بالطن ٢٨
ثمن كراسة الشروط ١٠٠ جنيه
اسم الصنف ٣- كسب قطن مقشور الكمية بالطن ٣٤٥
اسم الصنف ٤- كسب فول الصويا الكمية بالطن ١١٧
ثمن كراسة الشروط ١٠٠ جنيه
اسم الصنف ٥- ملح طعام الكمية بالطن ١٤
اسم الصنف ٦- مولاس الكمية بالطن ١٣٠
ثمن كراسة الشروط ٢٠ جنيه
وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق والتامين الابتدائى ٢٪ من جملة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وتسحب كراسة الشروط بعد سداد القيمة من مقر الوحدة الكائن: الدقى شارع نادى الصيد مبنى جهاز تحسين الاراضى - الدور السادس ويعتبر القانون ٩ لسنه ٨٣ مكملا لهذا الإعلان

### جمعية ابناء سيناء للاسكان التعاونى بالعريش

تعلن الجمعية عن طرح تنفيذ اعمال الصرف الصحى بارض الجمعية الكائنة بارض الجمعيات غرب مدينة العريش فعلى من يرغب من شركات مقاولى القطاع العام والخاص المصنفة باتحاد المقاولين اعمال المرافق ان يقوم بسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الجمعية ٤٢ شارع الشهيد احمد محسن المتفرع من شارع ٢٣ يوليه بالعريش وذلك من الساعة السادسة الى الساعة الثامنة مساء وكذا من الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى ١٢ ش الفيل الابيض ميدان لبنان المهندسين وذلك نظير مبلغ وقدره ثلاثمائة جنيها للنسخة الواحدة على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو وتحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٩/٨ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف بمقر الجمعية المحدد عاليه.

### شركة مضارب الدقهلية
المنصورة شارع الجيش

تعلن عن المناقصة رقم ٧ لسنة ١٩٩٦ الخاصة بتوريد رولات سلوفان وهاى بنستى وشكاير منسوجة جلسة السبت الموافق ٩٦/٨/١٧ الساعة الثانية عشر ظهر وتباع كراسة الشروط والمواصفات بمبلغ عشرون جنيها بخزينة الشركة ولمزيد من المعلومات تليفون ٣٦٤١٧٣ فاكس ٣٤٥٠٥٧ / ٠٥٠

### محافظة القاهرة
### المنطقة الشمالية
### حى شبرا

يعلن حى شبرا عن طرح شراء الاحتياجات التالية لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بحى شبرا فى مناقصة عامة بين الموردين المتخصصين فى توريد مثل هذه الاحتياجات:
١ - جهاز ابل ماكنتوش ومشتملاته
٢ - طابعة ليزر
٣ - طابعة الوان ٤ - ماكينة تطوير
٥ - جهاز تكييف ٦ - آلة كاتبة كهربائية ٧ - مقص لزوم تقطيع ماكينة التجليد ٨ - مجموعة برامج كمبيوتر ٩ - مثبت تيار
وتحدد لها جلسة فتح المظاريف ١٩٩٦/٨/٢١ الساعة الثانية عشر ظهرا بمكتب السيد/ مدير العقود والمشتريات بالدور الرابع بمبنى الحى ويمكن شراء كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ وقدره ٢٥ جنيها من إدارة العقود والمشتريات على ان يصاحب العطاء تامينا ابتدائيا لا يقل عن ٢٪ من اجمالى العطاء يزاد إلى ١٠٪ بعد الرسو وصورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى علما بأن القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة لهذا الإعلان ١١٢/ ٩٦.

### شركة السكر والصناعات التكاملية
١٢ش جواد حسنى/ القاهرة

تعلن عن طرح المناقصات التالية:
١) ٤٧٠٧٨٥٠ مليون كيس بولى ايثيلين سعة ١٠٠ كجم
رقم المناقصة ٩٧/٩٦/٤٠
تاريخ الجلسة ١٩٩٦/٨/٢١
سعر النسخة ١٠٠ جنيه
٢) سيارة نصف نقل (بيك اب) كابينة مزدوجة جديدة موديل حديث
رقم المناقصة ٩٧/٩٦/١٩
تاريخ الجلسة ١٩٩٦/٨/٢١
سعر النسخة ٥٠ جنيها
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من شئون المشتريات بالعنوان عاليه مقابل سداد قيمة كل نسخة على حدة وقد تحددت الساعة العاشرة من صباح اليوم قرين كل مناقصة موعدا لفتح المظاريف على أن يسدد ٢٪ من قيمة كل عطاء كتامين ابتدائى ولن يلتفت للعطاء الغير مصحوب بتامين على أن يزاد هذا التامين الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء.

## عطاءات ومناقصات

### شركة السويس للشحن والتفريغ الالى

تعلن الشركة عن اجراء المناقصة العامة رقم ١ لسنة ٩٧/٩٦ لتوريد : واحد ونش رفع حاويات حمولة ٤٢ - ٤٥ طن تحت أطار المناوله سعر الكراسة ١٠٠٠جم ، الف جنيها لا غير ، جلسة فض المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٩/٩ الساعة الثانية عشر ظهرا . ويسدد تامين ابتدائى قدره ٢٪ من كل عطاء ويكون بشيك مصرفى مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة شهرين من تاريخ فض المظاريف - تطلب كراسة الشروط من خزينة الشركة ٨ش نادى السويس بالسويس - تقدم العطاءات باسم السيد / مدير عام الشئون المالية ش شهداء اليمن بورتوفيق السويس

### كلية الهندسة-جامعة القاهرة

تعلن كلية الهندسة- جامعة القاهرة عن مناقصات عامة بين شركات قطاعى الاعمال والخاص لشراء اجهزة علمية بالجنيه المصرى لاقسام الكلية وقد تحدد الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وذلك للاقسام الاتيه :-
١-قسم الحاسبات (توريد حاسبات وملحقاتها)
،وسعر كراسة الشروط والمواصفات مائتان جنيها،
٢-قسم الهندسة الكيميائية (توريد اجهزة علمية)
،سعر كراسة الشروط والمواصفات مائة جنيه،
٣-قسم الاشغال العامة (معمل الطرق والنقل) (توريد اجهزة علمية)
،وسعر كراسة الشروط والمواصفات مائه جنيه،
وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٩/٧ موعدا لفتح مظاريفها
٤-قسم التصميم الميكانيكى والانتاج (توريد اجهزة علمية للورش)
،وسعر كراسة الشروط والمواصفات مائتان وخمسون جنيها،
٥-قسم المناجم والبترول والفلزات (معمل الصخور) (توريد اجهزة حاسبات واجهزة مساحية ومعملية) (سعر كراسة الشروط والمواصفات مائتان جنيها)
وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٩/٨ موعدا لفتح مظاريفها
وتقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ الدكتور/عميد الكلية مرفقا بها تامين ابتدائى وقدره (٢٪) من قيمة العطاء او نقدا او بخطاب ضمان غير مشروط او بشيك مقبول الدفع على ان يزاد الى (١٠٪) عند رسو العطاء كتامين نهائى ويجب ان يكون العطاء شاملا ضريبة المبيعات وسارى لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف ٩٦/٩٣

## عطاءات ومناقصات

### محافظة البحيرة
### الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر الدوار
### تعلن

عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين الاعمال والقطاع الخاص عن
### إنشاء عمارة متميزة ( الروضة ) الدور الأرضى موقف سيارات وأربعة أدوار علوية مكاتب إدارية
وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٨/٢٤م موعدا لفض المظاريف التى يمكن سحب كراسة شروطها نظير سداد مبلغ ٥٠٠ جنيها فقط ( خمسمائة جنيها )
فعلى راغبى الدخول فى المناقصة التقدم لعطاءاتهم فى الزمان والمكان المحددين مصحوبا بالآتى :
(١) - تامين إبتدائى قدره ١٪ ( واحد فى المائة ) يزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو
(٢) سابقة اعمال مشابهة للاعمال المراد إقامتها
(٣) بطاقة تصنيف من الاتحاد المصرى للتشيد والبناء
والقانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان مع مراعاة تطبيق القانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٢م

### محافظة المنيا
### الوحدة المحلية لمركز مغاغة
العقود والمشتريات

إعلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز مغاغة عن المناقصة العامة رقم ٢ لسنة ٩٧/٩٦ والخاصة باعمال الرصف بدائرة مركز مغاغة وتفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ٩٦/٨/٢٨ بديوان الوحدة المحلية لمركز مغاغة وتطلب كراسة الشروط نظير سداد مبلغ ١٥٠ج مائة وخمسون جنيها يضاف اليها ٣ج ثلاثة جنيهات عند طلبها بالبريد ويشترط ان يرفق بالعطاء تامين مؤقت ١٪ واحد فى المائة من إجمالى العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو ويرفق بالعطاء سابقة اعمال مماثلة وصورة البطاقة الضريبية وصورة بطاقة القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء ويكمل الاعلان أحكام قانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية التى يخضع لها التعاقد .

## عطاءات ومناقصات

### مديرية الإسكان والمرافق بأسيوط
ادارة العقود
اعلان مناقصة عامة لمقاولى القطاعين

تقبل مديرية الاسكان والمرافق باسيوط عطاءات لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٨/٢٩ عن عملية انشاء مبانى الخدمات بمصنع تحويل القمامة الى سماد عضوى بمنقباد مركز اسيوط
ويمكن الحصول على مقايسة العملية بتقديم طلب مدموغ وسداد مائتان وخمسة وسبعون جنيها بخلاف ثلاثة جنيهات اجرة البريد ويقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى لا يقل عن واحد فى المائة من قيمة العملية ويستكمل الى خمسة فى المائة عند رسو العطاء وتقديم صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة وصورة الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وضرائب المبيعات وكل عطاء غير مصحوب بالتامين وصورة البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانونى ولا يلتفت اليه.

### مستشفيات جامعة عين شمس
التوريدات

تعلن الإدارة المركزية لمستشفيات جامعة عين شمس عن طرح المناقصات العامة التالية واللازمة للمستشفيات خلال العام المالى ٩٧/٩٦
(١) المناقصة العامة لتدارك الكيماويات والزجاجيات المعملية جلسة فتح المظاريف يوم السبت ٩٦/٨/٢٤
(٢) المناقصة العامة لتدارك امصال واكياس جمع الدم جلسة فتح جلسة المظاريف يوم الاثنين ٩٦/٨/٢٦
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة المخازن مقابل مبلغ مائة جنيه لكل كراسة - علما بان انعقاد اللجان وفتح المظاريف سيتم بادارة التوريدات بالإدارة المركزية الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الجلسة مع مراعاة سداد التامين الابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء بالكامل يستكمل إلى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء على أن يكون العطاء مجمع القيمة باللغة العربية.
هذا ولن يلتفت إلى العطاءات التى ترد بعد انعقاد اللجنة وتسرى أحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨١ ولائحته التنفيذية.
١١٣/ ٩٦

## عطاءات ومناقصات

### الشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى
٤٤ ش وادى النيل- ميت عقبه الجيزة

تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة لتوريد قطع غيار لزوم خطى انتاج للكرونه التابع للشركة جلسة فض ١٩٩٦/٨/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهر تطلب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة مقابل سداد مبلغ ٥٠جنيه فقط.

### الجمعية المشتركة للأصلاح الزراعى بكرنس

تعلن فى مناقصة عامة عن حاجة الجمعية المشتركة الى عدد ١ سيارة دوبل كابينه ٤ باب وتحدد جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ٩٦/٨/٢٤ بمقر المنطقة بجوار المستشفى الاميرى شارع مجلس المدينة وتباع كراسة الشروط والمواصفات بمقر المنطقة نظير مبلغ خمسون جنيه علما بان التامين الابتدائى قدره ٢٪

### الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة

تعلن عن المناقصات العامة لتوريد:
- ادوات كتابية جلسة ٩٦/٨/٢٧ والكراسة ٣٠ جنيها + ١٠٪.
- ادوات حدائق جلسة ٩٦/٩/٩ والكراسة ٥٠جنيها + ١٠٪.
- قطع غيار سيارات متنوعة جلسة ٩٦/٩/١٠ والكراسة ٢٠٠ جنيها+ ١٠٪.
- سيارتين قلاب ٢x٤ حمولة ٤ طن جلسة ٩٦/٩/١١ والكراسة ٢٠٠ جنيها+ ١٠٪.
- ملابس للأمن جلسة ٩٦/٩/١٢ والكراسة ٥٠ جنيها+ ١٠٪ .
وتطلب الشروط بطلب مدموغ بإدارة المشتريات بالهيئة بالعباسية وتخضع العمليات للقانون٩/٨٣.

## عطاءات ومناقصات

### محافظة الفيوم
### مشروع تشغيل المعدات والرصف
اعلان

يعلن مشروع تشغيل المعدات الرصف بالفيوم عن مناقصة توريد سن بانواعه للعام المالى ١٩٩٧/٩٦ وتباع كراسة الشروط مقابل ٢٠٠ جنيه مصريا لخزينة المشروع بكفور النيل طريق الفيوم/ دمو ويكون العطاء مصحوبا بتامين ٢٪ من قيمة اجمالى العطاء المقدم بشيك مقبول الدفع برسم/ سكرتير عام محافظة الفيوم أو نقدا بخزينة المشروع أو بخطاب ضمان بنكى غير مشروط مدة صلاحيته شهرين على الاقل وجلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٩/٩ الساعة ١٢ ظهرا بمقر المشروع

### محافظة البحيرة
### الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر الدوار
### تعلن

عن رغبتها فى إستغلال قطعة ارض لاقامة سوق مواشى عليها على الا تقل مساحتها عن ٦ افدنة ( ستة افدنة ) ولا تبعد عن وسط المدينة مساحة (٥) خمسة كيلو متر وتطلب كراسة الشروط والإشتراطات نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيها فقط ( خمسون جنيها ) لا غير وقد تحددت لها الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الأحد الموافق ١٩٩٦/٨/٢٥م موعدا لفض العطاءات المقدمة
فعلى راغبى الدخول فى العملية التقدم بعطاءاتهم فى الزمان والمكان المحددين مصحوبا بتامين إبتدائى قدره ١٠٠٠٠ جنيها فقط عشرة الاف جنيها

## لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

### محافظ سوهاج .. شكرا

نشرنا فى الشهر الماضى ملخصا لرسالة بعثت بها الصديقة ماجى انيس زكى من سوهاج تشكو فيها اهمال المحافظة لها ولشقيقتها رغم انهما متفوقتان وحاصلتان على عديد من الشهادات والاوسمة والجوائز.

وبالامس وصلتنى رسالة (متاخرة) من ماجى تعتذر فيها عن التاخر.. لكن كلمات الرسالة كانت تطير فرحا من فرط سعادة كاتبتها. تقول ماجى: فور نشر رسالتنا اتصل بنا مكتب السيد محافظ سوهاج وحدد موعدا بعد يومين كى التقى انا وشقيقتى ووالدتى بالسيد المحافظ وكان اللقاء ((اكثر من رائع)) استمر لمدة ساعة استمع فيها (الاب) لابنته وعرض اقصى اشكال التعاون وابدى سعادته بان تكون هذه النماذج الفريدة من الاطفال الموهوبين من ابناء سوهاج.

وتقول لنجى انها تاثرت بشدة وكذلك شقيقتها ووالدتها عندما طلب المحافظ من الام السماح له باعتبار ابنتيها بنتين له - فهو لم يرزق بالبنات وان كان الله قد رزقه بصبيين.. ووعد السيد المحافظ بزيارتهما فى المدرسة كلما سمحت الظروف بهذا.

شكرا للسيد محافظ سوهاج على هذه الاستجابة الطيبة وهذه المشاعر الجميلة التى احاط بها ماجى ولنجى وانا على ثقة من انه لن ينساهما بالرعاية وانه سيقيم معهما حوارا مباشرا لايتدخل فيه طرف ثالث ولن تنسى ماجى ولنجى هذا اللقاء الذى مسح دموعهما ورسم ابتسامة الرضا والامل على وجهيهما وعلى وجه كل صاحب حق على ارض مصر

## صدق أو لا تصدق

تقذ المدفعى البريطانى .. ألان ماجى من قاذفة قنابل ب-١٧ عندما أصيبت وهبط فوق السقف الزجاجى لمحطة قطار بفرنسا عام ١٩٤٣ ومع ذلك نجا من الموت

ارتدت لى وستبرول من مدينة نيويورك فستان زفاف منقوشا ببصمات كف كلب واستعانت بـ ٦ كلاب كوصيفات لها فى حفل زفافها !

## حظك اليوم

- الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ الكثرة من المعاونين يمكن أن تكلفك غاليا.
- الثور ٤/٢١: ٥/٢١ كن عاقلا واطلب شيئا يمكنك ان تحققه.
- الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ فى المساء داوم التفكير فى افعالك.
- السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ الحل اليوم هو ان تتذكر الدروس السابقة.
- الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ فى المساء أعرف بالضبط ما أنت فاعل.
- العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ فكر تفكيرا مستقيما ولاترفض العمل.
- الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اليوم تشعر بانك سرت فى طريق مسدود.
- العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ مشاعرك العاطفية ستلعب دورا مع شريك.
- القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ الأضواء تنصب على الصداقة والأصدقاء.
- الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ فى هذا النهار افحص احتياجات البيت.
- الدلو ١/٢١: ٢/١٩ سيكون لوقك فى المساء موضع اعجاب.
- الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اليوم لديك قدرة على الإبداع الخلاق.

● شهدى ●

### فى مثل هذا اليوم

- ● ١٩٤١ وفاة الشاعر الهندى رابندرانات طاغور.
- ● ١٩٥٤ اعلان انشاء منظمة المؤتمر الاسلامى.
- ● ١٩٦٠ حصول ساحل العاج على استقلاله من فرنسا.
- ● ١٩٦٢ استقلال جامايكا.
- ● ١٩٨٨ وفاة د. محمد زكى شافعى وزير الاقتصاد السابق عن ٦٦ عاما.

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الأفقية:**

١ - ملك تايلاند/ والد (معكوسة).
٢ - زعيمة حزب رابطة عوامى فى بنجلاديش.
٣ - للنداء/ نمحوها.
٤ - اعادها.
٥ - اعطى (معكوسة)/ كامل.
٦ - مدينة امريكية.
٧ - فنان رسام صحفى مصرى.
٨ - وزير دفاع الصين.
٩ - عملة اليابان/ استرخى لحمه/ يخصنى.
١٠ - ثدى/ صحيفة اسرائيلية.

**الكلمات الرأسية:**

١ - مجتمع ماء تحيط به الأرض/ قوى.
٢ - مخدة/ اقوم بشحنه.
٣ - انعم/ يتولى تمويله (معكوسة).
٤ - ضمير الغائبة (معكوسة)/ اوثق العهد.
٥ - عاصمة المانيا/ المفرحة.
٦ - نهر فى فرنسا/ حصلوا عليها.
٧ - فضة/ الارض المضلة (معكوسة).
٨ - ارشد/ ضد يحيا (معكوسة).
٩ - تبعهما (معكوسة).
١٠ - لقنها شفاهة (معكوسة)/ مدينة فرنسية.

حل مسابقة أمس

---

الدكتور ابو العيد
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية المصرى
واسرة العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل
**الاستاذ مجدى احمد عليوه**
بادارة الاستعلامات - فرع طنطا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر
صدق الله العظيم
دكتور
**فاروق غرابه**
ينعى ببالغ الحزن والاسى
صديق عمره المرحوم
**الاستاذ فؤاد قطب**
سائلا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وللاسرة الكريمة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
مهندس
**محمد عبده**
ينعى بمزيد الحزن والاسى
صديق عمره
**الاستاذ فؤاد قطب**
رحم الله الفقيد رحمه واسعة والهم اسرته الكريمة الصبر والسلوان

**مؤسسة نوبار التجارية**
صاحب ومديرو وجميع العاملين بالمؤسسة ينعون بمزيد الحزن والاسى
**السيد فؤاد قطب**
**على سعيد**
صاحب شركة الشرق الاوسط التجارية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

الادارة العامة للاعلام والعلاقات بوزارة الداخلية
اللواء رؤوف المناوى مساعد الوزير للاعلام والعلاقات والضباط والعاملون والافراد يشاطرون
**العقيد عماد عبد العاطى**
الضابط بادارة العلاقات الانسانية
الاحزان فى وفاة المرحومة والدته تغمدها الله بواسع رحمته والهم الاسرة والصبر والسلوان

**البنك الوطنى للتنمية**
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للاستاذ
**عصام عبد العاطى سليم**
المراقب بادارة الحوالات الخارجية
لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**كلية التجارة**
**جامعة القاهرة**
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون واسرة الكلية جميعا ينعون المستشار
**محمد عبد السلام زكى لبيب**
خال حرم الاستاذ الدكتور ابراهيم السباعى وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب وعم الدكتور ابراهيم الدسوقى وخال عبد المنعم المدرسان بقسم المحاسبة

**سامية مصيلحى**
رئيس مامورية ضرائب الاستثمار وجميع العاملين بالمامورية ينعون ببالغ الحزن والاسى زوج السيدة الاستاذة
**أمال شرف الدين**
وكيل الوزارة ورئيس منطقة ضرائب القاهرة ثالث للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الشركة المتحدة لتجارة السيارات (القصراوى)**
مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم
**فؤاد قطب**
مدير عام شركة الشرق الاوسط للاستيراد والتصدير
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الحاج محمد ابراهيم القصراوى**
رئيس مجلس ادارة الشركة المتحدة لتجارة السيارات (القصراوى)
ينعى ببالغ الحزن والاسى
**المرحوم فؤاد قطب**
مدير عام شركة الشرق الاوسط للاستيراد والتصدير
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الاستاذ محمد السيد القصراوى**
العضو المنتدب وعضو مجلس ادارة الشركة المتحدة لتجارة السيارات (القصراوى)
ينعى ببالغ الحزن والاسى
**المرحوم فؤاد قطب**
مدير عام شركة الشرق الاوسط للاستيراد والتصدير
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الاستاذ محمود سامى عزت**
العضو المنتدب وعضو مجلس ادارة الشركة المتحدة لتجارة السيارات (القصراوى)
ينعى ببالغ الحزن والاسى
**المرحوم فؤاد قطب**
مدير عام شركة الشرق الاوسط للاستيراد والتصدير
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

هشام الشريف .. واسرة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
يشاطرون الدكتور
**على الدين هلال**
عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
الأحزان فى وفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**مجلة السياسة الدولية بالاهرام**
رئيس التحرير وهيئة المستشارين والسادة المحررين ينعون بمزيد من الاسى والد
الدكتور
**على الدين هلال**
عميد كلية الاقتصاد جامعة القاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور
**فاروق ابو زيد**
عميد كلية الاعلام
والوكلاء ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملون
ينعون بمزيد من الحزن والد
الاستاذ الدكتور
**على الدين هلال**
عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**المعهد العالى للتعاون الزراعى**
**مركز ادارة المشروعات والبحوث والتعليم والتدريب والاعلام الزراعى**
واسرة المشروع تشاطر
الاستاذ الدكتور
**على الدين هلال**
عميد كلية الاقتصاد جامعة القاهرة
وامين المجلس الاعلى للجامعات بالانابة وعضو اللجنة الاستشارية للمشروع
الاحزان لوفاة المغفور له والده
تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة الصبر والسلوان

**المعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة**
**الدكتور فخرى شوشة**
واسرة المعهد يشاطرون
الاستاذ الدكتور
**على الدين هلال**
عميد كلية الاقتصاد جامعة القاهرة
وامين المجلس الاعلى للجامعات بالانابة الاحزان لوفاة والده للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص الصبر والسلوان

شركة الشرق للتامين
**الدكتور برهام عطا الله**
رئيس مجلس الادارة
يتقدم بخالص العزاء للاستاذ الدكتور
**على الدين هلال**
عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
جامعة القاهرة
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

**الدكتور سعيد النجار**
رئيس مجلس ادارة جمعية النداء الجديد وجميع العاملين والاعضاء يشاطرون
الدكتور على الدين هلال
عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
فى وفاة المغفور له والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور
**عبد الله هديه**
عميد كلية التجارة باسيوط
ينعى بمزيد الحزن المغفور له والد الاستاذ الدكتور
**على الدين هلال**
للفقيد الرحمه وللاسره الكريمة خالص العزاء

---

د. عبدالعاطى محمد
نائب مدير تحرير الأهرام
يشاطر استاذه الدكتور
**على الدين هلال**
عميد كلية الاقتصاد لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. عزمى خليفة
الوزير المفوض بوزارة الخارجية وحرمه يشاطران الاستاذ الدكتور
**على الدين هلال**
الاحزان لوفاة والده

**جامعة عين شمس**
دكتور
**عبد الوهاب عبد الحافظ**
رئيس الجامعة
ونوابه واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون والطلاب يشاطرون الاستاذ الدكتور
**على الدين هلال**
امين المجلس الاعلى للجامعات
احزانه فى وفاة والده الكريم تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

**عزاء جامعة الزقازيق**
الاستاذ الدكتور
**رمزى الشاعر**
رئيس الجامعة
ونواب رئيس الجامعة وامين عام الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ الدكتور
**على الدين هلال**
امين المجلس الاعلى للجامعات
**لوفاة والده**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور
**صقر احمد صقر**
رئيس جامعة المنوفية
واسرة الجامعة يشاطرون
**الدكتور على الدين هلال**
امين المجلس الاعلى للجامعات بالانابة الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة ولسيادته وللاسرة العزاء

عزاء
**قسم العلوم السياسية**
بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية
الاستاذ الدكتور محمود اسماعيل رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
**على الدين هلال**
**عميد الكلية**
الاحزان لوفاة والده تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

عزاء كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
**مركز الدراسات الاسيوية**
الاستاذ الدكتور محمد السيد سليم مدير المركز وخبراء المركز والباحثون والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
**على الدين هلال**
**عميد الكلية**
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

**عزاء قسم الاقتصاد**
بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية
الاستاذ الدكتور باهر عتلم رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
**على الدين هلال**
**عميد الكلية**
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
**مركز البحوث والدراسات السياسية**
الاستاذ الدكتور نازلى معوض مدير المركز وخبراء المركز والباحثون والعاملون يشاطرون
**الاستاذ الدكتور**
**على الدين هلال**
عميد الكلية
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء
**كلية الاقتصاد والعلوم السياسية**
وكلاء الكلية ورؤساء الاقسام ومديرو المراكز البحثية واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
**على الدين هلال**
**عميد الكلية**
الاحزان لوفاة والده تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

---

الذكرى السنوية الثالثة
للاقتصادى الكبير المغفور له
**محمد على حافظ**



رئيس بنك مصر
تحييها العائلة غدا الخميس بمدافن الاسرة بالغفير بعد صلاة العصر

**الأستاذ الدكتور**
**محمد عبدالله**
يشاطر الاحزان
**الأستاذ الدكتور**
**محمد عرفان**
فى وفاة نجله
**الأستاذ**
**مصطفى محمد عرفان**
للفقيد الرحمة وللأهل الصبر والسلوان

**مستشفى الفيروز**
رئيس مجلس الإدارة والسادة المديرين وجميع العاملين بالمستشفى يشاطرون الاحزان
**الأستاذ الدكتور**
**محمد عرفان**
فى وفاة نجله
**الأستاذ**
**مصطفى محمد عرفان**
للفقيد الرحمة وللأهل الصبر والسلوان

الدكتورفتيحه كمال وحرمه
الدكتورة فاتن حسان
الدكتور جمال فؤاد
وحرمه ايمان موريس
يشاطرون الاحزان
**الدكتور محمد عرفان**
**والدكتورة هدى الخطيب**
فى وفاة نجلهما العزيز للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور هشام عاطف وحرمه يشاطرون الدكتور محمد عرفان وحرمه الاحزان لوفاة نجلهما فقيد الشباب
**مصطفى محمد عرفان**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى عمر شاهين
يتقدم بخالص العزاء
**للدكتور محمد عرفان**
**والعائلة**
فى وفاة نجله مصطفى للفقيد الرحمة ولنا الصبر والسلوان

**دكتور عمر شاهين والعائلة**
وقد هزتها الفجيعة ينعى زهرة الشباب مصطفى عرفان وتتقدم بصادق العزاء للدكتور
**محمد عرفان**
**والدكتورة هدى الخطيب**
**الدكتور سعيد عبد العظيم**

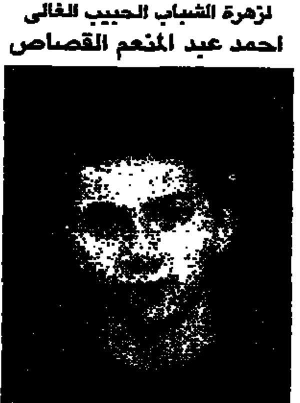
**الدكتورة آمال البشلاوى**
يشاطران الدكتور محمد عرفان والدكتورة هدى الخطيب الاحزان فى وفاة نجلهما
**مصطفى عرفان**

**المقاولون العرب**
**عثمان احمد عثمان وشركاه**
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع مدينة نصر ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد المهندس
**ياسر صبرى عبد الدايم**
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**المقاولون العرب**
**عثمان احمد عثمان وشركاه**
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع مدينة نصر ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم نجل الزميل احمد
**عبد الحميد توفيق**
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

الذكرى السنوية الاولى
لزهرة الشباب الحبيب الغالى
**احمد عبد المنعم القصاص**



تحييها الاسرة غدا الخميس بمنزل الفقيد بالدقى ٧١ شارع الزهراء

الذكرى السنوية



المغفور له فقيد الشباب
**عبد الله جميل أباظة**
بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تحيى الاسره ذكراه العطره بمدافنها بالغفير اليوم
انا لله وانا اليه راجعون

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم الحاج
**محمود محمود الطوخى**
تحييها اسرته بتلاوة أيات الذكر الحكيم بمنزل الاسرة بشبين الكوم ٧٠ ش طلعت حرب يوم الخميس ٨/٨ ونسالكم الفاتحة لروحه الطاهرة

الذكرى الثانوية الثالثة
**للمرحوم**
**حسين محمد عبدالله البنا**





صاحب شركة البنا للانشاءات العامة وسيتم احياؤها بمنزل الأسرة يوم الخميس ٨/٨ نسالكم الفاتحه لروحه الطاهرة

**الجهاز المركزى للمحاسبات**
مراقبة حسابات السلع التموينية يشاطروكيل اول الوزارة
**الاستاذ لبيب مسعود**
الاحزان فى وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

المهندس
**جلال الدين احمد زكى**
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب شركة للمشروعات الصناعية والهندسية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذ
**اسماعيل عبد الشافى**
ووالد المهندس
**عبد العزيز العسال**
للفقيدين الرحمة

**الشركة العامة للصوامع والتخزين**
محاسب/ محمد رفعت ابو زينة رئيس مجلس الاداره والعضو المنتدب واعضاء مجلس الاداره ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
**الاستاذ احمد فتحى كوكب**
رئيس مجلس ادارة شركة مطاحن شمال القاهره السابق
متمنين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته للفقيد الكريم الرحمه وللاسره خالص العزاء

اسرة مبيعات خمس خمسات
ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ رؤوف رشدى فرج مدير مبيعات فرع الشرقية

**كلية الزراعة بالفيوم**
تشاطر محمد جاد عبدالعزيز المعيد بقسم الالبان الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

---

### شكر وذكرى الأربعين بالأقصر

**للمرحومه دولت فهمى عبد القدوس**
تشكر الاسرة من تفضلوا بمواساتها وتخص السيد
**رئيس الجمهورية**
ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء والسيد رئيس مجلس مدينة الإقصر واصحاب ومديرى شركات السياحيه والفنادق ورجال الشرطة ومحلات المجوهرات

**شكر خاص للكنيسة**
قداسة البابا شنوده والآباء المطارنه والاساقفة ورؤساء الاديره والرهبان ومطران الاقصر والكهنة والشمامسه
وتقيم الأسرة القداس الآلهى لروحها الطاهره يوم الجمعه ١٩ اغسطس ١٢ ظهرا بكنيسة العذراء بالأقصر
ابراهيم عزمى واخوته فندق سان جوزيف بالأقصر

---

تركت عالم الشقاء وربحت السماء فهنيئا لك بالملكوت
ابنك إبراهيم وسوزان ومريم وميرنا

بفقدك فقدنا الحب والحنان فهنيئا لك بالفردوس
ابنك اسحق ومارلين ونربين وبيانا يوستينا

قلبك كبير فقدناه وحيا غاليا خسرناه ابنك يوسف وأمانى وبيشوى

بالحب عايشناك وبالدموع ودعناك
ابنتك فاتن وزوجها مجدى
وأحفادك مينا ومارك وماريتا

اربعون يوما مضت على فراقك هذه إرادة الله كنت نوارة البيت ووردة قطفت وشمعه انطفات فى لمح البصر ومحبة للفقراء والمحتاجين وغالية فى قلوب القريب والغريب مايعزينا انك فى احضان الملائكة والقديسين نرجو الله لك راحة السماء ايتها البارة دولت شقيقة حرمنا اوجينى وخالة اشرف واسامة وايمن فخرى عزيز اصحاب مطاحن غلال ومؤسسة الاقصر للبيجو.

**التامين الاهلية**
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية والعاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن الزميل
**محمد رشاد عرابى**
بالامانة الفنية للتامين
بوزارة الاقتصاد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**اللواء فاروق عباس**
مساعد الوزير مدير الادارة العامة لمباحث الاموال العامة واللواء نائب المدير والضباط والعاملون بالادارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد السيد العميد
**جمال الجوهرى**
مدير ادارة الرشوة واستغلال النفوذ
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**بنك القاهرة**
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
**الاستاذ سامى الفار**
فى وفاة ابن شقيقته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**الادارة الاجتماعية بمصر الجديدة**
المدير العام والعاملون واعضاء مجالس ادارات جمعيات مصر الجديدة للخدمات الاجتماعية
غارحراء
ابو بكر الصديق
سيدات مصر
دور النصر العلاجية
مسجد عمر بن عبد العزيز
جمعيةرعاية المسنين فرع القاهرة
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
**الاستاذ**
**محمد أمام ابوطالب**
وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالقاهرة
للفقيد الرحمه ولاسرته العزاء

**كلية التربية النوعية بكفر الشيخ**
اسرة الكلية تشاطر الاستاذ
**الدكتور حسين حجازى**
الاحزان لوفاة شقيقة سيادته
رحم الله الفقيدة وللاسرة خالص العزاء

---

الذكرى السنوية الاولى للعزيزه
**شذا شكرى**
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة صباح ٨ اغسطس التاسعة صباحا بمطرانية الجيزة

رفيقة عمرى
بالمحبه غمرتينى وفجاة تركتينى رغم احتياجى اليك كنت نعم السند والعون ولكنها أراده الرب هنيئا لك بالفردوس زوجك الحزين

حبيبتى الغالية شذا
لختطفك الموت وتركتينى وحيده جريحة القلب مرارة الأيام ثقيله بدونك كنت فرحه قلبى والامل الذى اعيش من لجله ماما الحزينه

فراقك الغالى ادمى قلوبنا وقاسيه مراره فراقك سلمى ومارى

الذكرى السنوية الأولى للمربى الفاضل
**فهمى اندراوس تادرس**
تحييها الاسرة بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون غدا الخميس السابعة صباحا

الذكرى السنوية الاولى للشقيقة الغالية
**تاسونى تريزا**
**إسكندر جاد الله**
ستقام الذكرى العطرة اثناء القداس الالهى التاسعة صباح الجمعة ٩٦/٨/٩ بكنيسة السيدة العذراء بحلوان

**فرقة الفنانين المتحدين**
تشاطر السيد
**ماهر جمال الدين**
الاحزان فى
**وفاة والده**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**بنك النيل**
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب واعضاء المجلس واسرة العاملين بالبنك
بشاطرون الزميلة
**فاطمة الصياد**
**بفرع الحجاز**
الاحزان لوفاة المرحوم زوجها تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

**شركة مصر ايران للغزل والنسيج**
**ميراتكس السويس**
**محاسب عبد الحكيم حجاج سيد احمد**
**رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وعضو مجلس الشورى**
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الاستاذ
**احمد السباعى مولانا**
رئيس قطاع المشتريات بالشركة
الاحزان لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب البيطرى جامعة القاهرة
أعضاء قسم الجراحة يشاطرون الزميل
**الدكتور اشرف شمعه**
فى وفاة السيدة الباره والدته

**اسره مكتب تيلو اورينت**
العلمى يتقدمون بخالص العزاء الى
**د . ماجد مجدى**
لوفاه
المرحوم زوج اخته

شكر وتقدير وعرفان
تتقدم اسرة المرحوم
## خليل عبد الحميد ابو حسين

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور أو النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء وفضيلة شيخ الازهر والبابا شنودة الثالث والسادة الوزراء والمحافظين ويقدمون شكرا خاصا للسادة وزراء الداخلية والعدل والسيد النائب العام والسيد المدعى العام الاشتراكى وقيادات وضباط الشرطة خاصة السادة ضباط مديريتى الجيزة والمنوفية والسيد رئيس جامعة القاهرة ونوابه واسرة العاملين بالجامعة كما يشكرون بكل تقدير اسرة مستشفى الصفا والعاملين بها والاساتذة الدكتور مدحت الرفاعى والدكتور مدحت عبد الخالق والدكتور شريف حمدى وعائلات واهل كفر ربيع الكرام كما تحيت الاسرة نكرى الاربعين بمدافن الاسرة وانا لله وانا اليه راجعون

## شكر وذكرى الاربعين للمرحومه الحاجه نازك رشدى

تتقدم الأسرة بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر والسادة الوزراء المحافظين وقيادات القوات المسلحة والشرطة والسادة الاطباء والمهندسين والعاملين بالاذاعة والتلفزيون وستقام ذكرى الاربعين الخميس الموافق ٩٦/٨/٨ بمنزل الاسرة ٦ شارع عبد العزيز الدريني المنيل

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم
### الحاج مكرم مرتضى محمد

بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم وتقام ذكرى الاربعين غدا الخميس بمنزله بحلوان

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
### المهندس نادرس فام

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى ورئيس اركان حرب القوات المسلحة وكبار قادة القوات المسلحة ومحافظ الفيوم ونقيب ومجلسى النقابه العامه لاطباء الاسنان والنقابة الفرعية بالفيوم ومدير واخصائى وموظفى المستشفى العام وكافة أطباء الفيوم والفنيين والعاملين بالمعامل وبنك الدم

شكر خاص للكنيسة
كما تشكر الاسره قداسه البابا شنوده الثالث والاباء المطارنه والاساقفة ورؤساء الاديره والكهنة وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهره التاسعة صباح الجمعة ٨/٩ بكنيسة مار جرجس هليوبوليس

### ذكرى الاربعين باسيوط
لطيب الذكر المرحوم
عبده زكى شرابى

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى السابعة صباح الخميس ٨/٨ بكنيسة القديس الانبا مقار باسيوط

زوجى الغالى سيرتك مع الجميع تسعدنى وفراقك يؤلمنى عزائى انك مع المسيح - زوجتك نرجس

بابا الغالى عبده جوهره غاليه فقدناها وللمسيح اودعناها اذكرنى امام عرش النعمة ابنك يحيى ومايسه

جدو عبده بالمحبه عشت وبالهدوء رحلت فانعم بالفردوس حفيدتك ماريا

اخى عبده انتظرتنى لاودعك وتحملت الكثير وضحيت اكثر ولنا العزاء حتى الملتقى باسم - وباسمه

اخى عبده كنت رحيما وابا حنونا خسارتنا كبيره عادل وحرمه

اخى الغالى بالحب عشت وبالعطاء غمرتنا وبالمسيح ربحت السماء مجدى

اخونا الغالى كنت جوهره والشمعه التى تضىء حياتنا ويسمه قلوبنا ستظل ذكراك للملتقى سميره ولولو

بالحب عايشتنا وبالدموع ودعناك هنيئا بالفردوس رفعت ونوال ووائل وامل

باعظم عم تركتنا وربحتك السماء شنودة وشادى وشريف وكريستين

زوج اختنا الغالى عزاؤنا انك باحضان القديسين انور وشوقى وصموئيل

خالنا الغالى تركت الارض وربحت السماء بامجادها ونعيمها سامى وسامح

**توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا**

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ
## على أحمد صادق

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضلوا بمواساتهم بالحضور أو البرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيسى الوزراء والساده الوزراء والعاملين بالمصرف العربى الدولى والمركز الطبى للمقاولون العرب والاستاذ الدكتور محمد عبد الرزاق وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس الموافق ١٩٩٦/٨/٨ بمنزله ٩ شارع رشيد - ميدان صلاح الدين مصر الجديدة.

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة السيدة
### وهيبة عبد اللطيف يوسف جميلة
يتقدم الدكتور
عبد اللطيف ابو الفتح على صاحب صيدلية السلام بالمنيل
واسرة الفقيدة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء وجميع الاهل والاصدقاء وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين باكر الخميس ١٩٩٦/٨/٨ بمنزل الفقيدة ١٠ شارع محمد خيرى بالمنيل

شكر وذكرى الأربعين
تتقدم اسرة المرحومة
### حكمت قابيل

بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى الفقيدة الغالية سواء بالحضور او البرق وسوف تحيى الأسرة ذكرى الاربعين بمنزلها بالعباسية الخميس ١٩٩٦/٨/٨

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالى
## الدكتور فوزى كيرلس



تتقدم الاسره بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهوريه ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء ومحافظ المنيا وجميع اهالى ملوى وكافة الاطباء والمهندسين والصيادله والمستشارين بملوى والقاهره وأسيوط والبلينا

شكر خاص للكنيسة
وتخص بالشكر قداسة البابا شنوده الثالث والانبا ديمتريوس مطران ملوى وجميع الآباء المطارنه والاساقفه والكهنه والرهبان والكنيسة الانجيليه والكاثوليكية وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهره الجمعه ٨/٩ الثامنه صباحا بمطرانيه ملوى

زوجى وحبيبى الغالى فوزى
احزانى لن تهدأ ياحن واطيب قلب لا الايام ولا السنين تنسينى نبع عطاؤك وتضحيتك للجميع رحيلك المفاجىء ترك جرحا غائرا لن يشفيه بكاء العمر كله صورتك محفوره امام عينى وصوتك الحنون يرن باذنى عزائى انك تنعم بالفردوس مع يسوع الحبيب
زوجتك الحزينه إقبال

بابا الغالى
افنيت حياتك لاجل سعادتنا وراحتنا كنت ينبوعا للمحبه والوداعه كم تشتاق نفوسنا اليك ولقلبك الكبير ولحبك العظيم فهنيئا لك بين احضان يسوع - فريد وفيولا

بابا الغالى
فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا عشت باتضاع القديسين ورحلت بهدوء الملائكة الايام مريره والاحزان عميقة لرحيلك ذكراك معنا دائما عزائى انك بالفردوس - ابنك عادل

رحيلك المفاجىء أدمى قلوبنا فانعم بفردوس النعيم - شقيقك منير والعائله

حبيبى وتوام روحى فوزى
ارثيك اخا كريما وسندا وفخرا وحبا كبيرا خسرناه فلتنعم بالفردوس حتى نلتقى - اختك انصاف

اخى الغالى كنت سندى بعد زوجى يعز على رثاؤك - لندا

حبيبنا الغالى انكل فوزى
عرفناك انسانا محبا حنونا خدوما تعطى الجميع بسخاء فليعطك الرب أن تنعم بالفردوس
سيسيل وناجى ونبيل نمر

خالنا الحبيب - بالمحبه والحنان غمرتنا وكملائكة السماء رحلت هانى وسامح

فوزى الغالى - قلب كبير خسرناه فهنيئا لك بالفردوس - رؤوف والعائلة

اخونا الغالى الدكتور فوزى - افتقدنا محبتك وقلبك الكبير فهنيئا بالملكوت مع رمسيس - ليلى وريتا وفيكتور

الدكتور فوزى نياحا لروحك الطاهرة مع القديسين - أسرة الدكتور بهجت

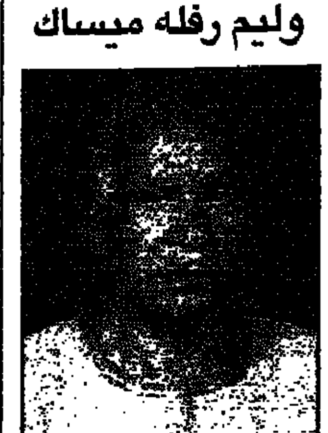
عشت بالمحبه ورحلت بهدوء الملائكة تالمنا لفراقك - أسرة طلعت كيرلس

وبعناك يافوزى للفردوس فهنيئا بيسوع صبحى واعتماد وماريا وديفيد

زوج اختى الغالى - حزنا كثيرا لفراقك وفرحت السماء بلقائك فانعم بيسوع وداد وناجى واليناس وجيهان

زوج اختى الغالى
كنت اخا حنونا عطوفا عظيما فى محبتك افنيت حياتك لاسعاد الجميع واثكرت ذاتك سيرتك الحلوه بكل لسان فطوباك بالملكوت نبيله - وفيفيان - وسامح وكريستينا

مع المسيح ذاك افضل جدا
شيعت أمس الثلاثاء
١٩٩٦/٨/٦ على رجاء
القيامه جنازة المرحوم
## وليم رفله ميساك



التاجر بالقاهرة
فقيد عائلة البحوره بالقاهرة وطهطا ونجع الصابغ

زوج السيدة كولينت حلمى سوس ووالد كل من الاستاذ وحيد وليم والاستاذ امجد وليم والاستاذ سامح وليم والآنسة هالة وليم وشقيق كل من أمين رفلة وكامل رفلة والمرحوم شكرى رفلة ولحظى رفلة ولويس رفلة وكمال رفلة وامله وكاملة ونوال رفلة وعم كل من رفعت ومجدى وقيصر امين وثروت ووديع ووجيه وروماني وباسم كامل وعاطف ووائل حنا ورافت واشرف شكرى وطارق وهانى ورفيق لحظى وايمن وبهاء واسامة لويس ووليد وماجد وريمون كمال ونادر وبيتر نعيم وخال كل من صفوت عبد الشهيد واخوته وميلاد صموئيل واخوته ونظمى لطفى واخوته وابن عم كل من حسنى روفائيل واخوته وفايز ميخائيل واخوته وشمشمش جبرائيل واخوته والقمص برسوم زاخر واخوته وانور جندى واخوته ورؤوف منصور ورمسيس نصيف واخوته وشقيق زوجة عبد الشهيد ارشلة وصموئيل ارشلة ولطفى حليم وابن خال ونسيب انور وعفت ورسمى ويسرى حلمى ورشدى بشاى واخوته والبرت صدقى واخوته وابن خالة منير القمص واخوته والقمص يوحنا فايز واخوته وفايز مطاوع واخوته وفوزى اسعد واخوته وفتحى سيد والقمص منصور البراموسى ومجدى نصحى واخوته وعديل عزيز فهيم وشكرى فايز وناجى يونان وميلاد ورمسيس القمص ونسيب السيد ميلاد القمص والدكتور موريس رزق الله وقريب فايز عزارى وفصيح وسميح متى ومجدى شكرى وعائلات سوس والسلاكة والدولسة والقمص حنا ويسطوروس والصايغ ويعدل والقمص موسى خليل وغبروش وعبده بالقاهرة وطهطا تلغرافيا وحيد وليم رفلة ٤ شارع الليث بن سعد النزهة مصر الجديدة

### آل قداس
إنتقل للامجاد عميدهم رمزى زكى قداس والد ريمون ورافت وجورج وشقيق نجيب المحاسب وفيليب الصراف وإنوارد بالشئون الإجتماعيه وولسن الأخصائى بالقاهرة وحرم جمال السلامونى التاجر وفام مرقص المحامى ومنير فخرى مفتش التموين وباقى عائلة قداس بطما والأقصر والقاهرة تلغرافيا طما

البقاء لله
### فقيدة السويس
توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة انيسه مرعى
كريمة المرحوم الحاج حمزه مرعى والدة احمد جلال وكيل شركة زيروكس مصر بالسويس وحسن جلال بهيلتون شرم الشيخ وشقيقة محمد بشركة النصر للاعمال المدنية وعبد العزيز بشركة السويس للبترول والمرحومه حرم نصر قاسم وحرم محمد نصارى وحرم المهندس ابو بكر غبان وبنت اخت الحاج سالم مرعى بالسعودية وقريبة ونسيبة عائلات مرعى وغبان وقاسم ومبارك ومهنا بالسويس والقاهرة وقنا والسعودية
تلغرافيا آل مرعى بالسويس

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
### الحاج محمد قوطة
التاجر ببورسعيد
تتقدم العائلة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير الداخلية ومديرى الامن والاستاذ محمد نصير رئيس مجلس ادارة شركة بيبسى كولا العالمية وستقام الذكرى غدا الخميس ٨/٨ بالسرادق المقام امام منزل العائلة ببورسعيد

### شكر وذكرى الاربعين
للمرحومه الأم الفاضلة
سميره بطرس سرور

تتقدم الاسرة بالشكر لكل المتفضلين بمواساتها وتقيم قداسا الهيا لروحها الطاهرة الساعة ٩ صباح الجمعة ١٩٩٦/٨/٩ بكنيسة السيدة العذراء بالقناطر

ذكرى الاربعين للمرحوم نجاح فهيم صباح الخميس ٨/٨ بمطرانية سمالوط

بابا الغالى فارقتنا بالجسد وروحك معنا - زوجتك وهانى وابرام وايفون

حبيبنا نجاح فهيم بسمالوط فارقت عيوننا وصورتك بقلوبنا وذكراك باقية يسى الاسترجى والاسرة والعمال بالمنيا

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل الى الامجاد السماوية
الاستاذ
## اديب جورجى ميخائيل

مدير البنك الاهلى سابقا والمدير المالى والادارى لشركة محلات تريانون زوج السيدة رجاء لبيب ووالد كل من المحاسب ممدوح ومجدى بامريكا ومارى وشقيق كل من المرحوم ميخائيل ومنير وعزيز ونسيم والمرحومة مريم وجينتياف واولجا والسيدة نعمات وعم كل من الدكتور ماهر ميخائيل واخوته والاستاذ جورج منير واخوته والمهندس ممدوح نسيم واخوته والسيدة نهلة عزيز وخال كل من الاستاذ حبيب عزيز واخوته والدكتور ناصر جرجس والاستاذ نجيب حنا واخوته والاستاذ نبيه نخله واخوته وابن عم كل من المرحوم امين منصور واخوته وابن خال كل من الدكتور يوسف عزيز واخوته والدكتور شوقى حافظ واخوته والاستاذ منصور اسكندر واخوته والاستاذ جرجس لبيب واخوته ونسيب وقريب كل من المهندس طلعت لبيب واخوته والاستاذ جرجس ميخائيل والاستاذ جميل حبشى والاستاذ فؤاد نجيب والمرحوم مسيحة قسطنطين وستشيع الجنازة اليوم ١٩٩٦/٨/٧ الساعة الثالثة ظهرا بالكنيسة المرقسية الكبرى بالاسكندرية تلغرافيا ممدوح اديب برج الثغر الاسكندرية

## «انا لله وانا اليه راجعون»
## مصاب عائلة الدمياطى وسرى ومدكور
## زينب هانم الدمياطى
## حرم المرحوم سعيد بك مدكور

كريمة المغفور له العلامة محمود بك مصطفى الدمياطى رائد علم النباتات والاستاذ بجامعة فؤاد الاول سابقا والمغفور لها فاطمة هانم سرى
والمرحومة حفيدة المرحومين اسماعيل باشا سرى حاكم السودان ومصطفى بك الدمياطى المحامى والاديب وشقيقة السيد /مصطفى الدمياطى والمستشار عمر الدمياطى وحرم مهندس ابراهيم سعد المسيرى باشا وزهراء هانم الدمياطى وعمة الدكتور المعتز بالله الدمياطى بجامعة المنيا وحرم الدكتور عزيز العربى بالسعودية والمهندسة هديل وجدة غادة شرف
وخالة المستشار محمد ابو بكر المسيرى والكيمائى هشام المسيرى والاستاذة الدكتورة ليلى المسيرى حرم رجل الاعمال محب المازنى والاستاذة الدكتورة فاطمة الهنيدى حرم الاستاذ الدكتور نادر عبد الدايم والدكتورة نيفين حرم الاستاذ الدكتور شوقى كمال والدكتورة فريال حرم المهندس محمد قايد وبنة شقيق المرحومين صلاح بك الدمياطى منيرة هانم شكري وابن شقيقة السفير على بك سرى والمرحومة ابنة عم القبطان على الدمياطى وحرم رجل الاعمال محمد المكباتى والدكتور اسماعيل عثمان الدمياطى واخوته وابنة عمة السفير عمر سري بالامم المتحدة وحرم المرحوم طه زغلول وابنة خالة حرم النائب العام الاسبق عطية اسماعيل واخواتها
وقد شيعت الجنازة امس وتقام ليلة المأتم بجامع عمر مكرم يوم الخميس ٨ اغسطس
والعنوان التلغرافى ١٧ شارع بهجت على الزمالك

فقيد عائلتى
ابو طالب ببرطباط
وابو الشيخ بالفشن
## المرحوم محمد فريد مصطفى كامل
ضباط شرطة متقاعد
زوج الحاجه نعيمة جبر الشهيرة بالحاجه امال والدة عفاف محمود بشيراتون هليوبوليس وشقيق المرحوم المهندس فوزى وعادل ومدحت رجال الاعمال وحاتم المراقب بالضرائب وحرم المرحوم عبد العزيز عبد القادر والمرحوم الدكتور فاروق فريد وقريب ونسيب عائلات ابو زيد بزاويه برمشا وغيته بكوم الحاصل والشيمى بنزله احمد يونس والقاياتى بالقايات والقاضى بالجرنوس وبربالة بالبهنسا والسيد إبراهيم بسمسطا وفايزى ببدهل وحبيب بالفنت وابراهيم وعبد الصمد بالقضابى وعبد وابو النيل بالفشن وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء الاربعاء بدار مناسبات الميرلاند بمصر الجديدة - تلغرافيا ٢ ش السيل روكسى

سقط سهوا من نعى المرحوم
## الحاج انور مكى هندى
بتاريخ ٩٦/٧/٣٠ ابن عم وابن خالة زوجة المرحوم احمد حمادة خضر المدير العام للتربية والتعليم بالبحيرة وابناءه محمد وسعيد جمال خضر وابن عم عبد الكريم هندى مدير عام التامينات الاجتماعية بالبحيرة

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحومة سنية ذكى عفت انها شقيقة المرحومة حكمت ذكى عفت حرم المرحوم محيى الدين شريف

سقط سهوا بنعى المرحومة
### زكية خليل الضبع
انها شقيقة الاستاذ اسحاق الضبع وكيل وزارة الثقافة لذا لزم التنويه

انتقلت الى رحمة الله تعالى
الشريفة
## فوقية السعيد الاتربى

حرم المرحوم الدكتور نصر سليمان محمد استاذ التحاليل الطبية وكريمة المرحوم السعيد توفيق الاتربى من رجال الاعمال وحفيدة العارف بالله المرحوم الشيخ محمد توفيق الاتربى ومحمد بك صالح الاتربى ووالدة المهندس هشام بامريكا شقيق كل من نبيل نصر سليمان استاذ الجراحة ونائبة حرم الدكتور على عبد السميع والسيدة نعمت حرم المهندس محمود عوض والدكتورة نيفين حرم الدكتور خالد حامد بالسعودية والمحاسبة نرمين حرم الدكتور محمد كمال اروتش بتركيا وجيهان حرم المهندس هشام ستين بالمنصورة وشقيقة كل من الشهيد البطل محمد السعيد توفيق الاتربى حامل وسام نجمة الشرف العسكرية والدكتور ابراهيم بمستشفى الحوامدية والاستاذ احمد بالمنصورة وعنايات حرم المرحوم الاستاذ فتحى مامون وسعاد حرم المرحوم جلال بسيونى عمدة كوم البركة بحيرة وفريدة حرم الدكتور سعيد احمد يوسف وعمة تامر ومحمد وسامية حرم حامد العمرى وعزة حرم المهندس هشام نصر والاطفال نوران وفاطمة وخالة كل من الاستاذ شريف بسيونى مدير شركة الناغى بالرياض وممدوح بسيونى بالسياحة والمهندس طارق سعد يوسف وراوية حرم دكتور محمد سامى الوكيل بلندن ونائبة حرم المحاسب سليمان رجب بالمحمودية وهند حرم المقدم عوض الجمال وايمان حرم المهندس امين تركى بالمنصورة وحنان حرم الدكتور طارق حامد بالسعودية وراندا حرم رجل الاعمال لؤى عبد الواحد ورباب حرم رجل الاعمال مجدى موسى وبنت شقيق المهندس حامد توفيق الاتربى والمرحوم الشيخ رشاد والمرحومة عفت هانم حرم ابراهيم محمد بك صالح الاتربى والحاجة اقبال حرم المرحوم سعد عمر الاتربى وبنت لخت المرحومة رتيبة هانم حرم المرحوم المهندس احمد كمال والمرحومة هانم حرم المرحوم مصطفى سليم وكيل وزارة المعارف سابقا وبنت عم المهندس وحيد والدكتور وجدى والسيدة نانى حرم الاتربى حرم المهندس محمود السيد عبد الرحمن والمحاسب محمد رشاد والسيدة عفت حرم الاستاذ مامون العدلى المحامى والسيدة اقبال حرم المهندس طلعت الهوارى رئيس مجلس مدينة المنصورة سابقا ومنال حرم المهندس ممدوح سعد الاتربى عمدة اخطاب وبنت خالة وبنت عمة المرحوم محمد صاحب اسماك بورسعيد واحمد وكيل شركة سوف اكسبورت فيلم ومحمود صاحب مصنع تريكو ماجى ونبيل المدير بالمقاولون العرب وبليغ منتج سينمائى وللمهندس بحرى وقيق والدكتور كمال ابراهيم الاتربى استشارى العقم وامراض النساء ومديحة حرم الاستاذ كمال حبيب رئيس قطاعات الشئون القانونية بابيبال سابقا ومحسن وعلى من رجال الاعمال والمحاسب احمد صديق الاتربى بجريدة الاهرام والمحاسب احمد سعد الاتربى واشقاؤه الاستاذ ممدوح والمهندس عادل وبنت خالة حرم الدكتور فؤاد زعفان وعبد المنعم وحسين مصطفى سليم وجدة كريم واحمد وسارة ومصطفى ومحمد ونورهان وهشام واسامة ومحمد
وقريبة ونسيبة عائلة الاتربى وجميع عائلات اخطاب وسليمان بميت معاند والبدراوى عاشور وسراج الدين وابو الفتوح وشهاب الدين وعبد الغفار وابو حسين والفقى وابو النصر بالمنوفية ونور بمنية النصر وسالم وسويلم بصهرجت الصغرى والناظر ببشلا وزغلول والمغازى والوكيل وابو جازية وابو مصطفى ببسيط وعبد الواحد بالمحلة والجمال وتركى وستينوارونش والعمرى وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم وللسيدات بفيلا ٢٧ ش محمد يوسف القاضى مصر الجديدة الحى الرابع بكلية البنات

## بنك المهندس
السيد المهندس
رئيس مجلس الادارة
والسيد العضو المنتدب
وجميع العاملين بالمركز الرئيسى والفروع
يشاطرون
### الزميلة السيدة منال حسن شاهين
بفرع القاهرة
الاحزان فى وفاة زوجها تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

### فرع القاهرة
نائب المدير العام مدير الفرع وجميع العاملين يشاطرون الزميلة السيدة منال حسن شاهين الاحزان فى وفاة زوجها تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

### محمد ومحمود فراج
المقاولون بالاسكندرية
يشاطرون عائلة يونس بعزبة ابيدوس
فى فقيدها المعلم
عطية نور الدين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية العهد الجديد القبطية بروض الفرج رئيس مجلسها القمص ميخائيل داود والاعضاء يودعون لاحضان القديسين عضو مجلس الادارة والخادم الامين
### المرحوم صالح شفيق
وللاسرة تعزيات السماء

توفيت لرحمة الله
الاستاذة الدكتورة
## عواطف رفعت المازنى
استاذ طب الاطفال
بالقصر العينى

حرم الدكتور حسين عبد العال ووالدة الدكتورة هالة حسين حرم الدكتور هشام اسماعيل ووالده الدكتور هشام حسين واخت الاستاذ الدكتور احمد المازنى والدكتورة هدى المازنى وخاله أشرف عفيفى وقريبة محمد محمود لطفى بالاهرام ومحمد لطفى وحسين لطفى وحسن لطفى وسيد لطفى وابنة عم ابراهيم المازنى واخوته ومحمد المازنى واخوته وصلاح المازنى واخوته وزوجة ابنة خالة المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران وقريبة عائلات المازنى والطباخ وابو العلا وعزوز بالاسكندرية وستقام ليلة العزاء الخميس ٨/٨ بدار مناسبات مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر تلغرافيا ١١٣٠ شارع مصر والسودان حدائق القبة و ١٤ شارع السويس الحى السابع مدينة نصر
ولاعزاء للسيدات

توفى إلى رحمة الله
المحاسب
### السيد سعيد محمد العلاوى

وكيل وزارة ونائب رئيس مجلس ادارة الشركة العامة لاستصلاح الاراضى ورئيس القطاعات المالية والتموين زوج السيدة نادية ابو خضر ووالد المحاسب شريف العلاوى ببنك مصر ايران زوج السيدة منى سعد ابو المعاطى بشركة جلاكسو للادوية والنقيب خالد العلاوى بشرطة السياحة وشقيق حرم المرحوم الاستاذ الدكتور عبد العزيز ابو خضر رئيس جامعة الاسكندرية الاسبق والعميد رشدى العلاوى المدير بفندق موفنبيك زوج السيدة سهير البورصلى وعم هشام ونيفين العلاوى وخال الدكتورة مها ابو خضر حرم الدكتور مهندس محمد العلاوى بشركة الاسكندرية للحديد والصلب والدكتورة نشوى ابو خضر حرم الدكتور احمد القاضى الاستاذ المساعد بطب اسنان الاسكندرية والدكتورة نوران ابو خضر حرم الدكتور شريف فتحى يوسف اخصائى جراحة التجميل بقطر وابن عم المهندس محمد العلاوى والاستاذة سهير العلاوى حرم الاستاذ الدكتور محمود مرسى بامريكا والسيدة سامية العلاوى حرم الدكتور المهندس احمد ياسين والمهندسة سهام العلاوى حرم السيد حسن العلاوى وابن خال الاستاذ الدكتور عبدالعزيزابو خضر والمحاسب ناجى ابوخضر وكيل وزارة بالمعاش والسيدة اجلال ابو خضر والمحاسب سمير ابو خضر وكيل وزارة بالمعاش وابن عمة الاستاذ قاروحة الخادم بدار الهلال والمهندس محمد الخادم بالمانيا والمهندس يحيى الخادم بمصر للطيران والمرحوم احمد الخادم والسيدة نابية الخادم حرم الاستاذ حسين التورجى المدير ببنك مصر والسيدة زينب الخادم حرم الاستاذ وجدى التورجى وقريب ونسيب عائلات ابو خضر والخادم وابو المعاطى والبورصلى
### والعزاء اليوم بجامع قاهر التتار خلف مستشفى هليوبوليس تلغرافيا ١٢ش الحجاز مصر الجديدة

شيعت امس جنازة المقدسة
### اعتدال عزوز تادرس
حرم صادق ميلاد التاجر بعمارة رمسيس والدة المهندسة تهانى حرم الدكتور فايز عزيز رئيس قسم الاسنان بمستشفى إمبابه العام والمحاميه سناء حرم الدكتور نادر إميل مدير القسم البيطرى بشركة شيرنج وشقيقة المرحومين شوقى وزكى عزوز وايفون حرم المرحوم إميل داود ومارى حرم المرحوم ماهر تادرس
تلغرافيا صادق ميلاد بعمارة رمسيس

## عزاء من السويس
اسرة جمعية الدفاع الاجتماعي تتقدم بخالص العزاء لاسرة المرحوم الاستاذ
### مصطفي رزق مطر
رائد العمل الاجتماعي وباحث الدفاع الاجتماعي ورجلا من رجالات القطاع الاجتماعي
للفقيد الكريم الرحمة والمغفرة وللاسرة ولاحبائه وابنائه وتلاميذه خالص العزاء والصبر

## بنك مصر اكستريور
رئيس مجلس الادارة والمديران العامان العضوان المنتدبان ومديرو العموم ونائبو المدير العام واسرة العاملين بالمركز الرئيسي والفروع ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل
عبد الرحمن مطر
المدير بادارة الاوراق المالية
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرة الزميل الصبر والسلوان

### الجمعية العامة للدفاع الاجتماعى
اعضاء مجلس الادارة والعاملون بالجمعية وفروعها ينعون بمزيد الحزن والاسى والنهم ورائد الدفاع الاجتماعى المرحوم
الاستاذ مصطفى رزق مطر
رئيس مجلس الادارة تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة خالص العزاء

الاطباء والعاملون بمجموعة السلام يشاطرون الدكتور محسن الشورى مدير المجموعة الاحزان فى وفاة شقيقته وحماته

توفى الى رحمة الله امس
## الحاج ابراهيم شعراوى

المدير العام بمصنع ٦٣ سابقا
زوج الحاج سميرة محمود واكد ووالد كل من دكتور سيد بالكويت زوج دكتوره سناء طه والدكتور محمود بالاخصاص والرائد عبد العال بامن الدولة زوج المحاسبه منال فيصل والدكتوره شهيرة بمستشفى السلام حرم مهندس عصام شربيه والمهندسه بهيره بالتموين حرم الموجه شوقى ابو المجد والدكتورة سنية حرم الدكتور احمد عبد العزيز بالكويت والدكتوره اميره بحلوان حرم المحاسب احمد مرعى بالجهاز المركزى وشقيق الحاجة عطيات شعراوى وزوج شقيقة وخال وعم كل من المهندس السيد واكد واخوته وعقيد محمد شعراوى واخوته والمرحوم محمد حسانين واخوته والدكتور سمير عبد المعز واخوته وقريب ونسيب عائلات واكد والشوربجى وشربين بكفر صقر شرقية وناجى بمنهور والقويضى بالسويس ونور الدين بكفر المصيلحه وابو الحسن وفيصل بحلوان والعزاء باسيوط والعزاء اليوم ٤٦ ج شارع ثابت بحلوان تلغرافيا نفس العنوان

البقاء لله
شيعت بالامس جنازة المغفور
## الحاج فؤاد حسانين جاد
## رائد صناعه الشبك الصلب

إبن المرحوم حسنين جاد وزوج السيدة عطيات سلطان ابو عليوة ووالد كل من المحاسب ايهاب الدين فؤاد رجل اعمال بالسبتيه والمحاسبه اميرة فؤاد حرم المهندس عادل الناغيه والسيدة الفت فؤاد حرم الكابتن محمود جابر والآنسة اسماء فؤاد الطالبه بجامعة القاهرة والانسة انس فؤاد وشقيق كل من المرحوم محمد حسنين جاد واولادة والمرحوم يحيى حسنين جاد واولادة والحاج محمود حسنين جاد واولاده والسيدة فوزية حسنين جاد واولادها وقريب ونسيب كل من عائلات جاد وحلاوة والناغية والفولى وعليوة ببنى عدى ومحمد عبد القادر
## تلغرافيا ١٢٥ شارع العلمين مدينة الطلبة الصحفيين ونسألكم الفاتحه على روحه

البقاء لله
توفيت لرحمة الله بلندن
## السيدة المهندسة سهير محمد عزمى
## حرم المهندس محمد على

والدة الطالب محمد بلندن وشقيقة اللواء عزمى سعد والمرحومة فكرية حرم القبطان مصطفى كمال والاستاذة الدكتورة نبيلة عزمى بزراعة عين شمس والسيدة صافيناز عزمى المدير المالى بشركة استيا حرم المهندس نبيل صبرى بشركة الاسكندرية للاطارات وعمة وخالة طارق عزمى ببنك الاسكان ومحمد هشام ونيهال عزمى حرم ابراهيم عزت ونيهال عزمى ونبيل عبد الفتاح والمهندس منجد وتشكر بسويسرا والكيمائى ملهم الاستاذ عافى شرارة بشركة سوميد والدكتورة عناية شرارة بطب اسنان حرم المهندس محسن بطيشة وتامر صبرى بالبنك المصرى الامريكى وبنت عم وعمة وخالة كل من عرفان وحيد الدين واخوته وسعد عزمى واخوته ونوال مرتجى حرم الدكتور مهندس ابراهيم العبد واخواتها والدكتور كريم عزمى بجامعة الازهر واخوته وابنة شقيق الاستاذ عبد الفتاح عزمى بالجوازات سابقا وقريبة ونسيبة عائلات شرارة وزهران وبطيشة بالاسكندرية وزعتر والدكتور سمير البدوى بالقاهرة وعائلة مصطفى محمد بسمنود وعبد العاطى ورزق وشعت بالحيرة والعزاء بالسرادق المقام اليوم ١٥ ش عبد العزيز فهمى بولكلى اسكندرية وكل من يقرأ هذا النعى يقرا لها الفاتحة

اختى وصديقة عمرى
بالحب عايشتك وفراقك المنى لن انساك حتى القاك
اختك الحزينة صافى

كلية الطب جامعة الزقازيق
قسم الجراحة العامة
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون والد الاستاذ الدكتور
### حميدة السيد
استاذ الجراحة
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

رئيس واعضاء مجلس ادارة
### مركز الشباب بالجزيرة
يشاطرون
السيد المهندس احمد الاطرش
عضو مجلس الادارة لوفاة عمه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

### نقابة الاطباء البيطريين
بسوهاج تنعي بمزيد الحزن والاسي
الدكتور محب رسمي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة الطب البيطري بمركز المنشاه المدير والاطباء والعاملون ينعون الزميل
### الدكتور محب رسمى

## فقيد آل حمدان
انتقل الى رحمة الله تعالى
## عميد عائلة حمدان بالقاهرة والصعيد
## الحاج محمد حسن امين حمدان
## الشهير بالحاج حمدى حمدان
التاجر بالأزهر
العزاء تلغرافيا ١٠ ش أحمد على حسين
مصر الجديدة

انتقلت للامجاد السماوية
المقدسة
## روحية يوسف رفله

زوجه المقدس رفعت حليم رفله الجواهرجي ووالدة رافت رفعت الجواهرجي بميدان الجامع زوج السيدة فيض المدرسه بمدرسه القلب المقدس وراشيل زوجة نبيل موريس حنا التاجر وروزيت زوجه يوسف زكى الجواهرجي بالصاغة ورجاء زوجة الدكتور نشات وليم بمستشفى بولاق العام وجدة امير نبيل بتجارة عين شمس وسندرا بالدليفراند وفادى بالفرير وماريا وكارولين بالقلب المقدس وشقيقة صفوت وباسل الجواهرجيه بالصاغه واخواتهما وبنت عم كل من المهندس لبيب رمزى والدكتور فريد رمزى والاستاذ فكرى حليم ومجدى والمهندس ظريف حليم بامريكا والسيدات زوجة كل من المرحوم مراد شفيق والخواجه فؤاد برسوم بالصاغه والدكتور ادوارد ديمترى والاستاذ لويس انراوس والمرحوم عزيز العدوى وستشيع الجنازه اليوم الاربعاء ٨/٧ الساعه الثانية عشرة ظهرا من كنيسه مار جرجس هليوبوليس والعزاء مساء بقاعة الكنيسة تلغرافيا رفعت حليم
٦٧ شارع المقريزى منشية البكرى

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنه ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحومة السيدة
## حرية محمد داود
### وكيل الوزارة بمديرية التربية والتعليم بالبحيرة سابقا

حرم المرحوم الاستاذ كامل راضي رئيس مامورية الضرائب العقارية بالبحيرة سابقا ووالدة كل من الاستاذة الدكتورة وفاء راضي استاذ التخدير بكلية الطب جامعة الاسكندرية والدكتور عادل راضي استشارى جراحة العظام بوزارة الصحة والدكتور شريف راضي بالتامين الصحى وشقيقة كل من المرحوم الاستاذ الدكتور محمود داود وزير الزراعة السابق والمرحوم الدكتور عبد الحكيم داود رئيس قسم جراحة العظام بمستشفى دمنهور سابقا والاستاذ الدكتور خيرت داود رئيس قسم امراض النبات بجامعة المنصورة والسيدة عايدة داود حرم المرحوم الاستاذ عبد المنعم عباس وعمة كل من المرحوم الدكتور عمرو داود والدكتور حاتم داود والدكتورة راوية داود والدكتور خالد داود والمهندس محمد محمد خيرت وخالة كل من الدكتور محمد عباس والمهندس ناجى عباس ووالدة حرم الدكتور انور سعد استشارى ورئيس قسم الجراحة بمستشفى جمال عبد الناصر ووالدة زوج السيدة امانى نيليون والدكتورة سوزان ماجد سعيد وقريبة ونسيبة عائلات راضى وصادومه وابو حجازى والصبروتى والسخاوى وحمود وعباس وسعد ونيليون وسعيد وسوف يقام العزاء مساء اليوم الاربعاء ٧ اغسطس ١٩٩٦ بمسجد القائد ابراهيم بالاسكندرية تلغرافيا ١ شارع محمد جبريل رشدى الاسكندرية والعزاء للسيدات بالمنزل

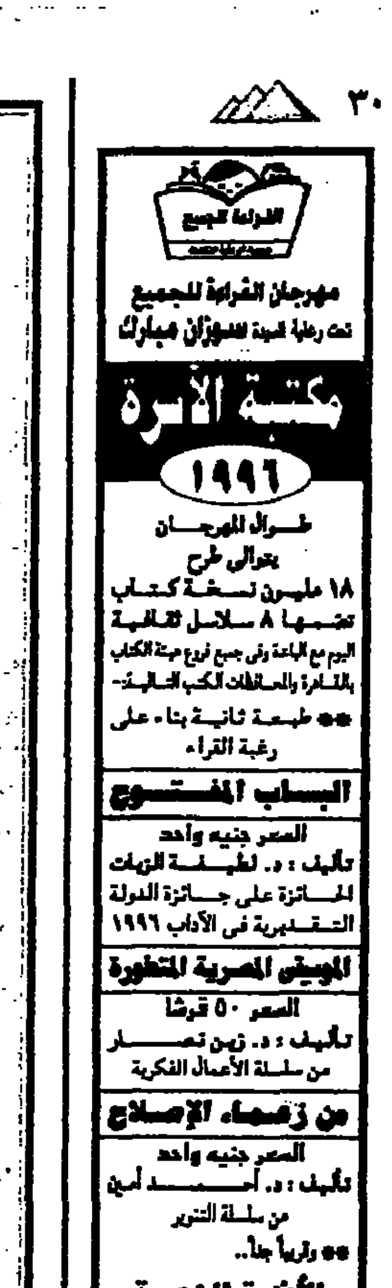
### مدير وهيئة البحوث
بقسم بحوث القمح بالجيزة ومحطات البحوث الزراعية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس
محمد سعيد مصطفى دسوقي
نجل الاستاذ الدكتور
سعيد مصطفي دسوقي
وزوج كريمة الاستاذ الدكتور
عبد السلام احمد جمعة
والاستاذة الدكتورة
عنايات حسن غانم
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

### كلية الطب البيطرى
بجامعة الاسكندرية
مجلس الكلية يشاطر الاستاذ
الدكتور بهجت نصير والدكتور وائل بهجت
الاحزان لوفاة فقيدتهما ولهما الرحمة

قسم الولادة
يشاطر الاستاذ الدكتور بهجت نصير والدكتور وائل بهجت الاحزان

## محمود خلف
يتقدم بخالص العزاء والمواساه للسيد
### العميد نبيل الطبلاوى
لوفاة المرحومة والدته وللفقيدة الرحمة

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء
٤




## مواقف

٢- ياترى ما الذى جعل الرئيس كلينتون يقرش ملحة د. بطرس غالى؟

أولا بطرس غالى لم يكن رجل امريكا لافى الامم المتحدة ولا فى الشرق الأوسط بل يتعالى على الوفد الامريكى! ولا هو رجل اسرائيل.. وانما هو صديق لكل الشعوب الافريقية وبعض دول العالم الثالث.. وصديق جدا لفرنسا.. وليس صديقا لبريطانيا التى استهلت العداوة والهجوم عليه.. وكان بطرس طويل اللسان عندما قال لبريطانيا: صح النوم لم نعد احدى المستعمرات! واحس الانجليز ان بطرس غالى قد نسى سبعين عاما من الاحتلال. والله نسينا.. والانجليز مندهشون كيف اننا نسينا احتلالهم. لابد انهم تصوروا ان احتلالهم لنا كان نعمة وشرفا! ولذلك فنحن فى غاية العقوق لهم.. وبالذات بطرس غالى...

ويقال إن بطرس غالى لم يستجب كثيراً لمطالب امريكا. لسبب بسيط عند بطرس غالى وهو سكرتير الامم المتحدة وليس للولايات المتحدة ويقال موقفه فى الصومال ويقال موقفه فى يوجوسلافيا.. والمسلمون قالوا قبطى وزوجته يهودية والمسيحيون قالوا إنه من ترشيحات حسنى مبارك والانجليز قالوا: فرنسى.. والفرنسيون قالوا: شرف لنا وله.. واسرائيل قالت لم يسكت عن مذبحة قانا لأنه عربى، فكيف نسكت. هو فعلا عربى، ولكن هو مسئول عن مصالح الكرة الارضية.. ولا يفرق بين القاتل اليهودى والضحية المسيحى أو المسلم.. هذا واجبه.

وقد سمع الرئيس مبارك فى حيثيات فصل بطرس غالى من رحمة الولايات المتحدة الامريكية . وايه معنى؟ يكفى انه كان سكرتيرا ناجحا للامم المتحدة. وقد شرفنا وشرف العالم الثالث كله..

عزيزى د . بطرس غالى( يتقاضى الف دولار يوميا) .. والله العظيم وحشتنا جدا. ولم تجرحك الأمم المتحدة من خفة دمك ونكتك التى اسمعها منك فى التليفون وانت فى اشد الأزمات. عد الى مصر وسوف نحقق لك رغبتك - وهى متواضعة: ان تاكل بعيداً عن السيدة حرمك التى تحرم عليك الخبز والجبن واللحم بكل انواعه..

والتاريخ سوف يتكرر ففى سنة ١٩٥٠ اعترضت روسيا على ترشيح تريجفى لى سكرتيرا للامم المتحدة ولكن امريكا ايدته. وسوف تؤيد روسيا وفرنسا والصين ترشيح بطرس غالى الذى تعترض عليه امريكا.. وفى هذه الحالة الى اللقاء يوم راس السنة سنة ٢٠٠٠ !

**أنيس منصور**

## من غير عنوان

★★ د.سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب قرر إعادة طبع الكتب المتميزة التى صدرت ضمن إصدارات مكتبة الأسرة ولم يتمكن من إقتنائها عدد كبير من المواطنين.
يأتى فى مقدمة الكتب التى سيعاد طبعها «معجم الحضارة المصرية» ونافذة على الفضاء و«فجر الإسلام».

# وزير السياحة يوزع جوائز مهرجان القاهرة الدولى للأغنية

كتب - محمود حسونة :

★ احتفلت القاهرة امس بختام ليالى مهرجانها الدولى الثانى للاغنية فى قاعة خوفو بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات.. بدأ الحفل بكلمة القتها نائبة رئيس منظمة «الفيدوف» العالمية، والتى اهدت رئيس المهرجان أول أمس درع المنظمة باعتباره من افضل المهرجانات الدولية.. ثم قام د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة وفوزى عبد المقصود رئيس المهرجان بتوزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقات الأغنية العربية والغربية والمواهب الجديدة وأفضل ٥ اغنيات عربية صدرت خلال العام الماضى.وتضمن حفل الختام نفس الإستعراض الذى قدمه سمير صبرى فى حفل الافتتاح وقد شارك فيه عدد من الفنانين الفائزين بالجوائز.ثم قدمت انوشكا فقرة غنائية ليقام حفل ساهر فى الجزء الثانى من الحفل شارك فى احيائه المطرب المغربى عبد الوهاب الدوكالى الذى كان من بين المتسابقين فى المسابقة العربية، ثم قدم الفائزون فى المسابقة الغربية أغنياتهم وشاركت المطربة السورية أصالة بعدد من أغنياتها، اعقبها تقديم الأغانى الفائزة فى المسابقة العربية ومسابقة المواهب الجديدة وأغنيات العام.

### جوائز المهرجان

فى مجال المسابقة الغربية، منح المهرجان جائزة كبرى قيمتها «٥ آلاف دولار» وجائزة أولى «٤ آلاف دولار» وثانية «٣ آلاف دولار» وثالثة «ألفا دولار» مع ٣ جوائز قيمة كل منها «١٥٠٠ دولار» و٤ جوائز قيمة كل منها «١٠٠٠ دولار».

أما فى مجال المسابقة العربية فتبلغ الجائزة الكبرى «٥ آلاف دولار» والجائزة الأولى فى كل من التلحين والأداء والتاليف قيمة كل منها «٣٠٠٠ دولار» والثانية «٢٠٠٠ دولار» والثالثة «١٠٠٠ دولار» وعلى مدى ٧ ليال، غنى فى المهرجان ١٣٤ صوتا منهم ٥٣ فى المسابقة الغربية و٥٢ فى المسابقة العربية و٢٩ فى مسابقة المواهب الجديدة..

ونظم المهرجان ٣ حفلات شبابية بالحديقة الصينية بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات، شاركت فى إحياء اثنين منها فرقة لويج فيلد مع محمد منير ومحمد محيى وفنانين آخرين من الجزائر، وحفل شبابى مصرى شارك فيه إيهاب توفيق وتوفيق توفيق وعلاء عبدالخالق وأنوشكا وخالد على.. بالإضافة إلى حفلين فى قاعة خوفو شارك فيهما صباح وكاظم الساهر ونادية مصطفى وعبدالله الرويشد وعبد المجيد عبدالله وعفاف راضى وغيرهم من المطربين المصريين والعرب.

وقد أقام المهرجان ٧ ندوات عن «القصيدة والأغنية» و «الأغنية الشبابية»بجانب ندوة عن كل واحد من المكرمين فى الدورة الحالية وهم: محمد الموجى واحمد رامى وعبد الرحمن الابنودى وعبد الحليم حافظ وفريد الأطرش والغيت ندوة كمال الطويل لعدم حضوره!

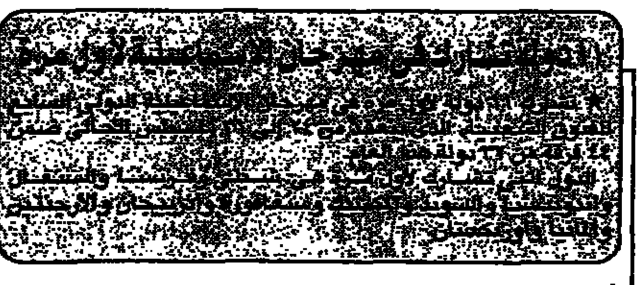


□ محمد منير فى حفل الحديقة الصينية بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات والجمهور يردد وراءه.



□ كاظم الساهر فى حفل قاعة خوفو الأول والجمهور يتزاحم عليه لتحيته فى آخر اغنياته

(تصوير: صلاح إبراهيم)



## أعلى إيرادات فى تاريخ السينما المصرية يحققها «ناصر ٥٦»

★حقق فيلم « ناصر ٥٦» أعلى إيرادات فى تاريخ السينما المصرية من إنشائها إلى اليوم.

كان إيراد هذا الفيلم أمس الأول فى ١٦ دار عرض بالقاهرة والاسكندرية ١٣٧٠٣٢ جنيها .

الفيلم يحكى ملامح من تاريخ مصر وزعيمها الأسبق جمال عبد الناصر فى عام ٥٦ قبل واثناء تاميم قناة السويس. كتب قصته محفوظ عبد الرحمن وتقاسم بطولة الفيلم احمد زكي وفردوس عبد الحميد واخرجه محمد فاضل وقام بانتاجه قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون الذي يرأسه ممدوح الليثى.

وبذلك يتاكد ان السينما التى تنتجها الدولة تستطيع ان تحقق إيرادات كبيرة تفوق الافلام الجيدة التى ينتجها القطاع الخاص.

## أخبار الصباح

● اوركسترا اخناتون لموسيقى الحجرة يحيى حفلا مع فرقة شرقيات بالمسرح المكشوف بالأوبرا ٩مساء بعد غد.
يشترك فى الحفل عازفة الهارب منال محيى الدين والعازفون ايمن صدقى ومحمد عبد الرحيم واحمد فتحى وصالح الأرتيست وفتحى سلامة.

● د.مصرى حنورة يشارك ببحث عن تنمية الابداع عن الاطفال بين ٨: ١١ سنة على أساس منظور متكامل فى ندوة جامعة تونيتيكيت بالولايات المتحدة من السبت القادم ولمدة ٣ أيام.

● عايدة الشاعر انتهت من تصوير اغنية للتليفزيون بعنوان «غنوا للعروسين» كلمات محمد العجمى لحن طه العجيل وأخرجها محمد دنيا، تنفيذ آمال عزت.

● «سينما الإنسان » عنوان مجموعة حلقات تليفزيونية تتناول النفس البشرية ، كتبها عنتر جمعة ويتقاسم بطولتها مجموعة من الفنانين المصريين والتونسيين وسيتم تصويرها فى ستوديوهات الزينى بتونس.

● ابو بكر احمد شوقى اصغر عازف بيانو فى مصر «٨ سنوات » حضر من فيينا ليشارك فى حفل مجلة علاء الدين الليلة بالاوبرا بعزف منفرد على البيانو ، وهو من اسرة لها اهتمام بالموسيقى .. والدته من النمسا وتجيد العزف على البيانو وشقيقه الاكبر نور الدين «١٠ سنوات » هو ثانى اصغر عازف بيانو فى مصر .

ابوبكر احمد

● مهرجان "فينيسيا "السينمائى الدولى يبدأ ٢٨ الشهر الحالى ويستمر ١٤ يوما